



رئيس التحرير
طلال سلمان

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الاربعاء ٦ تموز ١٩٩٤ ـ الموافق ٢٧ محرم ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٨٢٢ ـ السنة الحادية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - July 6, 1994 - Nº 6822 - The 21st year

تعزيزات وتهديدات إسرائيلية تواكب زيارة رابين للشريط
مشروع الأجور يثير مخاوف اجتماعية والاتحاد العمالي يتحرك

تعززت ملامح الحرب التي راحت تتشكل منذ فترة في الجنوب اللبناني واكتملت صورتها المنذرة بمخاطر كبيرة مع زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين لمنطقة الشريط المحتل، أمس، وهي الزيارة الثانية له خلال اقل من شهرين.

وكما الزيارة الأولى، جاءت الثانية في إطار السعي لرفع معنويات الجيش الإسرائيلي المتواجد في المناطق المحتلة بعدما تلقت عناصره ضربات موجعة من المقاومة كان آخرها مقتل جنديين إسرائيليين في عملية موصوفة.

رافق رابين، الذي يتولى أيضا وزارة الدفاع، مساعد رئيس أركانه الجنرال أمنون شاحاك وقائد المنطقة العسكرية الشمالية الجنرال إسحق مردخاي.

وفيما امتنع رابين عن التصريح اثر «جولة التفتيش» على حد وصف الوكالات الأجنبية، شن منسق الأنشطة الإسرائيلية في لبنان أوري لوبراني هجوما عنيفا ضد سوريا متهماً إياها بالوقوف وراء تصعيد حدة التوتر.

وأضاف لوبراني (أ.ف.ب) قوله «من الواضح ان سوريا قادرة على وقف هجمات «حزب الله» غير أنها تفضل مساندتها، فهي من جهة تتفاوض مع إسرائيل ومن جهة أخرى تعمل ضدنا سراً عن طريق مساندة حزب الله».

وسرعان ما ترجمت هذه التهديدات، بعيد عودة رابين، قصفاً مركزاً طال العشرات من القرى في اقليم التفاح وفي الجنوب عززه تحليق لطائرات مروحية معادية.

في هذا الوقت، رصدت التقارير الأمنية اللبنانية تعزيزات ملحوظة في صفوف القوات الإسرائيلية، وافيد عن دعم موقع كوكبا بالقطاع الشرقي بثلاث مدرعات وثمانية مدافع بعيدة المدى. كما عززت مواقع سجد، الريحان، كفرحونة بعشر آليات، ورصد تحرك مدرع في قطاع المطلة ـ تلة الشريقي.

هذه التطورات كانت مثار اهتمام المسؤولين في بيروت الذين كثفوا اتصالاتهم مع البعثات اللبنانية في الخارج لاجراء الاتصالات اللازمة لتطويق احتمال انفجار الوضع.

وفي هذا السياق، قال مرجع كبير لـ«السفير» أن المحادثات التي أجراها مسؤولون لبنانيون في دمشق خلال الأيام الماضية لحظت إمكان التصعيد العسكري الإسرائيلي المتوقع قبيل وصول وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر وأن تحركا للمواجهة تم الاتفاق عليه.

الجبهة الداخلية

وعلى صعيد الجبهة الداخلية، يعقد مجلس الوزراء جلسته العادية اليوم في القصر الجمهوري وعلى جدول أعماله قضية المنشآت النفطية وانعكاسات الموقف الرسمي من مشروع قانون الأجور للقطاع العام.

فقد عادت أجواء التوتر لتلقي بظلالها من جديد على العلاقات بين الحكومة والاتحاد العمالي، ودخلت على الخط اللجان النيابية المشتركة التي أقرت في جلسة لها، أمس، مشروع القانون المتعلق برواتب وأجور القطاع العام معدلا، من دون الأخذ في الاعتبار الملاحظات التي تقدم بها الاتحاد العمالي العام، والاتفاق الموقع بينه وبين الحكومة.

فقد أقرت اللجان النيابية التي التأمت، أمس، برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري وحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تصحيح الأجور اعتباراً من ١/١/١٩٩٤ إنما مع تجميد ملاحق الأجر وكل ما يتعلق بالعلاوات والتعويضات ما خلا التعويضات العائلية، والنسب المئوية التي تشكل قاعدة لاحتساب تعويضات نهاية الخدمة.

وأبلغ رئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبو رزق «السفير» بعد خروجه من جلسة اللجان التي شارك في جزء منها، أن مشروع القانون كما أقر، هو «بمثابة تشليح وسرقة للمواطنين». وقال ان الحكومة تنكرت للاتفاق مع الاتحاد العمالي العام «ولا يستبعد أن تتبرأ من كل شيء لاحقا».

وهدد رئيس الاتحاد العمالي العام بـ«خطوات تصعيدية وغير تصعيدية». وقال أن هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام مدعوة اليوم لعقد جلسة ستعقبها جلسة للمجلس التنفيذي للاتحاد، ولهيئة التنسيق النقابية التي تضم المعلمين وأساتذة الجامعة اللبنانية للبحث في الخطوات التي يفترض اتخاذها.

وينطوي مشروع القانون كما أقرته اللجان النيابية المشتركة على سلبيات تمس صدقية الحكومة أولاً، وسلطة الرقابة التي لمجلس النواب على الحكومة ثانيا، لا سيما اذا ما مر مشروع القانون في المجلس، بمفاعيله التي تنتقص من حقوق مكتسبة لموظفي القطاع العام.

فالحكومة تعمدت وعلى نحو سافر، وبرغم الاتفاق المكتوب المبرم مع الاتحاد العمالي، عدم التزامها الاتفاق المذكور، والذي ادى في حينه الى ارجاء الاتحاد العمالي خطوات تصعيدية كان هدد بها. ونادرا، ان لجأت حكومة الى مثل هذا الاسلوب في التنكر لتعهداتها. وهو في اي حال ينظر اليه كأسلوب تقليدي بات عنوانا عريضا من عناوين النهج الحكومي الرسمي لتأجيل الاستحقاقات الى اجل غير معلوم، من دون التعاطي بجرأة وموضوعية مع الازمات المطروحة وفي رأسها الازمة الاجتماعية والمعيشية.

(التتمة ص ١٣)

روبرتو باجيو ينقذ إيطاليا
وبلغاريا تتأهل بضربات الترجيح



اختتم أمس، الدور الثاني لمونديال الولايات المتحدة بتأهل إيطاليا وبلغاريا الى الدور ربع النهائي بعد فوز الأولى على نيجيريا (٢ـ١) في الوقت الإضافي والثانية على المكسيك (٣ـ١) بضربات الترجيح.

ويرتاح المونديال ٣ أيام على أن تقام مباريات الدور ربع النهائي السبت والأحد المقبلين.

(التفاصيل ص ٨ ـ ٩)

روبرتو باجيو فرحاً بتسجيل الاصابة الأولى بين زميليه تاسوتي ومالديني (أ ب)

عرفات يخلف الخيبة والانتقادات
استقبال أريحا كان محدوداً وإسرائيل تنفي مسؤوليتها

يغادر رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات، غزة فجر اليوم بعد زيارة تاريخية الى الاراضي المحتلة، استقبل في بدايتها بالاهازيج وودع بمشاعر الخيبة، لانه عاد الى الداخل بعد غياب ٢٧ عاما ليبحث عن حل لأزمته السياسية، وليعلن افلاسه المالي».

وحط عرفات امس لبضع ساعات في مدينة اريحا التي لم يخرج لاستقباله فيها سوى بضعة آلاف من الفلسطينيين، كرر امامهم وعوده السابقة بالسعي للافراج عن المعتقلين.

وقد وصل عرفات الى اريحا امس على متن مروحية مصرية نقلته من غزة، ورافقتها مروحيتان اسرائيليتان.

ولم يستقبل عرفات في اريحا الا حوالى خمسة آلاف نسمة، فيما كان مسؤولون فلسطينيون يتوقعون ان ياتي حوالى ٢٠٠ الف فلسطيني من الضفة الغربية لرؤية عرفات.

وعزا مسؤولون ذلك الى قيام السلطات الإسرائيلية بمنع آلاف الفلسطينيين من الدخول الى اريحا، فضلا عن الذين تأخروا بسبب احتجاجات المستوطنين اليهود.

وقال كبير مفاوضي المنظمة نبيل شعث الذي رافق عرفات ان المروحية حلقت فوق تل ابيب الى الشمال من القدس، لكنه لم يذكر ما اذا كانت المروحية اقتربت بدرجة كافية من القدس ليراها عرفات.

والقى عرفات كلمة حماسية استمرت نحو نصف ساعة من على منصة اقيمت في باحة لوقوف الحافلات وزينتها الاعلام الفلسطينية.

ولوح عرفات بعلامة النصر للحشد الذي «كان فضوليا اكثر منه مبتهجا» على حد تعبير وكالة «رويتر».

وكرر عرفات في كلمته الدعوة الى الوحدة داعيا جميع الفصائل الفلسطينية الى توحيد صفوفها والانضمام اليه وقال ان اغلاق الطرق المؤدية الى اريحا لمنع ابناء المدن الفلسطينية الاخرى من استقباله يعد خروجا على التزامات اسرائيل بمقتضى الاتفاق الموقع معها.

وتعهد عرفات بالنضال من اجل دولة مستقلة عاصمتها القدس. وقال ان «النضال يجب ان يستمر وان هذا العمل المكثف يجب ان يستمر حتى نقيم دولتنا المستقلة التي تكون القدس عاصمتها .. وان شاء الله سنصلي في القدس».

وجدد عرفات التزامه بالاتفاق الموقع مع اسرائيل، وأكد انه يولي كل اهتمام لقضية المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وأشار عرفات مرة اخرى الى الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة

(التتمة ص ١٣)



عرفات يحيي مستقبليه لدى نزوله من المروحية في أريحا (أ ب)

كريستوفر: فرصة مهمة لتقدم المسار السوري!

إعتبر وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، امس، ان جولته المقبلة في المنطقة التي ستبدأ في ١٧ تموز الحالي «ستكون مهمة. فهي فرصة مهمة لتحقيق تقدم في المسارين السوري والاردني. وهذه هي اللحظة الملائمة لتحقيق تقدم في المسارين».

وقال كريستوفر الموجود في جنيف لحضور اجتماع مجموعة الاتصال الخاصة بالأزمة البوسنية، انه سيتوجه على الارجح خلال جولته، الى الضفة الغربية «دون الطبيعي»، ان يجتمع مع رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات.

صنعاء تقترب من الحسم العسكري
القوات الشمالية تدخل عدن والمكلا ومصير البيض مجهول

أنهت حرب اليمن شهرها الثاني، أمس، بتطور حاسم ومفاجئ، قلب الحسابات السياسية والعسكرية رأسا على عقب واظهر أن ما وصف بـ«مغامرة» أقدم عليها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح للحفاظ على الوحدة بالقوة تمتلك ديناميكية داخلية أقوى من المؤثرات الدولية والاقليمية المسندة للنزعة الانفصالية بحديها: الكبير بالعودة الى حدود التشطير السابق على وحدة أيار ١٩٩٠، في دولة عاصمتها عدن، والصغير ضمن حدود محافظة حضرموت في دويلة عاصمتها المكلا.

وإذا ثبتت صحة إعلان صنعاء عن إسقاط المكلا والتقدم شمالا في محافظة حضرموت، وإسقاط عدن باستثناء ثلاثة أحياء ـ كريتر (تعني فوهة البركان وهي عدن القديمة) والتواهي والمعلا ـ فإن القوات الحكومية تكون قد أسقطت احتمالي الانفصال، لكن ذلك يطرح في الوقت نفسه سؤالاً: هل يعني هذا انتهاء الحرب داخل اليمن؟ ثم ما هو تأثير انتصار قوى الوحدة في اليمن على شبه الجزيرة العربية.

وخرقت القوات الحكومية في تقدمها الى داخل عدن ما يفترض أن يكون خطا أحمر رسمته مواقف دولية وعربية عدة. فيما كان التقدم باتجاه المكلا مفاجأة حقيقية للسرعة التي تم بها، وهو ما يفسره مصدر ديبلوماسي يمني في بيروت بأنه عائد لتضعضع صفوف القوات الانفصالية وافتقادها لبيئة شعبية حاضنة.

ويقول المصدر الديبلوماسي، مستشهدا بواقعة سيطرة القوات الحكومية قبل أسابيع قليلة على محافظة شبوة بكاملها مقابل قتيل واحد في صفوفها، أن المناخ الشعبي العام متعاطف مع الوحدة، وأن الأوساط التي تعاطفت لفترة مع المظالم التي أثارها الحزب الاشتراكي الجنوبي بشأن ممارسات دولة الوحدة خاب أملها مع إعلان قيام «جمهورية اليمن الديموقراطية» في ٢١ أيار الماضي.

وأوضح المصدر أنه منذ الاعلان عن قيام «جمهورية اليمن الديموقراطية» فقد الاشتراكيون مقاليد الأمور على الأرض في عدن، التي أمسكها معارضوهم السابقون قبل الوحدة الذين كانوا منفيين في السعودية، خاصة وأن الأمين العام للحزب الاشتراكي علي سالم البيض غادر «العاصمة» في وقت مبكر من الحرب وتوجه إلى المكلا بحجة الاشراف على تنظيم الدفاعات في حضرموت، مسقط رأسه، في حين أن معظم قيادات الاشتراكي خارج اليمن.

(التتمة ص ١٣)

أطباء لبنانيون إلى عدن بعقود سعودية

تعاقدت جهات سعودية (غير رسمية) مع مجموعة من الاطباء اللبنانيين معظمهم من الجراحين واوفدتهم على وجه السرعة الى عدن لحساب «الحزب الاشتراكي».

وقد اشترت هذه الجهات كميات كبيرة من الادوية، من سوق بيروت، وشحنتها الى بعض القيادات القديمة ـ الجديدة في عدن من بينها رئيس رابطة ابناء الجنوب العربي (سابقا) ونائب رئيس «الجمهورية» عبد الرحمن الجفري.

اليمن يربك وزراء «إعلان دمشق»
خلافات وقلق على أمن الخليج

أربكت الأنباء التي أكدت دخول القوات اليمنية الشمالية لعدن وسيطرتها على المكلا، عاصمة محافظة حضرموت، الاجتماع الوزاري لدول «إعلان دمشق» الذي بدأ في العاصمة الكويتية، أمس، ومن المقرر أن ينتهي اليوم.

وكان وزير الخارجية المصرية عمرو موسى اعترف قبيل بدء الاجتماع بوجود خلافات بين المشاركين حول الوضع في اليمن، إلا انه أكد انه يتوقع اعتماد موقف «أكثر انسجاما خلال الاجتماع».

يذكر أن دول مجلس التعاون الخليجي باستثناء قطر قد اعترفت ضمنيا بانفصال جنوبي اليمن في ٢١ أيار الماضي.

وقد أعرب وزراء خارجية كل من سوريا ومصر والسعودية والإمارات والبحرين وعمان والكويت وقطر خلال الاجتماع عن قلقهم إزاء الوضع في اليمن.

وقال وزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح الأحمد الصباح في كلمة افتتاحية ان «استمرار القتال بين الطرفين سيؤدي الى مضاعفات خطيرة على مستوى الأمن والاستقرار

(التتمة ص ١٣)

على الطريق

١٩٩٤/٧/٦

نناديك .. توفيق زياد

«بأسناني،
سأحمي كل شبر من ثرى وطني،
بأسناني
ولن أرضى بديلاً عنه
لو علقت من شريان شرياني»

* * *

«إنا هنا باقون
«فلتشربوا البحرا
«نحرس ظل التين والزيتون
«ونزرع الأفكار كالخمير في العجين
«ونأكل التراب ولا نرحل
«هنا لنا ماض وحاضر ومستقبل».

* * *

... ولقد اختار توفيق زياد لحظة رحيله إلى داخل أرضه. انزلق من فوقها إلى باطنها ليبقى فيها كالخمير في العجين.

حامل الراية سلم أطفال الانتفاضة رايته التي لم تلطخ بالإثم، وانشد الجيل الثالث بعد الألف من الثوار، وأنهى نشيده ثم غاص في أرض فلسطين عميقاً. يبقى فيها ما بقيت، وتبقى في شعره ما بقي الشعر والإنسان الذي يتسلق الشعر إلى الغد الأفضل.

كان توفيق زياد حادي الثوار و«مناديهم» ودليلهم. ولقد كان يفترض أنهم سيأخذونه وفلسطين إلى التحرير فإذا هم ينهون الثورة ويدخلونها فرادى وتحت حراسة الاحتلال. كان يريد أن يكون مثلهم في الحرية فصاروا مثله في معتقله الذي ينفي عنه اسمه ونسبه ولون بشرته.

لكأن غيابه في هذه اللحظة احتجاج على ما جرى ويجري لفلسطين وشعبها، للعرب وأمتهم.

لكأن لقاءه مع «العائد وحيداً» كان للعتاب فحسب.

لكأن اتفاق الخلسة قد أنهى زمن الشعر، فغرق توفيق زياد في كمده، ودخل جنته ليصون العشب فوق قبور أسلافه، وليكون دليلا للعائدين مع فلسطين وباسم التحرير وليس من دونها وعلى حسابه.

نناديك، توفيق زياد، أيها الذي حمل دمه على كفه وما نكس أعلامه. نحييك أيها الجبين المرتفع في وجه الموت.

ولسوف نودعك الآن لنكتب قصيدتك الأخيرة.

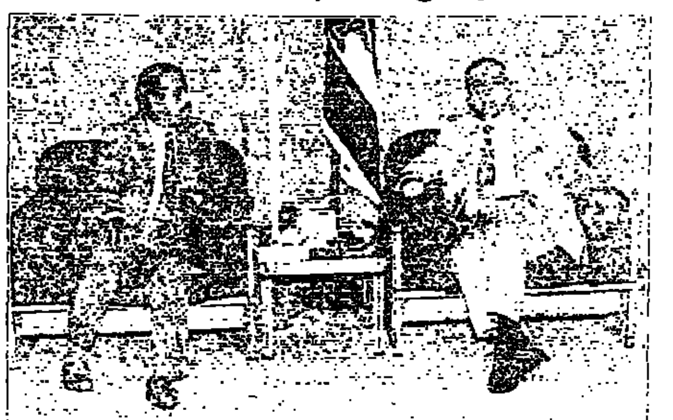
طلال سلمان

أشد على أياديكم

«أناديكم
«أشد على أياديكم،
«أبوس الأرض تحت نعالكم،
«وأقول: أفديكم،
«وأهديكم ضيا عيني،
«ودفء القلب أعطيكم
«فمأساتي التي أحيا
«نصيبي من مآسيكم،
«أناديكم
«أشد على أياديكم
«أنا ما هنت في وطني
«ولا صغرت أكتافي
«وقفت بوجه ظلامي
«يتيماً عارياً حافي
«حملت دمي على كفي
«وما نكست أعلامي
«وصنت العشب فوق قبور أسلافي
«أناديكم،
«أشد على أياديكم.

(أيلول ١٩٦٥)

بري يتلقى دعوة لزيارة قطر
٤ مشاريع أمام اللجان اليوم



الرئيس بري مع السفير النعيمي (حسن ابراهيم)

تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري دعوة رسمية لزيارة قطر نقلها إليه السفير القطري في بيروت محمد علي النعيمي امس.

وقال النعيمي بعد زيارته الرئيس بري في مكتبه في المجلس: تشرفنا بمقابلة الرئيس نبيه بري ودار الحديث على العلاقات الثنائية الوطيدة التي تربط بين البلدين الشقيقين لبنان وقطر. وقمت بتسليم دولته رسالة خطية من سعادة علي بن خليفة الهتمي رئيس مجلس الشورى يدعو فيها دولته لزيارة بلده الثاني، وقد وعدنا دولته بتلبية الدعوة في القريب العاجل. وأكدنا مجددا لدولة الرئيس وقوف دولة قطر حكومة وشعبا الى جانب لبنان في سعيه لتنفيذ القرار ٤٢٥.

الرئيس بري استقبل بعد ذلك قنصل دولة «بيليز» جان تامر، وتلقى برقية شكر جوابية من أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح ردا على تهنئته بعيد الأضحى المبارك. وعرض الأوضاع العامة مع نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ووزير الإسكان والتعاونيات محمود بوحمدان.

واتصل الرئيس بري بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان، ووضعه في اجواء اجتماعاته في دمشق.

اللجان

ووجه رئيس المجلس دعوة الى لجان المال والموازنة والادارة والعدل والأشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية والاسكان والتعاونيات والسياحة لعقد جلسة مشتركة ظهر اليوم لدرس أربعة مشاريع قوانين أولها يتعلق بالسماح باستيراد سيارات الشحن والأوتوبيس العاملة على المازوت بعد التباين في وجهات النظر في شأنه في اللجان ورفضه من قبل لجنتي الادارة والأشغال.

سيارات المازوت

وأكدت مصادر نيابية ان هذا المشروع سيثير ردات فعل خصوصا بعد معلومات تناهت الى أوساط لجنة الادارة بأن أسطولا كبيرا من السيارات والشاحنات العاملة على المازوت تنتظر في قبرص بعض المتنفذين والتجار لشحنها الى بيروت.

وأكدت أوساط نيابية ان المطلوب العمل على صيانة الآليات الحكومية العاملة على المازوت قبل السماح باستيراد سواها.

رسم التجنس

أما المشروع الثاني فيهدف الى تعديل رسم التجنس. وأكدت المصادر ان هذا المشروع سيثير بدوره ردات فعل، خصوصا بعد الرسم الذي كانت وضعته لجنة الادارة والعدل وتحدد بمليون ونصف المليون ليرة للجنسية الواحدة، انطلاقا من مبدأ حاجة الخزانة الى الموارد والكلفة المرتفعة لكل المشاريع التنموية التي تريد الادارة تحقيقها، والنفقات المرتفعة المترتبة على الدولة.

وتتراوح أرقام الكلفة المقترحة من الحكومة كرسم للتجنس بين ١٠٠ و١٥٠ الف ليرة.

لوحات عمومية

المشروع الثالث يرمي الى وضع لوحات تسجيل عمومية قيد التداول علما بأن لجنة الأشغال كانت تدرس هذا الموضوع وشكلت لجنة خاصة به.

المشروع الرابع يرمي الى استثناء انشاء الفنادق من بعض احكام المرسوم الاشتراعي ١٤٨ تاريخ ١٦/٩/١٩٨٣ (قانون البناء).

وسيصار في جلسة اليوم الى عرض الصيغة التي توصلت إليها اللجان الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والعدل مع مديرية التنظيم المدني بهدف تشجيع الرساميل على بناء الفنادق تحضيرا للمرحلة المقبلة بحيث يتوقع ارتفاع نسبة مدخول السياحة من ١١ في المائة من مجمل الدخل القومي الى ٣٠ في المائة منه.

ويهدف هذا المشروع الى اعطاء معدلات استثمار أعلى من المعدل العادي تسهم في الارتفاع بالطبقات وتوفير مواقف سيارات للفنادق.

وبسبب هذه الجلسة، سيرجئ النائب اوغست باخوس اجتماع لجنة الادارة والعدل الى يوم الاثنين المقبل.

إرسانيوس إلى الفاتيكان

يغادر بيروت صباح اليوم سفير لبنان الجديد لدى الفاتيكان يوسف ارسانيوس لتسلم مركز عمله الجديد هناك.

وكان ارسانيوس قد زار الخارجية امس مودعا.

هل يقرّ المجلس النيابي اقتراح قانون بعودة الأخبار قبل نهاية تموز؟
محاولات حكومية لتعطيل الاستعجال بإقرار قانون تنظيم الإعلام

النقاش حول مشروع قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع لم يصل الى نقطة حاسمة بعد. ويبدو ان المحادثات اللبنانية ـ السورية التي جرت خلال اليومين الماضيين في دمشق، تناولته بعمق. ونقل عن مشاركين في جانب من هذه المحادثات، ان الاجواء تميل نحو تحرير الاعلام من أية قيود سياسية، وجعل القانون واضحا وحاسما، بما يحفظ حقوق الدولة، ويمنع المساس بالحريات العامة والاعلامية على وجه التحديد. مع استمرار الكتمان حول الالية التي سوف تعتمد لمعالجة هذا الموضوع من الان ولحين اقرار القانون.

وحتى أمس، كان مشروع القانون الذي اعدته الحكومة لا يزال في أدراج مكتب رئيس الحكومة، ولم يصدر بعد مرسوم الاحالة الذي يحتاج الى توقيع رئيس الجمهورية، كما فهم من مصادر ادارية في مجلس الوزراء، ان الاجراءات الضرورية لعرض الاسباب الموجبة والتفاصيل الاخرى لم يتم انجازها بعد. وان الملف لا يزال بيد الرئيس رفيق الحريري الذي يجيب من يسأله عن هذا الموضوع، بانه ينتظر بعض الوقت من دون تقديم الايضاحات الكافية لازالة الالتباس القائم نتيجة ربط هذا التأخير بالسجال السياسي الذي دار بينه وبين رئيس المجلس النيابي نبيه بري حول موضوع الاعلام.

واذ تشير مصادر وزارية قريبة من رئيس الحكومة الى ان الاتفاق السياسي الاساسي الذي صدرت بنتيجته قرارات الحكومة حول الاعلام، لا يزال ساريا، فهي تؤكد، ان هذا الاتفاق الذي قضى بوقف النشاط الاخباري وبوضع مشروع قانون، لحظ مسألة الوقت الطويل نسبيا الذي تحتاجه الدولة (حكومة ومجلسا) لانجاز هذه الخطوة، وان هذا الوقت يأخذ بالاعتبار «ترييح» البلاد من الاجواء الاعلامية الضاغطة، وجعل المواطن اقل توترا في تعاطيه مع الحدث السياسي ومع القضايا الكبيرة التي تهم البلاد.

وتقول هذه المصادر ان المفاوضات التي دارت مع النائب نجاح واكيم بواسطة رئاسة المجلس اثناء جلسات المناقشة، وبشأن الفصل بين مشروع القانون وبين موضوع الاخبار، لم تتضمن التزاما واضحا ونهائيا من جانب الحكومة، وان الرئيس رفيق الحريري ابلغ رئيس المجلس انه غير قادر على الالتزام بأي موعد حيال اي امر. مع تأكيده على فكرة ان الحكومة «قامت بواجبها» عندما اقرت مشروع القانون والباقي على المجلس النيابي.

لكن اوساط النائب واكيم تؤكد ان الاتفاق حول هذا الموضوع كان نهائيا، وقد حصل مباشرة مع رئيس المجلس الذي تعهد بحسم هذه المسألة، انما دون ان تخوض اوساط واكيم بالتفاصيل، مع العلم ان مصادر نيابية كشفت عن ان الاتفاق يقضي بان يقر المجلس النيابي اقتراح قانون موقع من عدد من النواب يسمح لوسائل الاعلام بمعاودة بث الاخبار لحين صدور القانون.

وتقول هذه المصادر، ان الاتفاق نفسه، يشير الى ان هذا الموضوع سيدرس في اول جلسة عامة للمجلس، وقبل ١٥ تموز موعد العطلة السنوية للنواب، على ان يطرح اقتراح القانون على الجلسة العامة التي ستعقد قريبا لبت موضوع الاجور والرواتب في القطاع العام. وتؤكد المصادر النيابية ذاتها ان معظم النواب يعيشون هذه الاجواء، وان كانوا غير مقتنعين بان التطورات تسير في صالح هذه الخطوة.

لكن الاوساط القريبة من رئيس المجلس تنفي وجود اشياء جاهزة. ويقول احد المسؤولين ان على المجلس النيابي ان يأخذ وقته كاملا في دراسة القانون، سيما وان هناك ملاحظات عديدة قد وضعت، وان الكتل النيابية تحضر لعرض تعديلات جدية على مشروع الحكومة، عدا عن ان بعض الوزراء ممن فشلوا في تمرير وجهة نظرهم داخل مجلس الوزراء، يحاولون الان، وعبر بعض النواب اعادة طرحها، كما ان هناك وزراء كانوا اعضاء في اللجنة الوزارية التي صاغت المشروع، وهم اعترضوا على التعديلات التي ادخلت في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، خصوصا لجهة حصة ومساهمة الدولة والاعلام المناطقي، سيما وان موضوع الرقابة بات غامضا. وهناك خشية من ادخال تعديلات اضافية تكون نتيجتها ابقاء «القديم على قدمه»، بمعنى، تشريع الامر الواقع الذي يعاني من الفوضى والتي استوجبت اصدار القانون.

وفي هذا المجال، يقول احد اعضاء اللجنة الوزارية الاعلامية، ان مصلحة المجلس النيابي تكمن في ترك الامور هادئة، وعدم اتخاذ اي خطوات من شأنها اعادة الاوضاع الى سابقها، اي ان المجلس لا يجب ان يناقش القانون تحت ضغط وسائل الاعلام المرتبطة بقوى وتيارات سياسية لها مصلحة في صدور قانون يحمي وضعها الذي يحتاج الى اعادة ترتيب. عدا عن ان المجلس ـ يضيف المصدر نفسه ـ لا يجب ان يناقش هذا الامر تحت وطأة الخلافات الرئاسية، خصوصا وان الرؤساء الثلاثة، الياس الهراوي، نبيه بري ورفيق الحريري شاركوا في اتخاذ القرار الخاص بمنع الاخبار، وهو قرار سياسي بالدرجة الاولى، ولذلك شارك الكبار في اخذه.

ويتوقع المصدر ذاته ان تطول النقاشات حول هذا الموضوع، مشيرا الى عامل اخر له علاقة بالوضع العام، سيما وان المحادثات اللبنانية ـ السورية تركزت على ايجاد السبل الكفيلة بضبط الوضع في هذه المرحلة، وعدم اثارة اي موضوع من شأنه استحضار الخلافات الرئاسية، ويفتح الابواب مجددا امام ازمات سياسية رئاسية وحكومية، لان ذلك سوف يسبب ازعاجا كبيرا للمفاوض اللبناني ـ السوري وهو يواجه مرحلة جديدة من الضغوط الاميركية ـ الاسرائيلية في سباق لعبة التسوية.

ويعتبر المصدر ان هناك توافقا مع دمشق على اعتبار موضوع الاعلام من ضمن هذه الملفات الساخنة، والتي تحتاج الى تبريد بالدرجة الممكنة، ويقول، ان رئيس المجلس تفهم الى حد بعيد اعتبارات الحكومة حيال استمرار منع البث الاخباري لحين صدور القانون، مقابل تفهم الحكومة لاعتبارات المجلس المطالب اليوم بقول الكلمة الفصل في وقت تشتد فيه معركة الحريات.. وان تفهم الحكومة تُرجم من خلال الاستعجال في صياغة مشروع قانون الاعلام.

وبانتظار حصول ما يمكن اعتباره عامل الحسم، فان الاوضاع الخاصة بالوسائل الاعلامية وبالعاملين فيها يشهد مرحلة سيئة للغاية، وربما سوف تتواصل عملية صرف الموظفين من المؤسسات الخاصة التي تعرضت لنكسة مادية بفعل تدني مدخولها الاعلاني الذي تبين ان معظمه مرتبط بالمادة الاخبارية، كما ان هناك مؤسسات اخرى تعاني اوضاعا صعبة بالجملة وليس فقط على مستوى العاملين فيها. وتعتبر هذه المؤسسات ان استمرار العمل بقرار منع الاخبار يهدف الى جعل المؤسسات ذات الدخل المحدود تتجه نحو قرارات مأساوية على طريقة وليد جنبلاط باقفال اذاعة «صوت الجبل» طالما وضعت القيود على حريتها السياسية وهو امر يسيء الى صورة لبنان، قبل ان يحقق هدف الغاء حالة الفوضى فيها!

ابراهيم الامين

عيون

● إستبعدت أوساط معنية قبول فكرة بيع عقار ثكنة الجيش في الرملة البيضاء لتغذية صندوق المهجرين وقالت: ان عقارات الجيش «ليست مشاعا سائبا».

● رجحت جهات مسؤولة ان تبدأ محاكمة سمير جعجع بعد انتهاء التحقيق بمتفجرة بيت الكتائب وإعداد المطالعة الخاصة بالقضية.

● ذكرت مصادر وزارية ان الحكومة اللبنانية واجهت محاولات ضغوط عدة لفصل مسارها عن المسار السوري وآخر هذه المحاولات كانت من اليابان التي غلفت جهودها بوعود بالمساعدات.

وحيد يبلغ غيث انشاء المجلس الاستشاري

زار وزير المغتربين الدكتور رضا وحيد، امس، القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في دار الطائفة في بيروت، واشار وحيد الى ان الزيارة جاءت بعد «تطور ايجابي في وزارة المغتربين نحو انشاء المجلس الاستشاري لوزير المغتربين الذي سيكون له مهام وطنية واغترابية».

وقال ان الشيخ غيث حملنا بعض الملاحظات التي سنأخذ بها، اضافة الى الملاحظات التي نجمعها من خلال جولاتنا وذلك من اجل ايجاد القاسم المشترك لبناء مجتمع اغترابي سليم».

اضاف: «نأمل بعدما لمسنا من الشيخ غيث حماسا لهذا الموضوع ان نتوصل الى نتائج في مدة قريبة جدا، ونستطيع تأمين استقرار المجتمع الاغترابي المشرذم حاليا».

واستقبل وحيد في مكتبه النائب وجيه البعريني مع وفد من ابناء الجالية اللبنانية في مالبورن في اوستراليا برئاسة رئيس فرع «التجمع الشعبي العكاري» في مالبورن احمد البعريني، وزار الوفد بعد ذلك المدير العام للوزارة هيثم جمعة.

واوضح احمد البعريني انه مطروح تشكيل هيئة تضم الفعاليات الاغترابية في اوستراليا تكون بعيدة عن التفرد.

وقال انه سيوجه دعوة الى الوزير وحيد لزيارة اوستراليا.

الحكومة

عرض وزير الخارجية فارس بويز الاوضاع الراهنة في الجنوب، مع رئيس لجنة الامن والدفاع النيابية اللواء سامي الخطيب، كما تناول البحث عملية المفاوضات الثنائية.

واستقبل بويز ايضا عهد بارودي.

□ استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول النائب العميد ميشال خوري والنائب منصور البون، ومحافظ النبطية غازي زعيتر والمحامي طارق شهاب والسيدة مي رياض طه.

واستقبل ايضا القضاة رياض طليع، وائل مرتضى، ومحمد علي مكي.

□ استقبل وزير الداخلية بشارة مرهج، امس، النواب: منصور البون، عبد اللطيف الزين وحبيب حكيم الذي اشار الى انه بحث معه موضوع الكسارات والمقالع والمرامل، وطالب بتسريع اختيار الامكنة اللازمة والزام الجميع الانتقال اليها والترخيص لها.

واستقبل مرهج وفد تحالف القوى الفلسطينية الذي ضم «ابو فادي» حماد، «ابو رشدي»، صالح زيدان، تيسير شقير و«ابو خالد» الشهال. وافادت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية انه تم البحث في:

١ ـ تأجيل الاخلاءات للمهجرين الفلسطينيين الى حين ايجاد البديل، اما في ارض تقام عليها مساكن او العودة للتجمعات السابقة.

٢ ـ الملاحقات القانونية بحق من شملهم قانون العفو العام.

٣ ـ تنقل الفلسطينيين في شكل عام وتسهيلها بسبب وجود بعض التعقيدات في حال السفر والعودة.

٤ ـ السماح لاكمال الاعمار في مخيمات بيروت.

□ استقبل وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية النائب ميشال خوري، ثم النائب السابق الياس سابا الذي قال انه اغتنم الفرصة لتثمين المبادرة التي تمثلت بزيارة فرنجية الى بكركي.

اضاف: «في قناعتي ان فرنجية هو افضل من يتولى هذا الموضوع المهم بما له من مصداقية لدى الرأي العام اللبناني، وما يتمتع من مصداقية في سوريا، وبما هو معروف عنه من جرأة وصراحة ووطنية، اضافة الى مارونية لا يرقى الشك اليها. وتمنيت عليه متابعة عنايته بهذا الموضوع المهم وكلي امل بانه سيصل بهذا الموضوع الى نهايته».

واستقبل فرنجية النائب منوال يونس الذي بحث معه في شؤون منطقة البترون.

أول اجتماع للمجلس الدستوري الأسبوع المقبل

ذكرت مصادر مطلعة في المجلس الدستوري ان الرئيس جواد عسيران سيدعو الاعضاء الى اجتماع لانتخاب رئيس ونائب رئيس للمجلس الاسبوع المقبل. واوضحت ان وعكة صحية ألمت بعضو المجلس كامل ريدان أخرت الدعوة بضعة أيام، بعد تأمين مقر موقت للمجلس، الكائن في مبنى بنك إنترا، الذي سيتم تسلم مفاتيحه خلال اليومين المقبلين.

والجدير ذكره انه فور انتخاب رئيس ونائب للرئيس يمكن للمجلس الدستوري ان يباشر مهماته، مع الاشارة الى ان هذا المجلس يتمتع باستقلالية معينة عن السلطتين التشريعية والتنفيذية، ما دفع اعضاءه الى عدم القبول باعتماد مقر لهم في مجلس النواب او في قصر العدل.

لبنان يتحفظ على دعوة من لجنة متعددة الطرف
إيليتشيف: مشاركته هي مسألة وقت

تبلغ لبنان رسميا أمس دعوة للمشاركة في لجنة المتابعة المنبثقة عن مباحثات السلام المتعددة الاطراف التي ستعقد في الفترة الواقعة بين الثاني عشر والثالث عشر من تموز الحالي في تونس، وقد تحفظ لبنان رسميا عن تلبية للدعوة لان اي تقدم لم يحصل في محادثات السلام الثنائية.

وتلقى هذه الدعوة الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن خلال استقباله سفراء: الولايات المتحدة الاميركية مارك هامبلي وروسيا الاتحادية غينادي ايليتشيف وتونس محمد الهادي بلخوجه الذين اجتمعوا اليه عند الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر امس.

وبعد الاجتماع الذي دام نصف ساعة تحدث السفراء الثلاثة تباعا. فقال السفير التونسي: «تشرفنا بمقابلة الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن لأبلغه انا كممثل تونس للبلد المضيف مع زميلي سفيري الولايات المتحدة وروسيا كممثلين عن راعيي المؤتمر، دعوة الى لبنان الشقيق للمشاركة في اعمال الدورة السادسة في لجنة المتابعة المنبثقة عن مجموعة العمل المتعددة الاطراف التي ستلتئم في تونس وبالتحديد يومي ١٢ و١٣ تموز الجاري».

أضاف: الا ان سعادة الامين العام أبدى التحفظ حول هذه الدعوة، مذكرا بالموقف المبدئي حول مشاركة لبنان في اعمال تدخل وتنعقد في اطار المحادثات المتعددة الاطراف مبررا ذلك بعدم حصول اي تقدم جوهري في المسار الثنائي اللبناني ـ الاسرائيلي».

أما السفير الروسي ايليتشيف فقال: نحن على يقين من ان لبنان سينضم الى المفاوضات المتعددة الاطراف لانه في اعتقادنا الشق المتعدد يتيح الفرصة للمشاركة الفعالة والمباشرة في إرساء قواعد النظام الاقليمي الجديد في مختلف المجالات: التنمية وحماية البيئة وحل مشكلة اللاجئين والمراقبة على التسلح. وأتصور ان مشاركة لبنان في المفاوضات المتعددة الاطراف هي مسألة وقت.

سئل: ما هو الموقف الروسي من المسار اللبناني الاسرائيلي، هل برأيكم ان لبنان يعرقل في التفاوض أم اسرائيل؟

أجاب: اولا، انا اريد ان اؤكد اننا لسنا من أنصار ترقيم المسارات التفاوضية مثل عربات القطار، ونحن لا نقبل تمييز المسارات التفاوضية بين أساسية وثانوية، يعني ان كل مسار هو اساسي. والشيء الثاني ان الامور تتمحور الآن نحو تحديد أولويات الحركة في المسار السوري وفي المسار اللبناني، يعني نحن نشارك الرأي القائل بان تتفق الاطراف المعنية على المسائل الاساسية اولا قبل ان تتطرق الى التفاصيل لان اية عملية سياسية تحتاج الى رؤية واضحة والى افق واضح. ونحن نعتبر الاتفاق على مسائل جوهرية محرك لعملية السلام. وكل ما قلته يتعلق بالمسار السوري واللبناني والمسارات التفاوضية الاخرى.

وسئل السفير الاميركي هامبلي عن زيارة وزير الخارجية وارن كريستوفر وهل يحمل أفكارا جديدة مع بدء جولته في السابع عشر من الشهر الجاري؟

فأجاب: ان وزير الخارجية الاميركي سيزور المنطقة قريبا وليس لدي معلومات دقيقة حول البلدان التي سيزورها.

قيل له: بالطبع انه لن يأتي الى لبنان.

أجاب: من الممكن ان يزور لبنان ومن الممكن ان لا يزوره، وليس لدي معلومات دقيقة المهم ان يأتي الى المنطقة ليرى إمكانات التقدم الملموس من هذه المفاوضات.

وكان السفير الحسن قد التقى سفير الهند لدى لبنان سيفا سيفا سوامي ولم يعلن شيء عن طبيعة الاجتماع.

ثم التقى السفير الحسن سفير لبنان لدى مصر هشام دمشقية الذي قدم له تقريرا عن العلاقات اللبنانية ـ المصرية والاجواء التفاوضية المتصلة بمحادثات السلام الشرق أوسطية وسير أعمال السفارة. كذلك أطلعه على العلاقة بين لبنان وجامعة الدول العربية بصفته مندوب لبنان لدى الجامعة. فيما عاد السفير مصطفى الزين الذي كان مكلفا بمندوبية لبنان لدى الجامعة العربية، وقد احيل الى التقاعد ابتداء من اول تموز الحالي لبلوغه السن القانونية.

السفير الحسن مع السفراء الثلاثة (دالاتي ونهرا)

إنتخابات الرابطة المارونية نحو لائحتين متكاملتين
أبي نصر يعلن لائحة «التجدّد الماروني»

اعلنت، أمس، لائحة جديدة الى انتخابات الهيئة التنفيذية للرابطة المارونية التي ستجري يوم السبت المقبل، اطلق عليها اسم «لائحة التجدد الماروني» برئاسة عضو الهيئة التنفيذية للرابطة المحامي نعمة الله ابي نصر، الذي عقد مؤتمراً صحافياً في مكتبه، اعلن فيه اسماء اعضاء اللائحة، محدداً اهدافها وبرنامجها، داعياً الى تعديل النظام الداخلي للرابطة وتوسيع قاعدة المشاركة الديموقراطية فيها. كما دعا بيان اللائحة الى مواجهة حملات القدح والتشويه الهادفة الى تقليص دور الموارنة وزرع روح الانهزامية، والوقوف في وجه ظاهرة الوصولية داخل الطائفة المارونية، والاصرار على مشاركة مارونية فاعلة في القرار الوطني، متجاهلاً الاشارة بأي كلمة الى بكركي.

وفي الشأن الوطني، اكد البيان التمسك باستقلال لبناني تام غير منقوص والوقوف بوجه كل المخططات الهادفة الى تقسيم لبنان ورفض التوطين وايلاء الاولوية لقضية المهجرين، والدفاع عن حق اللبنانيين المغتربين والمتحدرين من اصل لبناني في استعادة هويتهم الوطنية والحصول على الجنسية.

اللائحة

وقدم ابي نصر في مستهل مؤتمره اعضاء اللائحة وهم:

المحامي نعمة الله ابي نصر، الدكتور حارث فؤاد افرام البستاني، بشارة حبيب، اميل ابي نادر، القاضي حافظ زخور، الدكتور جان شرف، الدكتور ابراهيم مارون، العميد الركن ميشال عبدالله الطويل، الدكتور انطوان اميل خوري حرب، المحامي فكتور فريد ابو جودة، العقيد الركن انطوان ابو عرب، الدكتور سامي صليبا، الدكتور خليل الدويهي، جوزف ابي صالح والعميد انطوان كيروز.

ثم تلا بياناً جاء فيه ان المرشحين يطرحون ترشيحهم على «اساس رؤية متجددة لما ينبغي ان ينطوي عليه عمل الرابطة وبرنامج عمل محدد».

٣ اهداف

وحدد البيان ثلاثة اهداف للائحة هي:

■ اولاً: في اصلاح هيكلية الرابطة وتفعيل دورها:

- تعديل نظامها الداخلي بحيث تتحول من ناد مقفل، الى مؤسسة تعتمد العلم والكفاية والاختصاص في اداء مهامها.

- توسيع قاعدة المشاركة الديموقراطية فيها.

- توزيع العمل في داخلها على لجان متخصصة في مختلف الحقول الوطنية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية والاغترابية.

- توسيع نطاقها التمثيلي عبر انشاء فروع لها في اوساط موارنة الانتشار.

- استحداث مكتب ارتباط وتنسيق مع باقي الرابطات المسيحية يعمل على توحيد جهودها في خدمة الحضور المسيحي وسيادة لبنان (...).

■ ثانياً: في الشأن الماروني والمسيحي:

- مواجهة حملات القدح والتشويه المبرمجة، الهادفة الى تقليص دور الموارنة وسائر المسيحيين وزرع روح الانهزامية والتسليم بالامر الواقع في صفوفهم، وذلك بما يتلاءم معها من نشر لحقائق دامغة ومعطيات ثابتة.

- التصدي بالارقام والشواهد العلمية للشائعات المروج لها حول الوضع الديموغرافي للموارنة والمسيحيين في لبنان.

- الوقوف بوجه ظاهرة الوصولية داخل الطائفة المارونية وتعرية كل من يحاول استعمالها مطية لبلوغ مأرب ذاتي او استجداء منصب.

- العمل بمختلف الوسائل لبث روح التضامن الاجتماعي في اوساط المسيحيين وتغليب الحس الجماعي على الروح الفردية لصون كرامة المحرومين منهم، وتعزيز مكانة الموهوبين.

- توطيد روابط التعاون بين العلمانيين والاكليروس عملاً بتعاليم المجمع الفاتيكاني الثاني والخطوط العامة للمجمع الكاثوليكي الراعوي من اجل لبنان.

- الإصرار على مشاركة مارونية فاعلة في القرار الوطني باعتبار هذه المشاركة الضمانة الاكيدة لصون الحريات العامة في لبنان، كما تثبت التجارب يوماً بعد يوم (...).

■ ثالثاً: في الشأن الوطني:

- التمسك باستقلال لبناني تام غير منقوص، والوقوف بوجه كل المخططات الهادفة الى تقسيم لبنان او اجتزائه.

- الرفض القاطع للتوطين والتنازل عن اي مقدار من المياه والارض، وعدم القبول حتى بادراج اي من هذه المواضيع في مباحثات الشرق الاوسط.

- ايلاء الاولوية لقضية المهجرين، اذ هي قضية ما فوقها قضية طالما بقيت بلا حل مشرف. وبالتالي اعطاؤها الاولوية في الموازنة العامة هو المدخل الاساسي لكل وفاق وطني صحيح مع الموارنة.

- الدفاع عن حقوق الانسان في لبنان، سياسية كانت او اقتصادية او اجتماعية، والوقوف بحزم ضد التعرض للحريات الشخصية والعامة بما فيها حرية التعبير وابداء الرأي والاعلام والتعليم والعمل النقابي والنشر والتظاهر.

- الوقوف بوجه سياسات التمييز الوظائفي والاقتصادي والمالي المعتمدة بين مختلف المجموعات اللبنانية باعتبارها سياسات لا طائل تحتها إلا بث روح الفرقة وافتعال النعرات الفئوية بين ابناء الشعب الواحد.

- تطوير اواصر الصداقة والتعاون والتحالف مع جميع انصار الديموقراطية في لبنان.

- الدفاع عن حق اللبنانيين المغتربين والمتحدرين من اصل لبناني في استعادة هويتهم الوطنية والحصول على الجنسية، فضلاً عن مساواتهم بالمقيمين في ممارسة الواجبات والحقوق السياسية اينما وجدوا، اسوة بما هو معمول به في سائر دول العالم.

- الدعوة الى نظام اقتصادي ليبرالي حديث يوفق بين مقتضيات الفعالية الاقتصادية، ومستلزمات العدالة الاجتماعية.

- رفض الممارسات الاقتصادية غير المسؤولة اجتماعياً من احتكارات ومضاربات وما شاكلها، التي ما زالت تقوض دعائم صمود الوطن والمواطن.

- التصدي لسياسة الباب المفتوح الآيلة الى ضرب القطاعات الانتاجية الوطنية، الزراعية والصناعية على حد سواء».

ابي صالح ينسحب من لائحة ابي نصر

اصدر المدير العام السابق لوزارة الصحة جوزف ضومط ابي صالح بياناً، امس، حول ادراج اسمه في لائحة المحامي نعمة ابي نصر الى انتخابات الرابطة المارونية، معلنا اصراره على البقاء كمرشح مستقل، مشيرا الى ان مبدأ اللوائح المتراصة والمتواجهة مغاير لروح الرابطة والغاية من انشائها.

وقال ان الحل الامثل يبدو في فريق عمل يضم اشخاصا مؤهلين واصحاب برامج يختارهم اعضاء الجمعية العمومية الا بسبب انضوائهم في هذه اللائحة اوتلك ممن يؤمن كبارها الفوز لزملائهم، بل بالنسبة الى مؤهلاتهم للخدمة.

اضاف: «على هذا اساس ما ازال مستمرا في الترشيح منفردا ومستقلا وهادفا بنوع خاص الى ان يتولى المجلس المقبل للرابطة مسحا علميا وموثقا لكل ما يتصل بالموارنة، فهذا هو اول شرط من شروط النهوض واتخاذ القرارات».

عقل مستمر في الترشيح منفرداً

اعلن المحامي انطوان عقل استمراره في الترشيح منفردا الى عضوية اللجنة التنفيذية للرابطة المارونية. ولاحظ في بيان اصدره امس ان «طريقة تأليف اللوائح الانتخابية المتناحرة هي بعيدة كل البعد عن اهداف الرابطة المارونية التي وجدت لتوحد لا لتفرق».

وقال انه «أبى الدخول في اية لائحة تصادمية، بالرغم من الحاح الكثيرين واصرارهم»، مشيرا الى ان «الساعين الى التوافق» تجاهلوا نصف المرشحين وعددهم ٥١ معظمهم من خيرة رجال الفكر تطلعا وقدرة وتمثيلا.

فضل الله يلتقي علوية وسلام

استقبل العلامة محمد حسين فضل الله النائب حسن علوية وبحث معه شؤونا محلية. كما عرض التطورات مع هاني سلام.

مشنتف رحب بزيارة فرنجية لبكركي

رحب رئيس حزب الحركة اللبنانية نبيل مشنتف بزيارة الوزير سليمان فرنجية الى بكركي وما تلاها من تصريحات قيمة تدل على نية طيبة وفكر وطني قيادي ثاقب وجريء لمصلحة الطائفة المارونية ومصلحة الوطن ككل.

وقال اهم ما في الزيارة هو الحوار العقلاني وتبادل الاراء الحقيقية الشريفة بين بكركي ودمشق لمصلحة البلدين دون تزلف او وصولية او مصلحة شخصية للوزير فرنجية.

وتمنى متابعة الحوار وان اختلفت الاراء للوصول الى الحقيقة التي تخدم المصلحة الوطنية العليا ومصلحة البلدين وفقا لمبادىء الامم المتحدة والجامعة العربية لاحلال السلام الفعلي في الشرق الاوسط.

سفير السويد يودّع بويز ومرهج: هناك ضرورة لفتح سفارة بيروت

جال سفير السويد في لبنان والمقيم في دمشق ستينغ الفيمار، امس، على كل من وزير الخارجية فارس بويز ووزير الداخلية بشارة مرهج، وامين عام وزارة الخارجية السفير ظافر الحسن مودعا لمناسبة انتهاء مهمته في بيروت.

بعد زيارة الخارجية ادلى الفيمار بتصريح أعرب فيه عن أسفه لمغادرة لبنان وترك الأصدقاء والزملاء، مشيرا الى انه سبق وعمل في لبنان بين عامي ٧٣ و١٩٧٥.

وأكد متانة الروابط بين لبنان والسويد، وقال: هناك العديد من اللبنانيين المقيمين في السويد، وهذا يشكل قاعدة مهمة لبناء علاقات جديدة بين البلدين على المستويين الثقافي والتجاري والسياسي ايضا.

واغتنمت الفرصة خلال محادثاتي مع الوزير لنشكر لوزارة الخارجية ومن خلالها الحكومة اللبنانية التعاون والصداقة والترحيب الذي لقيته خلال مهمتي في لبنان.

وسئل: ماذا عن إعادة فتح السفارة في بيروت؟

فأجاب: «ان موضوع إعادة فتح السفارة يدرس بشكل جدي في السويد، والحاجة لوجود تمثيل سويدي في لبنان تزداد يوما بعد يوم، ولا تزال السويد تعاني من مشكلات مالية صعبة جدا في الموازنة، وتتأثر وزارة الخارجية بهذا الوضع لكننا نسعى لتوفير الأموال لاعادة فتح السفارة».

قيل له أليس هناك أي سبب سياسي يحول دون اعادة فتح السفارة؟ فقال: «ليس هناك أي سبب سياسي بل مالي».

شمس الدين يلتقي خامنئي ونوري

تابع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين من إيران الوضع في الجنوب في ضوء الاعتداءات الإسرائيلية والتهديدات، ورأى فيها «ضغطا على لبنان لايقاف عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي»، مؤكدا ان استمرار المقاومة حق أخلاقي وشرعي ووطني للشعب اللبناني ومبررها استمرار الاحتلال الاسرائيلي».

ودعا «المجتمع الدولي والدول الكبرى ومجلس الأمن والأمم المتحدة للضغط على إسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥».

وكان شمس الدين قد التقى في طهران مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي، كما التقى رئيس مجلس الشورى ناطق نوري، ثم رؤساء البعثات الدبلوماسية العرب المعتمدين في طهران خلال حفل استقبال أقامه السفير اللبناني في طهران منير تلحوق تكريما له.

كما التقى شمس الدين رئيس مجلس الثورة العراقي محمد باقر الحكيم، وألقى محاضرة في حسينية النجف بدعوة من الجالية العراقية.

وزار شمس الدين مرقد الإمام الرضا واطلع على آثار الانفجار الذي تعرض له المزار واعتبر «الجريمة دليلا على عدم احترام المنافقين للمقدسات الإسلامية». كما التقى ممثل الولي الفقيه في محافظة خراسان واعظ طبسي وقدم له التعازي بضحايا الجريمة.

تريسي شمعون: إنتخابات في «الأحرار» لحل قضية المتعاطفين مع «القوات»



دلول وتريسي شمعون

أعلنت السيدة تريسي شمعون أن انتخابات مهمة ستجري عما قريب في حزب «الوطنيين الأحرار» للعودة الى درب السياسة الشمعونية داعية الى عدم تسييس قضية اغتيال والدها، مشيرة الى انها في انتظار المحاكمة لاتخاذ صفة الادعاء الشخصي.

زارت السيدة شمعون قبل ظهر امس، وزير الدفاع الوطني محسن دلول وعرضت معه الأوضاع الراهنة.

وأوضحت تريسي بعد اللقاء ان البحث تناول «قضايا أمنية وسياسية».

وعن موقفها من صدور القرار الاتهامي لاغتيال والدها وعائلته قالت: «أن لا جديد بهذا الخصوص، وانها بانتظار المحاكمة لاتخاذ صفة الادعاء الشخصي».

وعلقت على موقف العماد ميشال عون والرئيس امين الجميل من القرار الاتهامي في اغتيال والدها بالقول: «مقتل الوالد قضية لا لزوم لتسييسها اليوم، وانا انتظر الحكم من خلال المحكمة، وإني أطلب احترام الجنرال عون للصداقة التي كانت تربطه بالوالد، وأن يكمل هذه الصداقة بكل كرامة».

وعما اذا كان للتأكيدات الصادرة عن قياديين في حزب «الوطنيين الأحرار» الوقوف الى جانب عمها دوري شمعون علاقة بالتحرك الذي تقوم به أجابت: «اني ادعم وجود عمي دوري كرئيس لحزب «الأحرار». لكن الموضوع المطروح هو حل قضية الأشخاص الموجودين في الحزب والمتعاطفين مع «القوات اللبنانية» والذين أكملوا تعاطفهم معها، سنجد حلا لذلك في الحزب عما قريب، لانه ستجرى انتخابات مهمة عما قريب للعودة الى درب السياسة الشمعونية».

ورحبت شمعون بلقاء دير القمر بين الوزير جنبلاط والسفير الأميركي مارك هامبلي. واكدت ان قضية عودة المهجرين هي قضية مركزية بالنسبة إلي، وخصوصا إلى الجبل، لانه لا يجوز أن يبقى مهجر في لبنان خارج بيته ومنطقته. ولأن عدم الانتهاء من هذه القضية يعني أن هناك استمرارا للذل والقهر والحرمان، وهذا ما هدفت الحرب المنكرة الى زرعه في الشعب اللبناني الأبي، لذلك أضم صوتي الى صوت وزير شؤون المهجرين، بضرورة ايجاد الأموال اللازمة وبالسرعة القصوى لتترافق امكانات العودة المادية مع الخطوة الكبيرة التي نفذها جيشنا الباسل في جبلنا الأشم، ولتشمل هذه العودة كل لبنان».

بيان

من جهة ثانية، صدر عن مكتب السيدة شمعون بيان «توضيحا لبعض المغالطات التي يجري ترويجها في الأوساط الإعلامية والشعبية». أكد على استقلالية كل من حزب «الوطنيين الأحرار» و«القوات اللبنانية»، مشددا على ان دماء داني شمعون لم ولن تذهب هدرا. وقال: «ان كل شخص تعامل مع «القوات اللبنانية» بعد ٣٠/١/١٩٩٠ (احتلال عناصر القوات البيت المركزي للحزب) فقد خرج على قرارات الحزب وأصبح خارج الحزب، وان كان هناك من ظروف قاهرة فالقاعدة الحزبية هي المرجع الوحيد الصالح لتبرئته.

ورحب البيان بعودة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، معتبرا انها خطوة ايجابية، وأعلن وضع جميع امكانات تريسي بتصرف الحزب ورئيسه وضمن احترام المبادئ التي قام على اساسها الحزب ومنها التوازن في الحكم وإحقاق العدالة والديموقراطية في المجتمع.

وتمنى على قيادة حزب الأحرار «بعد انقشاع الرؤية في جريمة اغتيال رئيس الحزب، الانفتاح على الدولة اللبنانية، خصوصا بعدما كشف القضاء مخططي ومنفذي هذه الجريمة النكراء، وهو الذي كان قد علق علاقته مع الدولة حتى كشف هذه الجريمة ومشترطا كشفها لاعادة هذه العلاقات».

قراءة لبنانية لنوايا إسرائيل

كتب بلال شرارة:

يرى مرجع سياسي كبير أن استراتيجية السلام التي أعلن عنها الرئيس السوري حافظ الأسد في جنيف بعد لقاء القمة مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون أربكت القيادة الإسرائيلية ووضعتها في الزاوية حيث بات عليها بالمقابل أن تثبت رغبتها في تحقيق تسوية اقليمية شاملة ومدى استعدادها لدفع الثمن المترتب على هذه التسوية. ولذلك وكسبا للوقت لجأت القيادة الإسرائيلية الى ما يوصف بالمصطلح السياسي بـ«سباق العقبات السياسية» بهدف إبطاء الخطوات على مسار المحادثات السورية - الإسرائيلية كما لجأت الى بث شكوك حول المفهوم السوري لماهية السلام وإظهار الموقف على المسار السوري وكأنه يتجه الى الحرب في وقت عمدت فيه إسرائيل الى تأجيج سباق التسلح مجددا في الشرق الأوسط وايضا عمد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بالترافق مع اجراء مناورات عسكرية في الجولان الى إطلاق صيحات الحرب.

ولاحظ المرجع أن إسرائيل تحاول تجميد العملية السلمية بأي ثمن بعد أن فشلت خلال «سباق العقبات السياسية» في دفع الموقف العربي الى «ترتيب جديد» يفضي الى تحجيم العلاقات بين سوريا وكل من الأردن ومنظمة التحرير ويؤدي الى توترات تستفيد منها اسرائيل.

وذكّر المرجع بصورة الحركة في المنطقة عام ١٩٨٥ حين لاحت في الأفق آنذاك بوادر تسوية لم تترجم عمليا حيث دفعت القيادة الإسرائيلية آنذاك رئيس الإستخبارات السابق يهوشواع ساغي (مقابلة صحافية ملحق معاريف ٢٨/١١/٨٥) الى القول: «ان مسارات السلام، التي تسير فيها في الآونة الأخيرة، تقرب الحرب المقبلة. وأصبحت احتمالات الحرب الآن أكثر واقعية مما كانت عليه قبل شهرين».

وأشار المرجع الى ان اقوال ساغي آنذاك تشبه الى حد بعيد تصريحات رابين الأخيرة حيث أثارت في حينها تساؤلات على مدى واسع في مؤسسات الرأي العام الاسرائيلية بعنوان «الحرب ستقع؟» ويومها طرحت الصحافة الإسرائيلية بالترافق مع «نبوءة ساغي» جملة أسئلة منها: هل يثرثرون ويحدثون جلبة؟ هل يجرب رؤساء شعبة الاستخبارات علينا حكمة النبوءة السوداء؟ ما هو مغزى الفلسفة السياسية من وراء تعليقات ساغي؟ هل ان قيادة المعراخ (حزب العمل) تقودنا من انوفنا في حملة تضليل الى الأسوأ؟

ويلاحظ المرجع أن تقديرات ساغي الحربية آنذاك جاءت في أعقاب «إعلان القاهرة» الذي ضمنه ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير قيودا على تنفيذ المنظمة لعمليات عسكرية في الخارج وفي أعقاب اعلان الرئيس المصري حسني مبارك امام البرلمان المصري «عدم امكانية التقدم نحو التسوية دون إشراك م.ت.ف. في المسار السياسي على أساس التفاهم السياسي بين عرفات وحسين وعشية إذاعة بيان سوري - أردني مشترك في ختام زيارة رئيس الحكومة الأردنية زيد الرفاعي لدمشق جاء فيه «أن الدولتين متفقتان على الرأي ازاء الحاجة الى تعزيز العمل العربي المشترك من اجل عقد تسوية شاملة للنزاع العربي - الاسرائيلي استنادا الى قرارات مجلس الأمن الدولي».

ويقول المرجع انه وفي كل الحالات يجب أخذ تصريحات رابين على محمل الجد مع ملاحظة انه للمرة الثانية يعلن عن مناورات عسكرية في الجولان هذا العام واعتبار ان خيار الحرب وارد إسرائيليا خصوصا بالنظر الى الحملة الإسرائيلية المحمومة بشأن رفع سوريا لطاقتها الدفاعية.

ويضيف المرجع ان المتتبع لمسار الحركة الاسرائيلية يلاحظ ان اسرائيل ترفع من جهوزيتها العسكرية وكأنها ذاهبة الى الحرب (طائرات «اف - ١٦» و«اف - ١٥ ايغل» و«بلاك هوك» وصواريخ متنوعة) وهي تدفع على المسار السوري باتجاه عدم وجود خيار آخر غير الحرب خصوصا وان رئيس الأركان الاسرائيلي ايهودا باراك كان هو نفسه رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية عام ١٩٨٥ متعصب جدا تجاه قوة سوريا العسكرية وحاول دائما إثارة بلبلة حول تزود سوريا بأسلحة ومعدات متطورة.

ويلاحظ المرجع أن إسرائيل عادت لدفع «السيناريوهات» حول حرب محتملة مع سوريا الى الواجهة: هل هي حرب شاملة أم محدودة؟ وحول حرب ضد سوريا في لبنان وحول طرح اسئلة حول احتمالات انضمام أطراف عربية أخرى للحرب وحول مدى استعداد سوريا للمبادرة الى الحرب ارتكازا الى رؤية العميد احتياط يوئيل بن بورت التي تقول: «ان الرئيس الأسد يفكر في مسألة الحرب منذ سنوات عديدة وهو يفعل كل ما هو مهم لإعداد القدرة العسكرية السورية واستخدامها وكل محاولة للتكهن بنوايا الأسد هي محاولة عديمة الجدوى».

ويسوق المرجع في هذا الاطار استنتاجا ورد في مقاله بعنوان «هل الحرب واقعة» - هآرتس ٢٤/١٢/٨٥ - يوئيل بن بورت - تقول: ان جعبة السهام السياسية عند إسرائيل لمنع الحرب بواسطة تسوية سياسية هي جعبة فارغة جدا. ماذا يمكن عرضه على السوريين، وأي مقابل يمكن الحصول عليه؟ إن أقصى ما يمكن الحصول عليه مقابل الانسحاب من هضبة الجولان كلها هو، اتفاقية بشأن الغاء حالة الحرب وتجريد الهضبة من السلاح. فهل يمكن التوصل الى تسوية مع الأسد على غرار كامب ديفيد؟ أي، سفارة وعلم إسرائيلي بالقرب من المسجد الأموي في دمشق مقابل هضبة الجولان؟ لأسفنا هذا مستحيل على الاطلاق...».

وفي كل الحالات - يرى المرجع - ان الجعبة الإسرائيلية السياسية الفارغة والاستحقاقات السياسية الدولية الضاغطة تدفع إسرائيل للهرب الى الأمام عبر التحرش بالأمن الجاري لسوريا في لبنان (عبر عمليات مماثلة لعملية الخطف والغارة الجوية في البقاع) وأيضا عبر رفع وتيرة التصعيد العسكري في الجنوب والبقاع الغربي وضخ أزمات متنوعة الى الداخل اللبناني (أزمة تهجير وأزمة سياسية وفوضى امنية) وعليه فإن إسرائيل تحاول أن تجد مجالا قصيرا لعملية عسكرية محدودة تعيد خلط الأوراق ولكن من يضمن لإسرائيل ضبط إطار عمليتها فلا تتحول الى مواجهة شاملة؟

صفير يستقبل الهراوي ونقاع والهاشم

يرأس البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير، اليوم الاربعاء، الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة الموارنة، الذي يبحث قضايا كنسية ووطنية.

وكان صفير قد استقبل امس، النائب خليل الهراوي وبحث معه التطورات.

كما استقبل الوزير الاسبق فؤاد نفاع، ثم الاباتي باسيل الهاشم مع وفد من التشيلي.

واستقبل ايضا، الوزير الاسبق جوزف الهاشم الذي قال: ان الواقع الماروني اليوم اكثر ما يحتاج الى مرحلة من الهدوء النفسي والاستقرار الذهني ليستيقظ من الغيبوبة التي اوقعته فيها الحروب المارونية المتعاقبة والتي ارهقت الجسم وانهكت العقل.

وطلب الهاشم الى البطريرك صفير والرئيس شارل حلو قول الكلمة الفصل في هذا المجال، مذكرا بسلسلة من اللقاءات التي عقدها مع كل منهما بهدف توفير «هزة مارونية» جديدة.

وقال: لم تشهد الرابطة المارونية في السابق هذا التنافس المضغوط على رئاستها وعضويتها لان دورها يقتصر على الشأن الخيري، وما هذا التزاحم عليها اليوم الا لان الطامحين يرون فيها تعبئة للفراغ الماروني السياسي بعد غياب الزعامات التاريخية والقيادات السياسية الفاعلة، على ان الفرص تظل واسعة لاظهار الكفايات وتسلق سلم الزعامات من دون بعثرة الصف وانقسام الرأي.

اللجان النيابية تقرّ صيغة معدّلة لمشروع الأجور يرفضها أبو رزق
التعويضات اعتباراً من ١/١/١٩٩٥ واستثناء المصالح المستقلة

انتهت اللجان النيابية المشتركة، الى تعديل واقرار صيغة معدلة لمشروع قانون زيادة الرواتب والاجور في القطاع العام.

ابرز ما جاء في التعديلات، هو (البدء بتنفيذ احكام المشروع اعتبارا من ١/١/١٩٩٤، على ان تدمج التعويضات الملحقة بالراتب والمتممة له بالراتب الاساسي اعتبارا من ١/١/١٩٩٥.

- زيادة تعويضات السلطات العامة بالنسبة المئوية ذاتها المطبقة على موظفي القطاع، كل على حدة.

- استثناء القوات المسلحة من احكام هذا القانون، على ان تدفع لأفرادها سلفا بانتظار تحديد سلاسل رواتبهم.

- استثناء المصالح المستقلة.

وفيما اعتبر الرئيس الحريري ان النتيجة التي خرجت بها اللجان، معقولة، وتعطي كل ذي حق حقه، اعرب الاتحاد العمالي العام عن رفضه للمشروع واعتبر ان التعديلات التي ادرجت عليه لم تلامس جوهره. داعيا الى وجوب الغاء المادة الخامسة من هذا المشروع مطالبا الحكومة، بتنفيذ الاتفاق المبرم بينها وبين الاتحاد العمالي. والذي قد نقضته هي.

الجلسة

كانت اللجان النيابية المشتركة، قد عقدت عند الحادية عشرة الا ربعا قبل ظهر امس، جلسة في المجلس النيابي في ساحة النجمة، برئاسة رئيس المجلس نبيه بري وحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير العمل عبد الله الامين، ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

وحضر النواب: سمير عازار، عصام نعمان، احمد سويد، باسم السبع، علي ميتا، علي الخليل، رياض ابي فاضل، روبير غانم، بهية الحريري، سعود روفايل، فايز غصن، بيار حلو، فؤاد السعد، ابراهيم بيان، اسعد هرموش، عماد جابر، حسن علوية، كميل زيادة، علي عمار، محمد قباني، محمد قنيش، سورين خان اميريان، محمد برجاوي، زهير العبيدي، محمد كبارة، غسان مطر، اوغست باخوس، صالح الخير، عبد اللطيف الزين وعدنان طرابلسي.

وحضر ايضا، المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي ومسئولون عن قيادة الجيش وقوى الامن الداخلي.

وحضر جانبا من الجلسة رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق.

وكشفت مصادر نيابية ان الرئيس رفيق الحريري تقدم في مستهل الجلسة بما اعتبره الحاضرون تعديلات هامة وعامة للحكومة على مشروع قانون رفع الحد الادنى للرواتب والاجور في القطاع العام. آخذا بعين الاعتبار المصالح المستقلة. بحيث صار الى استثناء المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل من مضمون احكام القانون، كالكهرباء والماء والضمان الاجتماعي والمرفا...

وعرضت بعد ذلك قضية تطبيق احكام القانون ١٦٠ على المصالح المستقلة لطريقة احتساب التعويض. فأكد الرئيس الحريري والوزير الامين ان «هذا الموضوع يمكن ان يدرس على حدة». في حين اعترض الوزير فؤاد السنيورة على الطرح.

واعتبر بعض النواب ان لهذا القانون (١٦٠) منافع جديدة وهو طبق على موظفي الادارات العامة ولم يطبق بعد على موظفي المؤسسات العامة. وقد وعد الرئيس الحريري بدرس الموضوع.

ووصفت مصادر نيابية ان الفاعل الاكبر في الجلسة كان الرئيس الحريري الذي تولى طمأنة النواب الذين اعترض عدد كبير منهم على صيغة المشروع.

وتوقعت هذه المصادر ان تعقد الجلسة النيابية العامة الاسبوع المقبل لإقرار المشروع.

وذكرت مصادر المجتمعين. ان رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ادلى برأيه امام اللجان المشتركة. فقدم شرحا للحال المتردية التي وصلت اليها الاوضاع المعيشية. مبينا اهمية زيادة الاجور واعطاء كل العاملين حقوقهم المكتسبة. مطالبا بتلبية المطالب العمالية.

وذكر ابو رزق - وحسب المصادر - بالاتفاق المبرم بين الحكومة وبين الاتحاد العمالي. عارضا لكيفية التوصل اليه. وكيفية تأليف اللجنة الوزارية. التي شكلت على اثر الاتصالات التي سبقت الاتفاق. والتي كانت برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر لمعالجة الوضع المعيشي. والتي لم تتوصل الى شيء برغم عقدها الاجتماعات على مدى شهرين ونصف الشهر.

واصر ابو رزق على وجوب الإيفاء بما سبق ووعدت به الحكومة. اضافة الى وجوب تنفيذ الاتفاق المعقود.

وتقول مصادر نيابية ان الحكومة تعتبر نفسها في حل من هذا الاتفاق. ولا سيما انها ترى نفسها غير ملزمة به وغير معنية بما ورد فيه. وكذلك تعتبر ان هذا الاتفاق هو بمثابة «اعلان نوايا» كما عبر عن ذلك وزير العمل عبد الله الامين خلال الجلسة..

وتشير المصادر الى ان الحكومة الممثلة برئيسها والوزيرين الامين والسنيورة. دخلت في جدل مع العديد من النواب الذين اخذوا بوجهة نظر الاتحاد العمالي، وطالبوا الحكومة بالإيفاء بما سبق وقيدت نفسها به، لكن البارز. هو ان الاغلبية النيابية كانت مع وجوب الاسراع في انجاز المشروع اليوم (امس)، على الرغم من «تحفظاتهم» على مضمونه. وهذا الرأي كان - من دون ان يعلن - في جانب رأي الحكومة الذي عبرت عنه في نص جديد لمشروع قانون زيادة الاجور.. وهكذا كان، واقر المشروع مع ادخال بعض التعديلات عليه.

نعمان

انتهت الجلسة عند الاولى والربع بعد الظهر، وادلى مقرر اللجان المشتركة النائب عصام نعمان، بتصريح قال فيه:

مع تحفظات عدد كبير من النواب، امكن للجان المشتركة ان تتوصل الى اقرار صيغة معدلة لمشروع قانون زيادة الرواتب والاجور كما قدمته الحكومة. وابرز نقاط المشروع:

- اولا: زيادة الحد الادنى للرواتب والاجور في الادارات العامة، وفي الجامعة اللبنانية والمؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل، الى مئتي الف ليرة لبنانية، اعتبارا من ١/١/١٩٩٤.

- ثانيا: تجميد جميع التعويضات الملحقة بالراتب والمتممة له، التي يتقاضاها الموظفون المؤقتون والمتعاقدون والمستخدمون والاجراء في الادارات العامة والمؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل، والبلديات والجامعة اللبنانية، باستثناء التعويض العائلي والنسب المئوية التي ترعى احتساب معاشات التقاعد وتعويض الصرف من الخدمة وتعويض التمثيل والسيارة.

- ثالثا: دمج التعويضات الملحقة بالراتب والمتممة له بالراتب الاساسي اعتبارا من ١/١/١٩٩٥ على ان تدخل فيها جميع الحقوق المكتسبة للموظفين والمستخدمين قبل التاريخ المذكور.

- رابعا: تطبيق سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية على افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة الداخلين في الملاك والمتعاقدين على اساس النسبة المئوية.

- استثناء الضباط والرتباء والافراد في جميع فروع القوات المسلحة من احكام مشروع القانون وتكليف الحكومة وضع مشروع قانون لتحديد سلاسل الرواتب والتعويضات العائدة للعاملين في القوات المسلحة على ان يعطى هؤلاء سلفة على الراتب.

- سادسا: تطبيق الزيادة المقررة على المتعاقدين للتدريس بالساعة في حقل التعليم الرسمي والمهني والفني والعالي.

- سابعا: تزاد تعويضات السلطات العامة بالنسب المئوية ذاتها المطبقة على موظفي القطاع العام.

الحريري

ولدى خروجه من الجلسة، قال الرئيس الحريري: اعتقد ان النتيجة كانت معقولة، وتعطي كل ذي حق حقه. وبموجب القانون، ستدفع سلف الى جزء من الموظفين، كما تدفع الزيادة بموجبه الى الجزء الآخر، وهذا يأتي نتيجة التراكمات من عشرات السنين في الاجور وطريقة احتسابها والتعويضات.

اضاف: ان شاء الله، خلال الاشهر المقبلة تتمكن الحكومة، وتنجح في وضع مشروع قانون جديد للرواتب، تدمج فيه الرواتب الاساسية مع التعويضات، وذلك ضمن هيكلية وظيفية جديدة، ويطبق مفعولها اعتباراً من ١/١/١٩٩٥.

ابو رزق

رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ابلغ «السفير» قوله ان التعديلات التي وضعت في اللجان المشتركة، لا تغير اي شيء من اساس الموضوع المطروح والاعتراضات المطروحة على المشروع.

واشار الى «ان ما انتهت اليه اللجان المشتركة، على صعيد تصحيح الاجور، وتجميد التعويضات... لم يتم حسب الاصول وحسب الاتفاق المعقود ما بين الحكومة والاتحاد العمالي العام. وبالتالي، نحن نعتبر ان هذه النتيجة كانت بمثابة مس بجوهر القوانين، وخرق كبير للنظام الاقتصادي الحر، كون طريقة احتساب التعويضات على اساس الراتب، اتت بموجب قوانين ومراسيم اتخذت في مجلس الوزراء واصبحت مكرسة قانونا وحقا من حقوق الموظفين المكتسبة. فكيف بشطبة قلم «ينقرط» حق مكتسب للموظفين وننتزع منهم حقوقا اكتسبوها. وهنا الخطورة في الموضوع. فاين الحفاظ على الحقوق المكتسبة والقوانين والانظمة. وهذا حقيقة شيء مخيف ويشكل خطرا على القوانين الاخرى».

وقال ابو رزق: ان النتيجة التي صدرت لم تغير اي شيء في جوهر الاعتراض من قبل القطاعات والفئات كافة من عسكرية ومدنية. والتعديلات الطفيفة التي طرأت عليه في اللجان لا علاقة لها في الجوهر. ونحن كاتحاد عمالي عام وهيئة تنسيق نقابية نرفض هذا المشروع. ونؤكد على الغاء المادة الخامسة كليا. كي لا يتكرس في البلد حدان ادنى للاجور، وشيء معيب للبلد ان يكون الحد الادنى فيه ١١٨ ألف ليرة، ونعترف بحد ادنى ٢٠٠ ألف ليرة. فهذا معناه تشليح وسرقة للمواطنين وشدد ابو رزق على اهمية ان يعتمد، فقط. الحد الادنى الجديد، وبالتالي تدفع كل التعويضات على اساسه.

وقال: ان الذريعة التي تقول ان لا بلد في العالم يعطي تعويضات اكثر من راتب اساسي، أمر صحيح، ولكن الحكومات السابقة خلقت بعض المساعدات لتدعيم الراتب الاساسي، لانها لم تكن قادرة على زيادة الرواتب وتصحيحها حسب متطلبات الحياة. وهذه التعويضات، هي جزء لا يتجزأ من اساس الراتب. فكيف بنا اليوم نزيد اساس الراتب وننسى التعويضات. علما انه اذا جمعنا كل هذه التعويضات على اساس الراتب لا تكفي اي موظف وصاحب اجر اكثر من اسبوع في الشهر.

ولفت الانتباه الى «انه اذا كانت نظرية الحكومة باعتماد سعر الكلفة وتدفيع المواطن الضرائب والرسوم الباهظة من الخدمات كلفة. فهذا يفرض بل يحتم على الحكومة ان تدفع للمواطنين سعر كلفة المعيشة لكي يتم التوازن».

وعاد ابو رزق الى التاكيد على ان الاتحاد العمالي وقع اتفاقا مع الحكومة. مشيراً الى ان نص هذا الاتفاق سبق لنا ان وزعناه على النواب مرفقا بموقف الحكومة الذي اعلنه وزير الاعلام (في اعقاب الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء وبحث فيها الاتفاق المذكور).

واشار ابو رزق الى ان الحكومة نكرت هذا الاتفاق وتبرأت منه. ولم يستبعد ان تتبرأ من كل شيء.

والمح ابو رزق الى امكان القيام بتحركات عمالية مضادة، وقال: اننا سنرجع الى هيئة المكتب يوم غد، ومن ثم سيدعى المجلس التنفيذي الى اجتماع، وهيئة التنسيق المكونة من الاتحاد العمالي. ومن مكتب المعلمين ومن رابطة اساتذة الجامعة اللبنانية ومن وسائل الاعلام المرئي والمسموع لنجتمع ونقرر القرار النهائي.

وقال ابو رزق: ان كل الاحتمالات واردة، وقد تتخذ خطوات تصعيدية وغير تصعيدية، ولا سيما وان الاتفاق الذي تم مع الحكومة، قضى بأن يتم تصحيح اجور آخر وجديد اعتباراً من ١/٧/١٩٩٤ في القطاع الخاص والعام. الى جانب تصحيح الاجور الاول اعتباراً من ١/١/١٩٩٤.

المشروع

في ما يأتي نص المشروع كما عدلته اللجان واقرته أمس، والذي اتى تحت عنوان «مشروع قانون معجل، لرفع الحد الادنى للرواتب والاجور في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية وفي المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل وتحويل سلاسل الرواتب واعطاء زيادة للمتعاقدين والاجراء والمتقاعدين».

□ المادة الاولى:

يرفع الحد الادنى للرواتب والاجور في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية وفي المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل الى (٢٠٠٠٠٠ ل.ل.) (مايتي الف ليرة لبنانية) وذلك اعتباراً من ١/١/١٩٩٤.

□ المادة الثانية:

١- تحول سلاسل رواتب الموظفين وفقاً لما هو مبين في الجداول رقم ١ و٢ و٣ و٤ و٥ الملحقة بهذا القانون، ويخصص لكل من الموظفين المعنيين الراتب الجديد المقابل لراتبه القديم، من دون تعديل في الدرجة، على ان يحتفظ كل منهم بحقه في القدم المؤهل للتدرج.

٢- تحول سلاسل رواتب القضاة وفقا لما هو مبين في الجداول رقم ٦ و٧ و٨ و٩ الملحقة بهذا القانون، ويخصص لكل من القضاة المعنيين الراتب الجديد المقابل لراتبه القديم من دون تعديل في الدرجة، على ان يحتفظ كل منهم بحقه في القدم المؤهل للتدرج.

□ المادة الثالثة:

- اولاً: يعطى المتعاقدون في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية وفي المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل، الذين يتقاضون تعويضات شهرية تعتبر بمثابة راتب او اجر، والاجراء الدائمون والمؤقتون والمتعاملون من غير الموظفين مع وزارة الاعلام، زيادة تحدد على الوجه الآتي:

أ - ٧٠٪ (سبعون بالمائة) على الجزء الاول من الاجر اليومي او من التعويض الشهري حتى مبلغ مائة وخمسين ألف ليرة لبنانية.

ب - ٣٥٪ (خمسة وثلاثون بالمائة) على التعويض الشهري او الاجر اليومي الذي يتراوح بين مائة وخمسين ألف ليرة لبنانية وليرة واحدة، وثلاثماية ألف ليرة لبنانية.

ج - ١٥٪ (خمسة عشر بالمائة) على التعويض الشهري او الاجر اليومي الذي يزيد على ثلاثمائة ألف ليرة لبنانية.

د - من اجل احتساب قيمة الزيادة للاجر اليومي، تقسم على ثلاثين مجموع الزيادات المحددة في الفقرات الثلاث السابقة من هذه المادة.

هـ - عند تحديد الاجر اليومي يدور كسر العشر ليرات الى عشر ليرات لبنانية.

و - يحتفظ الاجير الدائم بالقدم المؤهل للزيادة الدورية.

ثانيا: تشمل هذه الزيادة المستخدمين والاجراء العاملين بالفاتورة، وذلك وفقاً للاسس المبينة في هذه المادة.

□ المادة الرابعة:

يعطى المتقاعدون، زيادة على معاشاتهم التقاعدية المستحقة لهم بتاريخ ٣١/١٢/١٩٩٣، او على اقسامها، تحدد على الوجه التالي:

أ - ٧٠٪ (سبعون بالمائة) على الجزء الاول من المعاش حتى مبلغ مائة وخمسين ألف ليرة لبنانية.

ب - ٣٥٪ (خمسة وثلاثون بالمائة) على الجزء الذي يتراوح بين مائة وخمسين ألف ليرة لبنانية وليرة واحدة، وثلاثمائة الف ليرة لبنانية.

ج - ١٥٪ (خمسة عشر بالمائة) على الجزء الذي يزيد على ثلاثمائة ألف ليرة لبنانية.

د - تدمج الزيادة في صلب معاشات التقاعد.

هـ - عند تحديد المعاش التقاعدي او عند تحديد اقسامه يدور كسر العشر ليرات الى عشر ليرات لبنانية.

□ المادة الخامسة:

١ - باستثناء التعويض العائلي والنسب المئوية التي ترعى احتساب معاشات التقاعد وتعويض الصرف من الخدمة وتعويض التمثيل والسيارة، تجمد عند حدودها بتاريخ ٣١/١٢/١٩٩٣ جميع التعويضات الملحقة بالراتب والمتممة له مهما كان نوعها او تسميتها او طبيعتها، والمحتسبة على أساس الراتب او الأجر، او على أساس الحد الأدنى للأجور، التي يتقاضاها كل من الموظفين الدائمين والموظفين المؤقتين والمتعاقدين والمستخدمين والأجراء في الادارات العامة وفي جميع المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل، والبلديات والجامعة اللبنانية.

أما القضاة، فتجمد التعويضات الخاصة بهم عند حدودها قبل نفاذ هذا القانون.

٢ - اعتبارا من ١/١/١٩٩٥ تدمج في الراتب الأساسي على أن تدخل فيها جميع الحقوق المكتسبة للموظفين والمستخدمين قبل التاريخ المذكور، التعويضات الملحقة بالراتب والمتممة له، والمحتسبة سابقا على أساس نسب مئوية من الراتب الأساسي أو من الحد الأدنى للأجور في جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات والجامعة اللبنانية، وتعدل وفقا لذلك الأسس التي بموجبها يتم احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة.

٣ - بنتيجة تطبيق أحكام الفقرتين الأولى والثانية من هذه المادة لا يجوز أن يتدنى الراتب الأساسي والتعويضات المرتبطة به كذلك تعويض الصرف ومعاشات التقاعد للقضاة وللموظفين الدائمين والموظفين المؤقتين والمتعاقدين والمستخدمين والأجراء في الادارات العامة وفي جميع المؤسسات العامة والبلديات والجامعة اللبنانية، عن مجموع ما يتقاضاه كل منهم بموجب أحكام هذا القانون من راتب وتعويضات وملحقات وعن ما يستحق له من تعويض صرف أو معاش تقاعدي.

□ المادة السادسة:

تطبق سلسلة رواتب أفراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية على أفراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة الداخلين في الملاك والمتعاقدين على أسس النسبة المئوية.

□ المادة السابعة:

يعتبر تعويض النقل المؤقت المحدد بموجب القانون رقم ٢٦٦ تاريخ ٢٣/١٠/١٩٩٣، وكل تعويض نقل مماثل.. بمثابة تعويض لقاء نفقات يتكبدها المستفيدون من أحكامها، من بينهم العاملون في الجامعة اللبنانية والبلديات وسائر المؤسسات ذات الصفة العامة.. ولا تدخل بالتالي في حساب تعويض نهاية الخدمة.

□ المادة الثامنة:

تزاد بالنسب المئوية ذاتها المحددة في المادة الثالثة من هذا القانون، مخصصات وتعويضات السلطات العامة كل على حدة.

□ المادة التاسعة:

يستثنى الضباط والرتباء والأفراد في مؤسسات وزارة الدفاع الوطني والأمانة العامة للمجلس الأعلى للدفاع وفي قوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة وشرطة مجلس النواب والضابطة الجمركية من أحكام هذا القانون، وتكلف الحكومة وضع مشروع قانون لتحديد سلاسل الرواتب والتعويضات العائدة لموظفي هذه الادارات، على أن يعطى موظفو هذه الادارات سلفة على الراتب الأساسي.

□ المادة العاشرة:

- تصحح عند الاقتضاء، بمراسيم، النواقص والأخطاء الحاصلة في الجداول الملحقة بهذا القانون.

□ المادة الحادية عشرة:

- تشمل الزيادات المحددة في المادة الرابعة من هذا القانون، المتعاقدين للتدريس بالساعة في حقل التعليم الرسمي والمهني والفني والعالي.

- تحدد الأجرة الجديدة للساعة بقرار مشترك يصدر عن وزير المالية والوزير المختص.

□ المادة الثانية عشرة:

- يجاز للحكومة أن تفتح، بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء، الاعتمادات اللازمة لتطبيق أحكام هذا القانون، وأن تحدد بالطريقة ذاتها كيفية تغطية هذه الاعتمادات.

□ المادة الثالثة عشرة:

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية، ويعمل به اعتبارا من ١/١/١٩٩٤.

الأسباب الموجبة

درجت الدولة، من أجل مواجهة تدني الرواتب والأجور في القطاع العام على إعادة النظر بين الحين والآخر بالحد الأدنى للأجور، وبالتالي تحويل سلاسل الرواتب وإعطاء زيادة للمتعاقدين والأجراء والمتقاعدين، وذلك بالاستناد الى مؤشر غلاء المعيشة وربط هذه الزيادات بالحد الأدنى المقرر بالنسبة الى القطاع الخاص.

ولما كان الإبقاء على الرواتب والأجور الحالية ليس له ما يبرره ولا سيما بعد تحويل الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص، فضلا عن أن من شأنه أن ينعكس بصورة سلبية على أداء العمل في القطاع العام.

وبما أن نظام التقاعد والصرف من الخدمة للعاملين في القطاع العام مبني على الراتب الأساسي مضافا إليه نسبا مئوية تحدد حسب الفئة الوظيفية وعدد سنوات الخدمة.

لذلك، ارتأت الحكومة، زيادة الراتب الأساسي زيادة كبيرة للعام ١٩٩٤ حتى يستفيد منها المحالون على التقاعد عند احتساب تعويض نهاية الخدمة لهم على أن تجمد التعويضات على أساس الرواتب الحالية بالنسبة الى سائر الموظفين باستثناء ما يتعلق منها بالتعويضات العائلية وتعويض التمثيل والسيارة، وتعويضات نهاية الخدمة.

وعليه، وبما أن الحد الأدنى للأجور تدنى بشكل كبير، ارتأت الحكومة زيادته أيضا بنسبة عالية (من ١١٨ الف الى ٢٠٠ الف) على أن لا تنعكس هذه الزيادة على التعويضات العديدة المضافة إلى الراتب والمربوطة بالحد الأدنى للأجور.

وفي الحقيقة، فإن معالجة موضوع الرواتب والأجور والتعويضات الملحقة به والمتممة له وتعويض الصرف من الخدمة ومعاشات التقاعد تعتبر قضية أساسية من قضايا الإصلاح الاداري، ولكنها قضية شائكة ومعقدة. حيث أن لبنان، هو من البلدان القلائل في العالم الذي تزيد تعويضات الموظف العام فيه عن راتبه الأساسي، بل انه قد يكون البلد الوحيد في العالم، الذي يدفع للموظف عند إحالته على التقاعد راتبه الأساسي مضافا إليه نسبة معينة تتوقف على الفئة وعدد سنوات الخدمة. كل ذلك بسبب تدني الراتب الأساسي مما حمل الحكومة في السابق على اللجوء الى زيادة أنواع وأشكال التعويضات، حتى بلغت ما يزيد عن مائة نوع في جميع إدارات الدولة. ومما جعل الأمر أكثر تعقيدا، ربط كثير من التعويضات بالراتب الأساسي وبالحد الأدنى للأجور.

ان هذا الوضع يفسر صعوبة معرفة انعكاس زيادة الحد الأدنى للأجر وزيادة الراتب الأساسي على مجمل المبالغ الواجب دفعها للرواتب والأجور ومن أجل وضع حد لهذا الوضع الشاذ من جهة، وبغية عدم تأخير دفع الزيادات اللازمة للعاملين في الدولة لهذا العام من جهة ثانية، ارتأت الحكومة أن تتقدم من مجلسكم الكريم بمشروع القانون هذا الذي يتضمن زيادة الحد الأدنى للأجور والراتب الأساسي مع تعهد الحكومة بالتقدم بمشروع قانون جديد يكون عاموده الفقري دمج التعويضات بالراتب الأساسي دون أن يخسر الموظف والمحال على التقاعد أية مبالغ نتيجة هذا الدمج سواء كرواتب أو كتعويض صرف من الخدمة أو كمعاش تقاعدي.

جلسة اللجان النيابية المشتركة (دالاتي ونهرا)

الهيئة الاتهامية تبطل ملاحقة نعيم في قضية المصرف اللبناني العربي

ابطلت الهيئة الاتهامية ملاحقة حاكم مصرف لبنان السابق الدكتور ادمون نعيم في الدعوى المرفوعة على مصرف لبنان والمتعلقة بملف المصرف اللبناني العربي حين أصدرت الهيئة الاتهامية في بيروت برئاسة القاضي زاهي كنعان وعضوية المستشارين القاضي انطوان الراهب والقاضي بركات سعد قرارا بعدم قانونية ادعاء النيابة العامة المالية على من يظهره التحقيق في مصرف لبنان بجرم اختلاس الاموال العامة العائدة الى المصرف اللبناني - العربي المدعى به مباشرة امام قاضي التحقيق في بيروت عبد الله بيطار، وبعدم قانونية الادعاء الشخصي المقدم من لجنة تصفية المصرف ومصرف لبنان وبالتالي عدم سماع دعوى الحق العام ودعوى الحق الشخصي.

كان الدكتور نعيم حضر امس الى دائرة المحقق بيطار، وابرز في حضور وكيله النقيب عصام كرم وممثل نقابة المحامين في بيروت المحامي سليم القسطا، نسخة عن هذا القرار الى القاضي بيطار.

وعللت حيثيات القرار ان «ادعاء النيابة العامة المالية أمام قاضي التحقيق في بيروت من دون المرور بقاضي التحقيق الاول، وبأفعال جديدة ومستقلة ظهرت في اثناء التحقيق يكون مخالفا للقانون وهذه المخالفة تشكل مخالفة جوهرية كان على قاضي التحقيق الا يباشر تحقيقاته حتى تصحيح الادعاء العام.

«وحيث بالنسبة الى دعوى الحق الشخصي المقدمة من لجنة تصفية المصرف اللبناني - العربي ومن مصرف لبنان تبعا لدعوى الحق العام، فان المادة ١٧٤ من قانون أصول المحاكمات الجزائية لم تميز ولم تفرق بين دعوى الحق العام ودعوى الحق الشخصي عندما نصت على الدفع بعدم سماع الدعوى وجاءت مطلقة ويقتضي القول بتطبيق احكام هذه المادة على دعوى الحق الشخصي».

«وحيث ان القرار المستأنف بعدم رده على دفع بعدم سماع الدعوى المثارة من قبل المدعى عليه (نعيم) بالنسبة الى جرم اختلاس الاموال العامة يكون قد خالف القانون ويقتضي فسخه. وبالتالي القول بعدم سماع دعوى الحق العام والحق الشخصي وحيث انه بعد القول بعدم سماع دعوى الحق العام والحق الشخصي لم يعد من مجال لبحث باقي الدفوع المثارة من قبل المحامي ادمون نعيم».

ويذكر ان قاضي التحقيق في بيروت طلب الى النيابة العامة المالية النظر في أمر الادعاء على الخبراء وعلى من يظهره التحقيق في مصرف لبنان ودعي الدكتور نعيم الذي تقدم بدفع شكلي رده القاضي بيطار فاستأنفه الاول أمام الهيئة الاتهامية وكان القرار.

مطالعة النيابة المالية في دعوى الحق العام ضد موظفي الضمان

أصدر النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين مطالعته الفرعية في دعوى الحق العام ضد عدد من الموظفين السابقين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بجرم الاهمال بالقيام بواجباتهم والاضرار بالمال العام تسهيلا لمنفعة الغير.

وقرر في المطالعة الطلب من قاضي التحقيق الاول تنفيذ مضمون المطالعة الفرعية بتاريخ ٦/٤/١٩٩٣ واستجواب ابراهيم حمدان لجهة قضية الاموال المحصلة لمكتسب للدواء وكيفية إنفاقها. والتوسع في التحقيق لجهة التأكد من جرائم التزوير وفي ضوء رفع السرية المصرفية عن المدعى عليه احمد الترك التحقيق بما ذكر اعلاه والاستفادة من رفع السرية في هذا الخصوص.

إختيار «الميدل إيست» لرعاية معرض «إعادة إعمار لبنان»

إختارت شركة «فيرزاند اكزيبشينز»، المنظمة لمعرض (اعادة اعمار لبنان) التجاري والتكنولوجي والذي سيقام في بيروت في شهر تشرين الاول، شركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية لتكون الراعية الرسمية للمعرض.

وقالت المديرة العامة للشركة المنظمة للمعرض غيرجينيا كيرن: «لقد حصلت شركة طيران الشرق الاوسط على سمعة عالمية بسبب صمودها واستمرارها في العمل خلال سنوات الحرب. ولعبت هذه الشركة دورا مهما في إبقاء صلات الاعمال بين لبنان والعالم مفتوحة وانه لمن المناسب ان ترتبط هذه الشركة بمشروع اعادة بناء البلد».

ورحب وسيم أبو حمزة نائب رئيس «الميدل ايست» لشؤون التسويق بقرار التعيين وتوقع ان يؤم بيروت آلاف الزوار والعارضين من اجل هذا المعرض المرموق.

اضاف قائلا: «نحن سعداء لارتباطنا بهذا المشروع وبهذه الثقة التي تسمح لنا بأن نعرف زوار بلدنا على الضيافة اللبنانية، ونساهم في الوقت نفسه في مسيرة الاعمار».

الاتصالات بين غزيري وسفيري فرنسا والهند

إستقبل امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس محمد غزيري، سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون، وبحث معه مشاريع الهاتف وبلدية بيروت.

وقال لافون بعد الزيارة «ان الوزير غزيري شرح الاجراءات المتخذة لتنفيذ المشاريع الهاتفية وتحديث القطاع، واعادة تأهيل وسائل الاتصالات الهاتفية، واعتبر ان قطاع الهاتف اساسي لتكون بيروت عاصمة دولية ومالية وخدماتية في منطقة الشرق الاوسط».

والتقى الوزير غزيري سفير الهند في لبنان سادا سيفا سيفا سواس، وعرض معه للعلاقات الثنائية وامكانات التعاون على صعيد الاتصالات السلكية واللاسلكية.

«تجمع شركات المحروقات» والمواصفات

طالب «تجمع شركات المحروقات» في لبنان بإشراك أصحاب المنشآت النفطية في دراسة المواصفات الجديدة التي ستعتمدها الدولة لتنظيم موضوع تخزين المحروقات.

وأشار التجمع في بيان له ان وقف العمل في المنشآت حاليا سينعكس سلبا على مئات العائلات ورحب باقتراح ردم البحر لنقل خزانات الدورة.

أصدر تجمع شركات المحروقات بيانا أمس مما جاء فيه:

«يهم التجمع ان يوضح للرأي العام والمعنيين بالقطاع النفطي في لبنان بعض النقاط التي اثير الجدل حولها اخيرا وهي:

١ - ان التجمع لغاية تاريخه يقرأ ويسمع في الصحف والاذاعات عن خطة لتنظيم هذا القطاع وحتى الساعة لم يعرف التجمع ما هي هذه الخطة وأبعادها ونتائجها.

٢ - ان التجمع يؤكد على ضرورة إشراك اصحاب المنشآت النفطية في دراسة المواصفات الجديدة والتي ستعتمدها الدولة كمواصفات لبنانية رسمية. وان الدراسة التي نأمل ان تتم من قبل لجنة مشتركة تضم ممثلين عن وزارة الصناعة والنفط ووزارة البيئة وممثلين عن اصحاب المنشآت النفطية واختصاصيين تقنيين لبنانيين وأجانب.

٣ - لقد ترامى الى التجمع عن نية في إقفال بعض الخزانات في مناطق محددة مما يشكل سابقة خطرة يتوجب التوقف عندها. وهنا نتساءل: هل بمجرد حصول اية حادثة يمكن اعتبارها من ضمن مخاطر المهنة في منشآت اخرى او لية معارضة ما لوجود هذه المنشآت. هل ستسارع الجهات المعنية الى إقفالها؟

٤ - ان تجمع المنشآت في أماكن محددة يتطلب سنوات عدة لدراسة وتنفيذ هذا المشروع بالإضافة الى تكاليف باهظة وتعويضات من يتحمل مسؤولياتها؟

٥ - ويهم التجمع ان يذكر المعنيين ان وقف اية منشآت عن عملها قبل ايجاد البديل سينعكس سلبا على مئات العائلات مما يسبب أزمة اجتماعية خطرة في هذه الظروف الخانقة.

٦ - ان للتجمع اذ يرحب باقتراح ردم البحر ونقل الخزانات في منطقة الدورة يهمه ان يؤكد ان مناطق اخرى أوسع وأقل كثافة سكانية يسري عليها هذا الموضوع، فلماذا منطقة من دون اخرى؟

٧ - ان التجمع اذ يعود ويؤكد تقيد كل منشآته بشروط السلامة العامة المفروضة من قبل الوزارة المختصة، يعود ويؤكد انه مستعد تمام الاستعداد لتنفيذ اية مواصفات جديدة ضمن مبادىء ما ورد في الفصل الثاني من هذا البيان، ويدعو التجمع الدولة الى تحمل مسؤولياتها وذلك بسحب قوارير الغاز غير الصالحة ومراقبة وفحص القوارير المتداولة في الاسواق.

الأرصفة مرة أخرى!

اتصل بنا مقيم في العاصمة، وأبدى انزعاجه - والحق معه طبعاً - من إقدام بعض أصحاب المباني والمتاجر أو دكاكين تصليح الدواليب والميكانيك وكهرباء السيارات، على الاستفادة من أرصفة الشوارع بإيقاف السيارات فوقها، تحايلاً على أنظمة السير التي تمنع وقوف السيارات على جانبي الشوارع!

ويقول هذا المقيم «الذي لا يهنأ ابدا بهذه الأرصفة عند قيامه بالمشي في شوارع المدينة وكان الأرصفة صارت مرائب للسيارات لا مضماراً لسير الآدميين» إن أصحاب المباني والمتاجر وورش التصليح للسيارات عمدوا مؤخراً الى تحدي القانون بشكل سافر، حيث صبوا «نجيلات باطون» من حافة الطرق الى الأرصفة لتسهيل صعود السيارات إليها، الأمر الذي يتسبب بعرقلة جديدة لسير السيارات، وللعابرين المشاة، وطالما انزلقت أقدام هؤلاء المشاة من وجود «صبات» الباطون هذه...

هذه الشكوى ليست مقتصرة على هذا الرجل «الذي لا يهنأ برياضة المشي في شوارع المدينة»، بل هي شكوى عامة كما يبدو، لأن شخصا آخر لفت انتباهنا الى وجود هذه المخالفات مقابل بعض المنشآت العامة الرسمية، المولجة اصلاً بقمع المخالفات!

عوض شعبان

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

- نتائج المناقصة:

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٤/٧/٧	٩٤/١٠/٦	١٢٦٢	١٤.٦٥	١٥.٢١	٩٦٣٥.٠٠
٦	٩٤/٧/٧	٩٥/١/٥	١٢٦٢	١٦.٠٥	١٧.٤٥	٩٢٠٠.٠٠
١٢	٩٤/٧/٧	٩٥/٧/٦	١٢٦٢	١٦.١٦	١٩.٢٦	٨٣٨٩.٠٠

- سندات خزينة لسنتين:

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة (تدفع مرتين في السنة)	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/٧/٧	٩٦/٧/٤	١٢٦٢	١٩.١٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد
١٩٩٥/١/٥	٩٥٧.٥
١٩٩٥/٧/٦	٩٥٧.٥
١٩٩٥/١/٤	٩٥٧.٥
١٩٩٦/٧/٤	٩٥٧.٥

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط - على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١يوما)	١٧.٤١	٩٥٦٦.٠٠
٤ اشهر (١٢٠يوما)	١٧.٧٨	٩٤١٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢يوما)	١٨.٥٥	٩٠٧٦.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠يوما)	١٨.٤٤	٨٧٨٨.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٢٢	٨١٨٣.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٣.٠٧ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على النحو الآتي:

الايام المتبقية من عمر السند

الفائدة	بعد ٩١ يوما	بعد ١٨٣ يوما	بعد ٣٦٥ يوما	بعد ٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٠٣.٠٦	٥٦٣٥.٠٥	٥٦٥٨.٢٩	٥٦٧٩.١٠
٢٣.٦٠	٥٢٨١.٨٠	٥٥٩٢.٤٢	٥٥٩٧.٦٣	٥٦٠٢.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٦٠.٥٤	٥٥٤٩.٨٠	٥٥٣٦.٩٨	٥٥٢٥.٤٩
٢١.٨٠	١٠٤٧٨.٥٧	١١٠١٤.٣٦	١٠٩٥٢.٦٥	١٠٨٩٧.٣٩
٢٠.٩٠	١٠٤٣٦.٠٥	١٠٩٢٩.١١	١٠٨٣١.٣٤	١٠٧٤٣.٧٨
٢٠.٤٠	١٠٤١٢.٤٣	١٠٨٨١.٧٦	١٠٧٦٣.٩٥	١٠٦٥٨.٤٥
١٩.٩٠	١٠٣٨٨.٨١	١٠٨٣٤.٤٠	١٠٦٩٦.٥٥	١٠٥٧٣.١١
١٩.٤٠	١٠٣٦٥.١٩	١٠٧٨٧.٠٤	١٠٦٢٩.١٦	١٠٤٨٧.٧٨
١٩.١٥	١٠٣٥٩.٩٨	١٠٧٧٥.٣٠	١٠٦١٧.٨٤	١٠٤٧٦.٦٦

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٥.٠٠
لثلاثة ايام	٥.٢٣
لسبعة ايام	٥.٦٩
لثلاثين يوما	٨.٣٤

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤.٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٥.١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥.٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٦.٣٧٥٠٠

- معدل الفوائد على الليرة اللبنانية لدى المصارف التجارية (لشهر ايار ١٩٩٤) حسب التعميم الرقم ٣٣٣:

الودائع	الإقراض
١٣.١٩	٢٥.٤٥

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

سجل سعر سهم سوليدير في نهاية عمليات الاسواق المالية امس ١١١.٥ دولارا أميركيا، بارتفاع ٥٠ سنتا.

بلغ حجم اوامر الشراء ١٧١٩٥ سهما واوامر المبيع ٩٤٨٧ سهما. ونفذ من الاوامر بيعا وشراء ٣٤٠٨ أسهم. وتقلبت الاسعار بين اوامر الشراء والبيع على ١١٦ دولارا (الحد الاعلى) و١٠٧ دولارات (الحد الادنى).

مقترحات نقابة وسطاء التأمين: كفالات متعددة لإعادة تنظيم المهنة

اقترحت نقابة وسطاء التامين طريقة لاعتماد الكفالات في عملية اعادة تنظيم وسطاء التامين، واعتبرت «ان الكفالة المقطوعة غير سليمة ولا تفي بالمطلوب».

جاء ذلك في كتاب وجهته النقابة الى وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان تبلغه فيه «رفضها لمقترحات اللجنة المنبثقة عن المجلس الوطني للضمان، والهادفة الى الغاء مهنة وسطاء التامين لكي تتمكن الشركات من انزال اكبر عدد من المندوبين الى الاسواق من غير دفع كفالات».

جاء في الكتاب:

عطفا على اجتماع اللجنة المنبثقة عن المجلس الوطني للضمان يوم الجمعة في ١/٧/١٩٩٤ والذي ادى الى محاولة اتخاذ مقررات سريعة في عملية اعادة تنظيم مهنة وسطاء التامين في لبنان، نقدم بعض الملاحظات على هذا الاجتماع على الوجه الآتي:

١ - ان الكفالة المقطوعة التي اقترح بعض المجتمعين ان تكون ٢٥ مليون ليرة اضافة الى الكفالة الاساسية وقيمتها ٢٥ مليون ليرة غير سليمة ولا تفي بالمطلوب. لذا، نعود لنطرح عليكم الطريقة الاسلم لاعتماد الكفالات على الوجه الآتي:

أ - كفالة ٢٥ مليون ليرة او ١٠٠ مليون عينية عن شركة الوساطة ويكون الشركاء مستثنين منها، مثلهم مثل رؤساء واعضاء مجلس ادارة شركات الضمان.

ب - كفالة ٢٥ مليون ليرة عن كل فرع للشركة المذكورة في الفقرة (أ) اعلاه.

ج - كفالة ٥ ملايين عن كل مندوب مبيعات، تقدم مع طلب تسجيل المندوب لدى وزارة الاقتصاد والتجارة تحت خانة الشركة، لدى تثبيته.

د - عدم اعتماد الكفالة المقطوعة الـ٢٥ مليون ليرة لأنها غير سليمة، بل يجب فرض تسجيل المندوبين قبل فترة لمدة ستة اشهر مع فرض تثبيتهم وتامين الكفالة عند انتهاء هذه الفترة التدريبية. وهذا منعا لاحتماء الشركات التي لديها ١٠٠ او ٢٠٠ مندوب وراء الكفالة المقطوعة الـ٢٥ مليونا وهي كافية فقط لخمسة مندوبين.

هـ - الزام شركات الضمان تقديم ضعف الكفالات المذكورة اعلاه على ان تخضع فروعها ومندوبيها الشروط نفسها المفروضة على شركات الوساطة وفروعها ومندوبيها، والا لجأ الوسيط الى شركة ضمان ووفر على نفسه تجميد (٥٠) مليون ليرة وتكون قد رمينه في احضان شركة التامين والغيت دور الوسيط من القانون.

اذا اردتم اعتماد توصيات اللجنة نتمنى عليكم الاخذ بعين الاعتبار ان هذه التعديلات تستوجب وضع مشروع مرسوم جديد لتعديل المرسوم الرقم ١٢٠٥ ومشروع قانون جديد لتعديل القانون الصادر بالمرسوم ٩٨١٢.

لذا، نقترح اعتماد ما تقدمنا به اعلاه لانه الطرح المتوازن الذي يحافظ على مستوى المهنة وعلى ممتلكات وتامينات المواطنين، مع المحافظة على حق شركات الضمان بتسويق بوالصها، من ضمن اطار تنظيمي مستقبلي ومتطور لا ارتجالي ولا عفوي.

الدولار الأميركي ١٦٧٩،٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٧٩،٥٠ ليرة من دون تغيير عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار صباحا على ١٦٧٨،٥٠ ـ ١٦٨٠،٥٠ ليرة وانشغل على ١٦٧٩ ـ ١٦٨٠ ليرة. وتدخل مصرف لبنان شاريا على ١٦٧٩،٥٠ ليرة. اقفلت السوق على ١٦٧٨،٥٠ ـ ١٦٨٠،٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢١٤.٦٣	الريال السعودي	٤٤٧.٩٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٩٠.٦٣	الدينار الكويتي	٥٦٨٥.٢٥
الفرنك الفرنسي	٣٠٧.٧٤	درهم الامارات	٤٥٧.٤٠
الفرنك السويسري	١٢٥٤.٢٩	الريال القطري	٤٦١.٦٧
المارك الالماني	١٠٥٣.٩٧	الدينار الاردني	٢٤٤١.٨٦
الجيلدر الهولندي	٩٣٩.٥٨	الدينار البحريني	٤٤٥٦.٢٣
الين الياباني	١٦٩٢.٠٠	الدينار العراقي	٥٤٠٥.٤١
الدولار الكندي	١٢١٠.٨٩	الجنيه المصري	٤٩٥.٥٩
الدولار الاوسترالي	١٢٢٥.٧٠	الليرة السورية	٣٩.٥٣
الفرنك البلجيكي	٥١.١٤	اونصة الذهب	٣٨٨.٠٠ د.أ.
الليرة الايطالي	١.٠٦٠٠	اونصة الفضة	٥.٤٠ د.أ.
الجنيه القبرصي	٣٤٦١.٩٥		

الأسواق الخارجية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس، بعد ان سادت توقعات مفادها ان اللجنة الفدرالية للاسواق المفتوحة وهي لجنة القرار التابعة لمجلس الاحتياطي الفدرالي (FOMC) التي تنهي اليوم اجتماعات مغلقة بدأت امس لن تقدم عن قرار بزيادة سعر الحسم، وقد تكتفي شأنها شأن ما فعلته في جلسات اربع عقدتها خلال العام ١٩٩٤ بزيادة الفائدة على الاموال الفدرالية (Fed Fund) وهي الآن ٤.٢٥ في المئة بعد ان كانت في مطلع العام ٣ في المئة.

وادت التوقعات تلك الى عروض من الدولار مقابل المارك الالماني والعملات الرئيسية الاخرى، في غياب اية ارقام اقتصادية طازجة من الولايات المتحدة. وسيكون اهمها الجمعة المقبل لدى الاعلان عن رقم مؤشر البطالة والعمالة في القطاعات غير الزراعية عن شهر حزيران الماضي.

وقد تراجع الجنيه الاسترليني امس على المارك الالماني قبيل اجتماع وزير الخزانة البريطاني كينيث كلارك ومحافظ مصرف انكلترا ادي جورج لبحث معدلات الفوائد والوضع المالي. وسجل الاسترليني في نهاية العمليات في سوق لندن امس ٢.٤٤٠٥ مارك الماني.

وارتفع الدولار عند الاغلاق في طوكيو امس مقابل الين الياباني نتيجة عمليات شراء لتغطية مراكز مدينة ومبيعات للين مقابل عملات اخرى لكن متعاملين قالوا ان الدولار واجه عمليات بيع قوية على مستوى ٩٩.٦٠ و٩٩.٧٠ ينا.

وقال المتعاملون ان عروض البيع تركزت حول هذا المستوى من جانب شركات التصدير المحلية وصناديق الاستثمار الاميركية مما حد من فرص صعود العملة الاميركية.

وفي الصباح، ساهم تدخل مصرف اليابان وعمليات تغطية المراكز المكشوفة ومبيعات للين مقابل المارك في تدعيم الدولار الاميركي.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٥٨٣٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٣٩٣، الفرنك السويسري ١.٣٢٨٥، الفرنك الفرنسي ١.٤٢٧٢، الجيلدر الهولندي ١.٧٧٦١، الين الايطالي ١٥٧٣٠ والدولار الكندي ١.٣٨٩٠.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٦.٦٥ دولارا اميركيا، وفي زوريخ على ٣٨٧.٥٠ دولارا، واقفلت اونصة الفضة على ٥.٤٠ دولارات.

سوق نيويورك التاسعة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٨٢٣، الجنيه الاسترليني ١.٥٤٣٣، الفرنك السويسري ١.٣٢٨٢، الين الياباني ٩٨.٨٣، الفرنك الفرنسي ٥.٤٢٧٠، اونصة الذهب ٣٨٦.٢٥ د.أ. واونصة الفضة ٥.٣٤ د.أ.

فوائد الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٤.٠٦ ـ ٤.٣١ ـ شهر ٤.٥٠ ـ ٤.٦٢ ـ ثلاثة اشهر ٤.٧٩ ـ ٤.٩٤ ـ ستة اشهر ٥.١٨ ـ ٥.٣١ ـ تسعة اشهر ٥.٣٧ ـ ٥.٥٠ ـ ١٢ شهرا ٥.٦٨ ـ ٥.٨١.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٣٦ باخرة عاملة منها ١٠ بواخر جديدة حملت ٥٠٢٩ طنا. فيما غادرت ٦ بواخر، وينتظر وصول ١٠ بواخر. (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
زاهر ـ ٢	٤	٢٥٠ (ماشية)	تمارا
ياليكوي ـ ٢	٨	٧٥ (ماشية)	برجلاوي
باريس	٨	٧٥ (ماشية)	برجلاوي
نيد لويد لوتس	١٢	١٧٠٠ (مختلفا)	ناسيونال شيبينغ
كريم ـ ش	٥	(الشحن)	الجارودي
كرس	١٣	٨٧١ (مختلفا)	ليدر شيبينغ
لنستازيا	١٤	١٠٠٣ (من الالومنيوم)	غلوب شيبينغ
برجيه ـ ب	٦	٢٢٥ (ماشية)	سلمار
جيهان	٧	٤٣٠ (مختلفا)	لحمار
كلثوم	٩	٤٠٠ (مختلفا)	يونايتد نافيغيشن

● البواخر التي غادرت: بيريتوس، قدموس، ستيليستار، باريس، ياليكوي ـ ٢، سلوفينيجا.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
ريني	لارنكا	١٩٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
بولين ـ ٩	جدة	(الشحن)	ميتز شيبينغ
سفنجا	كوريا	١٤٠٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
انترمودال ليفانت	دمياط	٧٢٠ (مختلفا)	بيطار
كول برايد	طرطوس	٦٠٠ (مختلفا)	جيفو ماريتيم
برنس ـ ك	بور سعيد	٩٦٠ (مختلفا)	كلنشيب
مارك	الاسكندرية	(التموين)	ب. ث. م. أ
ف. م. سبيزيدون	كوبر	٣٥٠ (ماشية)	سبيريدون
بل منتر	البيريه	١٢٩١ (مختلفا)	سيمن
لويس تيس	كافالا	٩١١ (مختلفا)	يونايتد نافيغيشن

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
ميمبا (١)	تركيا	(اسمنت خام)	غسان اللون
الحاج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
سورموفسكي ١٠٧ (١)	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
شيرين (أ)	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
غادة (١)	طرطوس	(حديدا)	كونغرس

● البواخر المغادرة: سهى.

حركة المطار

حركة المطار للخميس ٧/٧/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	اقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٩.٠٠	دمشق	MEA
١٠.١٥	اسطنبول	التركية	٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.١٥	اسطنبول ـ اضنه	التركية	١٥.٣٠	دبي	MEA
١٠.٣٥	عمان	MEA	١١.١٠	اسطنبول	التركية
١١.٤٥	عدن ـ جده	MEA	١٢.٠٠	كويت	MEA
١٢.٠٠	دمشق	MEA	١١.٤٥	تونس	MEA
١٣.٣٥	دمشق	النمساوية	١٠.١٥	القاهرة	MEA
١٤.١٥	لارنكا	القبرصية	١٢.٣٠	لندن	MEA
١٤.٣٠	ابو ظبي ـ دوحة	طيران الخليج	١٣.٠٠	اثينا	MEA
١٤.٤٠	باريس	الفرنسية	٧.٣٠	زوريخ ـ كوبنهاغن	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٤.٢٥	فيينا	النمساوية
١٤.١٥	القاهرة	MEA	١٥.٠٠	لارنكا	القبرصية
١٨.٥٥	بروكسل ـ برلين	MEA	١٥.٣٠	دوحة ـ بحرين	طيران الخليج
١٧.٤٥	اثينا	MEA	١٦.٢٥	باريس	الفرنسية
١٨.٤٥	كويت	MEA	١٧.١٥	ابو ظبي	MEA
١١.٢٥	دبي ـ البحرين	MEA	١٩.٠٠	جده ـ خرطوم	MEA
١٩.٠٠	برلين ـ فرانكفورت	MEA	٢٠.٤٥	الرياض	MEA
٢٠.٠٥	بودابست	ماليف			
٦.٣٥	ابيدجان ـ كانو	MEA			
١٣.١٥	ابو ظبي ـ الدوحة	MEA			
٩.٠٥	الرياض	MEA			

رحلات اضافية

وصول: الوقت	البلد	الشركة	اقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١٣.٣٠	جده	MEA	٧.٣٠	جده	MEA
٢٠.٠٥	ابو ظبي	MEA	١٢.٤٥	ابو ظبي	MEA
[illegible]	[illegible]	MEA			

المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الأجواء السياسية محلياً وإقليمياً من بين أسباب الانكماش التجار بالغوا في حجم المستوردات للبنان والأسواق الإقليمية

يسود اعتقاد على نطاق واسع في الاوساط الاقتصادية مؤداه ان مرحلة الانكماش التي يتسم بها النشاط الاقتصادي في البلاد، قد تستمر الى حين إحراز تقدم في مفاوضات الشرق الأوسط، وخصوصا على المسار السوري ـ الإسرائيلي، واستطرادا اللبناني ـ الإسرائيلي، أو في أقل تقدير انقشاع الأجواء السياسية المتلبدة في المنطقة على النحو الذي يؤدي الى حلحلة وتحريك الاستثمار في المدى المتوسط.

وترى تلك الأوساط، ان انكفاء القطاع الخاص عن الاستثمارات في القطاعات غير العقارية والقطاعات المنتجة، ليس مرده فقط إلى الشأن السياسي المحلي والاقليمي، بل كون ذلك الانكفاء ترافق مع تأخير في الشروع في تنفيذ مشاريع القطاع العام والبنية التحتية، وهي مشاريع يفترض أن تحرك عجلة الاقتصاد، والصناعة والتجارة، وتوفر مزيدا من الطلب على العمالة في مختلف القطاعات. ومن شأن ذلك أيضا تحريك الطلب التجاري الراكد بما في ذلك على السلع الضرورية.

استطلاع مصرف لبنان

ويستفاد من استطلاع أجراه مصرف لبنان، وغطى الفترة من أول كانون الثاني ١٩٩٤ وحتى نهاية أيار ١٩٩٤، وشمل فئات تجارية مختلفة المواقع، أن الحركة التجارية زادت حجما بواقع تراوح بين ٢٠ و٢٥ في المائة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٩٣. بيد أن هامش الربحية تدنى بنسبة ملموسة، بسبب المنافسة التجارية.

ويلحظ الاستطلاع تراجعا في مجالات الاستهلاك حتى في المواد الغذائية أحيانا. ومرد ذلك إلى أعباء مرحلة السلام، وما ترتب عليها من نفقات كانت مؤجلة من تعليم وملابس وخلافه.

ولم تلحظ نتائج الاستطلاع وجود تفليسات، أو خسائر. لكن الأرباح ـ كما ذكر ـ تراجعت، وزاد حجم الشيكات المرتجعة، وكذلك عدد الشيكات الآجلة الدفع.

وفي احصاءات مصرفية أخرى، تعتبر دلالة على زيادة النشاط الاقتصادي، أو تراجعه، فقد زادت طلبات الاستعلام للتسليفات المصرفية في منتصف حزيران ١٩٩٤ حوالى ٦٢ في المائة الى مجموع طلبات الاستعلام للعام ١٩٩٣ بالكامل.

وفي حين زاد عدد المستلفين الجدد في السنة ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣، ٣٧ في المائة من أصل عدد طلبات الاستعلام، زاد العدد في حدود ١٠ في المائة حتى حزيران ١٩٩٤ عن الزيارة المحققة في ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣. ويقصد بطلبات الاستعلام عن التسليفات، تلك التي تجريها المصارف لمعرفة أهلية المستلف وملاءته المالية.

مع ذلك، فإن زيادة عدد المستلفين، لم ينعكس نشاطا استثماريا مقابلا. ويمكن تفسير ذلك، باحتمال ان يكون جزء من التسليفات توجه نحو القطاع العقاري، وليس بالضرورة أن يكون الطلب العقاري مقابل التسليفات هو طلب على عقارات الأبنية والتشييد. ومع برود حركة المشتريات العقارية وجمود الأسعار في مناطق عدة، كان لا بد أن تنعكس النتيجة ركودا في واحد من أهم القطاعات التي تركزت عليها الحركة الاقتصادية منذ حوالى العامين.

أسباب أخرى

الى ذلك، هنالك أسباب أخرى للركود من بينها:

١ ـ ان أعدادا كبيرة من التجار، غالت في تقييم حجم السوق الداخلية، والأسواق المجاورة.

ففي مرحلة انفتاح الحدود اللبنانية ـ السورية وتحللها من الرقابة المشددة، كانت السلع المفتوحة اعتماداتها عبر المصارف اللبنانية، والمستوردة من تجار لبنانيين، تلاقي أسواقا اقليمية مجاورة وبعيدة. الأمر الذي شكل حركة تجارية نشطة. ومع عودة الرقابة والتشدد في ضبط عمليات التهريب كان من الطبيعي أن تتراجع الحركة التجارية.

٢ ـ ونجم عن ذلك، بالاضافة الى زيادة المنافسة بين التجار لاستقطاب الطلب التجاري الداخلي وبأرباح أقل، أن تكوّن خزين (ستوك) لدى التجار تقدره مصادر مصرفية عليمة بحوالى ٨٠٠ مليون دولار.

والذي حصل، ان التجار المعنيين الذين استلفوا على المستوردات لم يتمكن عدد كبير منهم من الايفاء بتعهداته، فزادت معدلات الفوائد عليه، وبالتالي تراجعت خطوط الائتمانات المتاحة لديه في المصارف. وتقلصت دورة حركة الأموال الجديدة في السوق.

٣ ـ تراجع قوة الدخول الشرائية لدى المستهلك، وبالتالي قوة الطلب على سلع ضرورية وغير ضرورية نتيجة تراجع الدخول في حد ذاتها، وبالتالي، تراجع مؤشر نشاط المستهلك، وهو مؤشر يمثل حجما كبيرا من الناتج المحلي، ويبلغ في البلدان المتقدمة حوالى ثلثي الناتج.

٤ ـ تآكل المدخرات الوقائية للطبقة المتوسطة في سنوات الحرب، وتراجع حجم انفاق هذه الطبقة الذي كان يشكل نسبة كبيرة من نفقات الاستهلاك.

ومع أن اثر توقف الموارد المالية التي كانت تدرها الزراعات الممنوعة لا بد أنه ساهم هو الآخر في شح الموارد بالعملات الأجنبية، إلا أن التركيز على إثارة الموضوع علانية ينطوي على محاذير في وقت تأخذ فيه عملية ايواء الأموال الناجمة عن تلك الزراعات والتعامل بها أبعادا كبيرة على صعيد التعامل المصرفي والمالي الدولي، بصرف النظر عن حجم مردود تلك الزراعات.

٥ ـ الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان في مطلع كل صيف وتأثير ذلك على حركة رؤوس الأموال التقليدية، التي تنشط في مثل هذه الأيام، سواء عبر التحويلات من الخارج، أو من خلال الانفاق المباشر عبر السياح واللبنانيين العاملين في الخارج الذين يؤمون لبنان في فصل الصيف.

وحسب التقديرات المصرفية المتوافرة، فإن حركة الرساميل قد تراجعت في أيار الماضي، بالقياس الى نيسان، لكن أثرها ما زال ايجابيا في الموجودات الخارجية الصافية في الجهاز المصرفي.

عصام الجردي

بلاغان للزراعة لتجنّب اندلاع الحرائق ومنع قطع الأشجار إلاّ بتراخيص

اصدرت وزارة الزراعة بلاغين ذكرت فيهما المواطنين بوجوب تجنب اندلاع الحرائق في الاحراج وبعدم قطع الاشجار واستخدامها في الصناعات الورقية وغيرها من الصناعات الا بموجب تراخيص مسبقة:

حمل البلاغ الاول الرقم ١/١ وجاء فيه:

«بمناسبة حلول فصل الصيف وما يرافقه عادة من احتمال اندلاع النار ضمن الاحراج والتسبب بكوارث طبيعية.

وبما ان الاحراج ثروة ثمينة تعود بالنفع على المجتمع لانها العامل الاساسي في التوازن الطبيعي الضروري لكل حياة، وان الانسان هو المستفيد الاول من فوائدها وخيراتها.

وبما ان قليلا من الانتباه يجنب حصول حريق يمكن ان يتفاعل ويمتد ليشكل كارثة وطنية تذهب بثروة قيمة من التراث الوطني مضى على تكوينها مئات السنين وبظرف ساعات قليلة، وبما ان الانتباه المطلوب ليس مستحيلا بل بسيطا جدا ونذكر على سبيل المثال: الامتناع عن رمي السجائر وعيدان الكبريت قبل التأكد من اطفائها جيدا، وعدم إضرام النار ضمن او قرب الاحراج لاسباب خاصة او حرق النفايات بدون مراقبة، او صيد الطيور وغيرها من الاعمال التي تشكل سببا في إضرام النار وامتدادها الى المساحات الخضراء».

اضاف البلاغ: «واذا صدف وشب حريق لسبب قاهر فيقتضي على من يشاهده وجوب إبلاغ السلطات المحلية والرسمية وكافة المسؤولين فورا ودون إبطاء ليصار الى حصره وإخماده بالسرعة القصوى.

ان القوانين النافذة تمنع إضرام النار لأي سبب كان على مسافة تقل عن خمسمئة مترا من اقرب شجرة، تحت طائلة المسؤولية بما فيها الغرامة والسجن.

إن وزير الزراعة يهيب بالمواطنين والمسؤولين ان يكونوا حريصين على ثروتهم الحرجية، وان يمتنعوا عن التسبب بحصول اي حريق يؤدي الى تلفها واندثارها، وهذا مقياس لرقي الشعوب وتقدمها الحضاري».

وجاء في البلاغ الثاني، حول منع قطع أشجار الغابات والذي حمل الرقم ٢/١:

«لاحظت وزارة الزراعة بان جهات مختلفة محلية ورسمية تقوم بالترخيص لقطع بعض الاشجار الحرجية والتزيينية بحجة إنشاء وتشييد أبنية او توسيع طرقات وغيرها.

ان قانون الغابات الصادر بتاريخ ٧/١/١٩٤٩ يولي وزارة الزراعة ـ مصلحة الاحراج والثروة الطبيعية الحق الحصري في ادارة الغابات، ان كانت تخص الافراد او القرى او البلديات او الدولة وفق أنظمة خاصة يجري اتباعها قبل الترخيص وبعده.

كما ان القانون الرقم ٨٥ تاريخ ٧/٩/١٩٩١ يمنع قطع وتصنيع ونقل وخزن جميع انواع الاشجار الحرجية الصمغية مهما كانت نوع ملكيتها.

كما ان وزير الزراعة بالاشتراك مع وزير البيئة أصدر قرارا الرقم ١/٤٢ تاريخ ١/٣/١٩٩٣ منع بموجبه استثمار جميع انواع الاشجار الورقية ومنها انواع السنديان.

بالاضافة الى ان المادتين ٩٩ و١٠٠ من قانون الغابات المشار اليه أعلاه تحظر استخراج الحجارة او الرمل او الحشائش وغيرها من مشتقات الاشجار من أرض الغابات الا بترخيص مسبق تعطيه مصلحة الغابات. كما ان إجراء اي نوع من الاشغال العامة كشق الطرقات مثلا او قطع الاشجار يستلزم ترخيصا مسبقا لكسر الارض او قطع الاشجار في نطاق ضيق تستلزمه هذه الاعمال.

لذلك، فان وزارة الزراعة تلفت من يعنيهم الامر بوجوب احترام وتطبيق هذه النصوص المشار اليها اعلاه، وانها اوعزت الى موظفيها المختصين بقمع وضبط المخالفات بالاشتراك مع سائر القوى العامة وفقا للقانون».

ديوان المحاسبة يعترض على تلزيمات بحرية مسقاوي يقترح على مجلس الوزراء الموافقة

كتب وزير النقل عمر مسقاوي الى مجلس الوزراء، يطلب توضيح القرار الصادر عنه بالرقم ١٥ وبتاريخ ٢١/٧/١٩٩٣، والمتعلق بالموافقة للمديرية العامة للنقل البري والبحري على تلزيم أشغال بالتراضي، عائدة لسنسول ميناء الصيد البحري في طرابلس ورصيف ميناء جونية وسنسول ميناء القلمون، بعد اعتراض لديوان المحاسبة على التلزيمات، نتيجة غموض اكتنف قرار المجلس، حول المبلغ المحدد فيه إن كان لمجموع الاشغال ام لكل صفقة بمفردها.

واوضح الوزير مسقاوي في كتابه ان «مجلس الوزراء وافق على تلزيم الاشغال الآتية العائدة للمرافىء والمنائر بطريقة التراضي: أشغال السناسيل والارصفة، أشغال الجدران والحماية، أشغال الصيانة للمرافىء والمنائر، تقديم وتركيب منائر، تعزيل وتنظيف المرافىء من كل المواد التي تضر بالملاحة البحرية او ما تؤثر عليها، وشراء سيارات وآليات للمرافىء والموانىء، وذلك في حدود مبلغ قدره ٤٠٠ مليون ليرة».

واشار الوزير مسقاوي الى «ان مجلس الوزراء أجاز بالقرار رقم ٢٦ تاريخ ٢٣/١٢/١٩٩٣ تلزيم بيع الرمول التي تنتج عن هذه الاشغال، واثر قيام المديرية العامة للنقل بتلزيم أشغال تنظيف مدخل صور من الرمول عن طريق المزايدة، اعتبر ديوان المحاسبة بقراره رقم ١٥٢٦/م تاريخ ٩/١١/١٩٩٣ ان قرار مجلس الوزراء اجاز أشغال التنظيف ولم يجز إجراء تلزيم بيع الرمول.

واوضح الوزير مسقاوي ان المديرية قامت بتلزيم أشغال رصيف ميناء صيدا بتاريخ ٢٣/٩/١٩٩٣ بمبلغ ٣٩٨ مليونا و٢٢٥ ألف ليرة، ووافق ديوان المحاسبة على هذه الصفقة.

ولزمت أشغال سنسول ميناء الصيد البحري في طرابلس بمبلغ ٣٩٩ مليونا و٦٣٦ الفا و٣٤٠ ليرة، وأشغال رصيف ميناء جونية بمبلغ قدره ٣٩٩ مليونا و٧٦٧ الفا، وأشغال سنسول القلمون بمبلغ ١٥٠ مليونا و٨٢ الفا. وأحيلت هذه التلزيمات الى ديوان المحاسبة، واتبعت بكتاب لوزير النقل يوضح ان مبلغ الاربعماية مليون ليرة الوارد في قرار مجلس الوزراء هو لكل صفقة، الا ان ديوان المحاسبة لم يوافق على تلزيم اشغال سنسول ميناء الصيد في طرابلس واشغال رصيف جونية، واعتبر ان المبلغ قد استنفد بموجب المعاملة العائدة لرصيف ميناء صيدا، وان المبلغ هو لكافة الاشغال وليس لكل صفقة بمفردها.

واقترح الوزير مسقاوي على مجلس الوزراء الآتي:

ـ الموافقة على اعتبار المبلغ المحدد في قرار مجلس الوزراء رقم ١٥ تاريخ ٢١/٧/٩٣ باربعماية مليون ليرة لبنانية هو الحد الاقصى لكل صفقة بمفردها، تتناول اي نوع من انواع الاشغال الواردة في القرار، بحيث يمكن ان تتعدد الصفقات ويتجاوز مجموعها هذا الحد، بما في ذلك تلزيم بيع الرمول التي تنتج عن الاشغال العائدة لتعزيل وتنظيف الموانىء، من كل المواد التي تضر بالملاحة البحرية، او تؤثر عليها، بطريقة الاتفاق بالتراضي، بعد استقصاء أسعار، وذلك عملا بمضمون قرار مجلس الوزراء رقم ٢٦ تاريخ ٢٣/١٢/٩٣ الصادر عطفا على القرار رقم ١٥ الآنف الذكر.

ـ الموافقة على تلزيمات الاشغال الثلاثة، التي جرت لسنسول ميناء الصيد البحري في طرابلس، ورصيف جونية وسنسول ميناء القلمون.

قرطاس يطالب المجتمع الدولي بدعم الزراعة اللبنانية

وجه وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس نداء الى «المجتمع الدولي والدول الصديقة والدول العربية كي يبادروا الى تقديم المساعدة الى لبنان، لتمويل المشاريع الانمائية الملحة والنهوض بقطاعه الزراعي»، كما ناشد منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» «المساهمة في عملية تنفيذ المشاريع والخطط المستقبلية، لدعم عجلة التنمية الزراعية في لبنان».

جاء ذلك في كلمة ألقاها الوزير قرطاس في المؤتمر الاقليمي الثاني والعشرين لمنظمة «الفاو» في عمان. وحدد فيها الاسس اللازمة لوقف ظاهرة التصحر في مناطق الشرق الادنى، وشدد على تدعيم برامج التحريج وحماية الغابات والمراعي، والقضاء على الفقر في الريف.

وتطرق الوزير قرطاس الى واقع التصحر في لبنان، والى خطة الثلاثية والخطة العشرية لوزارة الزراعة. وقال «ان المجتمع الزراعي في لبنان يتعرض حاليا للعديد من المشكلات والصعوبات التي تواجه باقي دول العالم. فنحن مثلا ما زلنا نستورد اكثر من ٧٠ في المائة من حاجاتنا للحبوب والزيوت واللحوم الحمراء واكثر من ٧٥ في المائة من المواد الغذائية بشكل عام. وهذا التردي يعود بشكل رئيسي الى التهميش المتنامي للعمل الزراعي فالمساحة الصالحة للزراعة والمقدرة بحوالى ثلاثماية ألف هكتار، لا تتضمن اكثر من خمسة وستين ألف هكتار مروي. تصلح للزراعة المكثفة الحديثة. أما الباقي فهو مساحات تعتمد على الامطار».

طبو يطالب بحقوق مستثمري الأراضي المنقولة ملكيتها من شركة نفط العراق

طالب النائب محمود طبو بايجاد حل لأصحاب الحقوق في الاراضي التي انتقلت ملكيتها الى الدولة اللبنانية من شركة نفط العراق، وبتنفيذ القرار الصادر بتاريخ ٣٠/٦/١٩٧٢ القاضي بتأجير هذه الاراضي مع الوعد ببيعها الى مستأجري ومستثمري هذه العقارات من الفلاحين والمزارعين.

وكان النائب طبو قد عقد ندوة صحافية في المجلس النيابي امس، وتلا بيانا من اهالي المنية ودير عمار وبرج اليهودية يطلبون فيه تدخل المجلس النيابي ومجلس الوزراء لدى «الجهات المختصة في وزارة المالية وادارة أملاك الدولة لتنفيذ القرار الصادر بتاريخ ٣٠/٦/١٩٧٢ القاضي بتأجير الاراضي المنوه عنها مع الوعد ببيعها استنادا للمادة ٢٦ من القرار ٢٧٥ لسنة ١٩٢٦ لمستأجري ومستثمري هذه العقارات من الفلاحين والمزارعين والذي تم اعتباره حلا نهائيا للنزاع الذي امتد من سنة ١٩٣٦ وحتى ٢٣/٨/١٩٦٦ بين الاهالي والشركة والذي تعهدت الدولة بموجبه بالتأجير مع الوعد بالبيع بعد انتقال الملكية اليها بموجب عقد البيع المؤرخ في ٢٣/٨/٦٦ بمبلغ قدره عشر ليرات لبنانية».

وأورد البيان المراحل التي قطعها النزاع حول هذه الاراضي، واشار الى ان «هناك عقارات في دير عمار وبرج اليهودية والمنية تم تخصيص قسم منها حرما لثكنة الجيش وآخر لوزارة الزراعة بدون حاجتهما اليها. وان وضع هذه العقارات بتصرف الجيش ووزارة الزراعة قد ألحق اضرارا فعلية باصحاب الحقوق، ولم يتم تعويضهم وفقا لما وعد به مجلس الوزراء.

وان شق طريق دولية عبر هذه العقارات بدون تعويض حتى عن الاغراس والمزروعات قد ألحق اضرارا جسيمة بأصحاب الحقوق لم يتم تعويضهم عنها ايضا، وان اصحاب الحق لم ينسوا. ولن ينسوا هذه الحقوق، ويناشدون الجهات المستفيدة تعويضهم عن هذه الاضرار».

واضاف البيان:

«ان اهالي المنية ودير عمار وبرج اليهودية اصحاب الحق بتملك هذه العقارات ينتظرون من الجهات المختصة في وزارة المالية وادارة املاك الدولة تنفيذ الوعد الذي اصبح موجب التنفيذ ويأملون ان يشمل التنفيذ اصحاب الحق في جميع العقارات، عملا بأحكام القانون وبالاستناد الى القوانين المعمول بها».

اللجنة اللبنانية ـ السورية لتسهيل المرور تتفقد مناطق حدودية

قامت اللجنة الدائمة اللبنانية ـ السورية لتبسيط وتسهيل معاملات المواطنين المسافرين عبر البلدين بزيارة مراكز الحدود في العريضة والعبودية والدبوسة.

وعقدت عدة لقاءات حضرها عن الجانب اللبناني المدير العام للأمن العام ريمون روفايل والمدير العام للجمارك عبدو بجاني والعميد حسن سبع رئيس مكتب الشؤون الجنسية والجوازات في المديرية العامة للأمن العام والعقيد جوزف معراوي رئيس أمن عام المطار وأمن عام البقاع بالتكليف والعقيد فوزي رومية رئيس أمن عام الشمال، وعن الجمارك الدكتور حسن غصن مدير اقليم بيروت ورؤساء المراكز الحدودية الشمالية.

وحضر عن الجانب السوري اللواء محفوظ كيالي مدير ادارة الهجرة والجوازات، زهير حلواني معاون مدير عام الجمارك السورية، العميد وليد طه من قبل وزارة الداخلية السورية وقائدي شرطة طرطوس وحمص ورؤساء مراكز الجمارك والامن العام السوريين.

وحددت مصادر اللجنة هدف الجولة بانها لإنشاء مراكز موحدة على كل من هذه النقاط الحدودية وتطوير المراكز الموجودة حاليا. بانتظار انشاء المراكز الموحدة لتسهيل معاملات المواطنين العابرين من كلا البلدين.

ياسين يدعو لإقرار ضمان الشيخوخة

اعتبر نائب رئيس جمعية تجار بيروت رستم ياسين في تصريح له، امس، «ان وعد وزير العمل عبد الله الأمين بأن يبصر مشروع قانون ضمان الشيخوخة النور، هو وعد ملزم وهو مطلب للتجار».

كما اعتبر ياسين «ان نظام نهاية الخدمة المعمول به حاليا بات نظاما متخلفا وعاجزا عن تأمين الحماية للمواطن» واقترح «انشاء جهاز متخصص لادارة أعمال صندوق ضمان الشيخوخة بعد وضع الأسس السليمة لتنظيم العمل به من حيث المسؤوليات والمكاسب والموجبات وكيفية توزيعها بين الدولة وصاحب العمل والعامل».

واشار ياسين الى «ان تنفيذ مشروع ضمان الشيخوخة وكذلك مشروع المجلس الاقتصادي والاجتماعي [illegible] ينعكس ايجابا في سلم اولويات الوضع الاجتماعي الذي يتطلب معالجة سريعة».

غزيري يتسلم من السبع خريطة موقع مقسم هاتف الضاحية

تسلم وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس محمد غزيري من النائب باسم السبع خريطة تحدد موقع العقار المخصص لإقامة المقسم الهاتفي الجديد لمنطقة الضاحية الجنوبية بسعة ١٤ الف خط اضافة الى المقسم الهاتفي في الشياح المقرر ان ترتفع طاقته وفقا لخطة التأهيل الى ٢٢ الف خط.

ويقع العقار المذكور ومساحته ٧٥٠ مترا مربعا، في نطاق بلدية المريجة ويستوعب الى المقسم الهاتفي موقفا للسيارات تقررت اقامته ايضا.

وكان النائب السبع اجتمع امس مع الوزير غزيري ومدير عام الانشاء والتجهيز في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ابلي عيد وعرض معهما المرحلة التي قطعها تأهيل اوضاع الهاتف في الضاحية الجنوبية. واعرب النائب السبع عن امله في ان يشرف الوزير شخصيا على تأهيل هاتف الضاحية المقطوع عن احياء واسعة فيها منذ فترة طويلة.

السفير المصري يزور دمرجيان

زار، امس، السفير المصري في لبنان سيد ابو زيد عمر وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان وطلب اليه «رعاية وافتتاح معرض المنتجات المصرية الذي يقام في ١١ آب المقبل»، وابلغه ان «وفدا اقتصاديا مصريا سيصل الى لبنان خلال فترة اقامة المعرض ليبحث مع المعنيين في تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين».

وافادت مصادر الوزير دمرجيان انه «تم الاتفاق خلال اللقاء على عقد اجتماع اللجنة المشتركة التي ينص عليها الاتفاق التجاري الموقع بين البلدين للبحث في تنظيم عملية التبادل التجاري وخصوصا على صعيدي التفاح والبطاطا».

من جهة ثانية، استقبل امس، الوزير دمرجيان عضو اللجنة التنفيذية لحزب «الكتلة الوطنية اللبنانية» وديع الخازن الذي أوضح في تصريح له اثر اللقاء «ان الزيارة هي بتكليف من العميد ريمون اده وان البحث تناول الأوضاع العامة والمستجدات على الساحة اللبنانية».

على صعيد آخر، اجتمع امس الوزير دمرجيان مع ممثلة برنامج الأمم المتحدة الانمائي في لبنان مارلين أبي اللمع والمستشار ناجي حسن وتناول البحث موضوع مركز المعلومات التجارية المزمع انشاؤه في الوزارة.

القائم بالأعمال الأرمني يزور جنبلاط والأمين

استقبل وزير العمل عبد الله الأمين في الواحدة والنصف من بعد ظهر امس، القائم بأعمال سفارة أرمينيا في لبنان يريفان ملكونيان الذي قال بعد اللقاء انه تم طرح أفكار حول اليد العاملة في البلدين، وانه لدى ارمينيا افكار فنية يمكن استعمالها في لبنان.

وزار الديبلوماسي الأرمني بعد ذلك وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وبحث معه الأوضاع العامة.

انتخابات المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة

انتخب المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة، هيئة إدارية جديدة حيث تشكلت الهيئة من خطار شبلي رئيسا، اللواء محمود طي أبو ضرغم نائبا للرئيس، كاظم ستان امينا للسر، رشيد شميساني امينا للصندوق، السفير صلاح عبوشي محاسبا، توفيق حمادة امينا عاما للخدمات الصحية، الدكتور جورج صليبي امينا عاما للخدمات الاجتماعية، منير بزياري امينا عاما للخدمات الاقتصادية والانمائية.

كما وتم انتخاب ١٠ أمناء عامين هم: الدكتور سميح الرافعي، السفير جوزيف دوناتو، ألفرد ديس، اميل أبي نادر، ادوار سمين، محيي العزي، سلام الخوري، [illegible]

الشيوعي يلتقي «الشيوعي السوري» «منحى الحكم والحكومة يعمّق الأزمة»

التقى في دمشق وفد من قيادة الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة الامين العام للحزب فاروق دحروج، بوفد من قيادة الحزب الشيوعي السوري برئاسة امينه العام يوسف فيصل.

وافاد بيان للحزب الشيوعي اللبناني، انه تم في الاجتماع عرض التطورات الدولية والاقليمية الراهنة ولا سيما النجاحات التي حققتها القوى اليسارية والديموقراطية في اوروبا والازمات التي يشهدها هذا الوضع في ظل محاولات الهيمنة الاميركية وما يسمى بالنظام العالمي الجديد.

وعرض الوفدان ايضا ما يجري على صعيد المفاوضات العربية - الاسرائيلية ومحاولات اسرائيل والولايات المتحدة فرض شروط وتنازلات في اجواء تصعيد الضغط الاسرائيلي على سوريا والتهديد بالحرب والعدوان المستمر يوميا على لبنان..

وركز الوفدان على اهمية استمرار التنسيق السوري - اللبناني وتعزيزه ودعم موقف البلدين من قبل كل القوى الوطنية والديموقراطية.

من جهة ثانية، عقد المجلس الوطني للحزب الشيوعي اللبناني اجتماعه برئاسة نديم عبد الصمد واستمع الى تقرير سياسي أعده المكتب السياسي وقدمه الامين العام فاروق دحروج.

وأشار التقرير الى جانب ايجابي في موقف الحكم والحكومة بالنسبة للتضامن مع سوريا في موضوع المفاوضات واستصدار مرسوم الجنسية لكن التقرير سجل استمرار الازمة على كل الاصعدة ومنها:

- خلافات متواصلة بين اركان الحكم، حول مسائل لا علاقة لها بمصالح الناس. تتركز على تقاسم المنافع الفئوية والخاصة الضيقة، وتجدد التوترات المذهبية. وتعيق الخروج من اجواء مخلفات الحرب وبناء دولة تتمتع بالحد الادنى من مواصفات دولة القانون.

- توسيع خطير لسياسة الاقتراض، الذي بلغ مليارات الدولارت.

- ضغط متواصل على على الحريات العامة والاستمرار في شل الإعلام المرئي والمسموع.

- تجاهل لمطالب القطاعات الشعبية التي تنهار تحت وطأة الازمة المعيشية.

- فساد وشلل متماد في مختلف ادارات الدولة.

- تدخلات فظة في الحركة النقابية والسعي بمختلف الوسائل لتقسيمها لاستيعابها والسيطرة عليها ومنعها من الدفاع عن مصالح جماهيرها.

- غياب اهتمام السلطة بتأمين مقومات الحل السليم الشامل لقضية المهجرين وخاصة في ما يتعلق بغياب اي مشروع جدي للاسكان وتنمية الريف.

ورأى التقرير «ان هذا المنحى السياسي يساهم في تعميق الازمة الاقتصادية - المعيشية وازمة الشلل في الحياة السياسية العامة، ويمهد لتوسيع تيار هجرة الكفاءات والرساميل من الوطن، بدل استعادة ما فقد خلال الحرب. كما يمهد لانهيار مقومات الصمود الوطني في وجه التحديات الخطيرة التي تمس وجوده الناتجة عن الحل الاقليمي الذي يرعاه التحالف الاميركي - الاسرائيلي».

ولاحظ التقرير - على الصعيد العربي - «استمرار الضغط الاميركي - الاسرائيلي لتمرير كامل مشروعها المشترك على مراحل، وسط التفكك والانهيار العربي. وقد شكل الاتفاق الاسرائيلي - الاردني اختراقا جديدا وخطيرا بعد الاختراق الذي سجل باتفاق غزة - اريحا».

وقال: ان هذا التطور يمهد لتصاعد الضغوط في المستقبل على الجبهة اللبنانية - السورية لتحقيق التكريس النهائي للمشروع المذكور والتمهيد لقيام النظام الشرق الاوسطي الذي تعمل واشنطن لفرضه.

ورأى التقرير ان هذا الوضع يستدعي العمل للحفاظ على صمود الموقعين اللبناني والسوري في وجه الهجمة الاميركية - الاسرائيلية والاستفراد به على غرار ما حصل على الجبهتين الفلسطينية والاردنية والعمل لاستمرار التنسيق اللبناني - السوري وحماية المقاومة..

وأشار التقرير الى الوضع العالمي والتناقضات بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين. كما اشار الى الازمات المتفجرة في البوسنة وكوريا واليمن وغيرها.

ووافق المجلس الوطني للحزب الشيوعي على الخطوط العامة للتقرير.

قيادة جديدة لـ «فتح - لبنان» تظاهرة لأسر الشهداء ووصول أموال

استأنفت منظمة التحرير الفلسطينية تقديم مساعداتها المادية للفلسطينيين في لبنان فيما شكلت حركة «فتح» التي يتزعمها ياسر عرفات قيادة جديدة لتنظيمها في لبنان.

وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية التي نقلت النبأ عن مصادر في مخيم عين الحلوة، الى ان القيادة الجديدة لفتح في لبنان، وهي الثالثة في اقل من عام تتألف من اربعة فلسطينيين من انصار ياسر عرفات، وهم: سلطان ابو العينين، بديع كريم سليمان، كمال مدحت وخالد عارف وذلك بهدف «اعادة ترتيب وضع الحركة الداخلي في لبنان» وفق مصادر مقربة من القيادة الجديدة.

وأشارت المصادر نفسها الى ان تسمية اعضاء التشكيل القيادي الجديد من انصار لعرفات تهدف الى «العمل على استعادة مؤسسات منظمة التحرير» التي كانت تحت سيطرة منير مقدح المسؤول العسكري لحركة «فتح» في لبنان والمعارض للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني، والذي كان قد وضع معظمها بتصرف مؤسسة «شهيد فلسطين» التي تدعمها الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وأشارت المصادر نفسها الى ان اربعمائة وخمسين الف دولار وصلت منذ عشرة ايام للقيادة الجديدة، التي ستصرف منها وفق التعليمات مخصصات لعائلات الشهداء (حوالى عشرة آلاف اسرة في لبنان). ولا يتعدى مخصص العائلة الواحدة منها ٤٥ دولارا شهريا ورواتب للمتفرغين وذلك بهدف اعادة تفعيل الهيئات التنظيمية والاجتماعية لمنظمة التحرير.

من جهة ثانية، نفذ العشرات من اسر الشهداء والجرحى الفلسطينيين اعتصاما امس في مكتب الشؤون الاجتماعية التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في مخيم عين الحلوة احتجاجا على التوقف عن دفع مستحقاتهم المالية منذ ١٤ شهرا.

وسارت امهات وزوجات الشهداء في مسيرة جابت شوارع المخيم وأطلقن هتافات معادية لياسر عرفات.

وأصدرت لجنة المتابعة لعائلات الشهداء بيانا طالبت فيه بتوزيع المخصصات على العائلات من دون استثناء ودفع مستحقات الاشهر الماضية وتعديل المخصصات بما يتلاءم مع الازمة الاقتصادية الراهنة.

مبنى الريفولي في اللحظة الاخيرة قبل الانهيار

وفي المرة الثالثة هوى مبنى الريفولي

وفي المرة الثالثة هوى مبنى الريفولي، لكنه لم يتشطر، ولم يتبعثر أشلاء، برغم العبوات الكبيرة التي فخخت بها اعمدته أمس بعد محاولتين فاشلتين أمس الاول، انتهتا الى تدمير طابق واحد ومحافظة المبنى على توازنه.

سقطت اللافتة الكبيرة لإعلان «الاورينت» انقلبت على وجهها اثر الانفجار الكبير أمس، وانقلب المبنى برمته، خاراً على واجهته الامامية. لكنه بقي كتلة ضخمة من الاسمنت والصراخ والارواح التي بني على رمادها وترابها فوق المقابر التي كانت تضم عظام اصحابها واحلامهم.

بدأ العمل في تشييد بناء «الريفولي» العائد لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في مطلع النصف الثاني من الاربعينات، وانجز في نهايتها على مساحة تبلغ ٢٠٦٤ مترا مربعا، تحيط به الطرق من مختلف الاتجاهات، وشغل المبنى ١٣٧ مستأجرا، وقدرت قيمته التخمينية بـ ٥٥,٧ مليون دولار اميركي.

وكانت طبقته الارضية تضم الى السينما الشهيرة باسمه ٣٩ محلا، اهمها محلات لبيع السجاد والملبوسات والمواد الغذائية والخضار وكل انواع التجارة، وبعض المطاعم وصيدلية.

واستخدم طابقان سفليان كمستودعات وضمت الطوابق العلوية الاربعة مكاتب متنوعة: سفريات، محامين، عيادات طبية، مكاتب هندسية، ومحلات خياطين وغيرها، كما ضم المبنى متجرا كبيرا (سوبر ماركت).

واعتبرت السينما من علامات المبنى البارزة، حيث كانت من احدث دور السينما حينئذ، كما اعتبر سوق الخضار بالجملة الذي اقيم خلف المبنى على عقار عائد للمقاصد من علامات المنطقة، وكانت اغلب المكاتب الموجودة في الناحيتين الغربية والشمالية من المبنى عائدة لتجار الخضار بالجملة، وكانت الخضار تنقل من هناك الى سوق النورية القريب لتباع بالمفرق.

واتخذ في الفترة ما بين ١٩٧٢ - ١٩٧٣ قرار بإضافة اربعة طوابق كمخازن كبرى حديثة الى المبنى. لكن المشروع لم ير النور بسبب الحرب التي بدأت العام ١٩٧٥.

وكانت الارض التي اقيمت عليها مباني «الريفولي» و«الجزيرة» و«بيبلوس» في الاصل مقابر.

تفجير

وعلى الطريق نفسه التي كنا نسير عليها اطفالا قبل الحرب، من ساحة النجمة الى محل «البحصلي» صاحب الكنافة بالجبن المميزة، والابواب الزجاجية الملونة الباهرة، ثم نحو الكنيسة الارثوذكسية، ومن بعدها ساحة الشهداء، سرنا امس، وسط ضجيج آليات الحفر الثقيلة والجرافات الضخمة.

وعند الحادية عشرة قبل الظهر كانت الآلية ذات الاصبع الوحيد تفتت ما بقي من ركام احد المباني المحاذية لسينما «الامبير»، والجرافات تجد في اثرها رافعة الركام المفتت للمباني قليلة الحظ التي مر فوق اشلائها مشروع اعادة اعمار الوسط التجاري.

وعند الحادية عشرة و٢٥ دقيقة اعطت سيارة تابعة لقوى الامن الداخلي الانذار بمكبرات الصوت طالبة من الجميع اخلاء المنطقة بكاملها، فيما تسلق مصورو الصحف المباني المواجهة لمبنى «الريفولي» بسرعة، منتشرين على السطوح والشرفات، في تماثل مخيف مع مقاتلي الامس بانتشاراتهم الكثيرة السريعة والعشوائية.

انتصبت لافتة اعلان ساعات «الاورينت» امام الحشد المتجمهر، شامخة، بعدما فشل انفجاران في هزها، وتحتها طوابق المبنى الاربعة متربعة فوق ما بقي من الاعمدة الاسمنتية للمبنى الضخم، وفي داخل المبنى يتنخر خبراء التفجير وموظفو «السوليدير» وعناصر من الاجهزة الامنية.

الساعة الحادية عشرة وتسع وعشرون دقيقة يترك قائد الآلية ذات الاصبع الوحيد آليته ويتراجع راكضا، فيما عناصر من الجيش يمدون شريط التفجير من المبنى، والسيارات تتراجع من المنطقة تحت هاجس الانفجار القادم لا محالة. الذي عززته اوامر قوى الامن عبر مكبرات الصوت بإخلاء المنطقة من السيارات والمشاة.

فقد المصورون صبرهم مع استكمال الاستعدادات الجارية للتفجير، عدساتهم مشرعة باتجاه المبنى الذي يظهر في الساحة الفارغة كضحية لا حول لها ولا قوة تنتظر لحظة تصفيتها ببرودة من كان ملاك الموت مبشره ومواسيه.

وقف جندي وسط الشارع مقابل تمثال الشهداء يراقب المبنى، فيما وصلت سيارة احد مسؤولي «السوليدير» عن المنطقة، وتبعتها سيارة «رانج روفر» حمراء تحمل خبيرين في التفجير من الجيش اللبناني.

في الساعة الحادية عشرة وواحد واربعون دقيقة يلتمع اسفل «الريفولي» بضوء الانفجار الكبير الذي تبلغ قدرته الانفجارية ضعف انفجار امس الاول، يرتفع المبنى قليلا في الهواء، ويصل صوت الانفجار الى آذان المحتشدين المراقبين، يليه انفجار آخر في مبنى «الريجنت اوتيل»، ويسود الغبار المشهد برمته في سحب كثيفة، تغطي كل ما عداها وتصبغ المنطقة بلون الرماد. فيما تبدو لآخر وهلة قبل سيطرة الغبار لافتة «الاورينت» تنهار على المبنى.

دقائق خمس ويتجلى الغبار، كاشفا عن مبنى «الريفولي» وقد ركع بعد انفجارات ثلاثة، بواجهة محطمة، وبزاوية ٥٠ درجة. تسرع سيارات القوى الامنية والشركة العقارية للكشف على الانهيار الجزئي للمبنى، فيما يتكوم مبنى «الريجنت اوتيل» فوق نفسه وقد تحطم كليا وانتهى وجوده الى غير رجعة.

النهاية

وعند الساعة الثانية عشرة ظهرا كان ثلاثة عناصر من القوة الايرلندية العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية يتجولون في المنطقة، ويراقبون عملية تغيير الوسط. واكتفى احدهم بالقول «اننا نراقب، فقط نراقب».

وأكدت مصادر اعلامية في «السوليدير» ان عملية التفجير كانت ناجحة، مشيرة الى انه لا يمكن استعمال المتفجرات لإزالة المبنى بالكامل نظرا لقربه من اماكن الحفريات الاثرية.

من جهة ثانية، وتعليقا على ما تناقلته بعض وسائل الاعلام عن قيام عناصر من الهندسة التابعة للجيش اللبناني بمساعدة الشركة العقارية بتفجير المباني في منطقة الاسواق التجارية امس الاول، اوضح مصدر عسكري ان «عمليات التفجير تتولاها الشركة العقارية نفسها من دون اي تدخل لعناصر الجيش وان دور الجيش يقتصر فقط على اعطاء التصاريح القانونية لتنفيذ التفجيرات والتأكد من نوعية المواد المستخدمة وعدم تأثيرها على البيئة والصحة العامة».

فداء عيتاني



حطام المبنى



نصب الشهداء يشهد على عمليات الهدم



جرافة تزيل انقاض ابنية تم تدميرها (بلال قبلان)

الهندي يبحث تنظيم السير في الشمال

ترأس محافظ الشمال خليل الهندي الاجتماع الدوري للقائمقامين، وتم بحث المشكلات والاعمال الادارية في الاقضية وموضوع تنظيم السير في مدن الاصطياف وعلى الخط الساحلي.

وطلب المحافظ الهندي من القائمقامين اصدار قرارات لتنظيم السير في كل الاقضية بالاتفاق مع قوى الامن الداخلي، واشار المحافظ الى انه سيصار لمنع سير الشاحنات كما سيصار الى زيادة عناصر رجال السير.

وعرض القائمقامون مع المحافظ لقضية الكسارات والمرامل ولضرورة احالة اي ترخيص لوزارة البيئة قبل التجديد باستثناء المتعهدين الذين يعملون لصالح الدوائر الرسمية والذين يستطيعون الحصول على تصاريح مؤقتة من مجلس الوزراء كما يسمح بإعادة الترخيص وتجديده لأصحاب المقالع القديمة بشرط ان يكون مستوفي الشروط القانونية. كما وضع المحافظ القائمقامين في اجواء مشروع المخالفات المبنية.

التقدمي يخلي ١٢ منزلاً في سبلين

أخلى الحزب التقدمي الاشتراكي امس ١٢ وحدة سكنية في بلدة سبلين في اقليم الخروب كان يشغلها الحزب وبعض العائلات.

وتم الاخلاء من دون دفع تعويضات، في حضور ممثل عن وزارة شؤون المهجرين محمد ابو عرم ووكيل داخلية الحزب بلال عبد الله، الذي اعلن انه ينفذ قرار رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط من ضمن خطة عمل الوزارة في الصيف.

وبعد عملية التسليم، توجه وفد من اهالي سبلين الى وزارة المهجرين في الدامور والتقوا الوزير جنبلاط لشكره على مبادرته.

من جهة ثانية، وفي حضور لجنة من وزارة المهجرين ولجنة من الصندوق المركزي للمهجرين، تم امس دفع تعويضات الترميم لأهالي بلدة مجدل المعوش في الشوف للبدء بالترميم واعادة بناء منازلهم المتضررة.

والجدير بالذكر، ان هذه البلدة تم اخلاء منازلها المشغولة بشكل غير قانوني، شتاء ١٩٩٢. وقد استفادت من هذه التعويضات حوالى ٣٧٥ عائلة ويتم دفع المبالغ لها على دفعتين. ويتراوح المبلغ لكل عائلة بحوالى ٧ ملايين ليرة.

ورحب رئيس بلدية مجدل المعوش جوزف المعوشي بهذه الخطوة من اجل تمكين الاهالي في منازلهم وشكر للوزير وليد جنبلاط هذه البادرة.

السفارة الإيرانية تطالب بالكشف عن مصير دبلوماسييها

أصدرت السفارة الايرانية في بيروت بيانا لمناسبة ذكرى توقيف واعتقال الدبلوماسيين الاربعة على ايدي «القوات اللبنانية» في ٤ تموز من العام ١٩٨٢.

وأعربت السفارة عن تعاطفها وتضامنها مع «أسر هؤلاء المخطوفين التي ما زالت منذ ١٢ عاما تنتظر بفارغ الصبر معرفة مصير ابنائها»، وناشدت الاوساط السياسية والدولية والمنظمات واللجان المدافعة عن حقوق الانسان وجميع بلدان العالم ولا سيما الحكومة اللبنانية والسلطات القضائية في لبنان، متابعة هذه القضية والعمل على كشف مصير المخطوفين الذين كانوا يقومون بأداء مهامهم الدبلوماسية في لبنان.

إرجاء استجواب جعجع بقضية الزايك توقع صدور مذكرة توقيف جديدة

مثل قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع كمدعى عليه في قضية اغتيال الدكتور الياس الزايك في الاشرفية عام ١٩٩٠ أمام قاضي التحقيق في بيروت عبد الله بيطار في قصر العدل في بيروت، أمس، وقال: «انني استمهل لتعيين محام».

وهكذا لم يستطع القاضي بيطار استجواب جعجع وأرجأ الجلسة إلى ما بعد ظهر غد في انتظار انقضاء المهلة القانونية ومدتها أربع وعشرون ساعة ليتسنى لجعجع تحرير وكالة باسم المحامي أسعد أبو رعد ليحضر معه.

وكان جعجع قد أحضر عند الرابعة إلا ربعا من بعد ظهر أمس، الى قصر العدل في بيروت بحماية عناصر من فوج المكافحة في الجيش اللبناني وقد استبدل «جينزه» ببنطلون قماش أزرق اللون وقميص ملائم له ذي مربعات وقد شوهد يسير من دون قيد وبدا أكثر نحولا.

وقد سمح بيطار لزوجة جعجع السيدة ستريدا ولوالديه فريد وماري بمقابلته على انفراد في ديوانه لأكثر من ساعة.

لماذا جعجع في هذه القضية أيضا؟

إذا كانت المصادر القضائية المراقبة لمجرى قضية اغتيال الدكتور الزايك تؤكد ان بيطار سيصدر مذكرة توقيف وجاهية بحق جعجع فإنها تعطي ثلاثة أسباب لاعتقادها هذا:

● أن جعجع متهم بإعطاء الأوامر لغسان توما الموقوف غيابيا في هذه القضية لتصفية الزايك نظرا لما بدأ يشكله من خطر على نفوذه في منطقة الاشرفية خصوصا وان الزايك كان عضوا سابقا في قيادة «القوات اللبنانية» وأقيل على أثر انتفاضة جعجع على قيادة الدكتور فؤاد أبو ناضر مما ترك لدى الزايك حساسية تجاه جعجع ترجمت باستمرار التحالف الطبيعي بينه وبين فؤاد أبو ناضر ونجح الرجلان في تنظيم تظاهرة سيارة تأييدا للعماد ميشال عون بحيث ضمت هذه التظاهرة أكثر من ثلاثمائة سيارة.

● أن جعجع متهم بمحاولة تسفير المدعى عليه الموقوف في هذه القضية رفيق غالب سعادة الذي كان يقود السيارة التي أطلق منها النار القاتل الذي لا يزال فارا وعلم أنه شمالي ولا يزال في لبنان وتنشط الأجهزة الأمنية لإلقاء القبض عليه وقد تقدمت هذه الأجهزة بتحرياتها حول مكانه. وقد بينت تقارير الطبيب الشرعي ان مصدر النار مسدس واحد مما يعني ان مطلق النار هو شخص واحد.

● ان الملف أكد ان رفيق سعادة خاضع مباشرة لإمرة طوني عبيد الذي ينفذ أوامر غسان توما بعد أن يتلقاها هذا الأخير من «القيادة العليا» كما أكد جميع الشهود في هذه القضية وأبرزهم ملحم حداد وفؤاد مالك الذي قال لبيطار «لا تسقط شعرة في «القوات» إلا بأمر من سمير جعجع».

وكان بيطار قد استمع، امس الأول، الى ستريدا سمير جعجع كشاهدة في هذه القضية حول المعلومات الواردة من أن زوجة جعجع قد استلمت منذ أكثر من شهرين وثائق تتعلق بأوراق سفر رفيق غالب سعادة لإخفائها. وقد نفت ستريدا علمها بهذا الأمر جملة وتفصيلا.

وسيجري بيطار - الذي تبدأ عطلته القضائية في الخامس عشر من تموز الجاري ولا يعاود عمله قبل الخامس عشر من أيلول المقبل موعد بدء مناوبته القضائية - بعد استجوابه لجعجع مواجهات بينه وبين فؤاد مالك وملحم حداد ورفيق سعادة.

سلسلة أحكام للمحكمة العسكرية

أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد عبد الحميد خريطلي حكماً قضى بإنزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة بكل من الجندي المسرح احمد عبد الفتاح سليمان ومحمد عبد الله سليمان وخالد محمود قدور ومحمد علي المكوري واحمد علي المكوري لإقدامهم في مفرق عين الزيت قضاء عكار على نصب كمين مسلح وقتل المدعو محمد علي ملحم عمدا ونقل اسلحة من دون ترخيص.

كذلك اصدرت المحكمة ١٩ حكما في جرائم القيام بأعمال ارهابية ومتفجرات، سرقة، فرار، نقل اسلحة من دون ترخيص، تعاطي المخدرات والاتجار بها قضت بسجن المدعى عليهم مدة بين ٣ اسابيع و٦ سنوات من الاشغال الشاقة وتغريمهم مبلغ ١٠٠ الف ليرة.

توقيف عنصرين من أمن «القوات» بتهم تفجير وتعامل مع العدو

استجوب قاضي التحقيق لدى المحكمة العسكرية وائل مرتضى على مدى تسع ساعات امس المدعى عليهما سمير ابو يونس الملقب بـ «اشرف» وطوني خوري الملقب بـ «الراهب»، وهما من جهاز أمن «القوات اللبنانية» سابقا، في حضور وكيلهما المحامي سمير جرمانوس واسند اليهما القيام بأعمال ارهابية وتفجير سيارات وقتل وتعامل مع العدو. الجرائم المنصوص عليها في المواد ٥ و٦ من قانون ٥٨/١/١١ و٥٤٩ و٥٤٩/٢٠١ و٦٣ و٤٦٣ و٢٧٨ من قانون العقوبات و٧٢ من قانون الاسلحة.

وقد اعترف المدعى عليهما بالإعداد لتفجير ثلاث سيارات:

- فيات حمراء اللون وقد فجرتها لور الهاشم في منطقة البربير.

- مرسيدس بيضاء وقد فجرت في مركز للحزب التقدمي الاشتراكي في مبنى السنترال في عاليه.

- «ب. ام. ف» وقد تم تفجيرها في سوق الخضار في طرابلس بعدما تعذر تفجيرها في الحشود المجتمعة لإحياء الذكرى الاولى لاغتيال الرئيس رشيد كرامي بسبب عطل في صاعق المتفجرات.

وعلمت «السفير» ان ابو يونس اعطى اعترافات مفصلة عن الطريقة المعتمدة في تفجير السيارات وقال ان عملية التفجير تمر تحضيريا في مراحل عدة تسمى محطات فبعد محطة الاويرلي (مركز مخابرات تابع للقوات في منطقة كسروان) حيث يتم التفخيخ ترسل السيارة الى محطات عدة داخل المنطقة الشرقية سابقا قبل تسليمها الى «محطة العميل» في المنطقة المستهدفة مع قلم من صنع اسرائيلي ينفجر ويفجر السيارة المفخخة بعد ربع ساعة على كبسه.

وأعطى ابو يونس وخوري معلومات وافرة عن طرق التدريب الذي كان يقوم به «القواتيون» في اسرائيل، وتوافقا على ان هناك نوعين من التدريب: الاول قتالي ومدته القصوى عشرون يوما، كان يوضع المدربون اثناءه في مركز خاص يمنع عليهم الخروج منه ويتكلم مدربوهم اما اللغة الانكليزية واما اللغة العربية.

أما النوع الثاني فهو مخابراتي وكان يدربهم خبراء من جهازي الـ «شين - بيت» والموساد على طريقة نقل المعلومات السرية والحصول عليها والطرق الآمنة لتصوير الاماكن العسكرية المحظورة. وكان المتفوقون في هذا النوع التدريبي ينقلون الى المانيا حيث تجرى لهم تدريبات خاصة على الوسائل المتطورة التي تستعملها اجهزة المخابرات العالمية.

كما اعترف المدعى عليهما بمعرفتهما وعلاقتهما بـ «تصفية» اثني عشر شخصا من بينهم لور الهاشم وزوجها جورج بعدما بدأت لور تبتز «القوات» ماليا لتفجيرها بناء لأوامر بيار رزق الملقب بـ «اكرم» سيارة فيات في منطقة البربير وذلك من خلال حرق جثة الاولى وطمرها في التراب في منطقة القلوق وحرق سيارة زوجها وهو في داخلها ورميها في أودية قرطبا. اما العشرة الباقون فمعظمهم من اتباع الوزير ايلي حبيقة وقد تم قتلهم في خلال اربع وعشرين ساعة ووزعت جثثهم على الشكل الآتي: خمس جثث في نهر الكلب، ثلاث في جونية واثنتان في حي السريان في الاشرفية.

واعترفا بالاشتراك في تزوير جوازات سفر وهويات كانت تعطى للفلسطينيين المقربين من ياسر عرفات وبالقيام بدور الوسيط في صفقات اسلحة بين اطراف ميليشياوية لبنانية تقدر بعشرات ملايين الدولارات الاميركية.

وأكدا انهما كانا يتلقيان الاوامر مباشرة من بيار رزق الملقب بـ «اكرم» وقد بدأت أعمالهما منذ العام ١٩٨٦ حتى حل الميليشيات.

وفي نتيجة التحقيقات، اصدر القاضي مرتضى مذكرتي توقيف وجاهيتين بحقهما ومذكرات توقيف غيابية بحق بيار رزق وآخرين.

وسيتقدم المحامي سمير جرمانوس بمذكرة دفوع شكلية لشمول هذه الجرائم بالعفو العام.

طبيب ينسى منشفة في بطن مريضة

أمر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود بتوقيف طبيب في الجراحة النسائية سندا الى المادة ٥٦٥ من قانون العقوبات معطوفة على الفقرة الثامنة من المادة ٢٤ من قانون القضاء العسكري.

وكان الطبيب ف. م. اجرى عملية جراحية نسائية لزوجة معاون اول متقاعد في الجيش هناء محمد سيف الدين عاونته فيها الدكتورة تريز بجاني في مستشفى معربس (المتعاقد مع الجيش)، وشعرت المريضة بآلام حادة في مكان العملية.

وبعد الكشف عليها مجددا تبين وجود منشفة في بطنها طولها ٣٠ سنتم وعرضها ٢٠ سنتم منسية في مكان العملية الاولى من جسم المريضة، مما اضطر الى نقلها الى احدى المستشفيات حيث اخضعت الى عملية جراحية استؤصلت فيها المنشفة. وتبين ان مكانها مهترىء ويتطلب اجراء عملية ثالثة لانتزاع الهريان.

الإدعاء على متعهد حفلات

ادعت شركة MTV على متعهد الحفلات جان كلود طربيه لدى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت بجرم الاحتيال لكونه نكث باتفاقه مع الشركة المدعية بعدما اتفق معها على اقامة حفلات في لبنان للمطربة وردة الجزائرية، وعاد وتعاقد مع تلفزيون آخر في الموضوع نفسه.

مهرجان تكريمي لمحمد زغيب

دعت جامعة آل زغيب في الوطن والمهجر الى المشاركة في مهرجان شهيد الجيش والوطن النقيب محمد زغيب (١٩١٤ - ١٩٤٨) برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، الساعة العاشرة صباح الاحد ١٠ تموز ١٩٩٤ في مسرح «الايفوار» - حرج تابت - سن الفيل.

وفي البرنامج الآتي: قصيدة الافتتاح للشاعر هنري زغيب، كلمة قائد الجيش العماد اميل لحود، كلمة نقيب الصحافة محمد البعلبكي، كلمة عصبة تكريم الشهداء، قصيدة للشاعر موسى زغيب، كلمة منح الصلح، كلمة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وكلمة الجامعة للدكتور ربيع زغيب.

رابين في الشريط المحتل واستمرار الاعتداءات «حزب الله»: الزيارات المتكررة لرفع المعنويات

تفقد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين موقعا قتل فيه جنديان إسرائيليان وأصيب ثلاثة آخرون، داخل الأراضي اللبنانية المحتلة. فيما اعتبر بيان لـ«حزب الله» ان الزيارات المتواصلة لقادة العدو الى الشريط المحتل تهدف للحد من حال الانهيار التي أصابت جنودهم.

في هذا الوقت استمرت الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية، وطالت، أمس، مناطق في اقليم التفاح والبقاع الغربي.

فقد زار رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين الشريط الحدودي المحتل يرافقه رئيس أركان الجيش الاسرائيلي امنون شاحاك، وقائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي اسحق موردخاي ووفد عسكري رفيع المستوى، وتفقدوا المنطقة التي قتل فيها جنديان إسرائيليان وجرح ثلاثة آخرون «صعقا بالكهرباء» كما ادعت سلطات الاحتلال.

وأشرف رابين والوفد المرافق له على التحقيق الجاري لكشف ملابسات الحادث المذكور، واضطلعوا على «الاجراءات الوقائية المطبقة».

كما اجتمع رابين مع قائد وحدة الارتباط الاسرائيلي غابي اشكنازي الذي أطلعه على الوضع العسكري في المنطقة، وعلى ظروف مقتل وجرح عدد من جنود الاحتلال خلال هجوم شنته المقاومة الاسلامية، يوم أمس الأول.

ورشة إسرائيلية

في هذا المجال، ذكرت معلومات من منطقة الطيبة المحتلة، حيث قتل الجنديان الاسرائيليان، في عملية تبنتها القيادة العسكرية الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين، وعزتها سلطات الاحتلال للتيار الكهربائي، ان الجيش الاسرائيلي استعان بورشة فنية تابعة للشركة الاسرائيلية للكهرباء، لإصلاح خط التوتر العالي الكهربائي الذي قتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين قربه، علما بأن لمصلحة كهرباء لبنان فرقا فنية عاملة في تلك المنطقة.

«حزب الله»

على هذا الصعيد، رأى «حزب الله» في بيان أصدره، أمس، أن «ردود فعل العدو وتصريحاته تكشف مستوى فاعلية حركة المقاومة وتأثيرها على واقع الاحتلال وعملائه ومعنوياتهم، حتى أن قادة العدو السياسيين والعسكريين باتوا مضطرين للحضور المتواصل من أجل الحد من حال الانهيار التي أصابت وتصيب هؤلاء».

أضاف: «ان زيارة إسحق رابين لثكنة الريحان التي تعرضت لضربات مؤلمة على يد رجال المقاومة الاسلامية ليست سوى محاولة لاستنهاض معنويات متدنية، كما أن سعي العدو لإخفاء حجم الخسائر سواء في عمليات الأمس أو في العمليات السابقة ليست إلا دليلا على أن هذا العدو يشعر بأنه وبسياسته العدوانية القائمة على الاحتلال والقتل والتدمير قد وصل الى طريق مسدود، فهو من جهة غير قادر أن يسكت صوت المقاومة، ومن جهة أخرى غير قادر على تبرير حجم الخسائر الذي يلحق به بين العملية والأخرى».

واكد الحزب أن المحاولات الدؤوبة التي يبذلها المسؤولون الأميركيون باستمرار بحجة تثبيت الأمن في منطقة الجنوب اللبناني، «هي أساليب ماكرة وتحركات لا تجدي، وليست سوى دليل على فاعلية المقاومة وقدرتها على تضييق هامش الحركة أمام المحتل الصهيوني، وليتأكد بدليل قاطع أن هذه المقاومة هي الخيار الطبيعي والموضوعي المتاح أمام شعبنا وأهلنا لمقارعة الاحتلال وإزالته، وقد تعزز ذلك بالالتفاف السياسي الشعبي والرسمي حول قضية المقاومة».

إعتداءات

من جهة ثانية، تعرضت تلة مليتا وجبل صافي ومليخ وأطراف الجبل الأخضر في منطقة اقليم التفاح لقصف مدفعي اسرائيلي، صباح امس، مصدره مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الزفاتة.

وكانت مرتفعات الاقليم عرضة لقصف مماثل عند الثانية والنصف من فجر امس.

وقصفت قوات الاحتلال والميليشيات عند السادسة والنصف من صباح امس، من مواقعها في تلة الشريفي ووادي أبو قمحة وتلة كوكبا وتومات نيحا، مناطق جبل الضهر، أطراف قليا، بركة جبور وجبل أبو راشد في البقاع الغربي، واستمر القصف متقطعا حتى الواحدة والنصف ظهرا، وأدى الى اشتعال حريق في منطقة جبل أبو راشد.

ونقل عن مصادر في المقاومة الاسلامية، أن طائرة اسرائيلية أغارت بعد ظهر، أمس الأول، على موقع للمقاومة الاسلامية في جبل أبو راشد، لكنها أخطأت الهدف ولم تسجل إصابات.

وكثفت قوات الاحتلال من تحركاتها داخل الشريط المحتل. وذكر تقرير امني ان حالة الاستنفار القصوى أعلنت في صفوف جيش الاحتلال والميليشيات المتعاملة معه داخل الشريط المحتل، وفي شمالي فلسطين المحتلة.

وسجلت تحركات آلية اسرائيلية مدرعة في هذا السياق، في قطاع سجد - الريحان - كفرحونة، حيث أدخلت قوات الاحتلال عشر آليات متنوعة الى مواقع القطاع المذكور، ونفذت ابتداء من الثانية من صباح امس، عملية تمشيط واسعة في قطاع الريحان، أقفلت خلالها طريق عام مرجعيون - جزين لساعات عدة.

كذلك سجل تحرك لمدرعات اسرائيلية، امس، في قطاع المطلة - تلة الشريفي، وفي قطاع تلة زغلة - عين قنيا. كما دعمت قوات الاحتلال موقع كوكبا بثلاث مدرعات وركزت ثمانية مدافع بعيدة المدى في قطاع المجيدية ومزرعة بسطرة.

«أمل»: تصعيد إسرائيلي مع كل زيارة لكريستوفر

لاحظت قيادة اقليم الجنوب في حركة «امل»، انه في كل مرة يجري الحديث عن زيارة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى المنطقة، تعمد قوات الاحتلال الاسرائيلي الى تصعيد الوضع في الجنوب وإلهاب مدنه وقراه، في محاولة واضحة للنيل من صلابة الموقف الوطني والضغط على سوريا.

وحثت القيادة في بيان اصدرته امس في ختام اجتماعها الدوري برئاسة علي خريص، الحكومة على الارتقاء الى مستوى التحدي لمجابهة العدو ومخططاته.

ورأت أن احتفالات الهزيمة في غزة - اريحا والترتيبات الهادفة للاتفاق الاردني - الاسرائيلي وواقع التردي العربي هي عوامل تضاعف من حجم المسؤولية الملقاة على عاتق لبنان وسوريا لمنع اسرائيل من تعميم خيارات الهزيمة والاستفراد.

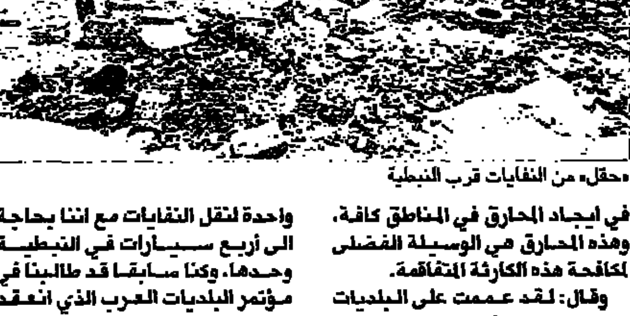
معرض للمنتوجات الإسرائيلية قرب رميش

افتتحت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عند التاسعة قبل ظهر امس معرضا للمنتوجات الزراعية والصناعية الاسرائيلية امام التجار والمزارعين اللبنانيين، على معبر بلدة رميش المسمى «بيرانيت» على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة.

يشارك في المعرض اكثر من مائة وخمسين شركة تجارية وزراعية اسرائيلية اضافة الى شركات للأدوات الكهربائية والتجهيزات الزراعية.

حضر الافتتاح قائد الميليشيات الحدودية المتعاملة مع العدو الاسرائيلي انطوان لحد، وأبدى «اعجابه بالمعروضات متمنيا ان يحل السلام بين لبنان واسرائيل، لأن من شأن ذلك ان يزيد من حجم التبادل التجاري بين البلدين وليتمكن المواطنون من الجانبين الاطلاع على منتجات الطرف الآخر».

النفايات في النبطية تهدد الصحة عجز المعنيين يكمله إهمال المواطنين


«حقل» من النفايات قرب النبطية

النبطية - «السفير»

يعاني اللبنانيون في مختلف مناطقهم من مشكلة بيئية تهدد صحتهم وسلامتهم، هي مشكلة النفايات والاوساخ التي لا يعرفون كيف يتخلصون منها فيتبعون أسهل السبل عن طريق نقلها في سياراتهم والقائها على جوانب الطرق ومداخل القرى من دون أي اكتراث لما يمكن ان تسببه هذه الطريقة من أضرار جسيمة تلحق بالصحة والبيئة.

وتتفاوت هذه المشكلة بين منطقة واخرى، الا انها مشكلة ضاغطة في منطقة النبطية، اذ كيفما سرنا واتجهنا نرى أكوام النفايات والاوساخ والمواد العضوية الملقاة على جوانب الطرق بطريقة عشوائية، تتصاعد منها الروائح الكريهة بشكل تشمئز له النفوس وتنفر منه العيون. وأكثر الطرق التي تمتلئ جوانبها بالنفايات والاوساخ هي طريق عام النبطية - شوكين التي تحول قسم منها بطول كيلومتر واحد الى مكب حقيقي للنفايات والاوساخ، يلقي بها المواطنون على جانبي الطريق من دون حسيب او رقيب او أي رادع.

وفي محاولة للقضاء على هذه المشكلة ومعالجتها، قام عدد من الاندية والجمعيات الاهلية في منطقة النبطية بالعمل على رفع النفايات من هذه المنطقة وغيرها من الاماكن مرات عدة ومن هذه الجمعيات جمعية النجدة الشعبية اللبنانية وكشافة الرسالة الاسلامية ومؤسسة جهاد البناء. وقبل شهرين استأجر محافظ النبطية غازي زعيتر عددا من الآليات بتمويل من وزارة الشؤون البلدية والقروية لهذه الغاية، وقامت هذه الآليات برفع النفايات والاوساخ من مداخل القرى والبلدات التي لا توجد فيها بلديات او بلدياتها منحلة، ولا تزال هذه الحملة مستمرة حتى الآن.

الا انه على رغم كل هذه المحاولات وما رافقها من حملات توعية لإرشاد المواطنين وتنبيههم الى خطورة ما يقدمون عليه من رمي نفاياتهم في الشوارع والطرق تحت طائلة المسؤولية، فلم تجد هذه المحاولات نفعا ولم تف بالغرض المطلوب بسبب إصرار بعض المواطنين على رمي نفاياتهم في تلك الاماكن ضاربين عرض الحائط بكل النصائح والارشادات..

واذا كان سهلا تحميل وزر هذه الكارثة البيئية المستعصية للمواطنين بالدرجة الاولى لانهم يتعمدون عن قصد او عن غير قصد رمي نفاياتهم في الشوارع والطرق جاهلين او متجاهلين عواقب افعالهم اللامسؤولة، فان المسؤولية تقع على عاتق البلديات ايضا، باعتبارها المسؤولة الاولى عن تنظيف الشوارع والطرق والاحياء وإرشاد المواطنين وتوعيتهم. لكنها الغائب الاكبر هذه الايام والمتقاعس الدائم عن القيام بواجباتها لألف سبب وسبب، كما تتحمل المسؤولية في الدرجة الثالثة، وزارة البيئة التي عجزت حتى الآن عن معالجة هذه المشكلة المستعصية.

«السفير» جالت على عدد من المعنيين وناقشتهم في هذه المشكلة.

□ محافظ النبطية غازي زعيتر قال: تعتبر قضية النفايات على مستوى لبنان كله، مشكلة خطيرة، لانها باتت تشكل خطرا مباشرا على البيئة، فتراكم النفايات في غير الاماكن المخصصة لها يسبب امراضا عديدة للمواطنين. أما على صعيد مكافحة هذه المشكلة، فقد بدأت الدولة بالقيام بدور ولو مرحلي في الوقت الحاضر، للتقليل منها من خلال اقدام وزارة الشؤون البلدية والقروية على رصد أموال لدعم موازنة البلديات القائمة والمنحلة في مواجهة الظروف المالية والاقتصادية الصعبة التي تمر بها هذه البلديات، وبالتالي فان القسم الاكبر من هذه الاموال مخصص لتنظيف الشوارع ونقل النفايات الى اماكن مخصصة لها حتى لا تتسبب بأمراض بيئية وصحية للمواطنين ولا سيما اننا على ابواب فصل الصيف حيث تتكاثر الحشرات والبعوض وتكثر الامراض والاوبئة.

أضاف زعيتر: ان هذا الامر يشكل جزءا من الحل، ولكن الحل النهائي للقضاء على مشكلة النفايات يكمن في ايجاد المحارق في المناطق كافة، وهذه المحارق هي الوسيلة الفضلى لمكافحة هذه الكارثة المتفاقمة.

وقال: لقد عممت على البلديات وعلى المخاتير في منطقة النبطية لمساعدة الاهالي واللجان المحلية والجمعيات بحملات لإرشاد المواطنين وتنبيههم الى عدم رمي نفاياتهم في الشوارع والطرق وعلى مداخل القرى والبلدات لكي لا تصيب الامراض اطفالهم واولادهم. لذلك أناشدهم ان يتجاوبوا مع هذه الحملات وان يعملوا على رمي النفايات في الاماكن المخصصة لها حفاظا على سلامتهم وعلى السلامة البيئية التي تحيط بهم لان هذا الامر هو مسؤولية جماعية ووطنية وانسانية ويطال جميع المواطنين.

□ رئيس اتحاد بلديات الشقيف والنبطية معين جابر قال: نحن نقوم بكل ما يطلب منا ضمن امكاناتنا المتواضعة، ونعلم ان ما نقوم به لا يفي بالحاجة المطلوبة لانه ليست لدينا آليات وسيارات كافية لتنظيف الشوارع ونقل النفايات ولان ميزانيات بلدياتنا فارغة ولا نستطيع شراء تجهيزات او سيارات.

اضاف: لدينا في بلدية النبطية سيارة واحدة تعمل منذ سبع عشرة سنة وقد تكلفنا على تصليحها حتى الآن ما يوازي ثمن سيارة جديدة، ونظرا للاعباء المادية الصعبة فاننا نكاد لا نستطيع دفع رواتب موظفي وعمال البلدية الذين يتولون تنظيف الشوارع ونقل النفايات ويبلغ عددهم ثمانية عشر عاملا. لذلك نتوجه عبر جريدة «السفير» بنداء الى المسؤولين لاعطائنا ولو سيارة واحدة لنقل النفايات مع اننا بحاجة الى أربع سيارات في النبطية وحدها، وكنا سابقا قد طالبنا في مؤتمر البلديات العرب الذي انعقد في دبي بتزويدنا ببعض السيارات لاتحاد بلديات الشقيف الا اننا حتى الآن لم نر شيئا.

□ المواطن قاسم لمع قال: يجب على المواطنين جميعا ان يمتنعوا عن رمي نفاياتهم في الشوارع والطرق لان هذه العادة تضر كثيرا بالصحة والبيئة، وتشوه جمال مناطقنا. وفي الوقت نفسه يجب على البلديات تأمين براميل ومستوعبات خاصة لهذه النفايات وان تقوم بنقلها يوميا الى الاماكن المخصصة لها لإحراقها او طمرها تفاديا لأضرارها.

□ المواطن أحمد قصيباني قال: انه لمنظر كريه جدا ان نجد النفايات امامنا ومن جميع الجهات، وهذا كله بسبب اعمالنا وتصرفاتنا اللامسؤولة. ولو التزم كل واحد منا بما يمليه عليه ضميره وأخلاقه لما كنا وصلنا الى هذه الحالة المتفاقمة التي باتت أضرارها البيئية والصحية مصدر خطر يهدد جميع المواطنين.

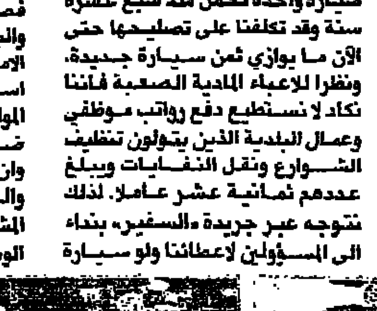
□ المواطن علي محسن قال: أناشد الاهالي والمواطنين عدم رمي نفاياتهم على مداخل القرى والبلدات لأننا في فصل الصيف حيث تكثر الحشرات والبعوض والذباب التي تنقل الامراض الى جميع المواطنين من دون استثناء. والمطلوب ان يحكم المواطنون الذين يقومون بهذه الاعمال ضمائرهم ويقلعوا عن هذه العادة، وان يتعاون الاهالي والبلديات والجمعيات في سبيل وضع حد لهذه المشكلة. عندها أعتقد انه يمكننا الوصول الى بيئة صحية نظيفة.


زعيتر


جابر


لمع


قصيباني


محسن

مرهج يلتقي وفداً فلسطينياً

استقبل وزير الداخلية بشارة مرهج امس وفدا من تحالف القوى الفلسطينية في لبنان مكونا من صالح زيدان، ابو فادي حماد، ابو رشدي، ابو خالد الشمال، تيسير شقير وابو بسام، حيث شدد الوفد على اهمية حل مسألة المهجرين الفلسطينيين، وذلك بتأجيل الانذارات بالاخلاء الى حين إيجاد حل لمشكلتهم عبر السماح بإعادة اعمار المخيمات وإيجاد قطعة ارض لبناء مخيم جديد عليها.

كما طالب الوفد بضرورة معالجة البنية التحتية للمخيمات خاصة في بيروت عبر السماح بمد الكهرباء الى مخيم شاتيلا المحروم منها منذ عام ١٩٨٥ والضغط على وكالة الغوث لمعالجة الجوانب الاخرى من مجارير وغيرها.

واكد الوفد على اهمية شمول الفلسطينيين بقانون العفو الصادر في آذار ١٩٩١ ووقف والغاء مذكرات الجلب الصادرة بهذا الشأن وانطباق ذلك على الموقوفين الذين اطلق سراحهم في احداث شرقي صيدا.

ودعا الوفد الى تسهيل معاملات الفلسطينيين، وضرورة اقرار الحقوق المدنية والاجتماعية للفلسطينيين في لبنان.

وقد ابدى الوزير مرهج تفهماً لهذه القضايا واتفق على متابعتها في لقاء لاحق.

حلو: الجنسية للمتحدرين قبل منحها للأغراب

رأى الرئيس شارل حلو انه كان اجدر بالدولة ان تبعث مندوبين متخصصين بقضية التجنيس الى ملايين من اللبنانيين غادروا البلاد على مدى السنين منذ مائة سنة وانتشروا في انحاء المعمورة لمساعدتهم في معاملات استرجاع الجنسية، قبل منح الجنسية الى الاغراب بداعي الاهتمام بوضعهم.

وقال حلو تعليقا على ما نسب الى «مصادر القصر الجمهوري» ان الرئيس الياس الهراوي لم يخرج العديد من اللبنانيين من بلادهم، بل الذي اخرجهم من وقع اتفاق القاهرة ومن تسبب بحروب ادت الى تهجيرهم، خصوصا حرب عون وجعجع، ان هذا الكلام خاطئ وعليه بعض الملاحظات، ومنها ان اللبنانيين الذين غادروا في هذه الظروف والتواريخ لم يفقدوا الجنسية اللبنانية.

إشادة كلدانية بمرسوم التجنيس

وجه المجلس الاعلى للطائفة الكلدانية في لبنان الذي اجتمع برئاسة المونسنيور لويس الديراني امس شكره لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الداخلية بشارة مرهج والنواب والوزراء مثنيا على خطوة اعطاء الجنسية اللبنانية لكل مستحق بغض النظر عن انتمائه المذهبي.

سيارتك في بيروت نقمة وليست نعمة لا مواقف واقتراحات لا تنفذ ومجلس الإنماء «يأكل الجميع»




سيارات ومواقف تجارية مؤقتة

الرصيف: كان للمشاة فأصبح للسيارات (بلال قبلان)

«قهوتي؟».. لا. سآخذها في المكتب فالوقت متأخر». هذا ما اعتادت ماري «أم ميشال» سماعه صباح كل يوم حين يترك ولدها المنزل عند السابعة والربع صباحا متوجها الى عمله للوصول باكرا قبل ان تتخم «بورة» ابو سعيد بعشرات السيارات كعادة كل مواقف بيروت «ولكي لا أمضي صباحي في التفتيش عن مكان آخر آمن وقريب من عملي أوقف فيه سيارتي». بهذا يبرر ميشال لوالدته عدم قدرته على تناول قهوة الصباح معها.

ومشكلة ميشال الذي يقيم في جل الديب ويعمل في الزلقا هي مشكلة كل لبناني يسكن بناء بلا موقف او يعمل في شركة استفاد متعهدها من طبقاتها السفلية تجاريا متغاضيا عن القانون المدني اما مخالفة واما «تظبيطة» مع بعض المعنيين. وهي مشكلة كل فرد منا اراد التسوق او زيارة قريب او صديق مستعملا سيارته.

ولا أزمة سير في لبنان كما قال بعض الخبراء الفرنسيين «بل أزمة مواقف» وهي من اكثر المشكلات تفاقما وإزعاجا وإرهاقا للاعصاب والدخل الفردي. فلا مرافق عامة ولا تنظيم ولا تخطيط وكل ما هناك هو حلول مؤقتة ومخدرة كما كل شيء في البلد «ودبر راسك» في خضم الازدحام وحر الصيف من الآن وصاعدا وقلة اماكن الوقوف وتربص رجل الشرطة بدفتر مخالفاته الأخضر وتعريفة الـ ١٥٠٠ ل.ل. عند كل دخول الى موقف خاص. وأنت كمواطن «خلص نفسك» واعتمد عليها وكن مسؤولا عن الخروج من مشكلتك.

انها سياسة اعادة اعمار الانسان وبنائه فيك والتي تتقدم «هنا فقط» لمصلحة بناء البشر، قبل الحجر. فلا مشاريع مستقبلية جدية على الاقل في محافظة بيروت «المعني الرسمي بالموضوع» بل مجرد أفكار وخطط قد لا يكتب لها التنفيذ في ظل تداخل الصلاحيات او انتزاعها من قبل مجلس الانماء والاعمار، كما صرح بذلك رئيس مصلحة الهندسة في المحافظة غبريال عبد النور الذي لم يتوان عن وصف المجلس (الانماء والاعمار) «بالأخطبوط الذي يميت الادارات العامة».

اما معاناة المواطنين فكبيرة على هذا الصعيد. فأبو محمود مثلا سائق تاكسي من «الطريق الجديدة» يغدو عند السادسة صباحا باحثا عن رزقه ولكن طالما أمضى ابو محمود صباحاته في التفتيش عمن سد طريقه ومنعه من الخروج «أخجل من إيقاظ الناس باكرا ولكنهم لا يخجلون من «التسكير» على سيارتي وتأخيري عن لقمة عيشي».

مشروع الحل

وبخصوص هذه المشكلة هناك مشروع ودراسة لحلها كان قد اعلن عنها النائب اوغست باخوس في ١١ ت٢ ١٩٩٢ وهي «ان تعمد الدولة الى مسح شامل في العاصمة وضواحيها وفي بقية المدن المكتظة لتحديد أمكنة في كل حي من الاحياء تمهيدا لاستملاك مواقف سيارات تتسع لكل سيارات الحي واستنادا الى نصوص قانون الاستملاك تفرض قيمة التحسين على المجاورين المساهمة في قيمة تعويض المالكين وأصحاب الحقوق بمعدل ٩٠٪ فقط من ذاك التعويض. تقتطعه من رسوم تسوية المخالفات كما حددت ذلك لجنة الادارة والعدل ثم تتسلم البلديات المختصة المواقف وتصونها وتفرض رسما طفيفا على المستفيدين يوميا او شهريا وبهذه الطريقة يمنع على مالك السيارة توقيفها على قارعة الطريق تحت طائلة الحجز وعندما تتحرر الطرق من توقيف السيارات، تنفرج أزمة السير بمعدل مرتفع».

ولكن هذا المشروع وحتى الآن لا يزال في الادراج.

ومشكلة مواقف الحارات لا تنعكس فقط على ساكنيها بل وعلى زوارهم ايضا. فهذا ابلي مثلا من الدكوانة وتسكن خالته الوحيدة في الاشرفية وهو غالبا ما يذهب لزيارتها ثم يعود من دون ان يراها بعد ان يمضي ما يقارب النصف ساعة او اكثر في الدوران في شوارع الحي عن مكان يوقف فيه سيارته من دون جدوى فيعود الى منزله ليتصل بها معتذرا عن إتمام الزيارة لظروف قاهرة.

اما مشكلة من خرج بسيارته للتبضع والتسوق «فحدث ولا حرج» وعدد محاضر منع الوقوف في دائرة شرطة سير بيروت دليل قاطع على ذلك.


متى (عاصم شعيب)


عبد النور


مخالف وضبط (محمد حيدر)

وبالرجوع الى قائد سرية سير بيروت العقيد فايز متى يتبين ان أعلى نسبة في ضبط المخالفات هي نسبة منع الوقوف، اذ «بلغ مجموع المحاضر في شهر كانون الثاني ١٣٣٢٦ محضرا منها ١١٥٠٣ محاضر ضبط ممنوع الوقوف توزعت بين صف مزدوج، أو على منعطف او وقوف ممنوع على الرصيف».

اما في شهري شباط واذار فقد ازدادت المحاضر ألف محضر. وهذا دليل قاطع على مدى تفاقم الازمة وضرورة معالجتها وذيولها.

مهمة الشرطة

وأشار العقيد متى الى ان مهمة الشرطة تنحصر في تأمين سلامة المرور وحل عرقلات السير وإرشاد المواطنين وتأمين سلامتهم المرورية بالاضافة الى قمع المخالفات. وليس ايجاد اماكن للوقوف وهو الامر المناط بمحافظة بيروت.

اما بالنسبة لتحديد اماكن منع الوقوف فأشار متى الى انها من صلاحية «اللجنة العليا للسير» التي تتألف من قائد سرية سير بيروت، رئيس مصلحة الهندسة في المحافظة ورئيس دائرة السير» وتقوم هذه اللجنة بتحديد الاماكن التي يكون الوقوف فيها محظورا وفقا لمقتضيات المصلحة العامة مع اعطاء الافضلية للمواطن السائر على الذي يريد الوقوف ومع الاخذ بعين الاعتبار (وهذه نقطة أساسية) اهمية الشارع وموقعه من ناحية ملاءمته وارتباطه بالشرايين الحيوية للعاصمة.

ورد قائد سرية سير بيروت الازمة الى عدم وجود واستحداث وتأهيل طرق جديدة منذ حوالي العشرين سنة مما يسبب ضغطا هائلا على الشوارع الموجودة العاجزة عن استيعاب سيارات المرور فكيف بالوقوف ايضا مع كثافة وتزايد عديدها بشكل ملحوظ بالاضافة الى عدم وجود تخطيط مدني والاهتمام بإنشاء مواقف في الابنية الجديدة وغياب دور الادارات العامة المعنية بالتنظيم وإيجاد مرائب «فما هو موجود هو ملك خاص وبالاستثمار الشخصي».

«وهذا الوضع - اضاف متى - يحتم علينا النزول الى الشارع تسهيلا لامور المواطنين في مراقبة وتنظيم مستمرين. الامر الذي يستهلك طاقة بشرية كبيرة. يضاف اليها عدم تقيد الناس بالتعليمات».

ولكن قصة المواطنين مع الشرطة تختلف عن قصتها معهم. فبرغم ان مسألة منع الوقوف في الشوارع الحساسة قد انعكس ايجابا وانفراجا في أزمة السير التي لا تزال بحاجة الى اكثر من حل، الا انه ترك آثارا مزعجة ومتعبة لدى البعض. فمحمد (على سبيل المثال وليس الحصر) اعتاد زيارة مكتبة انطوان في شارع الحمرا يوميا للاطلاع على كل جديد وشراء ما تيسر ولكن وبسبب العذاب الذي يسببه التفتيش عن مكان لإيقاف سيارته واستحالة ذلك في معظم الاحيان (بعد ان تتخم مرائب السيارات) قرر يوما تناول جريدته من كشك صحف على قارعة الطريق. وروى محمد ما حدث معه «أوقفت السيارة بجانب الكشك ووقفت بجانبها اشتري الصحيفة واذ بشرطي المرور يسارع الى تنظيم محضر مخالفة منع الوقوف بالسيارة. طبعاً غضبت كثيراً وحاولت جداله، مما سبب سوء تفاهم اضطرنا للذهاب الى مركز الشرطة للاحتكام، ناهيك عن الصف الطويل في محكمة السير لتسجيل المحضر ثم الذهاب الى المالية والانتظار مجدداً في صف طويل آخر لدفعه».

طبعاً حالة محمد معممة على عشرات المواطنين المتبرمين من هذه الاجراءات ولكن في الوقت نفسه مدركين لاهميتها في التخفيف من زحمة السير، مع ضرورة ايجاد حل لهذه الازمة.

من المسؤول؟

. اخيراً من المسؤول؟؟ يتحدث البعض عن «الفذلكة» اللبنانية وحب «الفخفخة» و«اراحة الذات» اللذين يدفعان بالعائلة اللبنانية الميسورة الى اقتناء ثلاث او اربع سيارات في منزل واحد. تستعمل كلها دفعة واحدة. فيلتقي الاب بابنته وبالوالدة وبالابن كل منهم في سيارته ذاهبا الى عمله او الى جامعتها او الى النادي او في نزهة.

ويطالبك هؤلاء بعذر في ظل غياب خطط السير غير الفاعلة وعدم وجود حلول جذرية ان على صعيد الطرق والاوتوسترادات والجسور ام على صعيد تحديث وتطوير النقل العام المشترك والسرفيس «كيف لي ان اذهب بالسرفيس، واهلي لا يقبلون لسوء المواصلات من جهة وغياب تنظيم السرفيس العمومي؟!». تسأل ربما حداد من الدورة، التي تستعمل سيارتها للذهاب الى جامعتها، وتعتبر انه من الطبيعي «ان يكون لوالدي (المهندس) سيارته وليس من العدل ان نترك «الماما» بغيابنا من دون سيارة ووحيدة في المنزل».

امام هذا الواقع حملت «السفير» كل ما توفر لديها حول الموضوع قاصدة محافظة بيروت المعنية الرسمية بالمشكلة.

استهل رئيس مصلحة الهندسة في المحافظة المهندس غبريال عبد النور حديثه عارضا اسباب الازمة التي «لم تكن قديما متفاقمة الى هذه الحدود. لان كل بناء وله مواقفه ومع الحرب وتهدم الاسواق التجارية، توجه أصحاب المحلات الى المناطق الاكثر امناً واستثمروا المواقف كمحلات تجارية، مستفيدين من الطوابق السفلى وتاركين السيارات في الطرق وهذه كلها مخالفات للتنظيم والقانون المدني».

واشار عبد النور الى اثر تزايد عدد السيارات في لبنان عموما ومركزية بيروت «مركز الحياة في لبنان» التي تجعلها مقصداً لآلاف اللبنانيين يومياً. يضاف الى ذلك غياب محطات التسفير والتي ينتج عنها «فوضة» في غياب النقل المشترك المتطور والمنظم الذي يرغب المواطن بالاستغناء عن سيارته.

اما بالنسبة للخطوات التي اتخذتها محافظة بيروت للحد من المشكلة فأشار عبد النور الى عدم فعالية صلاحيات المحافظة التي ستؤمن حوالي ١٩١ مليون دولار من ايراداتها ومع ذلك «لا يملك المحافظ صلاحية التصرف بأي شيء. وكأن هناك مخططاً لشل الادارات العامة لمصلحة مجلس الانماء والاعمار الذي يأخذ كل المشاريع. لقد انشئ هذا المجلس لمهمة محددة هي التخطيط والتصميم والتمويل ولكنه اليوم يفعل كل شيء، ومع ذلك نحن نحاول ان نفعل شيئاً». ونوه عبد النور بقرار المحافظ بضرورة تحويل كل ارض غير مستثمرة «بور» الى مواقف للسيارات و«إلا استضع الدولة يدها عليها لتحويلها» و«بذلك تدافع المواطنون لتأمين رخص فتوفر لدينا حوالي ١٢٠ بورة ارض في بيروت تتسع الى ما يقارب الـ ٥٠٠٠ سيارة» مشيراً الى مشاريع مستقبلية سينفذها مجلس تنفيذ مشاريع بيروت الكبرى وتقضي بانشاء مرائب سيارات تحت الحدائق العامة ومنها (السيوفي، اليسوعية، البسطة، الصنائع وحديقة السيدة) بكلفة ٣٠ مليون دولار تؤمنها بلدية بيروت. بالاضافة الى تأهيل محطات التسفير في جادة شارل الحلو وبئر حسن والطيونة.

وعن المشاريع المتطورة في انشاء ابنية خاصة بالمرائب. كشف عبد النور عن عجز البلدية عن تنفيذ هكذا مشروع نظراً لكلفته المادية الباهظة «يضاف الى ذلك تجنب القطاع الخاص الخوض في غماره لانه ونظراً الى تكاليفه الكبيرة. سترتفع تعريفة الدخول اليه وبالتالي قد لا يكون هناك اقبال وارباح. لذا تدرس اليوم امكانية تأمين الارض للمستثمرين لانجاز هذه المشاريع واستثمارها لمدة محددة ثم اعادتها الى البلدية وبذلك يتوجب علينا كبلدية استملاك اراض في اماكن حساسة وحيوية».

وحول ما اقترحه النائب باخوس في ت٢ ١٩٩٢ بخصوص مواقف الاحياء والحارات، اشار عبد النور الى القانون الذي يجبر المتعهد على انشاء موقف سيارة على الاقل لكل شقة «ولكن تسوية المخالفات بغرامة مادية اوجدت حجة للمتعهدين لاستثمار مساحات المواقف محلات وبناء. وانا اقترح زيادة هذه التعرفة الى حد يصبح معه بناء الموقف اوفر بكثير من دفع الغرامة من مردود الاستثمار». واضاف «اعتقد انه وبعد تسوية مخالفات البناء ستحصل البلدية على حوالي ٤٠٠ مليون دولار ويجب ان يتكرس هذا المبلغ او نصفه على الاقل لاستملاك اراض وبناء مواقف في كل الاحياء وفق حاجاتها وعدد سياراتها وسكانها».

واقترح عبد النور حلا للازمة يتمثل بإيجاد نقل عام متطور وحديث يشجع الناس على عدم استعمال سياراتهم الخاصة وانشاء مواقف كبيرة على مداخل العاصمة (شرقاً، شمالاً وجنوباً) لكي يترك القادم الى بيروت سيارته هناك، مستعملاً النقل المشترك المتطور واعفاء اصحاب ومستثمري المرائب من الضرائب لمدة معينة تتناسب مع اوضاعهم واعطاءهم تسهيلات لاستثمار حديث (ابنية للمواقف) ووضع اليد بصورة مؤقتة على الاراضي غير المبنية لاستخدامها كمواقف، والزام اصحاب الابنية المشادة حديثا وقيد الانشاء بعدم تحويل المواقف الى محلات تجارية ومستودعات مشدداً اخيراً على اهمية التربية المدنية وتوعية الناس على الاشارات وقوانين السير عبر الاعلام «لكي تأتي الخطة فاعلة والحل شاملا».

سعدي علوه

جبهة الشعب تلتقي لجنة المصروفين من الخدمة

استقبل رئيس «جبهة الشعب» المهندس جوزف حداد اعضاء لجنة المتابعة المنبثقة عن الهيئة العامة للمصروفين من الخدمة، حيث تم البحث في المراحل الآيلة لتحقيق مطالبهم.

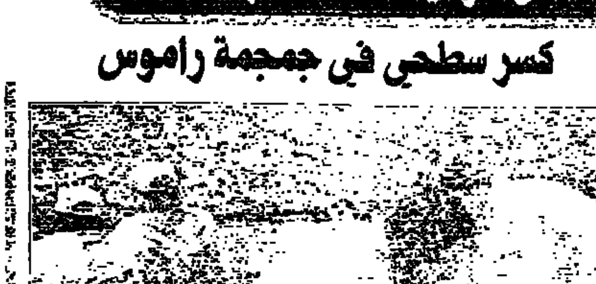
وقال حداد اثر اللقاء ان الجبهة «لن تسمح بتمرير المآرب السياسية على حساب المواطنين».. مطالبا اعضاء المجلس النيابي بالوقوف الى جانب الحق والابتعاد عن مراعاة الخواطر.

ودعا الدولة الى اعادة المياه الى مجاريها من خلال اصدار عفو عام في ما يخص الشأن الاداري.

مفقود

فقد جوازا سفر من الجنسية المصرية باسم سامي شاكر عبد الشهيد وجيهان حلمي اسكندر. الرجاء ممن يجدهما الاتصال: ٩٣٧٥٥٤/ ٠٩ وله مكافأة قيمة.

هكذا من الأصل




بطولة كأس العالم بكرة القدم

من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز

رقم قياسي في عدد الإنذارات... وحالة طرد

خروج دراماتيكي لنيجيريا أمام إيطاليا (١-٢)

باجيو يحرز الإصابتين لفريقه... وينقذ سمعته

حققت ايطاليا فوزاً عزيزاً وغالياً على نيجيريا (٢-١) بعد مباراة ماراتونية مثيرة ومحمومة كان الفريق النيجيري خلالها قاب قوسين او ادنى من التأهل الى الدور ربع النهائي، قبل ان يتمكن روبرتو باجيو من انقاذ كل ما تبقى من سمعته كافضل لاعب في العالم وسمعة ايطاليا الكروية ويحرز اصابة التعادل قبل دقيقة واحدة من انتهاء المباراة التي خاض الطليان آخر ربع ساعة من نهايتها بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم لاعبهم زولا، ثم يعود الفريق الايطالي ليحرز اصابة الفوز، وبعشرة افراد ايضاً في الشوط الاول الاضافي عبر المنقذ روبرتو باجيو ومن ركلة جزاء (بنالتي) اثر تعمد الدفاع الخشونة على دونادوني، وهي اولى مباراة تشهد وقتاً اضافياً من مباريات الدور الثاني للبطولة.

كما انها شهدت رقماً قياسياً من الانذارات بلغ ٩ (٥ لايطاليا و٤ لنيجيريا) الى حالة طرد.

وقد شن الطليان هجمات ضاغطة منذ البداية لكنها كانت عديمة الفاعلية داخل الصندوق مما سهل مهمة الدفاع النيجيري في تشتيتها، ومع ذلك تفوق الطليان بترابط خطوطهم واحكموا سيطرتهم على منطقة الوسط. وبرز بناريفو وموسي في المواكبة من الميمنة والميسرة ورفعا كرات ساقطة على حلق المرمى حول احداها سينيوري رأسية في الدقيقة ١٥، ثم لاحت فرصة مؤاتية في الدقيقة ٢٥ عندما رفع سينيوري الكرة من ضربة حرة تابعها مالديني داخل الصندوق وصدها الحارس على دفعتين.

وبعدها بدقيقتين شن النيجيريون هجمة مرتدة حولها بيرتي الى ركنية يرفعها فنيدي الى امانويل الذي انبرى لها وسددها داخل المرمى محرزاً اصابة التقدم.

وبعدها ضغط الطليان بكل قواهم وهاجموا عبر الجناحين، ولاحت لهم عدة فرص ابرزها في الدقيقة ٣٥ عندما رفع بناريفو الكرة من اليسار ليسددها ماسارو راسية فوق المرمى، وبعدها يتقدم ماسارو بالكرة وينفرد على مشارف الصندوق ثم يرفع سينيوري الكرة من ضربة حرة يتصدى لها ماسارو برأسه فوق المرمى.

وفي الشوط الثاني حافظ الطليان على تفوقهم الميداني في بعض الفترات، ولكن بدون فرص حقيقية على المرمى، واعتمدوا التمريرات الساقطة داخل الصندوق التي وجدت سهولة من قبل الدفاع النيجيري لتشتيتها.

وفي المقابل تفوق النيجيريون بالهجمات المرتدة، والمهارات الفردية، ولاحت للطليان فرصة في الدقيقة ٤٨ عندما سدد دينو باجيو كرة خادعة مسحت القائم الايسر، تلاه سينيوري بصاروخ صده الحارس على دفعتين.

وفي الدقيقة ٧٥ طرد الحكم زولا عبر بطاقة حمراء لمخاشنته نوانو، ولعب الفريق الايطالي بعشرة لاعبين. لكن ذلك لم يؤثر على ايقاعهم الضاغط لاحراز اصابة التعادل التي جاءت بعد طول انتظار وقبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة فقط عندما مرر موسي كرة داخل الصندوق لروبيرتو باجيو سددها بثقة على يمين الحارس.

وفي الوقت الاضافي شهدت المباراة لحظات دراماتيكية وفرصاً ضائعة من الجانبين بدأت في الدقيقة ٩٥ عندما انفرد يفيني بالمرمى الايطالي فانقض الحارس كاربجياني على قدميه وانقذ اصابة شبه محققة، ثم تتحول هجمة مرتدة طليانية يقودها بيناريفو الذي انفرد بالمرمى فاعاقه الدفاع واحتسبها الحكم ركلة جزاء تصدى لها روبيرتو باجيو واحرز اصابة التقدم لفريقه في الدقيقة ١٠٠.

وفي الشوط الثاني من الوقت الاضافي، لعب الفريق الايطالي بيقظة وحذر شديدين للمحافظة على الفوز وعدم الوقوع في اي خطأ قد يكلفهم غالياً. فراقبوا الهجوم النيجيري بطريقة رجل لرجل، واعتمدوا الهجمات المرتدة. وتحمل الدفاع والحارس عبء الدقائق الاخيرة التي كانت مثيرة وعصبية خاصة عندما ضغط الفريق النيجيري بكل قوته. وعرف الطليان بخبرتهم كيفية انهاء «الماراتون الكروي» لمصلحتهم.

روبرتو باجيو بعد تسجيل الاصابة الاولى والى جانبه مالديني (رويتر) ... ويسجل الاصابة الثانية من بنالتي (أب)

المباراة في سطور

- الملعب: فوكسبورو بوسطن.
- الحضور: ٦١ الف متفرج.
- الفريقان والنتيجة: ايطاليا × نيجيريا (٢ - ١) في الوقت الاضافي - الوقت الاصلي (١ - ١).
- الاصابات: روبرتو باجيو في الدقيقتين ٨٩ و١٠١ (بنالتي) ومانويل امونيكس في الدقيقة ٢٦.
- الطرد: زولا (ايطاليا).
- الانذارات: ماسارو وكوستاكورتا وسينيوري ودينو باجيو ومالديني (ايطاليا) وايميناالو ونوانو واوليسيه ونوانو (نيجيريا).
- الحكم: ارتورو كارتر (المكسيك).
- مثل ايطاليا: ماركيجياني - موسي وكوستاكورتا ومالديني وبينارفيو - بيرتي (دينو باجيو، ٤٦) والبرتيني ودونادوني وسينيوري (زولا، ٦٤) - ماسارو وروبرتو باجيو.
- مثل نيجيريا: روفاي - ايغوافوين واوكيشوكوو ونوانو وايميناالو - اوليسه واوكوتشا واموكاتشي (اديبوجو، ٣٥) - فينيدي وييكيني وامونيكي (اوليها، ٥٧).

قالوا بعد المباراة

- اريغو ساكي (مدرب ايطاليا):
- حققنا فوزاً في غاية الاهمية وبعشرة لاعبين، بفضل تصميم وارادة لاعبينا الذين بذلوا جهداً مضاعفاً من اجل عدم التفريط ببطاقة التأهل، وكان روبرتو باجيو في قمة تألقه عندما احرز الاصابتين واسترد ثقته بنفسه.
- كليمنس ويسترهوف (مدرب نيجيريا):
- انني فخور حقاً بفريقي، وكنا قبل دقيقتين من انتهاء المباراة اقرب الى التأهل للدور ربع النهائي وخسرنا أمام فريق عريق وصاحب ٣ القاب لكأس العالم. وقد اثبت فريقنا جدارته كبطل افريقيا وكنا بحق مفاجأة البطولة.

الفوز الثاني لإيطاليا بعشرة لاعبين

يبدو ان ايطاليا اصبحت متخصصة في تحقيق الفوز وهي تلعب بعشرة لاعبين.

فالفوز الذي حققته امس على نيجيريا جاء وهي تلعب بعشرة لاعبين بعد طرد جان فرانكو زولا. وسبقه فوزها على النروج في الدور الاول بعشرة لاعبين ايضاً بعد طرد الحارس باليوكا.

ضربات الترجيح تؤهل بلغاريا لربع النهائي على حساب المكسيك

انتهى الدور الثاني للمونديال، بأطول مباراة حتى الآن، حيث حسمت ضربات الترجيح نتيجة المباراة لمصلحة بلغاريا على حساب المكسيك بعد التعادل (١-١) في الوقتين الأصلي والاضافي.

قدم الفريقان منذ بداية المباراة عرضاً سريعاً وهجمات ضاغطة، وسخاء ملفت، فاعتمد البلغار على الهجمات المرتدة وكثفوا تواجدهم في منطقة الوسط، فيما اعتمد المكسيكيون التمريرات الأرضية السريعة (هات وخذ) وامتازوا بالتسديدات البعيدة المدى، وضاعت من الجانبين عدة فرص خطيرة، وكانت الهجمات البلغارية في البداية الأكثر خطورة خاصة عبر ستويشكوف الذي اقتنص من إحداها إصابة مثيرة في الدقيقة السابعة عندما توغل في المنطقة المكسيكية المحرمة وهو خال من المراقبة وسدد الكرة صاروخية في سقف الشبكة محرزاً إصابة التقدم.

وبعدها ضغط المسيكيون بكل قواهم، فيما اعتمد البلغار تهدئة اللعب لامتصاص هجمات خصومهم، مع إبقاء ستويشكوف وكوستادينوف في المقدمة لسحب الفريق الخصم. واستطاع كوستادينوف في الدقيقة ١٦ من تسديد صاروخ بعيد المدى صده القائم الأيسر. وبعدها بدقيقة قام غارسيا بمجهود فردي وتخطى المدافعين فأعاقه الدفاع وتصدى اللاعب نفسه للكرة وأحرز منها إصابة التعادل.

وفي الدقيقة ٢٠ ركنية بلغارية يحولها كوستادينوف رأسية داخل المرمى فيتبري لها بيرنال ويحولها برأسه الى ركنية منقذاً فريقه من إصابة محققة، ويتسبب في اقتلاع المرمى من مكانه ويتم استبداله بآخر.

وبعدها تتوالى الهجمات المتبادلة مع فرص ضائعة لكلا الفريقين أبرزها لغارسيا الذي انسل من بين المدافعين وسدد الكرة بجانب القائم والثانية ليالاكوف يسددها متوسطة الارتفاع ينقذها الحارس كامبس في آخر لحظة.

وفي الشوط الثاني تابع الفريقان ايقاعهما السريع عبر الهجمات الضاغطة، وفي الدقائق الخمس الأولى ينال كريميتليف بطاقة حمراء بداعي الخشونة، ويلعب البلغار بعشرة لاعبين ويفتتح أميريز الشوط الثاني بصاروخ بعيد المدى يصده الحارس البلغاري، ثم ينال لويس غارسيا بطاقة حمراء أيضاً بداعي المخاشنة ويتساوى الفريقان في عدد اللاعبين، وتتواصل المباراة وسط هجمات سريعة ومتبادلة ولكن بدون خطورة.

ومع مرور الوقت، ينحصر اللعب في وسط الملعب مع تمريرات مكسيكية قصيرة وعدم الاسراف في الجهد تجنباً للارهاق.

وفي الدقيقة ٧٠ ينفرد الفيس زاغي بمجهود فردي ويسدد الكرة متسرعاً، ويرد عليه كوستادينوف برأسية من ضربة ركنية مسحت العارضة.

وفيما تبقى من الوقت تركز أداء الفريقين على تهدئة اللعب حتى انتهاء المباراة.

وفي الشوط الأول الإضافي، ظهر الارهاق واضحاً على الفريقين، وبدا إيقاعهما بطيئاً مع سيطرة مكسيكية بدون خطورة.

ومع بداية الشوط الثاني الاضافي اضاع المكسيكيون فرصتين على فم المرمى شتتهما الدفاع البلغاري المتكتل، وواصلوا هجماتهم من دون خطورة، فيما اعتمد البلغار الأسلوب الدفاعي حتى نهاية المباراة.

ولدى الاحتكام للركلات الترجيحية فازت بلغاريا بنتيجة (٣-١) لتتأهل إلى الدور ربع النهائي.

البلغاري ستويشكوف لحظة تسجيله الاصابة الاولى (ا.ب)

الدور ربع النهائي السبت والأحد المقبلين

بعد اختتام مباريات الدور الثاني امس، تأهلت ٨ منتخبات الى الدور ربع النهائي الذي ستقام مبارياته السبت والاحد المقبلين. وهنا البرنامج:

- السبت ٩ تموز:
- ايطاليا × اسبانيا (الساعة ٧،٠٥ في بوسطن).
- البرازيل × هولندا (الساعة ١٠،٣٠ في دالاس).
- الاحد ١٠ تموز:
- المانيا × بلغاريا (الساعة ٧،٠٥ في نيويورك).
- السويد × رومانيا (الساعة ١٠،٣٠ في سان فرانسيسكو).

من الولايات المتحدة وعنها

كسر سطحي في جمجمة راموس

راموس على نقالة رجال الاسعاف بعد اخراجه من الملعب (ا ب)

● تبين ان لاعب الوسط الاميركي تاب راموس مصاب بكسر سطحي في الجمجمة فوق الاذن اليسرى نتيجة الضربة التي وجهها اليه المدافع البرازيلي ليوناردو في الدقيقة ٤٢ من مباراة البرازيل - الولايات المتحدة في سان فرنسيسكو.

وصرح طبيب المنتخب الاميركي بيل غاريت ان راموس سيبقى قيد المراقبة لساعات قليلة قبل ان يغادر المستشفى لان حالته ليست خطيرة.

... «نريد حاجي رئيساً»

● صرخ عشرات الآلاف من انصار منتخب رومانيا في شوارع بوخارست بعد الفوز على الارجنتين (٣-٢) «نريد حاجي رئيساً».

وكتب صحافي: «نسي الجميع التضخم والبطالة والفساد ليعيشوا فرحة كونهم رومانيين».

وهتف آخرون: «لا نريد طعاماً ولا شراباً... نريد احراز كأس العالم واثبات جدارة الكرة الرومانية».

وقال شخص آخر يدعى الن سيوبواكا: «صحيح انني لا املك ثمن افطار ليوم آخر. الا انني مستعد للبقاء بلا طعام شرط ان يحقق منتخبنا ما حققه امام الارجنتين».

صحافي سوداني يقاطع المباريات تعاطفاً مع مارادونا!

● رفض الصحافي السوداني الميرغني ياسين وهو لاعب كرة قديم مشاهدة اي مباراة في المونديال بعد طرد مارادونا منه. ورأى الميرغني ان طرد مارادونا كان عقاباً له وللارجنتين ولعشاق اللعبة الحلوة وان المونديال لم يعد مشوقاً في غيابه.

وفي الارجنتين احتفظ مارادونا بمركزه كنجم في قلوب مواطنيه واظهر استطلاع لصحيفة «كلارين» المحلية ان ٩٩ في المئة من الارجنتينيين يعتبرونه لاعبهم الاول في حين رأت نسبة ٨،٨ انه شوه صورته وصورة بلاده لتناوله مادة منشطة خلال المسابقة العالمية.

مراهن يخسر زوجته وآخر ينتحر بسبب الارجنتين!

● ذكرت صحيفة «كوما» الالبانية ان مواطناً البانياً لم يكن لديه من المال ما يكفي للرهان على مباراة في كأس العالم فراهن بزوجته. لكنه خسر الرهان.

وقالت الصحيفة ان المراهن الذي لم تذكر اسمه كان واثقاً من ان الارجنتين ستهزم بلغاريا حتى انه راهن بشريكة حياته. الا انه بعد فوز بلغاريا (٢-٠) اختفت الزوجة مع الفائز بالرهان. ومع ذلك اشتكى الزوج الخاسر الى الشرطة.

وفي العاصمة البنغلادشية داكا اقدم مواطن على الانتحار بتناوله السم القاتل حزناً على خسارة الارجنتين امام رومانيا.

مارادونا اصبح مادونا عند بعض الاميركيين!

● لا يزال الانكليز الذين اخترعوا كرة القدم منزعجين من تواضع الثقافة الكروية لدى الاميركيين. وذكر مراسل صحيفة انكليزية انه كلما سأل اميركي عن مارادونا اجابه «ليس لدي ما اقوله عنها. ولكنني احب اغانيها». والاميركي يقصد المغنية مادونا لانه لا يعرف مارادونا.

تشارلتون يتبرع لاسرة ايسكوبار

● بعدما فرض الاتحاد الدولي على مدرب ايرلندا جاكي تشارلتون غرامة بقيمة ١٥ الف دولار، فان مشجعي المنتخب قاموا بحملة تبرعات وجمعوا له عشرة اضعاف هذه القيمة فقرر تشارلتون تحويل ما جمع الى اسرة اللاعب الكولومبي اندريس ايسكوبار الذي لقي مصرعه بالرصاص في ميديين قبل اربعة ايام.

الاتحاد يجدد العقد والمدرب ينفي!

● قرر الاتحاد المكسيكي لكرة القدم تمديد عقد مدرب المنتخب ميغيل ميخيا بارون اربع سنوات لنجاحه في الوصول بالمنتخب الى الدور الثاني. إلا ان المدرب بارون نفى ذلك مشيراً الى انه لن يقرر شيئاً في هذا الصدد قبل انتهاء المونديال.

العجوان يزور مقر اقامة منتخب نيجيريا

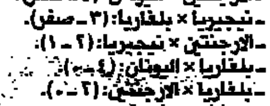
● قام النجم النيجيري عبد الحكيم العجوان الذي قاد فريق هيوستون روكيتس لاحراز بطولة الدوري الاميركي بكرة السلة هذا العام بزيارة لمقر المنتخب النيجيري في مدينة مانسفيلد بولاية ماساشوسيتس حيث صافح اللاعبين واجتمع مع ادارة البعثة لمدة ساعة. وقال العجوان بعد اللقاء بانه جاء لزيارة ابناء وطنه لحثهم على احراز النتائج الايجابية التي تعكس التطور الرياضي في نيجيريا.

ويذكر بان العجوان المولود في لاغوس بدأ حياته الرياضية لاعباً بكرة القدم في مركز حراسة المرمى قبل انتقاله الى جامعة هيوستون حيث نصحه احد الاصدقاء بممارسة كرة السلة.

القبض على ١٢ سكيراً فقط!

● قبضت الشرطة الاميركية حتى اليوم على ٣٢١ شخصاً في مناسبة كأس العالم معظمهم من الذين يبيعون بطاقات المباريات في السوق السوداء. ومن الذين قبض عليهم ١٢ سكيراً، وهي نسبة متدنية جداً باعتبار ان اكثر من ٢،٥ مليون شخص حضروا المسابقة حتى اليوم.

والجدير ذكره، ان الايرلنديين كانوا الاكثر سكراً وقد استهلكوا كميات هائلة من البيرة. لدرجة ان بعض الحانات اضطرت الى طلب كميات اضافية مرات عديدة في اليوم الواحد لتلبية طلبات الايرلنديين.



مفكرة النتائج

- الدور الأول:
- المجموعة الاولى:
- الولايات المتحدة × سويسرا: (١ - ١).
- رومانيا × كولومبيا: (٣ - ١).
- سويسرا × رومانيا: (٤ - ١).
- الولايات المتحدة × كولومبيا: (٢ - ١).
- المجموعة الثانية:
- الكاميرون × السويد: (٢ - ٢).
- البرازيل × روسيا: (٢ - صفر).
- البرازيل × الكاميرون: (٣ - صفر).
- السويد × روسيا: (٣ - ١).
- البرازيل × السويد: (١ - ١).
- روسيا × الكاميرون: (٦ - ١).
- المجموعة الثالثة:
- المانيا × بوليفيا: (١ - صفر).
- اسبانيا × كوريا ج: (٢ - ٢).
- المانيا × اسبانيا: (١ - ١).
- كوريا × بوليفيا: (صفر - صفر).
- المانيا × كوريا: (٣ - ٢).
- بوليفيا × اسبانيا: (١ - ٣).
- المجموعة الرابعة:
- الارجنتين × اليونان: (٤ - صفر).
- نيجيريا × بلغاريا: (٣ - صفر).
- الارجنتين × نيجيريا: (٢ - ١).
- بلغاريا × اليونان: (٤ - ٠).
- بلغاريا × الارجنتين: (٢ - ٠).
- نيجيريا × اليونان: (٢ - ٠).
- المجموعة الخامسة:
- ايرلندا × ايطاليا: (١ - صفر).
- النروج × المكسيك: (١ - صفر).
- ايطاليا × النروج: (١ - صفر).
- المكسيك × ايرلندا: (٢ - ١).
- ايطاليا × المكسيك: (١ - ١).
- ايرلندا × النروج: (صفر - صفر).
- المجموعة السادسة:
- بلجيكا × المغرب: (١ - صفر).
- هولندا × السعودية: (٢ - ١).
- السعودية × المغرب: (٢ - ١).
- بلجيكا × هولندا: (١ - صفر).
- السعودية × بلجيكا: (١ - صفر).
- هولندا × المغرب: (٢ - ١).
- الدور الثاني:
- المانيا × بلجيكا: (٣ - ٢).
- اسبانيا × سويسرا: (٣ - ٠).
- السويد × السعودية: (٣ - ١).
- رومانيا × الارجنتين: (٣ - ٢)
- هولندا × ايرلندا: (٢ - ٠).
- البرازيل × الولايات المتحدة: (١ - صفر).
- ايطاليا × نيجيريا: (٢-١).
- بلغاريا × المكسيك: (٣-١) بضربات الترجيح.

الهدافون

- ٦ اصابات: سالينكو (روسيا).
- ٥ اصابات: كلينسمان (المانيا).
- ٤ اصابات: داهلين (السويد) وباتيستوتا (الارجنتين) ستويتشكوف (بلغاريا).
- ٣ اصابات: روماريو (البرازيل) وكينيث اندرسون (السويد) وهاجي (رومانيا).
- اصابتان: رادوتشيويو ودوميتريسكو (رومانيا)، غويكوتشيا وكامينيرو وهييرو وانريكه وبيغيريستاين (اسبانيا)، كنوب (سويسرا)، فالنسيا (كولومبيا)، لويس غارسيا (المكسيك)، فؤاد انور (السعودية)، كانيجيا (الارجنتين)، هونغ ميونغ بو (كوريا الجنوبية)، واموكاتشي (نيجيريا)، فولر (المانيا)، البير (بلجيكا)، برغكامب ويونك (هولندا)، روبرتو باجيو (ايطاليا)، امونيكي (نيجيريا).

اصابة واحدة: دوغريز (بلجيكا)، ايمبي واومام بييك وميلا (الكاميرون)، جونغ ون وسون هونغ (كوريا الجنوبية)، وينالدا وستيوارت (الولايات المتحدة)، ساليناس وغوارديولا (اسبانيا)، ريكدال (النروج)، هاوتون (ايرلندا)، ليونغ وبرولين، سامي الجابر والعويران والغشيان (السعودية)، تاومنت ورووي (هولندا)، راي وسانتوس وبيبيتو (البرازيل)، مارادونا وباليو (الارجنتين)، ييكيني وسياسيا وفينيدي (نيجيريا)، سوتر وشابويزا وبريجي (سويسرا)، دينو باجيو (ايطاليا)، اولدريدج (ايرلندا)، رادتشينكو (روسيا)، غرون (بلجيكا)، الشاوش وناصر (المغرب)، ليتشكوف وبوريميروف (بلغاريا)، بيتريسكو (رومانيا)، غافيريا ولوزانو (كولومبيا)، ريدله (المانيا)، واروين سانشيز (بوليفيا)، غارسيا (المكسيك).

ليسكوبار (كولومبيا - خطأ في مرمى منتخبه).

- عدد الاصابات: ١١٨ في ٤٤ مباراة (رقم قياسي بزيادة إصابتين عن مونديال إيطاليا ١٩٩٠ (٥٢ مباراة).

حيبة السفير

مأدبة عشاء لشركة مصر للطيران



في الصورة الوزير مسقاوي والسفير عمر وعبد القادر ومرسي وبعض المدعوين (دالاتي ونهرا)

اقام المدير الاقليمي لشركة مصر للطيران اللواء حسين مرسي وزوجته مادبة عشاء في الكورال بيتش تكريماً لنائب رئيس مجلس ادارة مصر للطيران ورئيس منطقة الشرق الاوسط ممدوح عبد القادر لمناسبة افتتاح مكتب الادارة لاقليم لبنان في مبنى بنك مصر لبنان.

وحضر المادبة وزير النقل عمر مسقاوي وزوجته وسفير مصر في لبنان سيد ابو زيد عمر وممثلون عن شركة طيران الشرق الاوسط وكبار موظفي شركات الطيران في لبنان ومدير الطيران المدني.

معرض جهاد البناء

دعت مؤسسة جهاد البناء في الذكرى السادسة لتأسيسها لحضور معرض منجزاتها الانمائية والخدماتية برعاية النائب محمد برجاوي في الخامسة بعد ظهر الثلاثاء المقبل في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة. ويستمر المعرض حتى مساء الاحد ١٧ تموز.

الحركة يكرّم قضاة

اقام المحامي خضر الحركة مادبة غداء في مطعم بلدزار حضرها عدد كبير من كبار القضاة والضباط لمناسبة قرب حلول العطلة القضائية.

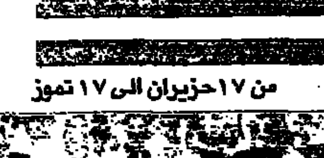
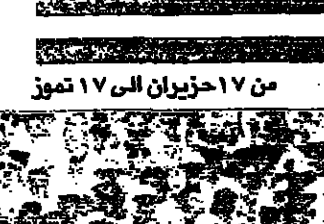
والقى الحركة كلمة اشاد فيها بالخدمات والتضحيات التي يقدمها القضاة والضباط من اجل ترسيخ العدل وبسط سيادة القانون.

إرجاء استقبال

اعلن تلفزيون الجديد، ولاسباب طارئة عن ارجاء حفل الاستقبال الذي كان مقرراً في الذكرى الثالثة لتأسيسه، من اليوم الى يوم الثلاثاء في ١٩ تموز في فندق الريفييرا - المنارة.

مهرجانات بيصور

يعقد رئيس «الرابطة الثقافية الرياضية - بيصور» مؤتمراً صحافياً في مبنى التلفزيون الجديد «ان. تي. في» في وطى المصيطبة، يتحدث خلاله عن اطلاق مهرجانات بيصور السياحية لعام ١٩٩٤، وذلك في الساعة الثانية بعد ظهر غد.

بطولة كأس العالم بكرة القدم
من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز

ردود الفعل على فوز البرازيل على الولايات المتحدة

البرازيليون رقصوا السامبا في الساحات العامة حتى الصباح والصحف شكرت «روماريو المنقذ» ووصفت أداء المنتخب بالأسوأ




بيبيتو لحظة تسديده الكرة التي مرت قرب ميولا وتوجهت الى مرماه (رويتر)



... يعبر عن فرحته بالاصابة (أ ب) ... ويقبل المنقذ روماريو (رويتر)

تركت النتائج التي أسفرت عنها المباريات التي أجريت مساء امس الاول ضمن الدور الثاني لبطولة كأس العالم بكرة القدم أصداء ايجابية وسارة في البلدان الفائزة، ومأساوية وحزينة في البلدان الخاسرة.

ففي البرازيل، بلغت ردود الفعل على الانتصار البرازيلي على الولايات المتحدة في عيد استقلالها ذروته امس ووصلت الاحتفالات ابتهاجا بالنصر الكبير التي شهدتها المدن الرئيسية في البرازيل حدود الهستيريا.

ويمكن القول بأن الملايين من ابناء الشعب البرازيلي شاركوا في هذه الاحتفالات وخرجوا الى الشوارع سيرا على الاقدام او بالسيارات، ورقصوا السامبا في الساحات العامة، كما شاركت الفرق الموسيقية الشعبية في عزف الاناشيد والموسيقى الراقصة، وظلت تلك الاحتفالات الصاخبة مستمرة حتى الصباح.

أما على الصعيد الاعلامي، فقد اجمعت الصحف البرازيلية الصادرة صباح امس على توجيه الشكر والثناء الى مهاجم المنتخب روماريو الذي أنقذ فريقه من ورطة في المباراة ضد الولايات المتحدة.

وكان روماريو الذي سجل ثلاث اصابات حتى الآن في البطولة وراء التمريرة الرائعة التي سجل منها زميله بيبيتو اصابة المباراة الوحيدة.

وذكرت صحيفة «او غلوبو» في صدر صفحاتها: «روماريو المنقذ من جديد» و«شكرا روماريو» مشيرة الى انها المباراة الأسوأ للبرازيل التي عكست «الصورة الضعيفة للامكانيات التقنية للمنتخب».

وقالت صحيفة «جورنال دو برازيل» ان «مهارة فردية واحدة من روماريو قادت المنتخب الى الدور ربع النهائي لمقابلة هولندا في دالاس». ونسبت الصحيفة الى بيبيتو قوله الى روماريو بعد تسجيله الاصابة «أحبك».

اما صحيفة «او ديا» فوصفت روماريو «بأنه المنقذ الذي أرسله الله الينا شاكرة السماء على وجوده في صفوف المنتخب البرازيلي.

أما المدرب كارلوس البيرتو باريرا فكان له رأي آخر حول هذا اللقاء، حيث علق قائلا: «لعبنا من اجل التأهل الى الدور ربع النهائي وحققنا ما نصبو اليه، كما ان فريقنا لم يفقد صوابه وهو يلعب بعشرة لاعبين، ومارس ضغطه المتواصل على المرمى الاميركي وهيأ العديد من الفرص لو استقاد لاعبونا منها لخرجنا بأربع إصابات على الاقل، كما ان خط دفاعنا بذل مجهودا خرافيا، وبدا حارس مرمانا تافاريل وكأنه ضيف على المباراة».

وفي المقابل، قال ماريو زاغالو المدرب المساعد لمنتخب البرازيل بأن تقهقر المنتخب الاميركي الى الدفاع بكل لاعبيه لم يترك للاعبينا فرصة إبراز مهاراتهم الفردية، واعتقد ان تلك المهارات برزت بشكل واضح في مباراتي الكاميرون والسويد.

واعترف روماريو بأن الفريق لم يبذل مجهودا بما فيه الكفاية، وكان بإمكان الفريق بذل المزيد من الجهد خاصة في الشوط الاول.

أما دونغا لاعب خط الوسط فقال: «ان الفريق الاميركي لعب من أجل التعادل، وكان يسعى لإخراجنا عن طورنا عبر استفزاز لاعبينا، الا ان شيئا من ذلك لم يحصل، وحافظنا على ايقاعنا السريع والضاغط حتى نلنا اصابة الفوز».

وفي ردود الفعل على نتيجة مباراة هولندا وجمهورية ايرلندا، فقد ذكرت وكالات الانباء العالمية بأن الفائز الاكبر في هذا اللقاء كان ديك ادفوكات مدرب الفريق الهولندي الذي سافر الى الولايات مع فريقه وسط معارضة كبيرة من قبل الاوساط الكروية في هولندا الذين كانوا يفضلون ان يكون مكانه المدرب السابق يوهان كرويف. لكن النتائج التي حققها المنتخب وانتقاله الى الدور ربع النهائي قلبت كل شيء رأسا على عقب واصبح جميع معارضيه يثقون به ويحترمونه.

وقد عاشت المدن الرئيسية في هولندا لحظات من الفرح والبهجة لفوز الفريق على ايرلندا، وشهدت مدينة لاهاي احتفالات صاخبة حيث تجمع حوالى ١٥٠٠ شخص في وسط المدينة واحتفلوا على طريقتهم الخاصة. لكن بعضهم اساء بهجة الاحتفال وحولها الى مناسبة للتخريب.

وقالت مصادر الشرطة الهولندية بأن ٥٠ شخصا على الاقل اعتقلوا بعدما عاثوا فسادا، ونهبوا متاجر المدينة وقاموا بتصرفات غير لائقة مما حدا برجال الشرطة للتدخل حيث أسفر ذلك عن جرح ثلاثة منهم نقلوا على اثرها الى المستشفى.

وتدرس مديرية الشرطة في لاهاي مع رئيس بلديتها اتخاذ تدابير وقائية خاصة قبل مباراة البرازيل وهولندا يوم السبت المقبل.

وفي العاصمة الايرلندية دبلن ألغت السلطات امس حفلا كان من المقرر إقامته بمناسبة عودة منتخب ايرلندا الى البلاد بعد ان قال جاكي تشارلتون مدرب الفريق بانه ولاعبين رئيسيين لن يحضروا الحفل وكان من المقرر اقامة الحفل في «فينكس بارك» الى الغرب من دبلن يوم الخميس المقبل ليجتذب نحو نصف مليون شخص للترحيب بالمنتخب الذي خرج من البطولة بفوز هولندا عليه (٢/صفر) في دور ١٦ الليلة قبل الماضية. وأعلن تشارلتون ولاعبون بارزون انهم سيبقون في الولايات المتحدة لمشاهدة بقية مباريات البطولة.

وقال بيان للجنة النقابية في دبلن: «نظرا لان مدير الفريق وكابتن الفريق وعددا كبيرا من اللاعبين غير موجودين الآن فان اللجنة ترى انه يتعين عدم المضي قدما في تنظيم حفل فينكس بارك لان الاعداد المتوقعة ستقل عن العدد المرتقب وانه لا يوجد الآن ما يبرر هذه الاستعدادات الهائلة». واضاف البيان: «تأسف اللجنة لهذا القرار المخيب للآمال الا انها ترى انه قرار حكيم في هذه الظروف».

وكان هذا الحفل تتويجا لثلاثة أسابيع من الاحتفالات التي توقفت خلالها تقريبا مظاهر الحياة في ايرلندا اذ كان الايرلنديون يتابعون بشغف على شاشات التلفزيون سيرة منتخب بلادهم في الولايات المتحدة.




برازيليون في سان باولو يعبرون عن فرحهم بالفوز (رويتر)

دونغا يقترح على باريرا
مطالبة الرئيس البرازيلي باجراء تعديل على حكومته!

اقترح قائد منتخب البرازيل دونغا على المدرب كارلوس البرتو باريرا مطالبة رئيس البرازيل باجراء تعديل على حكومته.

وجاء هذا الاقتراح من دونغا، رداً على المعلومات التي ذكرت بأن الرئيس البرازيلي ايتامار فرانكو طالب باريرا باجراء تعديل على صفوف المنتخب.

وهكذا، يكون دونغا قد رد على رئيس بلاده بما معناه لا تتدخل بأمورنا لأننا لا نتدخل بأمورك.

من جهته اعلن باريرا بأنه سيهدي كأس العالم، اذا ما فازت البرازيل به، الى بطل سباق السيارات البرازيلي ايرتون سينا، الذي قضى منذ اسابيع خلال سباق ايمولا في ايطاليا.

على صعيد آخر، ما زال الصحافيون البرازيليون على التزام تام بما تم الاتفاق عليه بينهم وبين لاعبي المنتخب، حول عدم كتابة اي شيء يتعلق بما يتقاضونه من مكافآت، وذلك حرصاً على سلامة اهاليهم، وكي لا يتعرضوا للابتزاز، بعد الذي حصل لوالد روماريو.



... وآخرون يرقصون في نيويورك (أ ب)

برنامج مباريات الأدوار النهائية لبطولتي لبنان للشباب والناشئين

نتيجة لانتهاء تصفيات بطولات المحافظات اللبنانية لفرق الشباب والناشئين، تم انتقال الأندية الآتية الى الدورة النهائية لبطولة لبنان:

● بطولة الشباب: النجمة (عن دوري الدرجة الاولى). السبيل (عن بيروت). الشباب الغازية (عن الجنوب). حركة الشباب (عن الشمال). ناصر بر الياس (عن البقاع).

● بطولة الناشئين: الانصار (عن دوري الدرجة الاولى). السبيل (عن المجموعة المشتركة لبيروت وجبل لبنان والجنوب). حركة الشباب (عن الشمال). النهضة بر الياس (عن البقاع).

وقد قررت اللجنة المشتركة للتصفيات النهائية لبطولات لبنان لفرق الرديف والشباب والناشئين والاشبال اعتماد جدول المباريات لكل من بطولتي فرق الشباب والناشئين على النحو الآتي:

بطولة لبنان للشباب:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الجمعة ٨/٧/٩٤	النجمة × السبيل	٢.٣٠	الصفاء
الجمعة ٨/٧/٩٤	الشباب الغازية × حركة الشباب	٤.٣٠	الصفاء
● الاسبوع الثاني:			
الثلاثاء ١٢/٧/٩٤	ناصر بر الياس × حركة الشباب	٢.٣٠	بيروت البلدي
الثلاثاء ١٢/٧/٩٤	النجمة × شباب الغازية	٤.٣٠	بيروت البلدي
● الاسبوع الثالث:			
السبت ١٦/٧/٩٤	السبيل × الشباب الغازية	٢.٣٠	الصفاء
السبت ١٦/٧/٩٤	ناصر بر الياس × النجمة	٤.٣٠	الصفاء
● الاسبوع الرابع:			
الثلاثاء ١٩/٧/٩٤	حركة الشباب × النجمة	٢.٣٠	بيروت البلدي
الثلاثاء ١٩/٧/٩٤	السبيل × ناصر بر الياس	٤.٣٠	بيروت البلدي
● الاسبوع الخامس:			
السبت ٢٣/٧/٩٤	الشباب الغازية × ناصر بر الياس	٢.٣٠	الصفاء
السبت ٢٣/٧/٩٤	حركة الشباب × السبيل	٤.٣٠	الصفاء

بطولة لبنان للناشئين:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الاحد ١٠/٧/٩٤	الانصار × النهضة بر الياس	٢.٣٠	الصفاء
الاحد ١٠/٧/٩٤	السبيل × حركة الشباب	٤.٣٠	الصفاء
● الاسبوع الثاني			
الاربعاء ١٣/٧/٩٤	النهضة بر الياس × السبيل	٢.٣٠	الصفاء
الاربعاء ١٣/٧/٩٤	الانصار × حركة الشباب	٤.٣٠	الصفاء
● الاسبوع الثالث:			
الاحد ١٧/٧/٩٤	الانصار × السبيل	٢.٣٠	الصفاء
الاحد ١٧/٧/٩٤	حركة الشباب × النهضة بر الياس	٤.٣٠	الصفاء

بويز يسلّم كأس رئيس الجمهورية إلى الفائزين بمارلبورو رالي لبنان

الوزير بويز وبجانبه فيوريو وبرامبيلا

بعد ساعات قليلة على النهاية السعيدة لمارلبورو رالي لبنان الثامن عشر، الجولة الثالثة من بطولة الشرق الاوسط، وزعت الكؤوس التذكارية والجوائز المالية على الفائزين بحضور معالي وزير الخارجية المحامي فارس بويز، ممثلا فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي، راعي السباق.

تحدث بالمناسبة الوزير بويز وممثل شركة فيليب موريس الشيخ نقولا حبيش ورئيس النادي اللبناني للسيارات والسياحة الشيخ فؤاد الخازن ورئيس لجنة رياضة السيارات السيد نجيب عرمان ومدير السباق السيد كابي ديك.

وتسلم الفريق البطل المؤلف من الايطاليين اليساندرو فيوريو وفيتوريو برامبيلا كأس رئيس الجمهورية من الوزير بويز وكأس المركز الاول من الشيخ حبيش.

كما تسلم فريق «مارلبورو» لبنان المؤلف من جوني مواقدية وجوزف مطر كأس المركز الثاني، ومتصدرا ترتيب بطولة الشرق الاوسط الاماراتي محمد بن سليّم والايرلندي رونان مورغان (مارلبورو فورد اسكورت ـ ا) كأس المركز الثالث.

ونال الفريق البطل جائزة نقدية مقدارها الفي دولار اميركي، والفريق الثاني ١٥٠٠ دولار، والفريق الثالث ألف دولار، اضافة الى تسلم باقي المصنفين الجوائز المقررة من كبار الحضور.

وتلى حفل توزيع الجوائز عشاء حاشد حول حوض السباحة الاولمبي، زادت من بهجته الراقصة داني بسترس بعرضها الخلاب.

اتحاد الفروسية ينظم مسابقة باسل الاسد

قرر الاتحاد اللبناني للفروسية اقامة مباراة الفارس باسل الاسد في ميدان سباق بيروت ايام ١٤ و١٥ و١٦ ايلول، وكلف رئيس اللجنة الفنية العماد فكتور خوري التحضير لهذه المسابقة.

المهرجان الرياضي لنادي اتلتيكو يبدأ اليوم

يبدأ اليوم المهرجان الرياضي لنادي اتلتيكو في العاب الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة ويستمر ثلاثة ايام بمشاركة اندية: حصرون ـ اهمج والرياضي اده والرياضي غزير والاندلس العقيبة والبنك اللبناني ـ الفرنسي.

وتبدأ المباريات الساعة السابعة والنصف من مساء كل يوم بإشراف الاتحادات الرياضية صاحبة العلاقة.

التصنيف الجديد للاعبي المضرب اللبنانيين ١ـ كريم خوري ٢ـ سعيد كرم

صدر من الاتحاد اللبناني لكرة المضرب، التصنيف الجديد للاعبين بعد دورتي نادي الماسترز الرياضي والتعاضد الرياضي المفتوحتين وهي كما يلي:

● فردي الرجال:
١ـ كريم خوري، ٤٢.٥.
٢ـ سعيد كرم، ٣٩.٤.
٣ـ ريمون كتورة، ٢٩.
٤ـ توفيق زحلان، ٢٨.
٥ـ ادوني ابو نعوم، ١٩.
٦ـ ابراهيم كحيل، ١٧.
٧ـ ربيع ابو حسون، ١٦.٥.
٨ـ نيقولا كنعان، ١١.٥.
٩ـ امين خلف، ٨.
١٠ـ اميل تشيكافي، ٧.٥.
١١ـ روجيه صليبا، ٧.
١٢ـ محمد محيدلي، ٦.٩.
١٣ـ رشيد كنعان، ٦.
١٤ـ جورج ابراهيم، ٥.٩.
١٥ـ علي توبة، ٥.٥.
١٦ـ نينو صليبي، ٤.٨.
١٧ـ فادي سعادة، ٤.٥.
١٨ـ جورج محاسب، ٤.
١٩ـ عمر صادق وسرجيو سردا، ٣.٧٥.
٢١ـ خضر مرتضى، ٣.٥.
٢٢ـ طوني رزق، ٣.
٢٣ـ نيقولا بدران وشريف صابا، ٢.٧٥.
٢٥ـ ادوار نعمة وهاني الزين وسرج زوين، ٢.٥.
٢٨ـ مارك كسرواني وعشير الداية وهادي بولس، ٢.٢٥.
٣١ـ فواز آغا وحسين بدر الدين ومنجد ابو حسون وميشال معوض، ٢.

● فردي السيدات:
١ـ سوزان السيد، ٣٨٠.
٢ـ ناهيا ابو خليل، ٢٤٠.
٣ـ ريموندا ايوب، ١٣٠.
٤ـ تانيا زيتوني وضيا الزين، ١٢٠.
٦ـ تمارا عمار، ٨٠.
٧ـ ديالا عمار، ٦٠.
٨ـ شريفة ابو عز الدين، ٣٥.
٩ـ مي مونلا شميطلي، ٣٠.
١٠ـ نيكول سالم، ١٥.

دورة الكسليك

في اليوم الثاني من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة بالكسليك بكرة المضرب برعاية «ميوارز وايت لايبل» وباشراف الاتحاد اللبناني للعبة سجلت نتائج منتظرة كالآتي:

● فردي الرجال: فاز نديم تنوري على ناجي صليبا (٩/٥) وماهر يحيى على كريم ربيز (٩/٣) وسعيد عازار على سمير سغير (٩/٨) وجورج حيمري على داني مومجيان (٩/١) وسالم مظلوم على جو قغالي (٩/٤). واتيان موتارشا على الكسندر سرسق (٩/٣) واخيل باز على ايهاب قواص (٩/٠) وحسن بوجي على زياد فاخوري (٩/٤) وفيكان اشجيان على جوزف ديبان (٩/٤) وكاي يانغ على كارل طعمة (٩/٠) وكارل بلدي على نيقولا خير الله (٩/٨) وغسان خير الله على جورج جريديني (٩/٢) وشريف ضوميط على رافي ميسريان (٩/٣).

● الناشئون: فاز رالف شوفاني على هادي غانم (٩/٨) وكريم سمعان على مالك الخازن (٩/١) وشادي حوراني على طارق جميل (٩/١) وميشال غانم على سامر تنوري (٩/٠) ونديم مخول على رونالد صليبا (٩/١) واديب شرفان على وجدي ثابت (٩/-) وادمون يرباري على شربل جرمانوس (٩/-) وجوزف نجار على ربيع زوق (٩/١) وشادي صاروفيم على نبيل زينة (٩/-) وميشال متى على سمير حمود (٩/٢) ووائل بيطار على مارك خوري (٩/٢).

برنامج اليوم الاربعاء:

● الناشئون:
ـ الساعة ١٣.٣٠: غالب كبابة× اندرو فرحات ومارك شحادة× سرج ابي صالح وايف صحناوي× ميريل عون واخيل باز× نبيل زينة او شادي صاروفيم وشربل شقير× رامي فتال.
ـ الساعة ١٤.١٥: شربل عقيش× ربيع لحود وسيريل رباط× تمر حوراني وغاري بدروسيان× ربيع زوق او جوزف نجار.
ـ الساعة ١٥: بديع متذر× علي مرعي ووجدي ثابت او اديب شرفان× سليم حامض او ميشال متى.
ـ الساعة ١٥.٤٥: زياد طعان× غراغوري محسن.

● فردي رجال:
ـ الساعة ١٥: سرج ابي صالح× ميشال جبران وكارلوس شاد× احمد ترجمان ووليد طربيه× ايلي قزي.
ـ الساعة ١٥.٤٥: نخلة عبودي× سهيل زكا وريمون بركات× عامر طبارة وعلي مرعي× حسن بدر.
ـ الساعة ١٦.٣٠: جان سركيس× لؤي سمحون وريمون عسيلي× عصام صليبي ووليد ابو خاطر× مترى حلوة وطارق حسن× وليد كرياج وهادي ابراهيم× البير طعمة.
ـ الساعة ١٧.١٥: فؤاد ثابت× طارق قادري وكريستيان عنيد× رامي صليبي وكريس كريديان× انزو كامبونسكي.
ـ الساعة ١٨: جان بيار زيوني× فادي جهشان ونيقولا غرانت× فادي يوسف.

● فردي السيدات:
ـ الساعة ١٥.٤٥: رولا نهرا× راسكين سبيل.

● زوجي رجال:
ـ الساعة ١٥.٤٥: روجيه صليبا ورشيد كنعان× لويس ابو شرف وجو عواد.
ـ الساعة ١٨: سرسف وسمعان× حيمري وزكا ومحاسب وفارس او مكنيه وطه× زحلان وسابا.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ ممثلة مصرية. ٢ ـ مضيء، بلدة لبنانية. ٣ ـ نهم. ٤ ـ غزال، عملة اوروبية. ٥ ـ خصمي، حرف جر. ٦ ـ مقبل، رواي. ٧ ـ حقد، علم مؤنث. ٨ ـ مطربة لبنانية، مقياس (معكوسة). ٩ ـ نختار.

عموديا:

١ ـ ممثل مصري. ٢ ـ حرف جر، يصعد. ٣ ـ يسيرا (معكوسة)، حقل. ٤ ـ جواهر، يكترث (معكوسة). ٥ ـ عملة عربية (معكوسة)، ناصبة. ٦ ـ حاجز، ابدن. ٧ ـ عاصفة بحرية، للتمني. ٨ ـ متشابهان، جازمة، نهب. ٩ ـ متشابهان، مقلتاي.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
لا تتكفىء عن واجباتك الاجتماعية برغم مشاغلك العديدة. مشروع قيد الدرس يعيد الحياة والنشاط لايامك.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
لا تخجل من طرح مشكلاتك على اهلك طمعا في مساعدة او رأي ما. عليك الاهتمام بشؤون القلب وخاصة هذه الايام.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
غيرتك على الطرف الآخر ليس لها ما يبررها وبالتالي فهي تنعكس سلبا على علاقتكما الدافئة. حكم عقلك والمنطق.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
مشروع ارتباط عاطفي لغير المرتبطين، وتطورات أساسية في العمل، لا تغرق نفسك في أمور المهنة. جد وقتا للراحة.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
تطورات مهمة على صعيد العاطفة وستجد قريبا من سيضع لك النقاط على الحروف وحينها عليك استعمال عقلك وذكائك.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
عليك بذل جهود كبيرة لكي تبرهن للطرف الآخر اهميته بالنسبة اليك وبالتالي إقناعه بالاستمرار معك.

الميزان ٢٢ ايلول ـ ٢٢ ت ١
لا تتوهم اشياء لن تحصل الا في الخيال، لا تكن مثاليا في حكمك على الامور كما تفعل دائما. الصحة بخير.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
امور كثيرة تشغل بالك ولكنها لن تلبث ان تنجلي ولو ببطء. استعمل عقلك وكن اكثر نشاطا في عملك.

القوس ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
لا تسمع آراء الناس وتتصرف على اساسها. حافظ على ارتباطك العائلي وبالتالي على راحتك النفسية.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
لا تستعمل نفوذك ومركزك للتأثير على بعض الاشخاص. رقتك وجاذبية شخصيتك ضمان اكيد لنجاحك.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
تحن الى ايام صداقاتك القديمة وتتمنى لو تعيشها مجددا. عليك تغيير نمط حياتك في الايام المقبلة.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
العاطفة متوترة وعلاقتك بالطرف الآخر قيد الدرس. حكم عقلك لكي لا تندم اذا ما اتخذت قرارا عشوائيا.

الشطرنج

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة ؟

كلمة السر

ص	ص	ص	ص	س	ل	ب	ا	ر	ط
و	ن	ا	ق	ش	ي	ب	ا	ر	ط
ل	د	ع	ر	ط	ج	ط	و	ي	ل
ج	ي	د	ص	هـ	ط	ل	و	ا	ط
ا	د	د	و	ر	ا	د	ا	ر	ط
ن	ا	ص	ق	ا	هـ	د	ي	ر	ط
ف	ر	ي	ق	ن	ر	ي	د	ر	ط
ف	د	د	ر	ي	م	ض	ط	ا	ر
ص	ا	ء	ا	ض	و	ض	س	م	ط
ص	ا	هـ	ا	هـ	ا	ض	ط	ق	م

■ كلمة السر بلدة لبنانية من اربعة احرف:

صادق، صديق، صرف، صراف، صولجان، صنديد، صاعد، صقر، ضمير، ضوضاء، ضاهاه، طرد، طار، طمس، طقم، طاهر، طهران، طويل، طاول، طراد، طريد، طرابلس، طرابيش.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة :

الكلمات الافقية

١ ـ الثناء، ان. ٢ ـ لبنى، ليال. ٣ ـ م ن ر د ا ل، ح ح. ٤ ـ دامور. ٥ ـ نيل، جنة. ٦ ـ الوارف. ٧ ـ ولترلو. ٨ ـ نعمان، حار. ٩ ـ سعير، باسم.

الكلمات العمودية

١ ـ المدية، سن. ٢ ـ لبنان، ع ع ع. ٣ ـ المرتم، مي. ٤ ـ وداد، لوار. ٥ ـ ارجوان. ٦ ـ حلل، ثنت. ٧ ـ احروها. ٨ ـ تاج، سالف. ٩ ـ الحاد، ورم.

■ حل كلمة السر: ريحان

■ حل الشطرنج
1. Qxg7+!, Kxg7; 2. Nf5++, Kg8; 3. Nh6 مات

الهراوي يحاور خريجي الجامعات المتفوقين في لقاء مصارحة:
التحديات كبيرة وكل شيء يحتاج إلى إعادة بناء

اللقاء الذي تم أمس في القصر الجمهوري بين الرئيس الياس الهراوي والطلاب المتفوقين في جامعات لبنان، والذي تحول حواراً مفتوحاً، طغت عليه الهموم السياسية، وكان الطلاب الخريجين حملوا معهم هاجس الاوضاع السياسية في هذا المتقلب من عمر المنطقة ادراكاً لان هناك قنوات مفقودة تصل باصواتهم الى اذان المسؤولين، فارادوا هم ومن خلال اللقاء المباشر طرح هواجسهم العديدة والمتعددة، وهي هواجس فعلية تبدأ من قضية الحريات لتمر عبر قضايا المفاوضات والتسوية السياسية وما يعتورها من خلل والاعتداءات الاسرائيلية والملفات المفتوحة سواء ما تعلق منها بالمحاكمات او سواها...

حصيلة اللقاء الذي بدأ في السادسة والنصف مساء أمس ونقله تلفزيون لبنان مباشرة ممكن ان تسجل في خانة الشباب اللبناني الذي تقدم بجرأة لطرح الاسئلة التي تقلقه، وهي أسئلة مصيرية. وقد اجاب الرئيس الهراوي تارة باقتضاب وطوراً بتوسع متناولاً التحديات الكبرى التي يواجهها البلد. وهي التي كانت في صميم الاسئلة ودافعها في المقام الاول.

حضر لقاء المصارحة وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده والسيدة منى الهراوي ورؤساء الجامعات وعدد من العمداء والطلاب المتفوقين في الجامعات اللبنانية.

استهل الرئيس الهراوي اللقاء بكلمة مكتوبة هذا نصها:

احببنا ان نلتقيكم في موسم الحصاد الجامعي، لنؤكد دور الجامعة في مسيرة النهوض، ولنكرم المتفوقين من طلابنا في كل الجامعات العاملة على ارض لبنان، فانتم جميعا ركن من اركان الوطن ودعامة من دعائم مستقبله.

قد يكون لدينا ولديكم الكثير ليقال، حول اوضاع الجامعات، وحول مطالبها هي او متطلباتنا نحن منها، وحول تكييف اعمالها ومناهجها واهدافها لتحمل مع الدولة والمجتمع رسالة الانقاذ والبناء ومهمة التأسيس لغد عصري.

ولكن حوارنا مفتوح، فاسألوا عما يشغلكم، وناقشوا فيما يهمكم.

ان اهمية الحوار تكمن في قدرته على كشف الحق.

اذ نهنئكم ونباهي بكم، فاننا نأمل ان تظلوا قدوة في العمل والانتاج. لقد نجحتم في شهاداتكم يبقى ان تنجحوا من اجل لبنان.

امامنا وامامكم تحديات كبرى:

تحديات بلد انهكته المحنة المفروضة والمفروضة وانعكاساتها، وتحديات منطقة عاصفة بالتحولات المصيرية الفارقة، وتحديات عصر لم يعد يرى في الماضي ما يكفيه ولم يجد بعد في المستقبل الطالع ما يشفيه.

وبلدكم هو اكثر من موقع انه في وقت واحد ضمير العصر والمنطقة والعالم.

هذا هو معنى ما نردده ان سلام المنطقة من سلام لبنان.

فحين شكل لبنان مركزا هاما للنهضة العربية تدفقت روح التنوير والاستقلال والحداثة في محيطنا كله. وحين اثقلت محنة السنوات الست عشرة على وطننا الحبيب لم ينج هذا المحيط من التراجع في اكثر من صعيد.

لذلك نهوض لبنان جاء على الدوام نهوضا لخير نفسه ولخير المنطقة. وهذه مسؤولية بمقدار ما هي شهادة اعتزاز.

من هنا اهمية بنائنا الداخلي.

نحن وانتم امام مرحلة تقتضي اعادة نظر شاملة. كل شيء عندنا يحتاج الى اعادة بناء:

بناء المواطنية على قاعدة الالتزام الوطني الجامع والانفتاح الحضاري الشامل.

بناء الدولة الجديدة لبنان، دولة قادرة على ان تحمل رسالة العيش اللبناني الواحد.

بناء التعليم العالي باتجاه يلبي حاجات البلد في الداخل ويترجم دور لبنان ومكانته.

اننا ندخل في مفترق يشهد معركة تنافس في الادوار ولا بد في هذا السياق من التوجه الى التقنيات والتعليم المهني لتعزيز قدرات الانتاج ولمواكبه التطور العصري فالتأهيل الاقتصادي يدعو الى التكامل بين التعليم وسوق العمل ولكن لا يجوز ان نتمثل ذلك على حساب الانسانيات والترقي والخلقي والفني بالتخطيط والعلم لا بالارتجال والمزاجية نربح معركة الصمود والتحرير واعادة البناء.

لا نريدكم ان تتسابقوا وانتم لا تعرفون الى اين. فالجامعات عندنا تسعى الى الاجتهاد وان كان لا يزال يغلب على ابحاثها طابع النقل. وعهدنا بها ان تسهم في عملية الانقاذ والنهوض.

لبنان ايها الاحباء لا يحكم بالاجراءات والتدابير فحسب بل لا بد من دينامية ثقافية واعية وشاملة ترفع الجميع في الداخل من مهاوي التطرف واليأس او الاستئثار والاستقالة او الاجرام والاعدام.

العافية لا تأتي من ميدان واحد بل هي حركة كلية نابضة في كل المجالات. حركة مجتمع بكل ابنائه ومناطقهم وقطاعاته وبمقدار ما يعي كل منا مسؤولياته وبمقدار ما نعي جميعا ومعا مسؤولياتنا المشتركة والمتكاملة ندرك ابعاد المهمة الملقاة على اكتافنا. بالتعاضد والمبادرة الى العمل والخدمة الاجتماعية نستعجل العبور الى استعادة العافية.

اننا نمر بمفترق ربما بئس لمصير قد يترك بصماته على حضورنا طوال حقبة غير قصيرة من هنا يقتضي الامر حدا أعلى من الجدية. وانبل رسالة يمكن ان يضطلع بها جيل هي التزام التأسيس في وطن كبيره يكمن في تجدده الدائم فاهلا بكم في هذا اللقاء العائلي نضع امامكم الحقائق وتضعون امامنا تطلعاتكم واهتماماتكم.

بعد ذلك دار حوار بين الرئيس الهراوي والطلاب المشاركين في اللقاء، تناول السؤال الاول منه قدرة وزارة الثقافة والتعليم العالي على النهوض في الجامعات ككل وتحسين الوضع في الجامعة اللبنانية بشكل خاص، اجاب الرئيس الهراوي مؤكداً ان الاسئلة التي تطرح واقعية وتساءل كيف يمكن ان تصبح الجامعة اللبنانية قلب الحياة الاكاديمية، واشار في بداية رده الى ان البرامج لم تتطور فيما الحاجة الى ذلك تتصاعد لاسباب عدة في مقدمها ندرة فرص العمل امام الخريجين عموماً وخريجي اللبنانية خصوصاً، لا سيما في ظل التقدم التكنولوجي في العالم، هذا التقدم الذي عطلت اللحاق به الحرب الاهلية. واكد الحاجة الماسة للعلوم التقنية والمهنية. وتناول المباريات التي تتم في كليات الطب والهندسة والعلوم في الجامعة اللبنانية. فيما الكليات الباقية والتي يتجاوز تعداد طلابها الاربعين ألف طالب لا تجري مباريات، وتساءل فيما اذا كان عمل هؤلاء مؤمنا، وتمنى على الوزير اده ورئيس الجامعة اسعد دياب والعمداء الاقتناع بالعدد المؤهل للمتابعة.

وشدد الهراوي على ان لبنان لا يملك خيرات معدنية، فيما تنحصر ثرواته في الثقافة والحرية والديموقراطية والمناخ. فيما لديه جامعات. وربط بين هذا كله وبين مرحلة ما بعد السلام التي تهب على الشرق الاوسط، وسأل «هل هيأنا انفسنا للمرحلة لمواجهة ومقاومة التكنولوجيا والاقتصاد والاعلام والصناعة الاسرائيلية. وخلص من ذلك كله للقول نحن بحاجة لجميع الاختصاصات وضمن اعداد محددة.

ورداً على سؤال حول تعديل البرامج وادراج التربية البدنية فيها قال: حاليا هناك خطة تربوية معروضة على مجلس الوزراء ومن ضمنها عودة البرامج الرياضية الى المدارس لان العقل السليم في الجسم السليم.

وسئل عن حرية الاعلام فاجاب: الدليل على الحرية ان المرسوم ١٠٤ الخاص بالصحافة عدل، ورسوم الكاريكاتور والمقالات تشير الى ان هذه الحرية بالف خير اما بالنسبة الى الاعلام المرئي والمسموع فقد فرخت وسائله بعد الحرب الى حد بلغت معه ٥٦ تلفزيونا و١٨٠ اذاعة ولا أدري اذا كان لبنان يحتمل كل هذا العدد علماً بأن هناك قانونا صادراً العام ١٩٥٩ ينص بالحرف الواحد على ان من اراد ان يستعمل اجهزة او قنوات لاسلكية عليه ان ينال ترخيصاً بهذا الشأن والحكم الحالي ورث قوانين لا يزال معمولاً بها وتحصر حق البث عبر القنوات الفضائية بالدولة حتى العام ٢٠١٢ ونتيجة للامر الواقع، ظهرت وسائل اعلام منها ما اصبح محببا الى قلوب الناس وتفوقت على الاجهزة الاعلامية للدولة اما بالنسبة الى وضعنا الحالي فنحن لا نريد وضع حد لحرية الاعلام - معاذ الله - وليكن ذلك مفهوما. ولكن البث يحتاج الى ترخيص ولقد آن الاوان لوضع حد للدعاية الميليشياوية، والقانون الجديد انجزه مجلس الوزراء وارسل الى مجلس النواب الذي آمل في ان ينجزه بسرعة. وهنا اريد ان اؤكد على ثلاث محرمات، عدم اثارة الطائفية وعدم اثارة المذهبية وعدم اثارة الخطر على أمن الدولة.

وردا على سؤال قال: «التسوية السياسية كانت جزءا من برنامج الدولة ككل ومن تطلعاتي الشخصية، ولم نأت في بداية العهد لتسويات بالإكراه أو الاغراء، ولا أخفي عليكم انني كلفت أكثر من وزير ومن شخص ومن سفير بالتفاوض مع العماد ميشال عون على مدى ١١ شهرا حتى يدخل الوزارة، ولكن وصلنا الى وقت كان علينا فيه أن نختار بين بقاء الدولة أو عدمه خصوصا واننا اقتنعنا بأن الغايات التي كانت تنفذ على الأرض هي من أجل الغير، ثم في عهد الحكومة الثانية رأينا أن رواسب الحرب يجب أن تمحى فكان قانون العفو وإنما بقيت بعض الحزازات في القلوب، كانت بحاجة لبعض الوقت حتى تزول، وأتمنى أن لا يرسخ في ذهن طلابنا الأعزاء أن همنا سياسي فقط بل همنا أن ينمو البلد بكل قطاعاته حتى يعيش لبنان.

وعن تفسيره لاستمرار المفاوضات في ظل استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، أشار الى ان لبنان دخل هذه المفاوضات بقرار وطني والمؤسف أن لبنان الذي نعت في ما مضى بأنه ليس بالعروبي دخل العروبة من بابها الواسع وإذا بنا نجد أن من نتفاوض وإياهم تركوا العروبة من الشباك، ترك الأول ولحق به الثاني، وكرئيس لجمهورية لبنان أقول ان القرار ٤٢٥ هو الأساس وشرط السلام هو الانسحاب وبعده فإننا مسؤولون عن كل رصاصة تطلق من الأراضي اللبنانية في اتجاه الحدود الإسرائيلية. أما إذا دعينا الى المفاوضات وقلنا لا فقد تستغل اسرائيل ذلك كذريعة لتتهمنا برفض المفاوضات نحن لن نمنحها هذه الفرصة، فلتقل هي لا ولتتحمل المسؤولية.

وسئل عن أسباب فتح الملفات القضائية الخاصة بجهة واحدة دون الجهات الأخرى فأوضح أن قانون العفو استثنى القضايا المحالة الى المجلس العدلي وتساءل هل الملفات المفتوحة اليوم تعود كلها الى الحرب، أليس ملف تفجير مقر الكتائب حديثا وكذلك الأمر بالنسبة الى تفجير الكنيسة في ٢٧ شباط ٩٤ وغيرها من الحوادث، وإذا فتح ملف اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته خلال التحقيق فلأنه من القضايا المحالة الى المجلس العدلي والتي لا نستطيع تجاهلها لأن ذلك هرطقة وأي شكوى تهدف الى تحريك قضايا محالة الى هذا المجلس أو تتعلق بقضايا طرأت بعد قانون العفو فسيؤخذ بها.

وحول رأيه في تشكيك البعض بانتهاء الحرب في لبنان واعتبار هذا البعض ان الطائف هو مجرد مرحلة يجب الانتقال إلى غيرها قال: أريد أن أسأل اولا ماذا يشكل هذا البعض وما هي نسبته المئوية. والقول بأن هناك اناسا غير مقتنعين، فهؤلاء من الوهم وأتمنى عليهم أن يعودوا إلى وطنيتهم وضميرهم ووجدانهم حتى ننهض جميعا بلبنان.

وعن أسباب عدم إجراء استفتاءات في القرارات المصيرية لفت الانتباه الى ان نظام لبنان هو نظام برلماني واعتماد الاستفتاء يتطلب تعديل الدستور والنواب يمثلون الشعب ولا أستطيع أن أقرر من عندي.

وردا على سؤال، أكد أن الجيش يداهم في الكثير من المناطق بحثا عن السلاح، أما في الجنوب فلا يزال العدو الاسرائيلي جاثما هناك، وأني أتساءل كيف ان المقاومة ضد الاحتلال كانت مسموحة في أوروبا وهي ممنوعة الآن في لبنان، وأنا أريد أن أشكر المقاومين للعدو الاسرائيلي في الجنوب لأن ذلك يجعل إسرائيل تفكر مرتين. ونحن مع المقاومة التي يحق لها نقل السلاح الى المنطقة المحتلة اما خارج هذه المنطقة فالسلاح ممنوع.

وسئل عن التوازن في منح الجنسية، فأشار في معرض رده على السؤال الى ان مشكلة الجنسية تعود إلى العام ١٩٤٣. والكثيرون من اللبنانيين لم يكن لديهم هوية، منهم من احتلت أرضه من قبل اسرائيل في القرى السبع، وهناك عرب وادي خالد، مع المسيحيين من مذاهب عدة، وللأسف كانت الجنسية تمنح في آخر كل عهد لبعض المرموقين. وردا على القول بعدم التوازن فأنا أقول اليوم علنا، من كان صاحب حق فليتقدم بطلب، وسننظر فيه فورا.

وعن تعليقه على الخلافات بين الرؤساء الثلاثة، خصوصا وان لبنان يمر في مرحلة حرجة تنقله من حالة الحرب الى حالة السلم مما يفترض التعاضد والتكاتف بين الجميع، رد مشددا على مجموعة مسلمات لا جدال حولها. فلا خلاف على الموقف في المفاوضات ولا خلاف على أن الوطنية تسبق كل شيء، ولا خلاف على التطلعات المستقبلية. أما إذا طرأت بعض الخلافات الصغيرة أحيانا فهذا أمر طبيعي في بلد ديموقراطي.

وحول تصوره لمعالجة الأزمة الاقتصادية دعا الى إعطاء التفسير الواضح لهذه الأزمة. ففي أيام الحرب كانت لدينا مداخيل كثيرة غير منظورة أما اليوم فبابي التهريب والمخدرات أقفلا وهما كان يدران ٤ مليارات دولار والدولة لا يمكن أن تبني اقتصادها على قضايا غير ثابتة ومداخيل غير منظورة. ولاحظ الهراوي أن الأجيال الصاعدة ترفض ممارسة الكثير من الأعمال متسائلا هل يجوز أن تبلغ أجور العمال الأجانب مليار دولار، وشدد على أن الاقتصاد مرهون باللبنانيين أنفسهم.

وردا على سؤال، أشار الى وجود تفتيش قضائي برأسه قاض نزيه فإما أن يشكى إليه وإما أن تنقل إلى الشكوى مباشرة فأنا القاضي الأول.

وحول امكانية وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، تمنى أن نستطيع فعل ذلك في وظائف الدولة.

وسئل عن مستلزمات الصمود التي توفر للجنوبيين فقال ان مجلس الجنوب يمنح ميزانية مستقلة. أما بالنسبة الى الكهرباء والمياه فهناك مناطق تعاني أكثر من الجنوب ولا أقول ذلك تبريرا، ولكن أريد أن أوضح أنه ليس هناك من مناطق وصلت إلى الذروة وبقي الجنوب محروما، والأفضلية للجنوب.

وأوضح ردا على سؤال أن أحد الأحزاب جرى حله لأنه تورط في مؤامرة تفجير الكنيسة وأعلن عن رفضه للأحزاب الطائفية والأصولية التي تولد بدورها أصولية مضادة. داعيا الى احزاب وطنية ينتمي اليها لبنانيون من كل الطوائف، وبذلك تزول المشكلة في الانتخابات النيابية، وكشف عن النية بتنظيم مخيمات صيفية العام المقبل تجمع خريجي الجامعات وشهادة البكالوريا من مختلف المناطق بغية تحقيق الانصهار الوطني.

ورأى في معرض رده على سؤال عن المهجرين ان عودتهم تتطلب احياء الثقة التي تمكنا من إعادة الجزء الكبير منها وقد أرسلنا ٣ ألوية من الجيش الى الجبل لمنح الطمأنينة والدولة ستضع كل امكانياتها في سبيل عودة المهجرين.

الرئيس الهراوي يلقي كلمته وبدا مقدمة الخريجين

الخريجون وسط كاميرات تلفزيون لبنان (دالاتي ونهرا)

حضور اللقاء: رؤساء جامعات وعمداء وأساتذة وخريجون

الجامعة اللبنانية

الدكتور اسعد دياب، الدكتور ايلي عساف، الدكتور اسعد ذبيان، الدكتور معين حمزة، دنيا عبد الواحد، امين السيد، سامي الياس معوض، جمال صالح، نادين ميكل، ربيع محفوظ، دعد قاسم، ايلي جبران، امين متيرك، عبد اللطيف حمدان، سلاف عبد الله، لينا الزراعني، كلود صقر، دلال حنين، نيكول ابو رعد، ابتسام صعب، بول نحاس، عزمي محمد وسعيد غانم.

كلية بيروت الجامعية

الدكتور رياض نصار، الدكتور نبيل حيدر، الدكتور شحادة نايفة، الدكتورة ليلى نعمة، بلال سكر، صوفيا فخري، هاني فاخوري، عبد اللطيف لاوند، رانيا سليم، خير الدين المزبودي، سهى سويد، الين شلبي، جمانة فرح، هبة حاج، اشرف كنعان، رباح لاوون، امانويل نعمان، نيكول شداد، دنيا غانم وميرنا البابا.

جامعة بيروت العربية

الدكتور محمد علي عبد الرحيم، عفيف عبلا، محمد حمود، عبد الرحمن غزال، ايمان الحلبي، ريان شحادة، عمر حوري، غسان ابو حطب، غسان الدلية، غسان الظريف، لمى حرب، ليندا الحوري، مازن الحلاق، ممدوحة الصديق، منى عبد الجواد، ناصر حمد، ندى ناصر الدين، هبة طبارة ووسام طرابلسي.

الجامعة الأميركية

الدكتور سمير مقدسي، الدكتور لطفي دياب، الدكتور نصير سبح، الدكتور سمير نجار، الدكتورة سلوى مكارم، الدكتور اديب سعد، الدكتور مخلوف حدادين، الدكتور منير بشور، الدكتور جوزف سمعان، الدكتور فوزي الحاج، نعيم معلوف، رلى نحوم، رمزي نقولا، لارا جحا، زينا ديبو، رياض ادلبي، البير حنين، الدكتور رمزي مفرج، الدكتور هدى الكوتلي، الدكتورة دينا زيعور، الدكتور محمد حجار، كارول ملكي، عبد الغني شهاب، ماريا شعار، عبير مونع، فؤاد عبد الخالق، محمد زكريا وفاتن غنطوس.

الأكاديمية اللبنانية

الاستاذ جورج حداد، الاستاذ بيار نعمة، الاستاذ جوزف رباط، نيكول حرفوش، جاكلين اشقر، شارل عواد، رانيا سياسين، جميل ابو عسلي، عصام برحوش، ماريا صايغ، عماد عون، طارق سيكياس، كارلا ابو عسلي، بيار عبود، ميرنا معكرون، وسام سميرة، صوفي مسك، ريما غانم، شريف عون، مايا متني والسي عماطوري.

جامعة سيدة اللويزة

الاب فرانسوا عيد، الاستاذ سهيل مطر، الدكتور جورج عيد، الدكتور مراتش هدجيتيان، الدكتور اسعد عيد، الين مطر، جورجيت سليمان، شادي حمزة، عبدو ابو جودة، جورج عازار، ايفانا شيحا، غسان بيروتي، وداد نجار، اديل خوري، كاتيا خوري، هلا بعقليني، غادة صفير، منال جدم، مارلين عكاوي، ناصيف حوري ونجاة راضي.

جامعة الروح القدس - الكسليك

الاب الياس خليفة، الاب هاني مطر، الاب يوسف موتس، الاب انطوان كرم، الاب لويس سماحة، رندة معتوق، جو عطا الله، ماغي عساكر، جورجينا ابي سمعان، مروان حكيم، نبيل الخازن، سليم الحاج، ميرنا عازار، روبير عبد الله، نعمان محور، غادة ابو جودة، غادة شبير، جوزف ايماز، نقولا الاسطا ولارا خالد.

جامعة القديس يوسف

الاب برونو سبون، البرفسور هرمينيه ايدتيان، البروفسور انطوان حكيم، البروفسور مارون اسمر، البروفسور ايميه بولس، فريد كساب، نبيل معكرون، رلى نصر، ماريا ابي فاضل، انطوان نصر، ميرنا عواد، رمزي سابا، منى حداد، خليل الزرقا، عزيز غلمية، توفيق ابي فاضل، كاتيا ابو نقول، بولس الدويهي، هشام الشمالي، ريجينا مبارك، ريما البستاني، كاتيا كلاسي، ماري برناديت توتل وجورج حمصي.

جامعة البلمند

الدكتور ايلي سالم، الاسقف جورج ابو زخم، الدكتور روبير حنا، الدكتور جورج نحاس، الاستاذ ابراهيم حبيب، ميراي شلهوب، ريمون نحوس، ريان جريج، اليان نصار، غسان حيدر، لينا يعقوب، زياد معكرون، نبيله نحاس، سامح مصري، تريكز ستون، سرجون كرم، ربى صليبا، رندا شدياق، غادة حيدر وفيرا نصر.

١٠٠ ألف مدمن معظمهم من الشبان
مركز للمعالجة بين «جاد» و«فارس»

عقد رئيس مؤسسة «جاد» الاب بنوا سكر امس، مؤتمرا صحافيا في «المركز الكاثوليكي للاعلام» حول «توعية الشبيبة على اضرار المخدرات»، في حضور مدير عام «مؤسسة عصام فارس» انطوان حبيب، طوني شمعون ممثلا نقابة المحررين، رئيس اكاديمية البيئة د. ميلاد جرجوعي ومساعد رئيس مكافحة المخدرات الرائد ميشال شكور.

بدأ المؤتمر بكلمة لمدير المركز الكاثوليكي الاب انطوان الجميل نوه فيها بنشاطات الاب سكر، واكد شمعون في كلمته على وقوف الصحافة اللبنانية الى جانب كل الذين يعملون على مكافحة المخدرات.

ثم تحدث الاب سكر معددا الحوادث الناجمة عن تناول المخدرات، موردا احصاءات «جاد» للعام الحالي التي تشير الى وجود ٨١٤٠٠ متعاطي مخدرات خفيفة في لبنان و١٩١٠٠ مدمن على المخدرات القوية (٣٢ في المئة كوكايين، و٥٥ في المئة هيرويين، و١٢ في المئة مخدرات مصنعة)، ويتعاطاها ٧٠ في المئة من عمر ٣٠ الى ٣٥ و٣ في المئة من فوق الاربعين.

وأوضح ان الحلول لمشكلة القضاء على آفة المخدرات تكمن في حملات التوعية: تعليق اللافتات في الشوارع، لصق البوسترات، توزيع الكتيبات واقامة مخيمات تدريب للشبان وتوزيعها في مختلف المناطق لمحاربة المخدرات.

وأعلن عن مشروع بناء مركز لعلاج المدمنين بفرعيه النفسي والجسدي والتأهيل الاجتماعي بالاشتراك مع «مؤسسة عصام فارس»، «حيث كل شيء اصبح جاهزا من الارض الى الخرائط، الى فريق اختصاصي من الاطباء والممرضات لنزع العار عن جبين لبنان بترك المدمنين في حالة المرض واليأس والموت الجبان».

وختاما، دعا حبيب في كلمته وزارة الصحة ممثلة بالوزير مروان حمادة وجميع المنظمات الصحية والاجتماعية «للتعاون معا لمكافحة التعاطي بالمخدرات والقضاء على مصادرها وآثارها».

تدشين مختبرات فرنسية للمعهد الفني اليوم
توقيع اتفاق تعاون لتحديث البرامج المهنية

يدشن وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين خمسة مختبرات في المعهد الفني التربوي (IPNET) - تقدمة من الحكومة الفرنسية - في الرابعة بعد ظهر غد في مقر المعهد في الدكوانة، في حضور وزير البحث والتعليم العالي الفرنسي فرنسوا فيلون. يتخلل احتفال التدشين توقيع اتفاق تعاون بين وزارة التعليم المهني والتقني بشخص مديرها العام الدكتور علي زراقط، وبين دار المعلمين العليا في كاشان بشخص نائب مديرها العام موريس ليفرومون.

ومن المتوقع ان يصل اليوم الى بيروت ليفرومون، يرافقه مسؤول العلاقات الدولية في الدار كلود بورتولوسي، في زيارة رسمية للبنان تستغرق اربعة ايام.

«اسس اتفاق التعاون اللبناني - الفرنسي»

ماذا على صعيد «الاتفاق اللبناني - الفرنسي»؟

يهدف الاتفاق اللبناني - الفرنسي في مجال التعليم المهني والتقني الى اقامة وتطوير تعاون مشترك على صعيد تحديث مضمون البرامج التعليمية المهنية - التقنية، ووضع موضع التنفيذ برامج ابحاث في المجال العلمي والتكنولوجي والتعليمي حول مواضيع ذات منفعة مشتركة، وتنظيم حلقات دراسية مشتركة في احد المعاهد التعليمية، وتشجيع تبادل الاساتذة والطلاب، وحتى الطلاب القدامى، والمسؤولين بين المعهد والدار، وتنظيم دورات تدريبية للمعلمين، والمدربين والمسؤولين في المختبرات والادارات، حسب حاجات او امكانيات المعهد او الدار.

وتدشين المختبرات الخمسة في المعهد المذكور هو «الخطوة الاولى» الرسمية التي تتجسد عبرها فعليا انطلاقة التعاون اللبناني الفرنسي على صعيد التعليم المهني والتقني في لبنان، على ان تأتي خطوات تعاونية مماثلة في السنوات المقبلة، تتعلق باعادة تاهيل المعهد، وتدريب وتاهيل الاساتذة المستمر، ولا سيما على اللغة الفرنسية، واقامة مراكز توثيق تقنية، ومساندة التعليم التقني الخاص.

ولعل التعاون اللبناني - الفرنسي على صعيد التعليم المهني والتقني ليس جديدا على الاطلاق، لكن اعيد تفعيله في كانون الاول ١٩٩١ مع «المشروع اللبناني - الفرنسي» لإعادة تأهيل المعهد، والمدعوم منذ حينها من قبل دار المعلمين العليا - كاشان، على ان تسلك المؤسستان طريق التوأمة خلال الشهر الحالي ويبدأ بينهما تطبيق منهاج تعاوني يمتد على خمس سنوات.

وتجهيز وتشغيل المختبرات الخمسة هي المرحلة الاولى من المشروع، والمختبرات التي جهزت هي مختبر «الهندسة المدنية»، ومختبر الميكانيك، والمختبر التطبيقي الآلي، والمختبر التصوري (CAO) ومختبر الرسم (DAO) والمختبر التوثيقي (PAO)، وكلها تعمل بواسطة الكمبيوتر. وقد بلغت كلفة التجهيز العامة، - على عاتق الدولة الفرنسية - مليونين وتسعمائة الف فرنك فرنسي، على ان يبدأ العمل فيها ابتداء من العام الدراسي المقبل.

ومع كل الجهود الآيلة لإعادة تأهيل المعهد، لا بد من التوقف عند «جهاز التعاون الفرنسي الدائم» المؤلف من ثلاثة عناصر اساسية هي الآتية:

- وجود المستشار التقني الفرنسي جان جاك موارو الذي التحق بالوزارة في كانون الاول ١٩٩٣، مهمته التنسيق بين اعمال التعاون المختلفة وتأمين دور الوسيط بين الفرنسيين ذي الصفة التدخلية، وبين السلطات اللبنانية.

- بنية مكانية او ميدانية اسمها خلية التعاون لأجل التعليم المهني والتقني (C.C.E.T.P) مؤلفة من اربعة معاونين، وهدفها قيادة مشاريع التعاون المختلفة.

- مداخلات نظامية دقيقة لخبراء فرنسيين التي تم تنظيمها حسب الطلب والاولويات، محورها اعمال محددة مختصة.

ثلاثة ملايين واربعمائة الف فرنك فرنسي هي الموازنة التي خصصتها السفارة الفرنسية في بيروت هذا العام للتعليم المهني والتقني اي بزيادة ١١ في المئة بالنسبة الى الموازنات السابقة.

ماذا قدمت الدولة الفرنسية على صعيد التعليم المهني والتقني في لبنان؟

الى جانب المعاونين الفرنسيين الخمسة المداومين في لبنان تم ارسال عشر بعثات لخبراء فرنسيين، وتنظيم ٤٠ دورة تدريبية في فرنسا للطلاب والمعلمين، وتوفير ١٥٠٠ ساعة تدريبية تربوية وتقنية في لبنان، وتقديم ٣٤٠ الف فرنك لشراء كتب، و٤٤٠ الف فرنك لشراء تجهيزات. اما الدعائم الاخرى التي خصصت خارج ميزانية العام ٩٣ - ٩٤، فهي ٢.٩ مليون فرنك لتجهيزات مختبرات المعهد (بناء على اتفاقية)، و٩.٧٥ مليون فرنك كقرض لتجهيز تسعة معاهد تقنية رسمية (بناء على بروتوكول) و١.٤ مليون فرنك لتجهيز المعهد التقني - العاملية (بناء على اتفاقية).

«خطوات تعاونية اخرى»

والتعاون اللبناني - الفرنسي لا يتوقف عند تاهيل المعهد، بل يشمل ايضا تدريب وتاهيل الاساتذة المستمر، بحيث تم تشكيل شبكة من ٢٥ استاذا يتمتعون بمعارف تقنية - تربوية، وعليهم ان يأخذوا اماكنهم عند بداية العام الدراسي المقبل. وهذه الشبكة التي تغطي المؤسسات التقنية الرسمية الثلاثين ستشكل في ما بعد «نواة القائمين بالتوعية» لإعادة تأهيل كل الاساتذة. الى جانب هذا الامر، سيتم توفير ٣٥٠٠ ساعة تدريبية وحلقات دراسية اعتبارا من الشهر الحالي، بحيث سيعمل على اعادة تأهيل ٥٠ استاذا مكانيا في مختبرات المعهد او بواسطة مؤسسات مستقلة، على ان يجري فرز ١٥ استاذا منهم لإرسالهم في دورة تدريبية الى فرنسا.

و«التدريب والتأهيل على اللغة الفرنسية» هو بند اساسي من بنود التعاون المشترك، بحيث يتم تعليم المواد العلمية والتقنية رسميا باللغة الفرنسية. وفي هذا المجال، تم تنظيم نشاطين سابقا، على ان يتبعهما تدريب ٥٠ استاذا في ايلول المقبل... الى ذلك، سينشأ «مركز توثيق فني» في الدكوانة، حيث تتجمع تسع مدارس ومعاهد تقنية. والمتوقع ان تصل كل الوثائق والمستندات التقنية النظرية والتطبيقية والتربوية اليه في اواخر العام الحالي. كما انه ثمة مشروع قيد الدرس يتعلق «بإنشاء ثماني مكتبات» استثنائية وسريعة تكون هي القاعدة الوثائقية لكل مدرسة.

«وقطاع التعليم المهني والتقني الخاص» له حصة ايضا من هذا التعاون بحيث سيتم دعم وتنفيذ فروع البكالوريا ومناهج التدريب المستمر في «معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية (ISAE)»، والمعهد التقني، مون لارسال، والمعهد الفني الإسلامي، والمدرسة الفنية العالية - العاملية، وجمعية «دليه سيتيه».

وتجدر الاشارة الى ان اختيار هذه المؤسسات التقنية الخاصة جاء نتيجة «سياسة المساعدات الفرنسية» على صعيد التعليم المهني والتقني.

ثلاث نقاط اساسية ركز عليها المستشار الفني الفرنسي موارو في تقريره حول وضع التعليم المهني والتقني في لبنان، وهي الآتية: «سبل اعادة احياء التعليم المهني والتقني في لبنان»، و«الاطر الثلاثة لانطلاقة جديدة لمعهد (IPNET)»، و«ضرورة اعادة تفعيل التعاون اللبناني - الفرنسي في مجال هذا التعليم».

«ان المعلمين هم المحور الاساسي لإعادة احياء التعليم المهني والتقني في لبنان» يقول موارو في تقريره «لذلك، يجب على الوزارة مواجهة تحديين الاول تجنيد عدد كاف من المعلمين، واعدادهم بشكل جيد، والثاني ضمان نوعية المعرفة التي ينقلها الاساتذة للطلاب»، مشددا على «ان المعهد هو الاداة الاساسية لهذه السياسة لذا من الحيوي والضروري تطوير فعاليته واداته».

وحدد موارو ثلاثة اطر لانطلاقة جديدة للمعهد هي «الاطار المادي، بحيث يتم تحديث التجهيزات، والاطار الهيكلي، بحيث يعمد الى تنظيم داخلي عملي، يساهم في انفتاح المعهد وتطوير دوره، ودعم «استقلاليته»... والاطار البشري، بحيث يتم تشكيل فريق «نواة القائمين بالتوعية»، مؤكدا على ان «التعاون اللبناني - الفرنسي التاريخي هو من ركائز التعليم المهني والتقني في لبنان».

آلة صب الصابون وتعمل على الكومبيوتر

الامتحانات الخطية للبكالوريا الفنية

تبدأ اليوم الامتحانات الخطية الرسمية لشهادة البكالوريا الفنية - الدورة العادية للعام ١٩٩٤ - في اختصاصات الكيمياء الصناعية، والتجميل الداخلي، وفنون الاعلان، وتكييف الهواء، والميكانيك الصناعي، وميكانيك السيارات، والكهرباء والالكترونيك وميكانيك الطائرات، والموسيقى والرسم المعماري والبناء والاشغال العامة، والمساحة. وتستمر حتى الجمعة المقبل.

وايام السبت والاثنين والثلاثاء والاربعاء المقبلة، تجرى الامتحانات الخطية لشهادة الاجازة التعليمية الفنية في اختصاصات الكهرباء الفنية، والالكترونيك والاتصالات، والميكانيك، والهندسة المدنية والعناية التمريضية، والمعالجة الفيزيائية، والعلوم المخبرية الطبية، والمعلوماتية الادارية.

ومن المتوقع ان يبدأ تصحيح المسابقات اعتبارا من الخميس ١٤ تموز الحالي.

نشابة ممثلا للجان العربية في الأونيسكو

تم انتخاب الامين العام للجنة الوطنية اللبنانية للأونيسكو الدكتور هشام نشابة مقررا عاما للاجتماع الاستشاري للجان الوطنية العربية الأونيسكو المنعقد في عمان، وممثلا للجان الوطنية العربية في الاجتماع الاستشاري العالمي الذي دعا له المدير العام فريدريكو مايور للتداول في الخطة المتوسطة الأجل للأونيسكو ١٩٩٥ - ٢٠٠١ وذلك بين ٢٦ و٣٠ تموز الحالي في لشبونة (البرتغال).

فيلون يصل إلى بيروت اليوم ويلتقي الرؤساء وإده وعز الدين

يصل الى بيروت مساء اليوم وزير التعليم العالي الفرنسي فرانسوا فيلون في زيارة رسمية الى لبنان تستغرق ٤ ايام، يلتقي خلالها الرؤساء الثلاثة ووزير الثقافة ميشال اده ووزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين لبحث امكانية التعاون في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم الجامعي.

كما يزور الوزير فيلون خلال زيارته، مختلف الجامعات اللبنانية. ومن المقرر ان يلقي كلمة في ختام الندوة التي تنظمها جمعية الجامعيين الناطقين كليا او جزئيا باللغة الفرنسية والمجلس الوطني للبحث العلمي، التي تفتتح اليوم في بيروت. ويوقع اتفاقا بين «المؤسسة اللبنانية لإعداد اساتذة في نطاق التعليم المهني ودار المعلمين العالية الباريسية (كاشون)».

وتبدأ اليوم في الثامنة والنصف ورشات عمل الندوة الدولية حول «البحث العلمي في لبنان: مجالاته وأولوياته»، التي ينظمها اتحاد الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية (اويلف) واتحاد شبكات للتعبير بالفرنسية (اوريف)، بالتعاون مع المجلس الفرنسي للبحث العلمي، لمناسبة الزيارة الرسمية للوزير الفرنسي فيلون الى لبنان في قاعة مونتلن - المركز الثقافي الفرنسي - طريق الشام - المتحف، برعاية وزير الثقافة ميشال اده.

تتمحور جلسات اليوم التسع حول علم البحار والبيئة الساحلية، الزراعة، البحث العلمي في لبنان: الواقع والحاجات والآفاق، العلوم الاجتماعية، العلوم الانسانية، دراسات المدن، العلوم الاساسية، علم الآثار والعلوم الطبية. وتستمر اعمال الندوة لغاية يوم غد الخميس بمشاركة اكثر من ٤٠ شخصية اجنبية فرانكوفونية من اختصاصات مختلفة.

دراسة ترميم واجهات المتحف

عقدت لجنة استقصاء اسعار ترميم واجهات مبنى المتحف الوطني أول اجتماع لها قبل ظهر امس، برئاسة وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده في مقر الوزارة في سنتر «سوفيل».

وكان اده قد شكل هذه اللجنة بناء على قرار مجلس الوزراء الذي يقضي بتوكيل مجلس الانماء والاعمار بمتابعة تنفيذ مشروع ترميم واجهات المتحف الوطني.

وبعد الاطلاع على دراسة ترميم الواجهات قررت اللجنة استقصاء أسعار محصورة بمتعهدين اختصاصيين بمشاريع الترميم، على أن يباشر العمل في مدة اقصاها شهر وتنتهي الأعمال بعد ستة أشهر.

وتتألف اللجنة من المدير العام للآثار الدكتور كميل الأسمر ورئيس الديوان حنا العميل (عن المديرية العامة للآثار). كما تضم الوزراء السابقين: غسان تويني، أمين البزري وبيار خوري، وريمون عودة عن لجنة أصدقاء المتحف، والمهندس سامي فغالي عن مجلس الانماء والاعمار.

العشاء السنوي للمجلس النسائي اللبناني

ترعى السيدة منى الهراوي حفل العشاء السنوي الذي يقيمه المجلس النسائي اللبناني في فندق السمرلند، في الثامنة والنصف مساء الجمعة المقبل. يتضمن الحفل عرضا تراثيا للفنانة سامية صعب وفرقتها «السرلب» والمطرب عمر أمون. يتخلل الحفل سحب تومبولا، وسعر البطاقة ٦٠ دولارا.

جمعية عمومية لطلاب الفنون - ١

دعا مجلس فرع طلاب معهد الفنون الجميلة - الفرع الأول الطلاب إلى عقد جمعية عمومية وذلك في العاشرة من صباح غد الخميس، ومما يجدر ذكره أن طلاب الفرع ينفذون إضرابا منذ إعلان نتائج الامتحانات.

أبو مراد في افتتاح ألعاب الدول الفرنكوفونية

يترأس وزير التربية مخايل ضاهر وفد لبنان الى الدورة الثانية لألعاب الدول الناطقة بالفرنسية الذي يفتتحه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في ساحة قصر اللوفر الربعة بحضور رؤساء دول ووزراء ووفود من ٤٧ دولة.

ويشارك في الاحتفال عدد من الفنانين في لقاء موسيقي وشاعري واستعراضي مميز وفريد يخرجه الفنان اليوناني الشهير يانيس كوكوس. وقد اختار منظمو الاحتفال الفنان اللبناني نداء أبو مراد لتمثيل ملامح الثقافة العربية، حيث يؤدي وصلة من مقام حجاز كار بمرافقة تخته الشرقي، وتبث القناة الثالثة الفرنسية والاقنية الفضائية الاحتفال مباشرة على خمسين دولة، بدءا من الساعة العاشرة والدقيقة الاربعين مساء اليوم.

حفل تخريج ممرضين لمدرسة الساحل اللبنانية

دعت إدارة مدرسة الساحل اللبنانية وبرعاية وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين الى حفل تخريج الممرضات والممرضين للعام الدراسي ١٩٩٣ - ١٩٩٤ وذلك في السادسة مساء الخميس المقبل في قاعة الدوم في فندق السمرلند.

تحدث خلال الحفل المحامي يوسف شدياق، المحامي سعيد علامة، الوزير حسن عز الدين، موسى فرحات، مدير عام مستشفى الساحل محيي الدين عوكل وإدارة المدرسة.

بعد ارتفاع

بعد ارتفاع عدد المنشقين والمعارضين السعوديين
الغرب يعدّل سياسته إزاء الرياض!

خدمة «لوس أنجليس تايمز»

ألقت عملية انشقاق دبلوماسيين سعوديين كانا معتمدين في الولايات المتحدة، وإعلانهما عن انهما ملاحقان من قبل حكومتهما، الضوء على المأزق الذي يواجه الغرب حول ضرورة وكيفية تشجيع الديموقراطية واحترام حقوق الانسان في المملكة الغنية بالنفط التي يحكمها نظام استبدادي.

وتحركت هذه القضية من جديد مع انشقاق احمد الزهراني (٣٤ عاما)، نائب القنصل السابق في القنصلية العامة السعودية في هيوستن. وغادر الزهراني منصبه وتقدم بطلب للجوء السياسي في بريطانيا، قائلا انه تعرض «لضغوط وتهديدات سياسية» من قبل حكومة الرياض لانه ألّف كتابا عن السياسة السعودية.

ويأتي انشقاق الزهراني في اعقاب انشقاق محمد عبد الله الخليوي، السكرتير الاول للبعثة السعودية لدى الامم المتحدة في نيويورك، الذي غادر منصبه في اوائل حزيران الماضي بعدما اعلن انه يملك «ادلة جدية عن انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان في السعودية».

وقال الزهراني في بيان أصدره انه يرغب في ضم صوته لأصوات «العدد المتزايد من الاكاديميين المعتدلين... الذين لم يعودوا قادرين على التغاضي عن انتهاكات حقوق الإنسان الاساسية، بما فيها حق حرية التعبير وحق حرية التجمع السياسي، من قبل النظام القائم حاليا» في السعودية.

ورفض متحدث باسم السفارة السعودية لدى بريطانيا التعليق على اي من الحالتين. اما وزارة الداخلية البريطانية، التي تتلقى طلبات اللجوء السياسي لدرسها، فأعلنت انها لا تعلق ابدا على حالات فردية.

وتعد كل من بريطانيا والولايات المتحدة من أقرب حلفاء السعودية الغربيين، تبيعانها معدات عسكرية بمليارات الدولارات ويشتريان انهارا من النفط السعودي الخام. ويقول المسؤولون في الدولتين انهم يلجأون للدبلوماسية الهادئة للضغط في سبيل إصلاحات سياسية واحترام اكبر لحقوق الانسان في المملكة ذات الحكم المطلق.

ومع ذلك، وعلى امتداد عقود، كانت مصلحة الغرب الاستراتيجية الطاغية تقضي بالحفاظ على استقرار السعودية السياسي بسبب نفطها وموقعها المركزي في سياسات المنطقة.

الا ان الانشقاقات الاخيرة بالاضافة الى تزايد نشاطات حركة المعارضة السعودية بدأت تضغط على كل من واشنطن ولندن من اجل ان تحدثا توازنا بين تحالفهما الاستراتيجي الوثيق مع الرياض وبين سياسة كل منهما الدبلوماسية الاوسع الهادفة الى تعزيز الديموقراطية وحقوق الانسان.

ويبدو ان عمليتي الانشقاق الاخيرتين تمتا بسبب، او على الاقل تحت الاشراف الجزئي «للجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية»، وهي جماعة من الناشطين الاسلاميين ودعاة حقوق الانسان المناهضين للحكومة، متمركزة في لندن. وقامت اللجنة بتوزيع بيان الزهراني وقالت انها على اتصال بالخليوي.

وتواجه القنصلية السعودية في هيوستن، حيث كان الزهراني يعمل، محاكمة مدنية بعد دعوى قضائية تقدمت بها امرأتان، إحداهما فيليبينية والاخرى من سريلانكا، تقولان انهما كانتا وحتى العام ١٩٩١ تعاملان كالعبيد وتستغلان لدى ممارستهما لعملهما كخادمتين في فندق «ريتز كارلتون» في هيوستن من قبل امير سعودي توفي الآن، هو شقيق للملك السعودي فهد.

وتتهم الامرأتان القنصلية السعودية في هيوستن بانها حمت الاخير وغطت ممارساته ورشت حراس الامن الذين ابقوهما اسيرتين واخفوا جوازي سفرهما حتى بعد هروبهما من الفندق، مما منعهما من السفر الى الخارج. وتنفي الحكومة السعودية هذه الاتهامات.

ولا يرد اسم الزهراني في الدعوى القضائية، كما يقول جيري باين، محامي الامرأتين. ولم يأت الزهراني على ذكر هذه القضية في بيانه. واللجنة المعارضة هي مجموعة مختارة من المنشقين السعوديين، تضم إسلاميين متشددين بالاضافة الى اكاديميين اكثر اعتدالا. وعلى الرغم من ان اللجنة تستخدم شعارات حملات حقوق الانسان الغربية، الا ان بعض أعضائها يدعون لتطبيق قوانين الشريعة الاسلامية بشكل اكثر تشددا مما هو قائم حاليا في السعودية. وتحث اللجنة الاسرة المالكة على التخفيف من إحكام قبضتها على السلطة وعلى السماح بحرية التعبير السياسي.

وفيما تعاني السعودية من صعوبات مالية بسبب انخفاض أسعار النفط وبسبب سياسة الاسراف التي تتبعها، تعتبر اللجنة واحدة من مصادر المعارضة التي تواجهها الأسرة المالكة.

وتواجه الأسرة معارضة من قبل زعماء الشيعة السعوديين في المنفى ومن قبل «ثوريين» اسلاميين راديكاليين مثل عثمان بن لادن، وهو ينتمي لأسرة سعودية غنية تعمل في التجارة ويعيش في السودان.

وكانت السعودية تواجه المعارضة، بجميع فئاتها، بتطبيقها لسياسة العصا والجزرة.

وتم تكفير الناشطين الاسلاميين المنشقين والقوا في السجون، بحسب المعارضين السعوديين في المنفى وجماعات حقوق الانسان الغربية. وتم تجريد بن لادن من الجنسية السعودية. واقرت قوانين جديدة هدفها السيطرة على أموال الاسلاميين الراديكاليين. ومؤخرا منع السعوديون من اقتناء صحون تلتقط بث برامج الاقمار الصناعية وذلك لمنع الاخبار الخارجية من الدخول الى المملكة.

وقامت الحكومة بالتفاوض مع بعض المنشقين، مثل الشيعة المنفيين، الذين وافقوا اخيرا على إقفال مجلة مناهضة للحكومة بصورة مؤقتة مقابل تعهد الرياض بتحسين اوضاع شيعة البلاد.

(عن الـ «واشنطن بوست»)

في ردّ على مقال الـ«واشنطن بوست»:
بندر يدافع عن حتمية «استمرارية» السعودية

كتب الأمير بندر بن سلطان، السفير السعودي لدى الولايات المتحدة، ردا على مقال نشرته صحيفة «الواشنطن بوست» في الثاني والعشرين من حزيران الماضي بعنوان «استقرار السعودية»، أكد فيه على حتمية «استمرارية» بلاده وعلى تقدمها، ودافع فيه عن عدم وجود مؤسسات ديموقراطية في المملكة، مشيرا إلى أن ذلك يعود الى معتقدات مواطنيه «الإسلامية» والمختلفة عن المعتقدات الغربية!

و«السفير» تعيد نشر الرد الذي نشرته «الواشنطن بوست» يوم أمس الأول.

«الدولة السعودية مستمرة في الوجود، بشكل أو بآخر، منذ العام ١٧٤٤ أي قبل ربع قرن من الثورة الأميركية. وقد تمكنت من اجتياز عواصف كثيرة وبرزت كدولة شديدة القابلية للحياة بالقرب من عدد من المخاطر. لذلك، يصبح من المستغرب تعرضنا بين الحين والآخر لمجموعة من التساؤلات حول احتمالات استمرارية المملكة.

وفي خلال السنوات الأربعين الماضية وحدها، تمكنا من صد تهديدات ناجمة عن القومية العربية ذات الجذور الغربية والاشتراكية التي برزت في الخمسينيات والستينيات، وعن الدمار الجذري الذي أحدثه آية الله الخميني في السبعينيات والثمانينيات، وعن استقواء صدام حسين العسكري في بداية التسعينيات.

وعلى الرغم من ذلك كله، تمكن المجتمع السعودي وقيادته السياسية في خلال السنوات الـ ٢٠ الماضية، من إنجاز أشمل وأسرع عملية تطور في البنى التحتية الاقتصادية والاجتماعية والمادية، ليس فقط في تاريخنا، ولكن أيضا إذا ما قورنت بتجربة أي دولة نامية تعيش الظروف ذاتها. وكلفت العملية حوالى تريليون دولار.

والنتيجة التي نحصدها اليوم هي نظام صحي مجاني للجميع، نظام تربوي مجاني حتى الجامعة، قروض طويلة الأجل من دون فوائد للإسكان، مزارع وأعمال تجارية وعدد من البرامج الأخرى ـ كل ذلك من دون فرض أي ضرائب على الدخل.

وفي العام الماضي، أصدر الملك فهد قانونا لدعم الضمانات الأساسية وإنشاء مجلس استشاري على الصعيدين الوطني والمحلي. لدينا نظام قضائي مستقل ومتيسر، وردت تفاصيل آلية عمله في دراسة أنجزها في خمسة أعوام أحد أعضاء كلية الحقوق في جامعة هارفرد. والأهم من ذلك كله هو اننا قمنا ببناء بلادنا بارتكازنا على مبادئنا وإيماننا وحضارتنا.

ولدينا واردات من الخارج مثل المعدات ذات التقنية العالية. إلا أن الأفكار البعيدة والمؤسسات السياسية المستوردة من الخارج يمكن أن تكون قاتلة.

هناك مشكلة دائمة مع غالبية الدول الغربية تكمن في حاجتها العامة لحلول سريعة الانصهار ولتلبية رغباتها بسرعة. أما طريقتنا نحن فهو مرسوم للمدى البعيد، يرمي إلى الاستمرارية.

نحن أصدقاء مخلصون للولايات المتحدة، ولقد كنا كذلك عندما لم تكن هذه الظاهرة ظاهرة عامة. ليس هذا بالأمر الجديد وهو لم يأتِ في أعقاب «عاصفة الصحراء» فحسب، بل لأنكم (الأميركيون) لم تكونوا يوما قوة استعمارية ولأن قلب السعودية لم يستعمر يوماً. بالإضافة الى ذلك، لدينا مصالح مشتركة مهمة. كان من المهم أيضا بالنسبة لنا كون الولايات المتحدة مناهضة للشيوعية، نحن أيضا كنا كذلك، لأسباب دينية راسخة لدينا. كما أن قيام الولايات المتحدة بتشجيع الاقتصاد الحر والقطاع الخاص قرّبنا منها لأننا نؤمن بهذين المبدأين أيضا.

ومن المهم أيضا الاشارة الى ان الشعب الأميركي (ولكن ربما ليس بعض الناشطين في الاعلام وقطاعات أخرى) يحترم بشكل عام حضارات وثقافات الشعوب الأخرى. وكان من الواضح بالنسبة لنا، من خلال مئات الآلاف من الأميركيين الذين عملوا وعاشوا في السعودية على امتداد أعوام، أن الأميركيين شعب فرداني. شعبنا أيضا فرداني. وفي الوقت نفسه، نحن ننحدر من حضارة تكاد تكون أزلية ونتمسك بشدة بإيماننا الديني. فالإسلام ليس بالنسبة لنا مجرد دين، بل هو أسلوب حياة. السعوديون يريدون التحديث، ولكن ذلك لا يعني بالضرورة «التغريب». نحترم مجتمعكم حتى إذا كنا نختلف على بعض النقاط، وهذا صحيح.

واستقرارنا يعتمد، في البداية وفي النهاية، بالطبع، على موقف شعبنا من سياسات قادتنا. وكم كان محقا ذلك الفيلسوف السياسي من ولاية مساتشوستس، تيب أونيل، عندما كان يشدد دوما على كون «كل السياسات محلية».

لن يكون من المفيد للملك فهد مثلا أن يبدو جيدا بالنسبة لـ«الواشنطن بوست» أو أي صحف أميركية أخرى، إذا كان يعمل من دون إجماع من قبل السعوديين. إن ما تطالب به جماعات حقوق الإنسان الغربية والجماعات السياسية الأخرى هنا قد لا يساعد الملك فهد بتاتا إذا كانت وجهة نظر السعوديين مختلفة، مرتكزة على الإسلام وقيمنا المدنية الأخرى.

ليس من الضروري، أن نُعجب بكل ما تقومون به، وليس من الضروري أن تُعجبوا بكل ما نقوم به. ولكن، معا، يمكننا أن نحترم حقوق كل منا بالتمسك بمبادئه الأساسية وأن نكون حضاريين ازاء بعضنا البعض إذا ما اختلفنا.

أما في ما يتعلق بشكوى المقال (المنشور في الصحيفة) من تجاوزات الشرطة في السعودية، أريد أن أشدد لن لدينا قوانين إسلامية واضحة ومحددة ضد هذه الممارسات. وهناك مصادر باللغة الانكليزية متوافرة تظهر ان هذه القوانين تطبق في محاكمنا ومن قبل السلطة التنفيذية.

ولكن المشكلة، وكما أظهرت قضية رودني كينغ في كاليفورنيا (العام الماضي) تكمن في كيفية التعاطي مع الاستثناءات التي قد تحدث والتي لا يمكن تفاديها. ولكننا، نحن وأنتم، لسنا وحدنا في مواجهة هذه المشكلة. ونحن نستمر في العمل الدؤوب في سبيل حلها. ونأمل أن تكون الولايات المتحدة تسير في الاتجاه ذاته، من دون أن تعيقها مراقبة الآخرين.

وهنا أكرر مجددا: السعودية دولة مستقرة جدا في مسيرتها نحو الأمام.

(عن الـ«واشنطن بوست»)

شخصيات سعودية تنتقد الاشتراكيين اليمنيين
لجنة الحقوق الشرعية: موقف الدولة دكتاتوري

وزعت «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية في السعودية» بيانا لمجموعة من العلماء السعوديين حول القتال في اليمن «فضحوا فيه الدور الاجرامي للشيوعيين في الماضي والحاضر وحذروا المسلمين من مغبة الانخداع بشعاراتهم الزائفة».

وأعربت اللجنة عن تأييدها لبيان الشخصيات السعودية مشيرة الى انه يؤكد ما ذكرته اللجنة في بيانها التاسع من ان «موقف الدولة في دعم الشيوعيين موقف دكتاتوري متفرد مخالف لرأي الامة ـ ممثلة بعلمائها ـ فضلا عن مناقضته للاسلام كل المناقضة».

وأكدت اللجنة التي تتخذ من لندن مقرا لها، ثقتها بأن هؤلاء العلماء «سيواصلون تبيان الحق في كل أشكال الانحراف والظلم والقيام بفريضة الاحتساب على الحكام على الوجه الصحيح».

وجاء في البيان ان «جرائم الشيوعيين في جنوبي جزيرة العرب لا تزال ماثلة للاعيان وتاريخهم الاسود لا يزال حاضرا في الاذهان، حيث استحلوا رجال ذلك البلد وقتلوا شيوخه وعلماءه واعتدوا على الاموال والاعراض، وفصلوا تلك المنطقة عن أمة المسلمين بالقوة والقسر» الى ان وقعت انشقاقات داخلية بينهم في العام ١٩٨٦ أدت الى مقتل ١٥ ألف شخص.

وأشار البيان الى ان «الاشتراكيين يغيرون جلودهم اليوم، فيرفعون شعارات الديموقراطية والتعددية الحزبية والدولة الحديثة المدنية ومقاومة التطرف والاصولية، وهي هي الرايات الحمر التي رفعت بالامس، وأهل مكة أدرى بشعابها، فرجال اليمن ـ جنوبه وشماله ـ الذين يقفون ضد الاشتراكيين هم ممن اكتووا بنارهم وخبروا أحقادهم».

ودعا البيان «المسلمين البعيدين الذين لا يعرفون حقيقة المعركة الا ينخدعوا بهذا الزيف والا يتخلوا عن فطنة المؤمن».

ومن بين الشخصيات الموقعة على البيان سلمان بن فهد العودة ومحمد بن سعيد القحطاني وعبد الرحمن بن ناصر البراك وعبد الله بن سليمان المسعري وناصر بن سليمان العمر وسليمان بن ثنيان وابراهيم بن محمد الدبيان..

اللجوء الدبلوماسي السعودي:
الحلقة اليمنية؟

كتب عمرو ناصف

حملت الانباء الواردة من الولايات المتحدة توقعات المراقبين باستمرار مسلسل اللجوء السياسي للدبلوماسيين السعوديين خلال المرحلة القادمة... وتشير بعض هذه الانباء الى ان اوساطا سعودية مسؤولة قد صرحت بأن الرياض تضع ثلاثة دبلوماسيين تحت المجهر، اذ تتوقع في اي لحظة ان يلحقوا بمحمد الخليوي السكرتير الثاني في البعثة الدبلوماسية السعودية لدى الامم المتحدة الذي طلب اللجوء رسميا في الولايات المتحدة في الرابع عشر من حزيران الماضي، واحمد الزهراني نائب القنصل السعودي في هيوستن بالولايات المتحدة، والذي اعلن عن رغبته في اللجوء الى بريطانيا بعد اتهامه السعودية بانتهاك حقوق الانسان.

ورغم ان الوقائع والاحداث لا تنبئ في ظاهرها على الاقل بوجود ثمة علاقة بين توتر الاوضاع في اليمن، وبين حمى اللجوء السياسي السعودي، إلا ان الشيء بالشيء يذكر ولو على سبيل تنشيط الذاكرة.

فقبل ٣٢ عاما، وبالتحديد في السادس والعشرين من ايلول ١٩٦٢ كان اليمن يشعل ثورته في الشمال على طغيان حكم الامامة، وفي صباح التاسع والعشرين من الشهر ذاته كان الامير الحسن شقيق الامام احمد وعم الامام البدر يبحث مع الملك سعود الكيفية التي ستشارك بها السعودية في «قطع رقاب الثوار».

وإن هي إلا ثلاثة ايام حتى بدأ مسلسل اللجوء السياسي السعودي، ولكن الى مصر، وبدوافع قومية بحتة.

وكما يقول محمد حسنين هيكل في كتابه «حرب الثلاثين سنة» الجزء الاول... فإن مطار الماظة بالقاهرة فوجئ في ٢/١٠/٦٢ بطائرة نقل اميركية من طراز - فير تشيلد ١٢٣ ب - تابعة لسلاح الجو السعودي تهبط في المطار وعلى متنها ثلاثة طيارين سعوديين هم الرئيس طيار رشاد ششة والرئيس طيار احمد حسين والفني محمد ازميرلي... وقال الثلاثة على الفور ان طائرتهم محملة بالاسلحة والذخيرة وانه كان عليهم الذهاب بها الى مطار نجران على الحدود السعودية اليمنية، وانهم سيجدون هناك من يتسلم الاسلحة، لكنهم اقروا بأن واجبهم القومي يحتم عليهم عدم الوقوف ضد ثورة اليمن، وطلب الثلاثة اللجوء السياسي الى مصر... وفي اليوم التالي تكرر المشهد ولكن في مطار اسوان... حيث لجأ الطياران السعوديان الرائد محمد عبد الوهاب والملازم محمد علي الزهراني. وبعد خمسة ايام هبطت في مطار الماظة طائرتان مقاتلتان سعوديتان يقود الاولى الرائد احمد موسى عواد، والثانية الرائد عبد اللطيف الغنوري وطلبا اللجوء السياسي.

الفارق الزمني يبدو كبيراً الى حد ما... واسباب اللجوء ودوافعه في ١٩٦٢ ارتبطت بثورة اليمن، لا علاقة لها بلجوء ١٩٩٤ الذي يحدث على هامش ازمة اليمن، واما السعودية التي كانت تسعى بالأمس على اول الطريق... فهي تلتقي اليوم ملتحقة بالمهمة التي بدأت بها [illegible].

اللجنة العليا المصرية السورية:
نحو شركة للخدمات النفطية

القاهرة ـ «السفير»

بدأت اجتماعات الدورة السابعة للجنة المصرية السورية العليا المشتركة التي تتناول الشؤون الاقتصادية امس في القاهرة برئاسة رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ونظيره المصري عاطف صدقي.

وقال الزعبي لدى وصوله صباح امس الى مطار القاهرة حيث كان في استقباله نظيره المصري ان الاجتماعات سوف تتناول سبل دعم التعاون المشترك وتقييم ما تم انجازه في المجالات المختلفة وبخاصة في المجالات الاقتصادية والصناعية والتجارة والنقل والكهرباء والهاتف.

وتابع انه سيتم بحث امكانية المساهمة المشتركة بين البلدين في تنفيذ واقامة العديد من المشروعات التي تخدم مصالح الشعبين.. واضاف انه يأمل في ان تحقق اجتماعات اللجنة المصرية السورية المشتركة النتائج المرجوة وان تفتح آفاقا جديدة للتعاون المشترك تحت رعاية الرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك.

وسوف تتواصل اليوم اجتماعات اللجنة حيث ستناقش سبل زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وافساح المجال للصادرات وكيفية اعفاء عدد من السلع المتبادلة من الرسوم الجمركية.. وستقيم اللجنة ما تم منذ الاتفاق المبرم في حزيران الماضي بين البلدين بشأن تحسين انتاج المحاصيل الزراعية باستخدام الوسائل العلمية وذلك من خلال مشروع تجريبي مشترك.

ويتوقع ان تعلن اللجنة عن تأسيس شركة سورية مصرية للخدمات النفطية وذلك بعد النجاح الذي حققته تجربة «شركة الحفر المصرية والتنقيب» التي بدأت عملها في سوريا منذ نحو ثلاث سنوات.

كما يعلق البلدان آمالا كبيرة على اعداد وتخريج كوادر علمية رفيعة المستوى في المجالات النفطية من شأنها ان ترفع من مستوى الاداء في هذا المجال في البلدين.

يذكر ان حجم التبادل التجاري بين مصر وسوريا قد سجل مع نهاية العام الماضي ٩٧.١ مليون دولار تمثل صادرات مصر منها حوالى ٥٤.٣ مليون دولار.

إحباط محاولة تفجير ضريح الخميني
إعتقال امرأة تحمل قنبلة موقوتة

قالت وكالة الانباء الايرانية ان قوات الامن اعتقلت امس امرأة كانت تحاول ادخال قنبلة الى ضريح الامام الخميني في الضاحية الجنوبية لطهران.

ونقلت الوكالة عن «مصدر مطلع في الاجهزة الامنية» ان القنبلة وتزن ٢.٥ كيلوغرامات عثر عليها وأبطل مفعولها «قبل ان تنقل الى داخل الضريح».

وقالت الوكالة ان الامرأة التي لم تحدد هويتها كانت تنوي تفجير القنبلة عند صلاة العشاء حيث يتجمع عدد كبير من الحجاج داخل الضريح.

وقبل اسبوعين انفجرت قنبلة في ضريح الامام الرضا في مشهد (شمالي شرقي ايران) مما ادى الى مقتل ٢٤ شخصا وجرح ٧٠ آخرين.

وكانت السلطات الايرانية حملت رسميا «مجاهدي الشعب»، حركة المعارضة الرئيسية المسلحة ضد الحكومة الايرانية، المسؤولية عن الحادث. ونفت المنظمة اي ضلوع لها في العملية.

واتهمت ايران العراق حيث يتمركز المجاهدون بإعطاء الاوامر لتنفيذ هذه العملية ونفت بغداد ذلك.

وأكد عدد من المسؤولين الايرانيين ان هذا الانفجار استهدف اشاعة اجواء من التوتر بين الشيعة والسنة في ايران ولم يستبعدوا تورط متطرفين وهابيين (سنة) الى جانب مجاهدي الشعب.

وأعلنت السلطات الايرانية بعد الانفجار في مشهد عن اعتقال عنصر من مجاهدي الشعب كان يحاول وضع قنبلة في مسجد سني في زهدان (جنوبي شرقي ايران).

● في باريس، قال مسؤولون ان كونسورتيوم ايرانيا غربياً دعا الى التقدم بعطاءات لدراسة مشروع ضخم لتصدير الغاز من ايران الى اوروبا بعد سنة ٢٠٠٠.

وقال المسؤولون ان الكونسورتيوم سيبحث جدوى انتاج الغاز من حقل بحري ونقله من خلال انابيب الى اوروبا عبر طريقين او تحويله الى غاز طبيعي مسال يشحن بحراً.

أضافوا ان الكونسورتيوم الذي يقع مقره في بروكسل وجه الدعوة منذ اسبوعين.

ويقول مسؤولون بالكونسورتيوم انه يضم شركتي الغاز الايرانية والفرنسية الحكوميتين وشركة روهرجاس الالمانية وشركة «او. ام. في» النمساوية وانيجاس الاسبانية وشركة تشيكي بلينارنسكي بودنيك التشيكية وسلوفنسكي بلينارنيكس بريميسل السلوفاكية.

وتشغل شركة غاز دو فرانس الفرنسية والشركة الايرانية الوطنية للغاز اسهمهما من خلال شركة مشتركة هي الشركة الايرانية ـ الفرنسية للتعاون في قطاع الغاز.

وقال مسؤول في الكونسورتيوم «نحن نتحدث عن تصدير ٣٠ مليار متر مكعب سنويا خلال فترة تتراوح بين ٢٠ و٣٠ عاما ابتداء من القرن المقبل».

● في برن، قالت السلطات السويسرية انها ستسمح لرجل يزعم انه منشق ايراني بالتقدم بطلب جديد للجوء ونفت انها سلمته الى السفارة الايرانية.

وكانت منظمة «مجاهدي الشعب» المعارضة قد اعلنت يوم الاحد ان احد مؤيديها ويدعى عاقل عبد الله (٣٢ عاما) احتجز في سويسرا وتم تسليمه للسفارة الايرانية في برن.

وكانت محكمة ايرانية قد قضت غيابيا بالاعدام على عاقل العام الماضي.

(رويتر، أ.ف.ب)

إيكوس يواصل محادثاته في بغداد
العراق يتخوّف من عقوبات جديدة

يجري العراق والامم المتحدة محادثات مكثفة في محاولة اخيرة لتمهيد الطريق امام تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق.

ولكن الجانبين تساورهما مخاوف من ان انتهاء برنامج نزع السلاح الذي فرضته الامم المتحدة على العراق، ربما يدفع مجلس الامن الدولي، وخاصة الولايات المتحدة الاميركية، الى الاصرار على تنفيذ مطالب اخرى لا تتصل بإزالة الاسلحة المحظورة، وعلى اخضاع طاقات العراق التسلحية للرقابة في المستقبل.

وفي هذا الاطار، واصل رئيس اللجنة الدولية المشرفة على ازالة السلاح العراقي رالف ايكوس اجتماعاته المنفصلة مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس، ولكنهما لم يعلقا على مضمون هذه المحادثات.

وكان ايكوس وصل الى بغداد امس الاول وابلغ الصحافيين ان لديه افكارا سيقدمها للجانب العراقي، دون ان يشرح هذه الافكار.

الا ان دبلوماسيين يقولون انه يريد ان يعرف رد فعل بغداد تجاه الاقتراحات التي ربما تؤدي لو نفذت الى تخفيف القيود المفروضة على صادرات النفط العراقية.

وذكر الدبلوماسيون ان ايكوس يريد من العراق الالتزام بالمطالب الغربية ولا سيما الاميركية والتي تتعلق بتخفيف او رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ آب العام ١٩٩٠.

وقال دبلوماسي آخر «وعد ايكوس العراقيين بالكثير قائلا اذا فعلتم هذا او ذاك سنقودكم الى الفقرة ٢٢».

وهذه الفقرة جزء من القرار ٦٨٧ لوقف اطلاق النار في حرب الخليج، وتنص على رفع الحظر عن الصادرات العراقية وبينها النفط، بمجرد ان تعلن لجنة ايكوس ان العراق نفذ شروط وقف اطلاق النار.

والتعاون الذي ابدته بغداد في الآونة الاخيرة ساعد اللجنة في انجاز كل او معظم مهمتها. ويخشى الجانبان الآن من ان الالتزام بالشروط الخاصة بنزع السلاح ربما لا يكفي لإقناع مجلس الامن وخاصة الولايات المتحدة بالالتزام بنص وروح القرار ٦٨٧.

وتعرض واضعو السياسة الخارجية العراقية للهجوم في مطلع العام لأنهم اعطوا الامم المتحدة «كل شيء ولم ينالوا شيئا في المقابل».

وقال مصدر وثيق الصلة بوفد الامم المتحدة لـ«رويتر» ان العراق ما كان ليتعاون معه لولا «ضمانات بأن انتهاء المهمة الخاصة بالاسلحة العراقية ستؤدي في النهاية الى السماح بتصدير النفط».

ولاحظ دبلوماسي ان ايكوس غيّر اسلوبه التكتيكي في الآونة الاخيرة عندما رفض تحديد جدول زمني لانتهاء مهمته في العراق.

وقال الدبلوماسي «لكن لا بد من استكمال هذه المهمة عاجلا او آجلا. ويضع العراقيون الرجل في وضع حرج الآن بعد ان وثقوا به كثيرا في البداية».

وتضغط بغداد حاليا على ايكوس للافصاح عن الموعد الذي سيبلغ فيه مجلس الامن بأن مهمته في العراق قد انتهت. لكنه اغضب العراقيين عندما قال امس الاول انه «من السابق لأوانه ان اقول شيئا».

وهاجمت صحيفة «بابل» التي يديرها عديّ صدام حسين امس، ايكوس قائلة ان «الملعون» وصل الى بغداد.

● في نيويورك، قال السفير التركي لدى الامم المتحدة اينال باتو انه يأمل ان يوافق مجلس الامن اليوم الاربعاء على اتفاق لإفراغ ٢٧ مليون برميل نفط من خط النفط العراقي ـ التركي.

وذكر السفير باتو ان المسؤول في وزارة الخارجية التركية نوركيكول كورتيكين سيتوجه الى واشنطن مرة اخرى لمناقشة مشروع الاتفاق.

(رويتر)

أكبر نواب العالم سناً مغربي
عمره ١٠٥ سنوات وعاصر خمسة ملوك

النائب المغربي علال المنصف (رويتر)

يقال ان الحاج علال منصف ـ المزارع المغربي ـ هو اكبر نائب برلماني في العالم سنا، فقد اكمل حولا تقريبا بالزيادة او النقصان.

والنائب الطويل القامة، الحليق الذقن، الذي يرتدي الجلباب المغربي التقليدي والخف لا يعرف تحديدا يوم مولده فعمره يتراوح بين المئة عام والمئة وستة اعوام.

وتقول الصحف المغربية ان عمره كان ١٠٥ اعوام لدى انتخابه عضوا في مجلس النواب الذي يضم ٣٣٣ مقعدا في العام ١٩٩٣. وتساءلت الصحف حينها ما اذا كان الله سيمد بعمره حتى ينهي فترة عضويته في المجلس التي تمتد ستة اعوام.

ومن المؤكد ان النائب المغربي المعمر قد واكب خمسة حكام من العائلة المالكة المغربية، بدءا بالسلطان عبد العزيز الذي اعتلى عرش المغرب في العام ١٨٩٤.

ومن المؤكد ايضا ان الحاج علال تزوج اربع نساء اثنتان منهن لا زالتا على قيد الحياة وانجب ٢٢ ابنا وابنة وله ٥٢ حفيدا. وهو واحد من اثرى مزارعي منطقة بني ملال الزراعية الخصبة الواقعة جنوبي شرقي العاصمة الرباط حيث يملك نحو ٧٤٠ فدانا.

ويقول البرلماني المعمر، وهو يعد مقلا في الكلام ولا يرى في نفسه تفردا ويحجم عن الحديث مع الصحافة، «ليس عندي ما اقوله... مهمتي هي ان امثل بلدتي في البرلمان لا ان اسرد الاقاصيص على الصحافيين».

اضاف انه ولد «منذ زمن بعيد» عند سفح جبال اطلس في قلب مقاطعة بني ملال حين لم تكن هناك شهادات ميلاد.

وحول سر احتفاظه بحيويته يقول جيرانه انه يعمل ١٤ ساعة في اليوم يزرع فيها ويقلع في ارضه.

وقد ادى الحاج علال فريضة الحج مرتين... مرة وهو في السبعين من عمره واخرى وهو في الثمانين.

ويتابع جيرانه انه لا يتبع اي برنامج غذائي خاص وهو يتسم برشاقة غير عادية لا تتماشى مع سنه. وهو قادر على صعود درج البرلمان المؤلف من ١٢٥ درجة من دون ان يلهث او تتقطع انفاسه ليحتل مقعده في مجلس النواب.

وقال عنه وزير التجارة والصناعة السابق عبدالله ازمني «الحاج علال هو اكبر النواب سنا لكن فلنتذكر انه الاكثر شبابا».

وكان الحاج علال نائبا لحزب الاستقلال الديموقراطي المعارض ثم حول ولاءه في ما بعد الى حزب الاتحاد الدستوري الموالي للحكومة الذي يشغل اكبر عدد من المقاعد بين تسعة احزاب ممثلة في المجلس. ولم يعط النائب المعمر مبررا لتبدله هذا.

وانتخب الحاج علال عضوا في المجلس المحلي في العام ١٩٦٠ ثم دخل البرلمان كعضو مستقل في المرة الاولى العام ١٩٧٧.

(رويتر)

ناظر: إحتياطي النفط السعودي
٢٧٠ مليار برميل في العام ١٩٩٣

أكد وزير النفط السعودي هشام ناظر ان حجم احتياطيات النفط القابلة للاستخراج لدى شركة «أرامكو» بلغ ٢٦٠ مليار برميل في نهاية العام ١٩٩٣.

ويغطي هذا الاحتياطي، بمستويات الانتاج الحالية انتاج ٩٠ عاما. الا ان ناظر قال في تصريحات امس الاول ان السعودية تضيف كل عام الى احتياطياتها أكثر مما تنتجه.

ويزيد الرقم الذي اعطاه ناظر لحجم احتياطيات السعودية بواقع ١.٢ مليار برميل عن الرقم الذي أعلنته أرامكو السعودية لاحتياطياتها القابلة للاستخراج في نهاية العام ١٩٩٢. وخلال العام ١٩٩٣ انتجت الشركة حوالى ٢.٩ مليار برميل.

كما ان للسعودية احتياطيات صغيرة في المنطقة المحايدة التي تتقاسم إنتاجها مع الكويت.

وتحتوي السعودية التي هي اكبر منتج للنفط في العالم، على ربع الاحتياطي العالمي للنفط، ويأتي العراق في المرتبة الثانية بحوالى عشرة في المئة من الاحتياطي العالمي.

على صعيد آخر، قال ناظر ان شركة ارامكو السعودية كان لديها ١٨٢ تريليون قدم مكعب (٥.٢ تريليون متر مكعب) من احتياطي الغاز الطبيعي المكن استخراجه في نهاية العام الماضي. وفي نهاية العام ١٩٩٢ كان لديها ١٨١.٥ تريليون قدم مكعب.

ويمثل هذا اقل من أربعة في المئة من احتياطي الغاز العالمي الذي تملك روسيا ٣٤ في المئة منه في حين تملك منه إيران نحو ١٥ في المئة.

وأعلن ناظر ان بلاده ستبدأ قريبا في انتاج ٢٠٠ ألف برميل يوميا من الخام الفائق الجودة الخالي من الكبريت من حقول جديدة تم اكتشافها في وسط السعودية. ومن هذه الحقول حقل الحوطة المتوقع ان يستخرج منه معظم الخام الفائق الجودة.

وما تزال ارامكو تعمل في حقل الشيبة لتحديد الاحتياطي. وتقع الشيبة على مشارف الربع الخالي قرب الحدود مع دولة الإمارات العربية المتحدة. وسيتطلب المشروع خط أنابيب يمتد ٦٠٠ كيلومتر تقريبا.

وللشركة ٧٠ حقل نفط وغاز.

(رويتر)

مقداد سيفي اليوم في ليبيا

تونس ـ رويتر ـ يبدأ رئيس الوزراء الجزائري مقداد سيفي اليوم زيارة لليبيا لاجراء محادثات من المتوقع ان تتركز على التعاون الاقتصادي بين الدولتين.

وذكرت الوكالة الجزائرية للانباء ان سيفي سيتولى بالاشتراك مع امين اللجنة الشعبية العامة (رئيس الوزراء) عبد المجيد القعود، رئاسة اجتماع لجنة مشتركة تبحث سبل تعزيز العلاقات بين الجزائر وطرابلس.

وتشير زيارة سيفي التي يرافقه فيها وزراء الداخلية والاشغال العامة والتجارة وامين شؤون المغرب العربي الى تحسن العلاقات بين البلدين.

عرفات يلقي خطابه في أريحا (أ.ب)

المستوطنون يتظاهرون لعرقلة زيارة عرفات رابين يتعهد بالمضي قدماً في «عملية السلام»

نظم المستوطنون اليهود تظاهرات احتجاج وأقاموا الحواجز على الطرق في مختلف انحاء الضفة الغربية في محاولة للتشويش على زيارة رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات الى أريحا. فيما اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين أن حكومته «ستمضي قدما في عملية السلام» بالرغم من احتجاجات المستوطنين.

وقال رابين في كلمة القاها أمام اجتماع اتحاد نقابات العمال «الهستدروت» ردا على احتجاجات المستوطنين «مع جميع الاحتجاجات ومع جميع الصيحات سنواصل عملية السلام. لقد حصلنا على تفويض من الشعب وسنمضي به قدما».

وقال زعماء المستوطنين انهم أقاموا حواجز طرق عند ١٩ نقطة في انحاء الضفة الغربية حيث يعيش أكثر من مائة ألف مستوطن بين حوالى مليون فلسطيني.

وقد انتقل عرفات من غزة الى أريحا على متن مروحية مصرية ترافقها مروحية اسرائيلية. وقال في خطبة في أريحا ان الاسرائيليين منعوا الفلسطينيين من الوصول الى البلدة للاحتفال بوصوله.

لكن الحكومة الاسرائيلية نفت رسميا الاتهام وأصرت على ان القوات الاسرائيلية واجهت المستوطنين لإخلاء الطرق على الفور.

ولم تستمر احتجاجات المستوطنين طويلا بالرغم من ان الحافلات التي تقل الفلسطينيين تأخرت لفترة وجيزة في أحد الاماكن.

وقام المستوطنون بإغلاق طريق رئيسي قرب أريحا بأجسادهم وباستخدام اطارات سيارات مشتعلة. واستخدمت القوات الإسرائيلية جرافات لإزالة الاطارات المشتعلة.

وقال «وزير» الحكم المحلي في سلطة الحكم الذاتي صائب عريقات ان قوات الامن الاسرائيلية منعت نحو ١٧٠ حافلة من الدخول الى أريحا وان المستوطنين وضعوا عوائق على الطريق.

واضطرت الشرطة الى استخدام القوة في إزاحة مجموعة من فتيات صغيرات جلسن على طرف جرافة. ثم انتقلت الفتيات الى منتصف الطريق. لكن السيارات المارة التفت حولهن وأبعدتهن الشرطة في نهاية الامر عن الطريق.

وأخذت احدى الفتيات تصرخ (اتضربون يهودا. ما هذا». ومضت تقول «لو كنا عربا لقدمتم لنا القهوة والكعك».

وبعد الوصول الى أريحا وجد فلسطينيون ان شرطة الحدود الاسرائيلية أغلقت أجزاء من الضفة الغربية.

وقال سعيد مشاكي وهو من نابلس في الضفة الغربية «لا يوجد طريق يقودنا الى الوطن لان الإسرائيليين واليهود أغلقوا جميع الطرق الى الضفة الغربية. انهم يتلاعبون بنا مثل كرة قدم».

ووزع المستوطنون منشورا موجها الى الفلسطينيين جاء فيه «انكم مسافرون للاحتفال بتتويج ياسر عرفات ونحن نؤخركم لنعطيكم فرصة للتأمل والتفكير».

وقال المنشور للفلسطينيين «اخترتم قاتلا محترفا رئيسا. وتساءل.. من يعرف فقد يأتي اليوم الذي تفتقدون فيه الادارة اليهودية بالرغم من كل عيوبها».

(رويتر، أ ف ب، أ ب، ي ب)





مستوطنون يسدون طريق أريحا ـ القدس وبدت خلفهم إطارات مشتعلة (رويتر)

بيريز يصل إلى تركمنستان في زيارة قصيرة

موسكو ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة انباء «ايتار ـ تاس» الروسية ان وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز وصل الى تركمنستان في زيارة تستغرق بضع ساعات الى هذه الدولة الاسلامية الآسيوية الوسطى.

ونقلت الوكالة عن مصادر محلية قولها ان زيارة بيريز الى الجمهورية السوفياتية السابقة ستسمح بتطوير العلاقات الثنائية بين الدولتين خصوصا في المجالات الاقتصادية وهي علاقات شبه معدومة حاليا.

ووصل بيريز من اوزبكستان بعد ان قام بزيارة استغرقت يومين صرح خلالها ان اسرائيل تسعى لمواجهة «الحرب والفقر التطرف الديني».

المعتقلون السابقون ينتقدون عرفات: كان عليه التماثل مع مانديلا

اجمع السجناء الفلسطينيون الذين افرجت عنهم اسرائيل، واشترطت ابعادهم عن ديارهم وإبقائهم في أريحا. على ان الاولوية التي كان يجب ان تسبق زيارة رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات الى مناطق الحكم الذاتي، هي الافراج عن بقية المعتقلين الفلسطينيين المقدر عددهم بستة الاف، وإلغاء شروط اسرائيل بإبعادهم عن مراكز سكنهم.

ويماثل المفرج عنهم و«المعتقلون» حاليا في اريحا بين عرفات ورئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الذي اشترط الإفراج عن المعتقلين في السجون العنصرية، قبل الدخول في مفاوضات.

ويقيم مئات من السجناء المفرج عنهم في مدرستين في اريحا.

احدهم يدعى محمود حسين البر (٢٨ سنة) من قرية سلفيت القريبة من نابلس، وهو من حركة «فتح» يقول، «بعد حضورنا الى اريحا حصل تمويه علينا وقيل لنا انها مسألة ايام ونرجع الى مدننا وقرانا. ولكن عرفنا في ما بعد انه كان هناك اتفاق من البداية على بقائنا في اريحا».

من سجن جنيد الذي خرج منه البر، خرج ايضا محمد احمد رابي (٢٥ سنة) وهو ايضا من «فتح» وقال «نرفض كلنا البقاء في اريحا ونطالب بإعادتنا الى اماكن سكننا في اسرع وقت ممكن». مشيرا الى ان الموجودين في اريحا نظموا مسيرات عدة ووزعوا منشورات للمطالبة بعودتهم الى مدنهم وقراهم. وقال «نرفض ان يكون الانسان الذي ضحى من اجل وطنه مقطوعا بعيدا عن الاهل يعيش في مأوى مؤقت».

وعن زيارة عرفات قال البر «بصراحة لا توجد البهجة او الفرحة التي كنا نتمنى ان نستقبله بها. واعتقد ان الشيء نفسه موجود بدرجة ما في الشارع الفلسطيني عموما. وليس الامر امر قضيتنا نحن فقط بل الاهم اخواننا الذين لا يزالون محتجزين في سجون اسرائيل».

ويرفض المعتقل المفرج عنه عبد القادر ناصر (٣٢ سنة) من البيرة نهج عرفات بأكمله. وقال «لم اناضل لأخرج من السجن. ناضلنا من اجل الحرية، ولم نحرر لا الناس ولا الارض».

واضاف ان الاتفاق «يضيع حقوقنا الوطنية الاساسية مثل حق الاستقلال والسيطرة على مقدراتنا دون تدخل من احد. وهذه مسائل لا تقبل المساومة(...) انا مستعد للرجوع الى السجن اذا زال هذا الاتفاق».

ويرى ناصر ان من يستقبلون عرفات بحماس «مخدوعون لم يقرأوا الاتفاق، وكل ما وصلهم دعايات كاذبة عن المليارات التي يزعمون انها ستتدفق علينا».

وقضية المعتقلين ماثلة في اذهان الاشخاص العاديين ايضا. يقول خالد كنعان وهو صاحب معمل تصوير في اريحا «لا اكتمك ان فرحتنا غير مكتملة. فهناك الالوف من الاسرى في سجون الاحتلال. واعتقد انه كان لا بد من الاصرار بقدر اكبر على الافراج عنهم».

وقالت وفاء محمود (١٧ سنة) ان عرفات «اخطأ بالمجيء قبل الافراج عن المعتقلين، كان عليه ان يتصرف كربان السفينة الذي يضمن سلامة بحارته اولا».

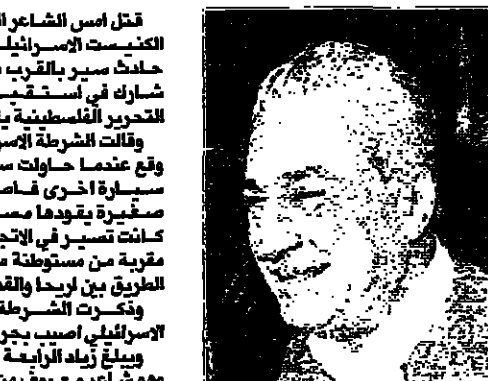
غزة

وتختلف الآية في مدينة غزة، اذ يتطلع ابناؤها الى تأمين لقمة عيشهم.

يقول اسماعيل الاشرم (٢٥ عاما) والعاطل عن العمل منذ سنة، بعد اربعة ايام من «الخطب والزغاريد والتصفيق. عاد (عرفات) ليعلن افلاسه، هذه مفاجأة لنا».

اما عبد الله محمود الذي كان يقف مع الاشرم امام لوحة مسجل عليها أسماء الذين يمنحون تصاريح عمل في اسرائيل فيقول «لا نريد كلمات لرفع معنوياتنا. بل نريد نقودا لإطعام اطفالنا. والكلمات ليست بديلة عن الخبز». (رويتر)

مقتل توفيق زياد في حادث سير بعد مشاركته في استقبال عرفات



توفيق زياد في صورة من العام ١٩٩٢ (المركز العربي للمعلومات)

قتل امس الشاعر الفلسطيني وعضو الكنيست الاسرائيلي توفيق زياد في حادث سير بالقرب من اريحا. بعد ان شارك في استقبال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان الحادث وقع عندما حاولت سيارة زياد تجاوز سيارة اخرى فاصطدمت بشاحنة صغيرة يقودها مستوطن اسرائيلي، كانت تسير في الاتجاه المعاكس على مقربة من مستوطنة ميشور ادومين على الطريق بين اريحا والقدس.

وذكرت الشرطة ان المستوطن الاسرائيلي اصيب بجروح طفيفة.

ويبلغ زياد الرابعة والستين من العمر وهو شاعر معروف من مواليد الناصرة، اكبر مدينة عربية في الاراضي المحتلة منذ ١٩٤٨. وانتخب العام ١٩٧٤ نائبا عن الجبهة الديموقراطية من اجل السلام والمساواة وهي ائتلاف يتزعمه الحزب الشيوعي، ثم رئيسا لبلدية الناصرة العام ١٩٧٥ كما تسلم مناصب رفيعة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وكان توفيق زياد التقى عرفات الاحد الماضي مع وفد من عرب الـ ٤٨ وخاطب زياد عرفات قائلا «ابو عمار اوجه اليك دعوة رسمية لزيارة الناصرة». اضاف «نحن الذين بقوا على ارضهم منذ العام ١٩٤٨ ونشكل جزءا لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني. ولقد انتظرنا طويلا هذا اليوم لاننا عملنا من اجل حل سلمي ومن اجل حق الشعب الفلسطيني بان تكون له دولته. ان زيارتكم يا صاحب السيادة الى غزة...» وهنا قاطعه عرفات وانتزع منه المذياع ليقول ضاحكا وسط تصفيق الحاضرين «انا لست صاحب سيادة انا ابو عمار. وانا لست في زيارة بل انا عائد».

وخاطب زياد عرفات قائلا «نريدك ان تدخل الى القدس ليس فقط للصلاة ولكن كعاصمة للدولة الفلسطينية».

ووصف رئيس الكنيست الاسرائيلي تشيفاه ويز، زياد بانه «جسر بين العرب واليهود وجسر الى السلام».

وكان زياد معروفا بجرأته في مناقشات الكنيست، وتعرض خلال العامين الماضيين لانتقادات من بعض السياسيين من عرب الـ ٤٨ بسبب دعمه لحكومة اسحق رابين. على الرغم من رفض رابين ادخال اي من النواب العرب في حكومته.

وقد اعرب توفيق زياد مرارا عن اعتقاده بان عملية التسوية ستنهي عملية التمييز بحق عرب الـ ٤٨، مما سيؤدي الى توقف اعتبارهم «مواطنين من الدرجة الثانية».

وتوفيق زياد من مواليد الناصرة العام ١٩٣٠. تلقى علومه الثانوية فيها. واشتهر كأحد أبرز شعراء الارض المحتلة. خاض انتخابات البلدية في الناصرة بنجاح، عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح». ونال ٦٧ في المئة من الاصوات وذلك في ايلول ١٩٧٥، وهو رئيس البلدية منذ ذلك الوقت.

في آب ١٩٨٠، اتهم بالخيانة لرفضه رفع العلم الفلسطيني في الناصرة، في مخيم اقامه طلاب جامعتي بيرزيت ورام الله. ورد على هذه التهمة عبر الاذاعة الاسرائيلية بقوله: «المهم ليس رفع العلم الفلسطيني في الناصرة، بل انزال العلم الاسرائيلي الذي يرفرف فوق الضفة الغربية».

ابرز دواوينه الشعرية: اشد على اياديكم (١٩٦٩) واغنيات الثوم وشيوعيون (١٩٧٠) وعمان في ايلول (١٩٧١) وكلمات مقاتلة (١٩٧٠) وتهليلة الموت والنهار (١٩٧٢) وسجناء الحرية وقصائد ممنوعة اخرى (١٩٧٣).

(رويتر، أ ف ب، أ ب، «السفير»)

وفاة روحي الخطيب رئيس بلدية القدس الأسبق

عمان ـ أ.ف.ب ـ أعلن التلفزيون الاردني مساء امس وفاة رئيس بلدية القدس الاسبق روحي الخطيب عن عمر يناهز ٨١ عاما، وذلك اثناء زيارة قصيرة كان يقوم بها الى عمان.

وقال مسؤول فلسطيني لوكالة «فرانس برس» ان جثمان الخطيب سينقل الى الاراضي المحتلة اليوم الاربعاء حيث سيوارى الثرى في المدينة المقدسة.

يذكر ان الخطيب المولود في القدس تسلم رئاسة بلديتها سنة ١٩٥٧ قبل ان يبعد الى الاردن في اعقاب حرب ١٩٦٧.

لكنه عاد الى مسقط رأسه بعد ٢٥ سنة امضاها في المنفى ضمن اول دفعة من المبعدين الفلسطينيين الذين سمحت لهم اسرائيل بالعودة الى ديارهم في نيسان ١٩٩٣.

أعضاء سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني

ادى اعضاء سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني اليمين الدستورية امام رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته التي تستمر يوما واحدا لأريحا امس الثلاثاء.

وفي ما يأتي أسماء ونبذ عن ١٩ عضوا في السلطة الفلسطينية تم اختيارهم ليساعدوا عرفات في إدارة قطاع غزة وجيب أريحا في الضفة الغربية الى ان تجري انتخابات فلسطينية ربما في تشرين الاول المقبل. ولم يتم تعيين جميع اعضاء السلطة الفلسطينية المؤلفة من ٢٤ عضوا برئاسة عرفات:

ـ الطيب عبد الرحيم (٥٠ عاما) الامين العام للسلطة الوطنية الفلسطينية. وهو مندوب سابق لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاردن.

ـ أحمد قريع (٥٣ عاما) يعرف باسم ابو علاء. ويتولى حقيبة الاقتصاد والتجارة. مفاوض رئيسي لمنظمة التحرير في محادثات التسوية السرية عام ١٩٩٣ مع اسرائيل في النروج. المدير العام للدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية ومدير المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار الذي سيوجه مساعدات اجنبية بلغت حتى الآن ٢.٤ مليار دولار. ولد في قرية ابوديس بالقرب من القدس. وهو عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح منذ العام ١٩٨٩.

ـ نبيل شعث (٥٥ عاما) يتولى شؤون التخطيط والتعاون الاقتصادي، ويرأس اللجنة السياسية للمجلس الوطني الفلسطيني، ورأس فريق المفاوضات الفلسطيني في المحادثات بشأن تفاصيل الحكم الذاتي. وهو رجل اعمال يمتلك شركة للنشر والاستشارات الادارية مقرها مصر. ولد في صفد التي تقع في الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨.

ـ محمد زهدي النشاشيبي من عائلة بارزة في القدس ويتولى الشؤون المالية. وهو رئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

ـ فيصل الحسيني (٥٣ عاما) (من دون حقيبة) عضو حركة فتح وسيصبح مسؤولا عن شؤون نحو ١٥٠ ألف فلسطيني في القدس الشرقية. وكان المنسق العام لفريق المفاوضات الفلسطيني في المحادثات مع اسرائيل في واشنطن حتى كشف النقاب عن الاتفاق بين اسرائيل والمنظمة في أيلول الماضي.

ـ منيب المصري (من دون حقيبة) رجل اعمال فلسطيني ينتمي لإحدى العائلات العريقة في مدينة نابلس في الضفة الغربية.

ـ ياسر عمرو رئيس دائرة التعليم في منظمة التحرير وعضو مستقل في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وسيتولى حقيبة التعليم.

ـ ياسر عبد ربه (٤٩ عاما) رئيس دائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير ويتولى حقيبة الثقافة والفنون والاعلام. وكان من اقرب المستشارين لعرفات في المفاوضات مع اسرائيل. وهو من مؤسسي الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين مع نايف حواتمة قبل ان ينفصلا في العام ١٩٩٠، وهو رئيس ومؤسس الاتحاد الديموقراطي الفلسطيني في العام ١٩٩٣.

ـ إنتصار الوزير (٥٢ عاما) تعرف باسم أم جهاد وتتولى الشؤون الاجتماعية. وهي ارملة ابو جهاد (خليل الوزير) الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية الذي وجه الانتفاضة في الاراضي المحتلة لكنه اغتيل في تونس العام ١٩٨٨ على أيدي قوة اسرائيلية خاصة.

وهي أول فلسطينية تتولى منصبا قياديا في المنظمة بعد انتخابها عضوا في اللجنة المركزية لحركة فتح العام ١٩٨٩. وترأس مؤسسة رعاية أسر الشهداء والسجناء في المنظمة. ولدت في غزة لأسرة من اللاجئين وتنحدر أصلا من يافا.

ـ فريح ابو مدين (٥٠ عاما) يتولى شؤون العدل وهو نقيب المحامين في قطاع غزة وكان عضوا بفريق المفاوضين الفلسطينيين في محادثات واشنطن. وهو مستقل.

ـ سمير غوشة (٥٣ عاما) يتولى شؤون العمل والعمال. ولد في القدس، وهو زعيم جبهة النضال الشعبي الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة.

ـ زكريا الآغا (٥٢ عاما) يتولى شؤون الإسكان. طبيب وعضو فريق المفاوضات الفلسطيني في مفاوضات واشنطن. رئيس حركة فتح في قطاع غزة.

ـ صائب عريقات (٣٩ عاما) يتولى شؤون الحكم المحلي. محاضر في الجامعة ومن نشيطي حركة فتح في الاراضي المحتلة. عضو بارز في فريق المفاوضات الفلسطيني في واشنطن. ولد في أريحا.

ـ الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم منذ العام ١٩٧٢. يتولى شؤون السياحة والآثار. مستقل. كان عضوا في فريق المفاوضات الفلسطيني في مفاوضات واشنطن.

ـ رياض الزعنون، طبيب يتولى شؤون الصحة. يرأس المجلس الاعلى للصحة في قطاع غزة. وهو شقيق سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالنيابة.

ـ عزمي الشعيبي طبيب أسنان يتولى شؤون الشباب والرياضة. وهو رئيس الاتحاد الديموقراطي الفلسطيني (فدا) الذي يرأسه ياسر عبد ربه.

ـ عبد الحفيظ الأشهب. شخصية قيادية من الخليل يتولى شؤون الاتصالات والبريد. وهو من زعامات الخليل القريبة من حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا). ولا يشارك الحزب رسميا في المجلس الوطني الفلسطيني.

ـ عبد العزيز الحاج احمد (٥١ عاما) يتولى شؤون المواصلات. مبعد سابق ويرأس نقابة أطباء الاسنان في بلدة رام الله بالضفة الغربية.

ـ جميل الطريفي (٤٧ عاما) رئيس لجنة الاتصال المدني مع اسرائيل بدرجة وزير. من محامي الضفة الغربية ومفاوض رئيسي مع اسرائيل بشأن نقل السلطة المدنية الى الفلسطينيين. (رويتر)

عرفات يرحب في أريحا باثنين من اليهود الأصوليين من حركة ناطوري كارتا (اب)

حسين في القاهرة اليوم للقاء مبارك وإطلاعه على سعي الأردن نحو التسوية

قالت مصادر رسمية في عمان ان الملك الاردني حسين سيزور القاهرة اليوم لإطلاع الرئيس المصري حسني مبارك على قرار الاردن الاسراع في خطى مفاوضات التسوية مع اسرائيل في ضوء الاتفاق الذي وقع بين الطرفين في واشنطن الشهر الماضي.

وكانت القاهرة قد رحبت الاسبوع الماضي بالخطوات التي اتخذها الاردن للمضي قدما في عملية التسوية منفردا.

وقال مصدر ان حسين سيطلع مبارك على «آخر التطورات المتعلقة بسعي الاردن نحو السلام». مضيفا انهما سيقومان «بتقييم التطورات في المنطقة بما فيها المسائل المتعلقة بالحكم الذاتي الفلسطيني».

وفي اطار اتفاق واشنطن الموقع بين الاردن واسرائيل، ستبدأ مفاوضات الشهر الحالي داخل الدولتين للمرة الاولى، لبحث سبل تحقيق تسوية مستقبلية تتضمن رسم الحدود بينهما وشق طريق بري يربطهما بمصر.

وأعلن حسين السبت الماضي بعد عودته من واشنطن ولندن «ان امامنا جهدا كبيرا ومعركة كبيرة هي معركة السلام... خاصة ان أشقاءنا ساروا على الطريق»، موضحا ان «مصر كانت في الطليعة ثم أصحاب الشأن الاخوة في فلسطين».

وعلى صعيد العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية، قال رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي لدى استقباله لوفد من مجلس ادارة شركة فلسطين للتنمية والاستثمار المحدودة امس ان عمان تؤيد تعاون القطاع الخاص الاردني والفلسطيني في تنفيذ مشروعات استثمارية مشتركة في أراضي الحكم الذاتي.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية عن وزير المالية سامي قموه قوله ان رئيس الوزراء الاردني «بارك جهود الشركة وتوجهاتها وأيد فكرة التعاون في المجالات التي طلبتها وبخاصة مع شركة مصفاة النفط وسوق عمان المالي والتنسيق مع السوق المالي الذي سيقام في منطقة الحكم الذاتي».

وقال قموه ان المجالي «أيد التعاون في إقامة المشروعات السياحية وتنشيط دور القطاع الخاص في مجال الاستثمارات المشتركة».

وقد قام وفد برئاسة كمال الشاعر رئيس مجلس ادارة شركة فلسطين للتنمية وبعضوية اعضاء مجلس الادارة صبيح المصري ونبيل الصراف بالتباحث مع المجالي حول نشاطات الشركة في تعزيز التعاون الاستثماري.

وكانت الشركة قد اعلنت الاسبوع الماضي ان السلطة الوطنية الفلسطينية فوضتها اجراء الدراسات الفنية لإنشاء اول سوق فلسطينية للأوراق المالية.

وقال الشاعر ان الشركة «اتخذت الخطوات اللازمة لتأسيس شركات عاملة في غزة وأريحا والضفة الغربية (المحتلة) حيث يوجد توجه لإنشاء شركة عقارية في غزة وصناعية في نابلس وسياحية في القدس (المحتلة)».

(رويتر)

الحكومة تطلق ٥ محامين لإكمال المصالحة مع النقابة مصر: حملة متجدّدة على الإسلاميين في الصعيد

أفرجت السلطات المصرية عن خمسة محامين امس مكملة بذلك المصالحة مع نقابة المحامين. فيما سجل في الايام القليلة الماضية سقوط ثلاثة قتلى وجريح من المشتبه بكونهم إسلاميين في ما يبدو انه حملة متجددة ضد الجماعات الإسلامية في الصعيد.

وقال أمين عام نقابة المحامين ان المحامين الخمسة الذين افرج عنهم كانوا قد احتجزوا لقيامهم بتوزيع منشورات احتجاج في الشهر الماضي خلال جلسة محكمة كانت تنظر في احتجاز عدد من زملائهم.

وتوترت العلاقات بين الحكومة المصرية والنقابة في ايار الماضي على اثر وفاة المحامي عبد الحارث مدني اثناء احتجاز الشرطة له.

وقال المحامون ان الشرطة عذبت مدني حتى الموت اما الحكومة فقد ذكرت انه توفي اثر اصابته بأزمة ربو. ولم ينشر حتى الآن التقرير الطبي عن وفاته.

وذكر البنا انه لا يزال هناك ٢٧ محاميا محتجزا غير ان كل هذه الحالات ليس لها اي علاقة بالتظاهرات التي نظمتها النقابة في ايار الماضي على اثر وفاة مدني.

اضاف «نتوقع الافراج عنهم جميعا قريبا».

ونظمت مجموعة من المحامين إضرابا عن الطعام في الشهر الماضي للمطالبة بالافراج عن زملائهم ونشر التحقيقات الخاصة بوفاة مدني. وأنهت المجموعة اضرابها في الاسبوع الماضي بعد ان أفرجت السلطات عن مجموعة من المحامين المحتجزين.

من جهة اخرى قتل ثلاثة اشخاص يشتبه في انهم من الاسلاميين في الايام الاربعة الماضية، واصيب إسلامي بجروح خطيرة امس في اشتباكات في صعيد مصر.

ونفى متحدث باسم وزارة الداخلية في القاهرة ان تكون هذه الاشتباكات مظهرا لتكثيف الحملة ضد الاسلاميين، أو لتغيير في السياسة المتبعة للمواجهة.

وبين شهري كانون الثاني ونيسان الماضيين قتل ٩٥ شخصا في الاشتباكات منهم ٥٤ اسلاميا و٣٩ رجل أمن. وفي شهري ايار وحزيران الماضيين تراجع عدد الضحايا الى تسعة، منهم أربعة رجال أمن وخمسة اسلاميين.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية ان الغارات الاخيرة على مخابئ الاسلاميين تندرج في اطار خطة الحكومة «لوضع حد لهذه الظاهرة المتطرفة».

وفي غارة شنتها الشرطة امس على مخبأ للاسلاميين بالقرب من أسيوط أصيب طالب جامعي بجروح خطيرة. وذكرت الشرطة ان اثنين من المارة أصيبا ايضا.

كما تم اعتقال ١٦ شخصا في غارة امس وغارات سابقة.

الى ذلك تمت امس احالة ١٣ اسلاميا الى محكمة أمن الدولة العليا لمحاكمتهم بتهمة شن عمليات ضد رجال الشرطة والمواطنين في محافظة السويس.

وذكرت مصادر أمنية ان نيابة امن الدولة العليا ستحيل في الايام القليلة المقبلة ١١٨ إسلاميا من الجماعة التي كان يقودها طلعت همام، الذي لقي مصرعه قبل شهرين، الى محكمة عسكرية على الارجح.

على صعيد آخر، وفي محاولة لتهدئة مخاوف المصريين العاملين في الخارج اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس ان مسؤولي الضرائب سيقبلون من دون نقاش الاقرارات الخاصة بضريبة الدخل التي سيقدمها المصريون العاملون في القطاع الخاص في الخارج.

وقد اقر البرلمان المصري في الشهر الماضي قانونا يفرض لأول مرة ضريبة على دخول المصريين في الخارج.

وينتاب العاملين في الخارج قلق من أن يمضوا عطلاتهم الصيفية في مكاتب الضرائب لتسوية اوضاعهم الضريبية ثم يسافرون مرة اخرى.

وعقب اجتماع لهيئة الاستثمار العليا امس الاول نقل وزير الاعلام صفوت الشريف عن مبارك قوله ان المصريين العاملين في القطاع الخاص في الخارج لن يكونوا بحاجة لتقديم أية وثائق لدى كتابة اقراراتهم الضريبية.

اضاف ان تقييم الدخل سيؤخذ كما هو مذكور في الاقرار من دون اي نقاش وسيقبل من دون اعتراض او تأجيل.

وفي حالة المصريين العاملين في القطاع الحكومي في الخارج فستكون لدى السلطات سجلات بالرواتب.

(رويتر، أ ب، «السفير»)

تعزيزات وتهديدات إسرائيلية تواكب زيارة رابين

(تتمة المنشور ص ١)

والاسوأ من ذلك، ان مشروع القانون كما ارتضت اللجان النيابية اقراره امس، يزيد من مكامن الخلل في الجهاز الاداري وهيكل الوظيفة العامة، خصوصا عندما يكون مطلب توحيد سلاسل الرتب والرواتب مطلبا من مطالب الاتحاد العمالي العام، ويفترض ان يكون بديهيا احد اهداف الحكومة الاساسية. ولا عجب في ان تتضارب والحال هذه المعلومات الرسمية حتى عن عدد العاملين في القطاع العام، ومن باب اولى عن حجم كلفة تصحيح الاجور والرواتب.

ثم، ان الحكومة، ومعها اللجان النيابية المشتركة لجأت في اقرارها مشروع قانون زيادة الرواتب والاجور بالصيغة التي اقر بها الى سابقة تقوم على «فلسفة المتقض الاجتماعي» اذا جاز التعبير، حين فصلت تصحيح ملاحق الاجور عن صلب الاجر واساسه. وهو اسلوب لا تقدم عليه اي حكومة مهما بلغ نهجها الاجتماعي من عتو وظلامة بحق الناس وشريحة اجتماعية في حجم العاملين في القطاع العام.

فالحكومات المتعاقبة، هي التي ابتدعت مبدأ تعزيز التقديمات الاجتماعية، للتهرب في حالات كثيرة من تصحيح متن الاجر. اما الحكومة الحالية ومعها اللجان النيابية المشتركة فقد لجأت هذه المرة الى المس بلواحق الاجر نفسها، وبتقديمات كفلتها مراسيم وقرارات، وتكرست بسلاسل رتب ورواتب موظفي المصالح المستقلة عندما رفضت تحريك التقديمات وفقا للحد الادنى للاجر الرسمي.

وترى مصادر نيابية، ان الحكومة لم تكتف بذلك، بل لجأت الى العمل على خط آخر مواز قاده وزير العمل عبد الله الامين مدعوما ـ كما هو واضح ـ من الحكومة ولا يمكن ان يكون الا تعبيرا عن سياستها العامة، ويقوم على قاعدة ضرب النقابات، وتجزيئها، والترخيص لنقابات وهمية لاحتواء التنامي الطبيعية لممارسة الحكومة الاجتماعية المعيشية. ولم يتردد وزير العمل امس عن اعتبار الاتفاق الموقع بين الحكومة والاتحاد العمالي العام مجرد «اعلان نيات» وليس اتفاقا، فجاء مشروع القانون امس ترجمة علنية لـ«النيات الاجتماعية» بحق حوالى ٣٥ الف موظف واجير، مطلوب اليهم ان يدفعوا الضرائب كمواطنين صالحين، وان يذعنوا في كل مرة لـ«اعلان النيات الصالحة» بينما لا يصلح معاشهم لاول اسبوع من الشهر.

بري في الكسليك

يلبي رئيس المجلس النيابي نبيه بري مساء اليوم دعوة الاباتي يوحنا ثابت الرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية، الذي يقيم حفلة عشاء تكريمية يليها حوار.

وذكرت مصادر مقربية من الكسليك ان اللقاء سيكون مغلقا.

صنعاء تقترب من الحسم العسكري

(تتمة المنشور ص ١)

اما في حضرموت، يضيف المصدر، فإن اهالي هذه المنطقة معروفون بانهم تجار ورجال اعمال ومتعلمين وليست لديهم عصبية قبلية ونزعة قتالية، وانهم تعرضوا لاساءات كثيرة من قبل الاشتراكيين قبل الوحدة. وفي حين ان الاشتراكيين حشدوا كل قواتهم للدفاع عن عدن في رهان على حرب استنزافية تنهك القوات الحكومية وتفتح مجالات دبلوماسية للاعتراف بالانفصال. فإن القوة التي كانت تتولى الدفاع عن المكلا هي عناصر من «قوات السلام الخاصة» التي تتشكل من عسكريين يمنيين تم تدريبهم في السعودية قبل الوحدة اليمنية وباتوا اشبه بمرتزقة يحصلون على رواتب ثابتة.

وجاءت هذه التطورات لتخالف توقعات محللين عسكريين رأوا ان القوات الحكومية ستواجه مشكلات كثيرة في انتشارها على نطاق واسع في الجنوب، إضافة الى ما كان معروفا عنها قبل الوحدة، بانها تمتلك بنية اساسية متخلفة وقيادة غير متمرسة. في حين ان القوات الجنوبية أكثر نظامية وتتمتع بتفوق جوي كبير.

وابرزت حرب اليمن تحولا لافتا للنظر في علاقة اليمنيين بالسعودية.

وقد قدمت السعودية لسنوات دعما لمشايخ قبليين ولعبت ادوارا أخرى في السياسة اليمنية لسنوات بما في ذلك دعمها الطويل للملكيين في الحرب الأهلية في الستينيات.

واقامت السعودية علاقات مميزة مع الاشتراكيين الذين لم يعد خافيا انهم راهنوا على دعم الرياض المادي والعسكري والدبلوماسي لضرب الوحدة.

ويعتقد محللون مستقلون ان السياسة السعودية كانت تميل لتشجيع تقسيم اليمن إن لم يكن وفقا للحدود السابقة بين الشمال والجنوب فبإقامة دولة مستقلة في محافظة حضرموت.

وفيما كانت صنعاء تؤكد ان التطورات الميدانية تبين اقتراب المعركة ضد الانفصاليين من الحسم العسكري النهائي، فإن الغموض ظل يكتنف مصير القيادات الانفصالية ومكان وجودها.

وذكر الدبلوماسي اليمني ان القوات الحكومية منعت طائرتين، غير مقاتلتين، ظهر امس من الاقلاع من مطار عدن. فيما ذكرت مصادر شمالية ان البيض لم يكن في المكلا عند سقوطها، ورجحت أن يكون في طريقه الى دولة خليجية مجاورة.

وقالت مصادر الوفدين اليمنيين الشمالي والجنوبي، الموجودين في نيويورك للمشاركة في مداولات الأمم المتحدة، ان الرئيس صالح اتصل بالقيادات الجنوبية المحاصرة في عدن وطلب منها الانسحاب من المدينة لكنها رفضت ذلك.

وأكد «نائب الرئيس» الجنوبي عبد الرحمن الجفري، امس، انه ما يزال في عدن وكذلك زملاؤه من المسؤولين.

في هذا الوقت، ذكرت مصادر اميركية ان مجلس الامن القومي الاميركي يناقش آخر المستجدات اليمنية، مؤكدة ان واشنطن فوجئت بالتطورات الاخيرة.

وقالت المصادر ان واشنطن تراقب الوضع عن كثب، وانها الى حين استيعاب التطورات الاخيرة لم يكن لديها غير دعوة الطرفين اليمنيين الى الالتزام بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٣١ باعتباره الحل الافضل للنزاع.

وعن مستقبل مهمة المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي اكتفت المصادر الاميركية بالقول: «الوضع قاتم هناك» في اليمن.

وتوقعت مصادر في الامم المتحدة ان يتقرر مصير مهمة الابراهيمي خلال يوم او يومين، وان العنصر الحاسم بهذا الصدد سيكون التطورات الميدانية لا المداولات في الامم المتحدة.

وشدد رئيس الوفد الحكومي اليمني وزير التنمية عبد الكريم الارياني على ان الحرب قد حسمت لمصلحة صنعاء. وقال: «هذه هي المرحلة النهائية من الحرب».

وأكد الارياني سقوط مطار عدن وأحياء عديدة في المدينة، وان القوات الجنوبية باتت معزولة في حي كريتر. كما اكد ان القوات الحكومية دخلت مدينة المكلا وانها سيطرت ايضا على مطار الريان الذي يبعد ٢٠ كيلومترا شرقي المكلا.

أضاف ان «القوات الشمالية تابعت تقدمها باتجاه مدينة سيئون» ثانية مدن حضرموت، التي تبعد ٨٠ كيلومترا شمالي المكلا.

وتشكل المكلا منفذا بحريا رئيسيا ترد عبره الاسلحة والامدادات المرسلة الى الانفصاليين. وتقع على مقربة منها قاعدة جوية كبيرة (الريان) وحقل المسيلة النفطي الذي ينتج نحو نصف اجمالي الانتاج اليمني.

وكانت مصادر مستقلة في عدن قد اكدت سقوط عدن بأيدي القوات الحكومية.

غير ان متحدثا عسكريا جنوبيا نفى سقوط المكلا. واعتبر اعلان صنعاء جزءا من حرب نفسية هدفه التأثير على اجتماع وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» الذي بدأ امس في الكويت.

واتصل القائد العسكري لمحافظة شبوة احمد فريد الصريمة بوكالة «رويتر» في دبي عبر الاقمار الاصطناعية لينفي سقوط المكلا.

واعترف عبد الرحمن الجفري ان القوات والدبابات الشمالية اقتحمت الخطوط الجنوبية ووصلت الى المطار.

(«السفير»، رويتر، أ ف ب)

عرفات يخلف الخيبة والانتقادات

(تتمة المنشور ص ١)

المقاومة الإسلامية «حماس» المعتقل في السجون الاسرائيلية.

وكان بين مستقبلي عرفات في اريحا حاخامات من منظمة «ناطوري كارتا» المناهضة للصهيونية.

سلطة الحكم الذاتي

وادى اعضاء السلطة الفلسطينية اليمين امام عرفات في اريحا. وادى عرفات اليمين كرئيس للسلطة الفلسطينية امام القائم بأعمال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، ثم ادى ١٢ من عضاء السلطة اليمين امام عرفات.

الا ان فيصل الحسيني المسؤول عن شؤون القدس في السلطة الفلسطينية لم يؤد اليمين بالرغم من وجوده في اريحا.

وكان عرفات قد عين ١٩ عضوا فقط من اعضاء السلطة الـ٢٤.

وقال «وزير» التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث ان السلطة الفلسطينية قررت خلال جلستها الرسمية الاولى في اريحا المساعدة على بناء ٢٥ الف مسكن في قطاع غزة.

وقال ان عرفات وثمانية مسؤولين فلسطينيين سيشاركون اليوم في باريس في اجتماع مقرر مع وفد اسرائيلي يضم عشرة اشخاص من بينهم رئيس الوزراء اسحق رابين ووزير الخارجية شمعون بيريز.

وقد عاد عرفات الى غزة مساء امس. وقال شعث ان عرفات سيغادر القطاع فجر اليوم على متن مروحية متوجها الى القاهرة ومنها الى باريس.

رابين

وقد رد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين على اتهامات عرفات قائلا ان «الجيش لم يمنع بأي شكل من الاشكال الفلسطينيين من التوجه الى الاحتفالات التي نظمت في اريحا، وبما انهم لم يأتوا فمن الافضل لعرفات ان يسأل الفلسطينيين عن سبب عدم مجيئهم».

اضاف رابين «صحيح ان المستوطنين قاموا بمحاولات لعرقلة المرور لكن ليس الى درجة منع وصول الفلسطينيين. كما اننا نعتزم التعامل مع هؤلاء المستوطنين باعتبارهم مثيري شغب».

ودعا رابين الاسرائيليين الى عدم تعليق اهمية على تصريحات عرفات حول القدس، وقال «نؤكد ان القدس ستبقى موحدة وعاصمة ابدية لدولة اسرائيل.. وفي اي حال وكما ورد في اعلان المبادئ فإن القدس ليست موضوع تفاوض حتى الآن».

● في تونس ـ رويتر ـ قال «وزير» الاقتصاد والتجارة في سلطة الحكم الذاتي احمد قريع (ابو العلاء) ان مانحين دوليين وفروا اموالا لسداد تكاليف بدء الحكم الذاتي واستثمارات البنية التحتية.

(ا ف ب، ا ب، رويتر، ي ب)

اليمن يربك وزراء «إعلان دمشق»

(تتمة المنشور ص ١)

لدولنا».

واضاف الصباح «تواصلت جهودنا لتشارك المجتمع الدولي بأسره بالمطالبة بالوقف الفوري للقتال والتدمير المتواصلين، ولقد جاء قرارا مجلس الامن (٩٢٤ و٩٣١) تعبيرا عن إرادة الشرعية الدولية وسعيها لإنهاء الوضع المأساوي».

وكان الصباح يتحدث قبيل الاعلان عن دخول القوات الشمالية إلى عدن وسيطرتها على المكلا.

وتابع «ان ما يجري من القتال إنما يعد انتهاكا للشرعية الدولية، ويتطلب الأمر معه توفير كافة الضمانات اللازمة لعدم الاستمرار في مواصلة ذلك الانتهاك» دون أن يحدد نوعية هذه الضمانات.

وكان اجتماع دول إعلان دمشق مقررا في نهاية حزيران الماضي، إلا انه تم ارجاؤه من أجل تعزيز «الجهود السياسية الرامية إلى حل الأزمة اليمنية».

وأعرب الشيخ صباح عن أسفه لان «الطرفين دخلا في نفق مظلم لا يعلم أحد مداه».

وكانت مصر قد حملت الرئيس اليمني علي عبد الله صالح مسؤولية استمرار القتال، فيما طلبت سوريا من طرفي النزاع وقف المعارك وحل مشاكلهما عن طريق الحوار، من دون أن تعطي رأيها بشأن إعلان قيام «جمهورية اليمن الديموقراطية».

واعتبرت الأوساط الدبلوماسية في الخليج انه نظرا الى التطورات العسكرية الأخيرة في اليمن، يبدو احتمال الاعتراف بالجمهورية الانفصالية بعيدا.

وقال موسى لـ«رويتر» أن «صيانة الوحدة بالقوة أمر مستحيل» في انتقاد ضمني للهجوم الشمالي على الجنوب.

وفضلا عن القضية اليمنية، فإن وزراء خارجية دول إعلان دمشق، سيبحثون الأوضاع في العراق وتطورات التسوية، حسبما أوضح الأمين العام السابق لمجلس التعاون الخليجي ومستشار وزير الخارجية الكويتي عبد الله بشارة.

وأوضح بشارة في مقال نشرته صحيفة «القبس» الكويتية، أمس، «يمكن القول بأن الجانب السياسي الملح هو تأكيد الأمن والاستقرار في المنطقة التي تهددها ثلاث جهات متوترة ومستعجلة: اليمن والوضع في العراق وإسرائيل ومآسيها». (رويتر، أ ف ب)

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مارون الياس آدم

زوجته: جانيت الوام الشمالي.

والده: الياس آدم وعائلته، الوام آدم وعائلته، توفيق آدم وعائلته، ماري روز زوجة جوزف عواد وعائلتها وريتا زوجة العقيد سعيد عيد وعائلتها.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٦ تموز ١٩٩٤ في كنيسة سيدة درعون الرعائية.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ الجاري في منزل الفقيد في درعون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي

الحاج محمود محمد الحوت

امين سر نقابة القصابين في لبنان.

شقيق: أحمد ونظير.

والد: الدكتور محمد حبيب، أسد، الدكتور فهد، المهندس نمر وشبل.

اصهرته: خليل عبد الله، راسم خماش، عصام كعكاني، عبد السلام العريس وأحمد يوسف الحوت.

صهر: خالد وأمين والاستاذ أحمد نشوتي والمرحومان طارق وجلال.

صُلي على جثمانه الطاهر ظهر أمس الثلاثاء الواقع في ٢٦ محرم ١٤١٥هـ الموافق ٥ تموز ١٩٩٤ في جامع البسطة الفوقا حيث ووري الثرى في جبانة الباشورة.

التعزية للنساء في الثاني والثالث، في منزل الفقيد ـ البسطة الفوقا شارع أحمد البدوي. وللرجال في الثاني والثالث في المركز الإسلامي ـ عائشة بكار من الساعة الرابعة بعد الظهر.

آل الحوت ونشوتي وعبد الله وخماش وكعكاني والعريس.

انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاحد ٣ تموز ١٩٩٤

عبلة الياس حداد

اشقاؤها: قيصر حداد

رشيد حداد

جورج حداد

والمرحوم وديع حداد.

شقيقاتها: المرحومة نونا هيلين صباغ

مي زوجة ابراهيم حداد

وديعة حداد جرار

آل الفقيدة من عائلات: حداد، خوري، صباغ، فرح، قطيط، جرار ولقريباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها اليكم.

اقيمت خدمة الجنازة في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ٥ تموز ١٩٩٤ في الكنيسة المعمدانية الانجيلية الكائنة قرب مستشفى الجامعة الاميركية ـ شارع الصوراتي.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ الجاري في منزل شقيقها قيصر حداد شارع فردان ـ تجاه السيار ـ ملك جبرايل الطابق العاشر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

انتقلت الى رحمته تعالى ودفنت في صور الثلاثاء ٥ تموز الفقيدة الغالية المرحومة

لمياء محمد بشناق

ارملة المرحوم عارف الخليل.

والدة نجوى، لينا ورندة.

اصهرتها ماهر القيسي، عماد فتح الله ورينيه شحادة.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغداً الخميس ٦ و٧ الجاري في منزل الفقيدة بئر حسن بناية ناظم عكاري الطابق الاول، قرب مركز الامم المتحدة، للنساء قبل الظهر وبعده للرجال.

الآسفون آل بشناق والخليل والقيسي وفتح الله وشحادة.

آل فتال وآل حجازي

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

الحاج ناظم عاصم فتال

اولاده: وليد، عاصم وعزام.

اشقاؤه: رأفت، فاروق، محمد مظهر، عمر ويوسف.

اصهرته: النائب محمود طبو، المهندس بشير الزين، الدكتور عزام رحولي وسامر حلاب.

صهره: طارق فخر الدين.

صهر عبد الوهاب وتوفيق حجازي.

تقبل التعازي اليوم الثالث والاسبوع في ٦ و١٠ الجاري في منزل شقيقه عمر فتال، طرابلس ـ الميناء، شارع الدكتور هاشم الحسيني، بناية عبد الوهاب، مقابل مستشفى الحسيني من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة جميلة حمدان

حرم الحاج نعيم دياب.

اولادها: علي، الدكتور محمد، محمود، الدكتور حسن، الرائد هاني، احمد والمهندس ستار.

صهرها: المهندس ابراهيم مرتضى.

اشقاؤها: الحاج موسى، محمد علي، يوسف، ابراهيم، العميد عباس واحمد.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ تموز ١٩٩٤ في منزل الفقيدة رأس النبع شارع محمد الحوت ملك درويش، طابق ثاني.

يقام احتفال تأبيني بذكرى الاسبوع يوم الاحد ١٠ تموز الجاري الساعة التاسعة صباحا في حسينية حومين التحتا ـ النبطية.

الآسفون آل دياب وحمدان وعموم اهالي حومين التحتا.

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم الاربعاء الواقع في ٦ تموز ١٩٩٤ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المأسوف عليه

حسين محمد يوسف بيضون

(اثر حادث سير مؤلم)

والده: النائب محمد يوسف بيضون.

والدته: نجلا محسن بيضون.

جده الحاج يوسف محمد بيضون.

شقيقه يوسف.

شقيقاته نعمت ونيلي وندين.

اعمامه مظهر وماجد وماهر يوسف بيضون.

خاله عماد محسن بيضون.

صهراه: الدكتور زياد حسن ادريس ومازن سليمان الزين.

التعزية طوال النهار للنساء والرجال في منزل والده في بئر حسن خلف ادارة الاعمال قبالة السفارة المغربية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل بيضون وعسيران وانسباؤهم.

تصادف غدا الخميس في ٧ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المغفور له:

رفيق محمد عمر غندور

زوجته: هيام بابان.

اولاده: علي، ولاء وزينة.

اشقاؤه: شفيق والمرحومون عمر، سمير ونزار.

شقيقاته: سميرة زوجة بهيج نعماني، رجا زوجة اندره دوليك والمرحومة انس غندور.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في بناية غندور الروشة وذلك للرجال في منزل شقيقه شفيق الطابق السادس وللنساء في منزل المرحوم في الطابق التاسع.

الآسفون آل غندور وبابان.

شكر على تعزية

السيد محمود حافظ وأولاده وأحفاده يوجهون الشكر الى جميع الذين تفضلوا بالاعراب عن مشاركتهم الأسى والحزن لوفاة فقيدتهم الغالية:

عائدة خير الدين الأحدب

والزوجة والوالدة والجدة هاتفياً، برقياً او كتابة ويسألون الباري عزّ وجلّ ان يحفظهم جميعا من كل مكروه وان يتغمد الفقيدة برحمته وإنّا لله وإنّا اليه راجعون.

وظائف

شركة مقاولات تطلب محاسبا / محاسبة مع شهادة جامعية. الهاتف: ١٦٦ ـ ٦٤٠.

تنير اكسبرس للشحن الجوي تطلب: عاملة هاتف تجيد احدى اللغتين. الخبرة ضرورية. للمراجعة شخصيا اول كورنيش قصقص قرب بيت الاطفال.

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية لشركة مانين للساعات. هـ: ٣٤٠٣٢٣ ـ ٣٥٤٩٧٤.

شركة كبرى بحاجة الى معلم مخرطة حديد (مخرطة ـ مقشطة ـ فريزة). الاتصال على الارقام: ٥٨٢٨٨٠ ـ ٥٨٢٥٠١.

شركة مقاولات مركزها بيروت بحاجة الى سكرتيرة انيقة المظهر تجيد اللغة الانكليزية والطباعة على الكومبيوتر. هـ: ٣١٨٣٥٠.

شركة رائدة بحاجة الى معلمين لتصليح وتركيب مكيفات مركزية. الخبرة ضرورية لا تقل عن ٥ سنوات. الراتب مغر جدا. الاتصال: ٨٦٨٢٨٩ ـ ٨٦١٠٣٠ ـ ٣٦٣١٨١.

مطلوب للعمل في السعودية لدى شركة بلان لصناعة الملبوسات، موظف مبيع ذو خبرة يتقن اللغة الانكليزية والعمر بين ٢٥ و٣٠ سنة. للمراجعة بيروت: ساحة ساقية الجنزير، تجاه جامع خالد بن الوليد، بلان ملبوسات رجالية: ٨٦٨٨١٥ / ٠٠١.

فرصة ثمينة

هل تحمل شهادة تجارة او انت خريج جامعة وعمرك ما بين ٢٢ و٣٠ سنة؟ هل انت مستعد للتمرس في مهنة جديدة لمدة ستة اشهر على حسابنا وبعدها تنطلق في وظيفة محترمة مع معاش وعمولة؟ إذاً، عليك الحضور شخصيا ما بين الساعة التاسعة والثانية عشرة الى العنوان التالي: راك للورق والكرتون، شارع السوديكو ـ بناية السوديكو رقم ٣، الطابق الاول ـ (الآنسة شيرمين).

سيارات

للبيع

ـ قاطرة ونصف مقطورة عدد ٦

ـ مان براد عدد ١

للاتصال: ٨٢٦٣٠٢/٣ ـ ٨٢٦٣١٧/٨ من التاسعة صباحا وحتى ٢ بعد الظهر

عقارات

للبيع محل ببابين ذو طابقين ٢١٠ م٢. ع مستودع مميز، الف متر مربع (معا او منفصلين). الغبيري: ٨٣٤٠٤٧ ـ ٨٢٥١٥٨.

فرصة نادرة

للسفارات، للسكن، للعيادات، للشركات، للمصارف في منطقة يعبدا الطريق العام (قبل كريستال بالاس)

للبيع

بناء فخم مميز سوبر دولوكس (تلبيس حجر طبيعي)

مؤلف من ٣ طوابق، كل طابق شقة ـ مساحة ٢٢٧ م م ـ ٤ نوم ـ صالون ـ غرفة سفرة ـ ٤ حمامات ـ مدخل غراتيت ـ محلات تجارية ـ موقف سيارات تحت الارض ـ مخازن عدد ٢ مع نزلة كميون.

التسليم ١٥ تموز ـ الاتصال بدون وسيط بالسيد فران على الرقم ٤٥٧٣١٣

مطلوب لشركة عيسى حسين اليوسفي (الكويت)

قسم تكييف الوحدات والأبواب الأوتوماتيكية ـ Split Unit (A.C.) + Autodoor

لوظيفة	العدد	الشهادة	الخبرة	تفاصيل اخرى
مهندس مبيعات	٢	بكالوريوس ميكانيك	حديث التخرج ـ ٣ سنوات	حسن المظهر
مهندس اشراف تركيب وحدات	١	بكالوريوس ميكانيك	حديث التخرج ـ ٣ سنوات	فورمن للاشراف على التركيبات
مهندس أبواب اوتوماتيكية	١	بكالوريوس كهرباء/ميكانيك	٢ـ٥ سنوات	حسن المظهر
مهندس مبيعات كهربائية وقطع غيارها	١	بكالوريوس كهرباء/ميكانيك	٢ـ٥ سنوات	حسن المظهر
فني صيانة مكيفات + آلات النسخ (Photocopy)	٥	شهادة معاهد فنية	٥ سنوات	

قسم المبيعات ـ Sales Department

لوظيفة	العدد	الشهادة	الخبرة + تفاصيل اخرى
بائع معدات طبية	١	دبلوم تسويق	يفضل من له خبرة في مجال المعدات الطبية + ذو اخلاق عالية وحسن المظهر
مديرة مبيعات أدوات مطبخية ومايكرويف	١	شهادة طباخ	يفضل من لها خبرة بالاطباق المشهورة وخصوصا عن طريق الميكرويف + يفضل من لها خبرة في عمل الاجتماعات النسائية + يفضل من لها خبرة في الاشراف على البائعات.
مدير معرض	١	بكالوريوس في العلاقات العامة يفضل تخصص مساند في التسويق والدعاية	خبرة في ادارة المحلات المتعددة والتعامل مع الموظفين فيها + خبرة في عمل الدورات التدريبية (Seminars) لموظفي المحلات
بائعات			يُفضل من لها خبرة ببيع الاجهزة الالكترونية وخصوصا السشوارات وادوات الحلاقة النسائية وادوات المطبخ + حسن المظهر

قسم الاتصالات ـ Communication Department

لوظيفة	العدد	الشهادة	الخبرة	تفاصيل اخرى
مدير تسويق	١	بكالوريوس تسويق	٢ـ٤ سنوات/خبرة في آلات الطباعة والفاكس وأجهزة الاتصالات ـ انجليزية جيدة تحدثا وكتابة.	
مدير صيانة	١	بكالوريوس كهرباء	٢ـ٤ سنوات/ خبرة في تركيب مواقع وصيانة أجهزة الاتصالات (Key tel. systems + PBX's) + خبرة في تنظيم وتكوين الأقسام الملحقة + انجليزية جيدة تحدثا وكتابة.	
بائع	٣ـ٤		خبرة ببيع آلات الطابعة والفاكسات + انجليزية جيدة تحدثا وكتابة.	

قسم الاضاءة ـ Lighting Department

لوظيفة	العدد	الشهادة	الخبرة	تفاصيل اخرى
مدير مبيعات لقسم الاضاءة	١	هندسة كهربائية أوتسويق	٣ـ٥ سنوات	خبرة في مجال إدارة اقسام الإضاءة
مهندس اضاءة	١	مهندس كهربائي	١ـ٣ سنوات	خبرة في مجال هندسة الاضاءة.

قسم التكييف المركزي ـ Central A.C. & Heating Department

لوظيفة	العدد	الشهادة	الخبرة	تفاصيل اخرى
مهندس	٢	بكالوريوس ميكانيك	٣ـ٥ سنوات	خبرة في مجال التكييف المركزي
مهندس مبيعات	٣	دبلوم صناعة	٣ـ٥ سنوات	خبرة في مجال التكييف المركزي

ملاحظات:

١ ـ كل الموظفين وخصوصا المدراء والمهندسين يجب ان يتقنوا اللغة الانجليزية كلغة ثانية.

٢ـ يحدد الراتب حسب المؤهلات وسنوات الخبرة التي يحملها المتقدم.

للمراجعة: الإتصال بـ فندق فينر هاوس ـ تلفون: ٣٥٠٠٥٠/١/٢

الآنسة مي فخرو قبل ١٩٩٤/٧/٢٥ موعد وصول مدير شؤون الموظفين لتحديد المقابلة

مدير شؤون الموظفين

عبد الكريم اليوسفي

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه الثاني والعشرون من شهر تموز ١٩٩٤، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال تزفيت طريق وانشاء قناة تصريف مياه في بلدة برج رحال.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لأشغال طرق والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

التكليف ١٦٣٤

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الثالث عشر من شهر تموز ١٩٩٤، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال بناء حائط دعم في بلدة بنواتي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لأشغال طرق والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الثالث عشر من شهر تموز ١٩٩٤، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال طريق داخلية (باطون) في بلدة السكسكية.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لأشغال طرق والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه الثاني والعشرون من شهر تموز ١٩٩٤، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال بناء حائط دعم في بلدة الشواليق.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لأشغال طرق والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه الثاني والعشرون من شهر تموز ١٩٩٤، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال تجهيز بئر راشيا الوادي بمعدات الضخ.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لأشغال مياه والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الثالث عشر من شهر تموز ١٩٩٤، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال كهربائية في بلدة ظهر الاحمر.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لأشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه الثاني والعشرون من شهر تموز ١٩٩٤، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف

ـ اشغال كهربائية في بلدة جويا الدرجة الثانية.

ـ اشغال كهربائية في بلدة برج الشمالي الدرجة الثانية.

ـ اشغال كهربائية في بلدة بنت جبيل الدرجة الاولى.

ـ اشغال كهربائية في بلدة عيتيت (محلة الشيخ) الدرجة الثانية.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لأشغال كهرباء والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الثلاثاء الواقع فيه الثاني عشر من شهر تموز ١٩٩٤، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال وصلة خزاني الكفور وشوكين.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لأشغال مياه والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب

حسن يوسف

المخاطر والسلبيات على الثقافة (٢)

غياب الاعتراض على الطائفية هو الوجه الآخر لأزمة الإبداع

المثقف وطائفته، هكذا صارت الامور اليوم، بعدما كانت قبيل اندلاع الحروب علينا، المثقف وافكاره، المثقف وحزبه، المثقف واحلامه، المثقف والمستقبل، والتغيير، والتطلعات، والمثقف والوطن، المثقف والعالم كله، المثقف والتقدم، والتطور، والافق المتسع.

علاقة المثقف بطائفته (الكريمة على الدوام)، والتي باتت دائما هي على حق، بعدما كان الوطن دائما على حق، هذه العلاقة كيف اثمرت في الغاء تراث مضيء من الصراع الفكري، ليغلب صراع آخر طائفي وهمي، وكيف اثرت في اعاقة اي امل في نقل الوطن من الموقع الكانتوني (الارتباط بالطائفة، والمنطقة، والعشيرة والعائلة الكريمة ايضا) الى الموقع التوحيدي العضوي، انه سؤال صيغ على الشكل التالي «الى اي مدى ساهم ارتباط المثقف اللبناني عموماً بطائفته في اعاقة تطور الثقافة وتهديد استقلاليتها واستيعاب احتمالات تحولاتها، وفي تعميق المناحي الطائفية؟». السؤال اقترح على عدد من المثقفين ذوي المواقع المتعددة، وكانت اجابات تلبي هذا التعدد.

هنا الحلقة الثانية

محمد حسن الأمين — سناء أبو شقرا — محمد كشلي — محمد دكروب

تحقيق: عناية جابر

محمد حسن الأمين: علاقة إشكالية

اعتقد ان السؤال يفترض سلفا ان المثقف اللبناني مرتبط بطائفته، وبالتالي فإن مساهماته في الثقافة وفي الثقافة العامة هي انعكاس لهذا الارتباط. وفي تقديري ان المثقف اللبناني عموما ليس مرتبطا بطائفته بالمعنى الذي يجعل عمله الثقافي تعبيرا على هذا الارتباط. ولكن بوسعنا القول ايضا انه لا يكفي ان لا يرتبط المثقف اللبناني بطائفته ليكون ما يكتبه بالضرورة انجازا ثقافيا وطنيا، بل لا بد ان تكون علاقة المثقف بطائفته علاقة اشكالية لا تتصف باللامبالاة والسكون. اعني انه ينبغي ان يكون ثائرا على هذه العلاقة ومنتجا لبدائل لها على مستوى النص وهنا يمكنني القول بأن المثقف اللبناني، بدون تعميم، غالبا ما يجعل نصه الثقافي مفتقرا الى اشكالية العلاقة التي يحتمها عليه النظام والنظام الاجتماعي والاعراف والتقاليد، كان يبدو ثائرا على هذه العلاقة.

هذا على مستوى النص، واما على مستوى السلوك، فيمكن القول ان حجم الضغوط الناشئة عن النظام الطائفي تفرض على المثقف نوعا من التبعية لا يستطيع ان يثور عليها لأنه لا يمتلك بدائل اخرى لإقامة نظام مواز للنظام الطائفي. وبصورة عامة يمكننا القول بأن النظام الطائفي ما زال اقوى من الثقافة وما زال يستتبع نماذج كثيرة من المثقفين ونصوصهم. وفي الازمات ذات الطابع الطائفي السياسي، فإن ظاهرة عودة المثقف الى «البيت الشرعي»، الطائفة تصبح ظاهرة مشعة جدا. ونجد المثقف يخضع لهذه «الشرعية»، يعمل على تبرير هذا الخضوع ثقافيا، اي يحاول ان يعطيه بعده الانساني ويبرره بأشكال متعددة.

ومن وجهة نظري، فإن احد اهم وسائل تقويض المرتكزات الطائفية والقبلية في نظامنا السياسي والاجتماعي هي المرتكزات الثقافية التي بوسعها ان تخوض سجالا حيويا يهدف الى استبدال النظام الثقافي في الانتماء الى الوطن بنظام ثقافي وطني حر، وذي طابع تحولي تجاوزي، يقود الى اكتشاف البعد الوطني والانساني في حياة المواطن، فيساعده ذلك على التخلص من الاستلاب الثقافي الطائفي الذي يقع المواطنون اللبنانيون فريسة له.

ان عصب الاعتراض في الثقافة اللبنانية ضعيف قبل الحرب وبعدها.. اذا كان ثمة ما يبرر تراجع المثقفين في الحرب (حرب المدافع والقذائف) فإن شيئا لا يبرر استمرار الضمور في هذا العصب الذي بدونه لا ترتقي الثقافة الى مهمتها الجلل وبالتالي فإن غياب الاعتراض او ضعفه في نسيج ثقافتنا هو الوجه الآخر لأزمة الابداع فيها.

سناء أبو شقرا: تجاوزات

اتجاوز الاستدراكات التي يثيرها السؤال، او ايحاءاته البعيدة، والدخول مباشرة في السؤال يقتضي ردا مركبا. مستواه الاول يتناول خصوصية الانتماء وعالمية الثقافة، ومستواه الثاني يحيل على شأن لبناني مباشر يختلط فيه الثقافي بالسياسي، ضمن غلبة للثاني.

١ ـ على المستوى الاول، اعتقد اننا نعيش مرحلة تجاوزين كبيرين. اولا، نحن نتجاوز مفهوما لكونية الثقافة هو وليد عصر الانوار في اوروبا. وهذا المفهوم قائم على ان العقل هو وسيط محايد للتقدم الحتمي الشامل، وان العقلانية هي غاية حركة التاريخ. التقدم هو عقلانية العلاقة بين الانسان والطبيعة والعدالة هي عقلانية العلاقة بين الناس ـ الدولة والافراد، والافراد والمجتمع، وفيما بين الافراد. وهكذا اصبحت الانسنة مرادفا للعقل، والعقل مرادفا للتقدم. اكتشاف الفكرة لذاتها ووعي التاريخ لأهدافه. هيغل وماركس، يتصالحان هنا على طبول انتصار كونية فكرة التقدم والعقلانية. الحتمية، بالمناسبة ـ رغم اختلافهما الكبير في مضمون الفكرة. الكونية التي تسود واقع العصر هي كونية الاقوى تقنية الاقوى تقنيا وعسكريا، وهي عاجزة عن التفاعل ثقافيا لأنها تستند الى مشاريع سيطرة تثير ردودا عدائية.

التجاوز الثاني، هو ما نشهده، بأعيننا. من عجز الانغلاق عن تقديم اي انجاز، للفرد كما للجماعة والدولة. وذلك بغض النظر عن طبيعة الانغلاق. ومواجهة كونية السيطرة بالانغلاق في الخصوصية هي طريق قصير الى الاستسلام. وسبب العجز هنا لا يقوم في عالمية الاقتصاد المتسارعة وحسب، بل في طبيعة العلاقات، والسياسة، والوعي، والاهتمامات، والمخاوف الجديدة.

هذان التجاوزان يفترضان توازنا جديدا بين العالمية والخصوصية تصبح معه الهوية والانتماء ضرورة لبناء عالم متعدد ومتناغم، لتثبيت عقلانية انسانية تزيل الانفصال والازمة.

٢ ـ على المستوى الثاني، اللبناني، النكهة، لا بد من تقليص ـ ولو متعسف نوعا ـ للمدى الثقافي العام، وابراز الوجه السياسي للسؤال. وهنا يقوم تعارضان يضافان الى ما سبق. الاول هو استحالة المزاوجة بين انتماء سياسي للوطن ـ دولة ومجتمعا وتاريخا... الخ ـ وبين هوية سياسية اخرى هي الانتماء للطائفة. والطائفة، في لبنان، كانت دائما مشروعا سياسيا ملتبسا (وليس ملتبسا). الطائفة بحكم وجودها ذاته، وخاصة في مراحل نهوض مشروعها، تسعى من خلال قيادة ورموز، الى رفع قيمها، ومصالحها، ورؤيتها للمستقبل، الى مستوى البديل المجتمعي العام. والمعترض على هذا الاندفاع هو دائما الطائفة او الطوائف الاخرى، صاحبة المشاريع النقيضة المشابهة.

التعارض الثاني هو بين قيم الثقافة ـ المفترضة، على الاقل ـ وبين طبيعة العلاقات بين الطوائف. وهذا التعارض لا يقوم في الفرد وحده، وعيه وخياراته، بل في كل البنية الاجتماعية. افكار الديموقراطية والعدالة، والحرية تقبلها البنى الطائفية فقط داخليا. اما الخارج، المتربص دائما، فلا تصح عليه منظومة القيم ذاتها، ولا بد، بالتالي من تكوين منظومة بديلة تتوجه الى الخارج حصرا. هل من اسم لهذا المرض سوى الانفصام؟

هنا ايضا نحن في حاجة الى تجاوز كبير يصبح معه الوطن مدى الانتماء الواسع الذي يغتني بتعدد المكونات وتكاملها، وتصبح فيه الطائفة جماعة يلتقي افرادها على الايمان بدين او مذهب بكامل حريتهم، من دون ان تحمل مشروعا سياسيا ـ غالبا ما يفرضه زعماؤها. وربما تكون هذه هي الصيغة اللبنانية للعلمنة وفصل الدين عن الدولة فصلا واضحا وتاما.

اين المثقف؟ في كل هذا، وبامتياز!

محمد كشلي: داخل الشبكة

بداية ان عالم المثقفين ليس عالما واحدا ولا موحدا.. فهو يضم تحت مظلة الثقافة فئات مهنية مختلفة من الكتاب والادباء والشعراء واساتذة الجامعات والصحافيين وموظفين في مختلف اجهزة الدولة من الجيش الى وزارة الثقافة اضافة الى «بعض» السياسيين، وعددهم على اي حال قليل! .. اي ان معظم المثقفين مرتبطون بشكل وبآخر بمهنتهم ووظائفهم الاجتماعية داخل الدولة او خارجها، وارتقاؤهم ومعيشتهم او تسلمهم مراكز او مناصب عليا، وتحسن وضعهم المهني والمعيشي مرتبط بشكل مباشر او غير مباشر، بأوضاعهم الطائفية وركضهم ومنافساتهم لنيل رضى زعماء الطائفة او ممثليها اضافة الى المنافع والفوائد الخاصة التي يسعون لها.

.. انها بتعبير آخر شبكة المصالح الطائفية التي تشكل القواعد المادية والمعنوية لعلاقة المجتمع والفئات الاجتماعية في الدولة...

شبكة طائفية واسعة تمتد من اصغر المسائل الى اكبرها، وتصغر «الكبائر» والمصائر الوطنية على كل الصعد الثقافية والسياسية والاجتماعية الى حد «الصغائر» والموقع داخل الطائفة.. وكلما ازداد هذا الارتباط ازدادت التعبيرات الطائفية وان تخفت تحت مظلة الثقافة والادعاء وحتى الابداع!

... قليلون من الذين يمارسون الثقافة وينتمون الى هذا «العالم» من المثقفين، هم خارج هذه «الكتلة الطائفية».. وهم الذين يمارسون ابداعهم الادبي والعلمي خارجها.. ولكن ليس معنى ذلك انعدام اي تطور او استقلال للثقافة الوطنية العامة. فالمثقفون داخل الشبكة وخارجها وفي تفاعلهم و«انفعالهم الثقافي» ويساهمون بالرغم من القيود التي تربطهم بطوائفهم، في بلورة ثقافة وطنية ديموقراطية وحرة بالدراسات والابداع الادبي والعلمي وبالنقد السياسي، وكلما ازداد التفاعل والحوار و«الانفعال» فيما بينهم وفي اطار اوضاعهم المهنية بمشاكل المجتمع اللبناني وهمومه الوطنية والاجتماعية كان دورهم الثقافي العام يزداد تبلورا وتطورا واستقلالا عن الطائفية.. خاصة ان الطائفية هي بحد ذاتها وضع «مزدوج وملتبس»، فهي حقيقة موجودة في المجتمع اللبناني بتعدد اديانه ومذاهبه، وهي حقيقة اجتماعية وسياسية في اطار النظام السياسي القائم، والذين يهربون من هذه الحقيقة طوباويون وخارج اطار الواقع، وهؤلاء في دورهم المثالي يمثلون التحرير الثقافي الذي يشكل حلم المستقبل غير الطائفي للبنان، وفي المقابل فإن «الطائفية» ليست «شرا» كلها! فالتنوع والتعدد يمكن ان يطور الديموقراطية والابداع في اللبناني شرط ان يتخلص من التعصب! .. فالتعصب الطائفي انغلاق وتحجر وحرب اهلية على صعيد الثقافة. انه العنف المستتر والكامن، وهو اساس الحرب الاهلية وعنفها الطائفي.. ان «التعصب» بهذا المعنى هو الخطر الاول على الثقافة وليس «الطائفية» بمعناها الديني والاجتماعي..

ودور المثقفين الحقيقي يكمن هنا، ضد التعصب، ضد التحجر، ضد الانغلاق، وضد العنف، وضد الانعزال ومع التسامح الوطني والاعتراف بالآخر، وحرية الرأي والتنوع والتعدد... وفي هذه المساحة الواسعة من «الضد» و«المع» تستقل الثقافة الوطنية وتتطور!

محمد دكروب: فاشية الطائفيين

مثقف يحتمي بطائفته... فيصير فكره طائفياً!

ظاهرة كانت نادرة قبيل الحرب الاهلية الجديدة. فصارت ظاهرة بارزة، متفشية، بعد هذه الحرب وامجادها!.

يبدو ان الحرب الاهلية هذه اوصلت لبنان (ودفعت بالطائفيات اللبنانية) الى الاهداف المرسومة لها، واكثر!

فقد كان تصاعد النضالات الاجتماعية، الطلابية، العمالية، الشعبية، الحزبية.. الخ ـ قبيل الحرب ـ يبشر بآفاق تغيير في البنى السياسية والاجتماعية في لبنان، ويشير الى حالات انتقال، وآفاق تحول، من الطابع الطائفي للصراع الى حقائق الطابع الاجتماعي الوطني التحرري لهذا الصراع... فتكفلت الحرب، عبر مفجريها جميعاً، بقطع هذا المسار، وتدمير جميع تلك الاحتمالات، وباعادة لبنان، طائفياً، الى الوضع الاسوأ والاخطر!.

كان التقاسم الطائفي للدولة يتم، عرفا، خارج المواثيق المكتوبة، فصار ـ بعد سلام «الطائف» ـ قانونا صريحا مؤكداً في نصوص الدستور! صارت الطائفية مكرسة في النصوص، اما النفوس (وبالاخص نفوس العديدين من مثقفي البلد) فصارت تهيم في اجواء طوائفها: نفوس تتنفس الطائفية ليل نهار... ومصالح!.

اذا كان الانتماء السياسي الاجتماعي الوطني القومي للمثقف هو الظاهرة العامة لما قبل الحرب، حيث المثقف هذا يمارس لنتاجه الفكري الابداعي في افق طليق اختاره هو نفسه اساساً، فإن الالتجاء الى الطائفة، الاحتماء بها، والارتباط، فكرياً ومصلحياً، بمحدودية الفكر الطائفي ـ صار هذا الالتجاء، الاحتماء/ الارتباط، هو الظاهرة شبه العامة لزمان الطائفية، والطوائف، ما بعد «الطائف»!.

واذا كان هذا المثقف/ النمط عاد الى حضن الطائفة المنغلق... فان الطائفية ـ عبر هذا المثقف نفسه ـ قد عبرت الى جسد الكتابة والفكر والتنظير... والتبرير!.

والمنظرون المبررون للطائفية (بدعوى: الواقعية والموضوعية ورؤية المشهد الطائفي، كما هو!)، هؤلاء المنظرون التبريريون الاماجد... يتكاثرون!.

والمريع ان هؤلاء لا يهتمون للشأن الديني في تنظيرهم، بل يركزون اهتمامهم في الامور الطائفية الدنيوية، تحديداً... فتراهم مشغولين منهمكين برسم الحدود بين طوائف الوطن، وتاليا: البحث عن «ارقى» الاساليب الحضارية لاقامة علاقات الجوار والتجاور، والتربص، بين هذه الطوائف ـ ذات الكيانات الابدية!ـ ويستخدم بعض هؤلاء في تكريسه التنظيري لهذا التخلف، آخر «موديلات» علوم الانتربولوجيا والسوسيولوجيا... وكل ما ينتهي بـ«اوجيا» لاسباغ مظاهر العلم ومصطلحاته المعاصرة، على فكر متخلف.

وهكذا يتحدد هذا الفكر بفكر الطائفة، او بالاصح: يتحدد فكرهم هذا بمصالح اصحاب المصالح في الطائفة (او حتى في المذهب الاضيق داخل الطائفة) ـ فيصير فكرهم تابعاً، وملحقاً، لا يتعدى حدوداً حبس نفسه، هو، فيها.. واضفى على فكره المنغلق لبوس الواقعية والموضوعية والعلم والتحرر من سيطرة.. الايديولوجيا.

فالطائفية ـ يقولون ـ هي واقع، وليست ايديولوجيا.

ويصير تنظيرهم ـ الايديولوجي بامتياز ـ لهذه الطائفة، هو هو: العلم، فالعلم، يقولون، هو: قراءة الواقع ومعرفته، كما هو، والخضوع لقوانينه.. حسنا!.

ولكن، اذا طرحت على هذا النمط من المثقفين المنظرين، المسألة الاساس للثقافة ـ كفعل تحرر ووسيلة تقدم ـ وحاولت ان تطرح على المثقف، المفكر، العقلاني، دوراً له ـ كحامل ثقافة ـ ان يسهم، مثلاً، في رسم آفاق للتغيير، اي: الا يكتفي بان يخضع لقوانين الواقع، اذ يعرفها، بل ان يخضع كذلك لضرورات تغيير هذا الواقع (وضرورات التغيير هي ايضا، تعبير عن ضرورات وقوانين موضوعية)، اقول: لو طرحت عليهم هذه المسألة الاساس، لجابهوك بالسلاح الجديد، (الآتي تحديداً من طروحات التبشير بالنظام العالمي الجديد) وقالوا: هذه ايديولوجيا.

ولكن مصيبة الفريق الآخر من المثقفين، الذين يمارسون الثقافة كفعل تحرر، انهم (يؤمنون) بضرورة التغيير... اي: بضرورة العبور بهذا الشعب اللبناني المنهك من قواقع الطائفية الى افق الوطن والحرية والتقدم الاجتماعي.

ولانهم (يؤمنون) بهذا فإنهم ـ ويا للهول! ـ ايديولوجيون!.

فالعلم، عند الطائفيين المحدثين، يقضي: بان تخضع لقوانين الواقع فتندمج فيها، وتستسلم.

والعلم، عند فريق آخر، في ميدان الثقافة والمعرفة، يقول: ان المعرفة بقوانين الواقع ـ بالنسبة الى المثقف الواعي ـ هي نفسها معرفة بضرورات التغيير... فالعمل، عبر المعرفة ايضا، من اجل هذا التغيير والتقدم... (اي: العمل، لبنانيا، الخروج من التخلف والانعزال الطائفي.. والدخول، بالوطن كله، الى آفاق الحرية والتقدم الاجتماعي...).

الفريقان هذان موجودان الآن، في المجال الثقافي، ولكن غير متعادلي القوى والنفوذ... والحظوظ!.

فقد كسبت الطوائف، وميليشيات الطوائف، واحزاب الطوائف، وجمعيات ومنتديات الطوائف، نتيجة ملابسات الحرب ومآسيها، العديد من المثقفين... وكثيرون من هذا العديد، كانوا يجاهرون ـ قبيل الحرب ـ بلاطائفيتهم، بل وبعدائهم للطائفية... فصاروا يجاهرون (عبر نتاجهم الثقافي الراهن) بطائفية «حديثة» تستند الى: ضرورات الاقرار «بواقع البلد»!.

وهكذا، خلال الحرب وبعد الحرب، تكاثرت الكتب ذات العمق الطائفي والتوجه الطائفي و.. الاعتزاز الطائفي:

كتب تروي، بتمجيد ايديولوجي، تاريخ هذه الطائفة او تلك!... كتب تسجل وقائع التاريخ المجيد، الصافي، لهذه المنطقة المحددة الضيقة او تلك، كأنها جزيرة منعزلة خارج الوطن. كتب تتخصص، او تنحصر، بتجميع سير رجالات الطائفة وادبائها.. وكتب اخرى تأخذ على عاتقها، في المقابل، تجميع سير رجالات طائفة اخرى، او حتى رجالات مذهب آخر... وكلها، والحمد لله، كتابات مديحية مشبعة بتراث الفخر والتفاخر، فالكل فاخر وجميل ورائع: الطائفة، والرجالات، والتواريخ، والطائفية المزدهرة!.

ولأن الاحزاب والمنظمات والمؤسسات، غير الطائفية، يجري ـ بانتظام «ممنهج» ـ تدجينها وتحجيم دورها، اما بحصار وبضغوط من خارجها، واما بفعل نوع من التآكل الداخلي.. فلن المعارك الفكرية، او حتى السجال الفكري الفعلي الدؤوب، في هذه الساحة تحديداً او في غيرها، هو بحكم الغائب، او كالغائب، عن الساحة كلها!.

في حين ان الفكر الطائفي، المستند الى مؤسسات الطائفة، وقدرات المنظمات الطائفية، يمارس ارهابه الفكري، الخفي والمعلن، على الفكر الذي لم يتلوث، حتى الآن، بهذا الوباء.

والمريع في هذا الواقع، ان اكثر هؤلاء المندرجين في تيار الفكر الطائفي والثقافة الطائفية، لم يختاروا هذا المصير عن اقتناع فكري ثقافي معرفي صريح بالطائفية، بل لانهم وجدوا ـ الآن ـ في الطائفية موئل حماية، وموقع مصلحة، وسلما محتملا، ومضموناً في الاغلب، للارتقاء من موقع ما، الى موقع اكثر علواً ونفوذاً وادراراً.

فكيف يمكن لهكذا ثقافة، ان تمارس استقلاليتها، اي فعلها المعرفي، وفعلها التنويري ايضاً؟

ان انحباسها في القوقعة الطائفية، لا يشكل فقط تهديداً لاستقلاليتها، بل هو حكم عليها بالاضمحلال والموت، كثقافة بالاساس، اي كفعل تحرر وتحرير وانتاج معرفي، وانطلاق مستقبلي.

واقصى ما يمكن ان تصل اليه (هذه الثقافة) هو انها تكرر وتراكم الثقافة الماضوية... وكل «مستقبليها» انها تبرر البنى المتخلفة القائمة، بالدعوة الى «تحديثها»!.

هل في هذه اللوحة، شبه السوداء، ما يدفع الى الدخول في اليأس؟

ربما!. لولا اننا نرى، وسط السواد كله، اضواء من الكتابات المعرفية العقلانية لا تزال تضيء وتقاوم هذا التهاوي، واضواء جديدة تتوالد، وحقلا معرفيا (ربما هو مشوش، الآن، في الواقع، ولكنه تنويري بالضرورة) وليس عليه ابداً ان يستكين.

ولولا اننا نرى ان هذا الوباء الطائفي، لا يزال مبعداً، والى حد كبير، عن مجالات الكتابة الابداعية... بل لعلنا نرى، في الكثير من هذه الكتابات الابداعية، ما يدين الوباء الطائفي وحروب المصالح والانغلاق القاتل، وبشكل احتجاجاً فنياً ثقافياً على الشراسة والانحطاط والتخلف.

ولأننا لا نزال، وسنبقى، نرى في الثقافة فعل تحرر واشاعة معرفة وفعل تنوير... ولاننا لا نزال، وسنبقى، نرى ان للمثقف ـ من حيث هو انسان متحرر معرفياً، ومن حيث هو مبدع ومنتج للمعرفة وللوعي بضرورات التقدم ـ دوراً اكيداً في مجابهة الفكر الطائفي الفاشي (بالمعنيين)... سنظل في خط التنوير، وفي خط العمل من اجل التغيير (بما في ذلك العمل لتغيير موقف المثقفين المحتمين، الآن، باحضان طوائفهم) وفي خط مجابهة الطائفية والفكر الطائفي، العتيق و«المحدث»، والتخلف.

واذا كان توظيف الثقافة في خط العمل من اجل التغيير والتقدم هو عمل ايديولوجي، فليكن! نحن، بهذا المعنى المعرفي التنويري: ايديولوجيون، حتى العظم، وحتى النفس الاخير.

محمد أبي سمرا: الديموقراطية الطائفية

ما كان للبنان ان يعيش التجربة الديموقراطية المريرة التي عاشها من دون وجود الطوائف فيه. فالديموقراطية في لبنان، كما التمثيل السياسي والسلم والحروب.. فيه، ذات جذر ووجه طائفي. والطوائف والطائفية واقعتان اصليتان في تكوين «المواطنية اللبنانية» وفي حياة اللبنانيين. فلن تكون لبنانيا يستدعي او يستتبع ان تكون معروفاً من طائفة ومنطقة او مدينة او بلدة او قرية، لا يكتمل انتماؤك الى لبنان من دون الانتساب اليها، مهما باعدت ظروف العيش وقطع الزمن (او قطعت انت) الاواصر، بينك وبين هذا الانتساب.

صحيح ان لبنان كان في زمن السلم بلد حراكية اجتماعية واسعة. اتاحت الانتقال والتداخل والتبادل والتخالط. لكن هل حدث ان كان في مستطاع اللبناني الانتقال، هكذا، من منطقة الى منطقة، من قرية الى مدينة، من مدينة الى مدينة، ومن بلدة الى بلدة، ليباشر حياته من جديد كشخص او فرد او مواطن مغفل بلا جذر طائفي او اهلي او مناطقي؟ ضيق هو لبنان، جغرافيا وتوزيعا ديموغرافيا ومسافات، على مثل هذه الرغبة في الاغفال او المجهولية ونسيان الاصل والمنبت وتقطيع الجذور. لذا ظلت الحراكية الاجتماعية المتاحة مرسومة الحدود التي كان الخروج عليها ومغادرتها اشبه بالتسلل المحفوف بالارتباك او بالتيه، لان لا نصاب فعليا، اجتماعيا وثقافيا، لمثل ذلك الخروج وتلك المغادرة.

لكن هذه الحدود، في الحقيقة والواقع (وهي حدود طائفية ومناطقية)، كانت في اصل قيام التجربة الديموقراطية اللبنانية المريرة وركيزتها. فمفاهيم حرية الرأي والتعبير والمعتقد والعيش والتمثيل السياسي وممارستها في لبنان، كان التنوع والديموقراطية الطائفيين مضمونها الفعلي العميق وضمانتها. اذ ما الذي ميز لبنان عن محيطه في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية ونمط العيش غير ديموقراطيته الطائفية التي «عرّتها» الحروب الاقليمية في لبنان، فافقدتها مضمونها واوصلتها الى هذا النفق المظلم الذي يختنق فيه الآن لبنان واللبنانيون؟

بالرغم من وجهيها المتعارضين، استطاعت الديموقراطية الطائفية اللبنانية ان تكون في اصل ما عصم الحياة الثقافية في لبنان من الكبت والكف والحصر والتجانس والصهر.

وهذه كلها من سمات وحدانية ثقافية واجتماعية وسياسية رسمية، ذات اصل واحد ومرجع واحد قوامهما الغاء التنوع والاختلاف ومنعهما.

لكن، هل اعاقت الطوائف والطائفية الحياة الثقافية في لبنان؟ نعم ولا في آن معاً. نعم لأن الطوائف اللبنانية في عملية انضوائها تحت لواء الديموقراطية والتنوع الطائفيين اللبنانيين وقبولها بهما، ظلت دائما من وجه آخر، وان في تفاوت، خائفة على نفسها وتواريخها وثقافاتها ومراجعها الخاصة من هذه الديموقراطية. وهو الخوف الذي ابقى لبنان دائما، مجتمعا ودولة وحياة سياسية وثقافية، في حياة طوائفه ووعيها وسلوكها، بلدا آنيا، عابرا ومعلقا، سرعان ما تم التخلي عنه ونبذه والخروج عليه وتقويض اركانه.

ولا، لم تعق الطوائف والطائفية الحياة الثقافية في لبنان، لأنهما اتاحتا لمثقفين لبنانيين من جميع الطوائف، ولمثقفين غير لبنانيين ايضاً، الحرية والتفتح والانفتاح والنمو والاختبار والاختيار والتجريب والوعي والحيوية وانقسام الذات وازدواجها... وهذه كلها ما كان لها ان تتوافر وتكون لولا الديموقراطية الطائفية في لبنان.

ان لبنان، في هذا المعنى، «بلد صعب»، مرير وهش، بل مأساوي. لذا كثرت وتكثر فيه، ابان المنعطفات الكبرى التي لابست وتلابس حياته ومصيره، وحياة طوائفه ومصائرها؛ كثرت وتكثر فيه العبارات والشعارات «الصوفية» الخلاصية والمعذبة في آن معاً: «لبنان كطائر الفينيق، ما ان يموت حتى ينبعث من رماده»، «قوة لبنان في ضعفه»، «نحن قديسو هذا الشرق وشياطينه»، «المعجزة اللبنانية»، وغيرها الكثير الكثير. ولا غضاضة في ان يكون معظم هذه العبارات والشعارات ذا مصدر مسيحي. فالمسيحيون اللبنانيون اكثر التصاقا من الطوائف الاخرى بمأساة لبنان.

اخيرا، وفي الاجابة على سؤالكم، ربما صار من البديهي والضروري القول ان لا ثقافة في لبنان بمعزل عن هذه الديموقراطية الطائفية الصعبة والمريرة. وربما صار على المثقف اللبناني، الذي تعرف الى نفسه ومجتمعه وبلده وخبر كلا منها في مختبر الديموقراطية الطائفية، ان يكون لسان حاله: «ربي زدني علماً ومعرفة وخبرة بطوائف لبنان».

(يتبع غدا حلقة ثالثة)

أولي كومندا سانتغيرات: ضبابية الأسئلة الكبيرة

بدأب وبلا كلل يعمل فؤاد رفقة على ترجماته الشعرية من الالمانية الى العربية، حتى ليبدو وكأنه شيد عملا مترجما، الى جانب عمله الشعري. عمل يوظف فيه رفقة امكانيات تعبيره، حتى ليبدو النص، وكأنه مكتوب مباشرة باللغة الاصلية، وليس مترجما.

آخر اصدارات رفقة كتاب «اولي كومندا سانتيغرات ـ مختارات من شعرها في الالمانية والعربية». للوهلة الاولى، تكمن اهمية الكتاب في انه يقدم الينا صوتا جديدا، لم يترجم من قبل. كما انه يقدم الينا صوتا معاصرا، ينتمي في مجمله، الى رؤى وهواجس ومناخات العصر الراهن.

فالشاعرة من مواليد العام ١٩٢٣ في مدينة براغ. درست الادب الالماني في جامعة براغ، قبل ان ترحل الى المانيا لتقيم فيها بدءا من العام ١٩٤٦. والى عملها الشعري، ترجمت سانتيغرات قصائد للشاعر ياروزلاف ذايفرت الذي حاز جائزة نوبل سنة ١٩٨٤. نشرت في العديد من المجلات والصحف، وحازت جوائز ادبية عديدة، كان آخرها الجائزة التي منحتها اياها ولاية بفاريا العام ١٩٩٢.

حول ما يميز الشاعرة عن سواها من الشعراء، يقول فؤاد رفقة: «ان عناصر الاطار الذي تتحرك فيه الشاعرة، هي بساطة اللغة وشفافيتها التي ابدا ودائما تومئ الى ما هو أبعد وأشمل. ومن عناصر هذا الاطار التقنية التي تغربل الكلمة وتصفيها، فتبدو القصيدة عفوية كالمطر، بينما هي في الحقيقة، مشدودة النقاط والفواصل والحروف والاوتار». ويضيف رفقة بالقول: «ومن هذه العناصر موقفها الشمولي من الوجود. فهي تتجه في تجربتها الى زمنية البشري على هذه الارض والى قدريته، الى تجارب الحب والموت والعبث، والى الطبيعة وعناصر الكون. من هنا كان الجو التأملي العميق الهادئ الذي يغرق القارئ ويحمله الى ضبابية الاسئلة الكبيرة».

الغلاف

المعيار

وحول المعيار الذي يتحكم في اختيار القصائد (يترجم رفقة قصائد مختارة من دواوين الشاعرة التالية: بأقل لا اقدر ان اعيش وقريب ولا من وصول وهذا ينام ليلا تحت اهدابي واولا عندما يجيء الرسل)، يقول فؤاد رفقة: «تدخل معرض للفن، تعبر من لوحة الى لوحة، فجأة تتوقف عند لوحة، تتأملها، تغرق في اجوائها الداخلية، وتغيب عن كل ما يجري حولك من العالم النهاري. لماذا هذا التوقف، هذا الفرق، هذا الغياب؟ الجواب واضح: هذا كله يصير، لأن اللوحة تومئ اليه وتحكي معك بلغة تفهمها، بلغة صديقة، دافئة، تلامس اوتار وجودك. فتشعر كأنك ضائع في صحراء يلتقي رفيقا له. تدخل مكتبة، تمد يدك الى مجموعة شعرية، تتصفحها، وفي سرعة البرق، تعيدها الى مكانها قبل الانتهاء من قصيدتها الاولى. وتمد يدك الى مجموعة ثانية، تتصفحها وتقرأ وتقرأ ولا تتعب، ويمضي الوقت من دون ان يمضي، وتنتهي من الكلمة الاخيرة وانت واقف في مكانك او جالس على كرسي في زاوية المكتبة. لماذا؟ الجواب واضح: لأنك تعثر على نفسك وحقيقتك في كلماتها. هذا هو المعيار الذي استخدمه، ويستخدمه الشاعر في اختيار قصائد الترجمة. الترجمة الشعرية عملية بالغة التعقيد، ولا تتحقق الا بصداقة جذورية بين الشاعر ـ المترجم والتجربة الشعرية المتجددة بالكلمة».

عند رفقة، الترجمة تبدو وكأنها كتابة جديدة. فبعد ان قدم اسماء عديدة، اصبح واحدا من قلة ممن ينقلون الشعر بشكل منهجي الى العربية. حول معنى الترجمة الشعرية، يجيب: «ان تكون شاعرا يعني ان تقيم في مناطق الشعر. طريقة ممتازة لتحقيق هذه الاقامة هي ترجمة الكلمة الشعرية. في هذه الترجمة يتم العبور الى ينابيع الحضارات العالمية. وفيها يتم الصراع مع اللغة، صراع يؤدي الى اكتشاف اساليب تعبيرية جديدة، والى تقنية صافية متماسكة. وفيها يتم الدخول الى اجواء الكلمة الشعرية ومناخاتها. فتحدث المشاركة الكيانية، بين المترجم والاضاءات الرؤيوية المتجسدة في هذه الكلمة. والخلاصة ان الاتجاه الى الكلمة الشعرية كتابة وترجمة هو اتجاه الى افق يغريك بالمسير، ولا من وصول اليه. ومع هذا ان تكون شاعرا يعني ان تسير ولا تصل».

اسكندر حبش

كتب الرجل موته

نص

منذ مدة قصيرة: كتب الرجل حضوره الابدي ومضى..

قالت له زوجته: انه يختلف، والاختلاف من خلاف. خلاف على ماذا يا صديق الروح والكيان؟

■ خلاف على كسل يسير في عروقك، في الدم، لا تقوى على تجديد حياتك القديمة التي يعشش فيها الماضي بكل الوانه وامواته.

منذ نحو ١٢ عاما وانت تلوك عمرك في المكان والزمان، الفكرة كأنك لم تتبدل، والجميع الى تقدم وتغير، لماذا؟

حتى ان مدخولك الشخصي لم يتغير بشكل حاسم، جاء فقرك ليؤسس في ذاتك مشروع موت دائم لعصر لا يتغير وشباب يذبل كل يوم كل لحظة كل نظرة كل حلم.

منذ مدة كتب الرجل موته
منذ مدة كتب الرجل غيابه
منذ مدة صار يخاف ألا يكتب وصيته قبل أن يمضي.
حتى ان الكلام كلام.

والعمر كلام، والنوم كلام، والقراءة كلام.
والبحر كلام والسماء كلام
وانت الكلام...
... ذهب العمر الى آخر العمر
يذهب العمر الى آخر الكلام؟..
يذهب العمر الى خاتمته وتغيب الافكار..
يذهب، يذهب، لكنه يعود متأخرا يعود جادا،
يعود يقظا الى خلاص دائم هذه المرة..
كان يفكر بالسفر
كان يحلم بالمغادرة والطيران
ركب البحر والسماء
ركب البر والقطار
ركب النفوس والهوى
سقط الى آخر عمق في الحياة
سقط الى آخر عمق في التذكريات
سقط لم يصل الى آخر الينبوع
سقط لم يصل الى آخر الطريق...
سقط لم يعد الى اول الطريق...

محمد درويش

لغة قليلة

قصيدة

كأن الريح قيثاري
والغيم غجر على رقص
او رحيل..
كأني قامة الخسارات
انتفس بين سديمين
ما تبقى من سر روحي،
ادخن وقتي
وأحرس دهشة الصباح الطريّ
بمشيئة الكلام القليل.
كأني نبي
ومعجزتي التسكعُ
حيث النساء مدن الخطايا.
هل انا قرون العواصف
لأدك بروج الغرابة؟..
أم سبب البرق؟
حتى اذا ما تلوتُ قهوتي
على المساء الكاهن
طافت لعنتي في الطرقات
بهيّة كالبشارة
وعاليةً كالصهيل..
كأن الخرائط عورة
وتوتي مرايا،
من يفض اشتباك اصابعي
بشوك البعيد؟
من يقطف رائحة الحرب
من ملامحي قليلاً؟
لأنام ملء فوضاي
على رصيف من زغب ابيض،
أنذر حكمتي
لعابرة
ستقود رأسي بعطرها البريّ
نحو تخوم الجنون..
يا ليلُ
اني قرأت سفرَ الطين
وتقنت صفات المياه
لأرفع مديحي لسيدة المتاه
لكني..
لغتي قليلة
وعولتي
ط
و
ي
ل!!

حسن سامري
(عمان)

«شؤون الأوسط»

صدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق العدد الثلاثون (حزيران) من شؤون الاوسط، وفيه ملفان. يتناول الاول الازمة اليمنية في ابعادها الداخلية والاقليمية والدولية، ويتضمن محاضرة ابو بكر السقاف، تحت عنوان «انفجار الازمة اليمنية ـ القصور في الفكر والممارسة»؛ ومقالة بعنوان «مدخل الى حرب اليمن في ابعادها الخارجية» (احمد الحوت).

اما الملف الثاني فيتناول ملف «صدام الحضارات» ويتضمن سبع مقالات.

افتتاحية العدد «التجزئة والوحدة» لمدير التحرير ميشال نوفل، تربط بين هذين الملفين، داعية الى العمل على وقف مشروع تحويل المنطقة الى فسيفساء بلا هوية عربية او اسلامية او حتى قطرية وطنية.

يتضمن العدد دراسة ايضا تحت عنوان «النظام الديموغرافي العالمي الجديد» (حلا نوفل رزق الله) وتقرير عن الوجود والحماية الدوليين في الاراضي المحتلة (ارني اروم) تنفرد شؤون الاوسط بنشره. وفي العدد ست مقالات في باب اتجاهات: «الحركات الاسلامية بين المهادنة والصدام» (علي جوني)؛ «جولة كريستوفر: اهداف ونتائج» (احمد الحوت)؛ «هوية الحكم الثلثي في التقويم الاسرائيلي» (احسان مرتضى)؛ «رابين ومأزق الاستفتاء» (أ.م.)؛ عيوب الادارة الاسرائيلية (عبد العزيز الأعرج)؛ «سوريا: التوازن الاقتصادي» (فايز سارة).

وفي باب «قراءات»، مقاربتان الاولى لكتاب الفين توفلر «الحرب والحرب المضادة» (جوزيف سماحة)؛ والثانية لكتاب امون جوف «علاقات دولية» (غسان العزي).






الغلاف

معارض جماعية: اعلنت «المؤسسة العربية للثقافة والفنون التشكيلية عن بدء الاستعدادات لتنظيم ثلاثة معارض جماعية للفن التشكيلي اللبناني في كل من بيروت ودمشق والكويت. في بيان وجهته الى الفنانين اللبنانيين الى ان المعارض الثلاثة ستجسد مراحل تطور الفن التشكيلي اللبناني وتمثل مختلف المدارس الفنية.

وحددت المؤسسة نهاية آب المقبل «كموعد اخير لاستلام الاعمال الفنية من المبدعين اللبنانيين».

معرض جمعية الفنانين: كرر رئيس جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت نقولا النمار الدعوة الى الاشتراك في المعرض الذي تقيمه الجمعية لمناسبة عيد الجيش، حاثاً الفنانين التشكيليين «على التعاون في بناء السلم الاهلي وتكريم مؤسسة الجيش».

الجنس في القرآن: صدر عن «رياض الريّس للكتب والنشر» كتاب «الجنس في القرآن» للباحث السوري ابراهيم محمود. يتساءل الكاتب في مقدمته: لماذا ربط الناس بين الجنس والخطيئة زمنا طويلا الى هذا الحد، ولماذا هذا التحريم؟ فكتابة الجنس في ايامنا تعتبر من الادب الاباحي الماضي بينما كانت بارزة في ثقافتنا العربية الاسلامية في كتب تراثية مؤلفوها فقهاء وشيوخ دين. ويعتبر الباحث كيف ان اهتمام الفقهاء بظاهرة الجنس وتناولها من كافة النواحي يؤكد لنا على ان الجنس لم يكن عاديا في حياتهم وان اهتمامهم به يؤكد حرصهم على فهمه علميا بحيث تحول الى خطاب عمومي يتداوله العامة والخاصة واولو الامر.

يقع الكتاب في ٢١٠ صفحات من القطع الوسط والغلاف لضياء العزاوي.

ماذا لو... عرفات؟

«لقد تُركت وحدي. ما معنى هذا؟ هل هذا موجه ضدي شخصياً؟ كلا، ليس موجهاً ضدي، بل ضد عملية السلام».

ياسر عرفات
غزة ـ ٤ تموز ١٩٩٤

يكشف خطاب الرئيس ياسر عرفات في اريحا امس مدى الكثافة الصراعية التي ينطوي عليها الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

فـ«المؤامرة» لا تزال مستمرة بنظر عرفات. وعلى ماذا؟ على وجود الشعب الفلسطيني نفسه. اذن على اساس الموضوع. اي على كل شيء. هذا الجو هو ما يجعل «اتفاق اوسلو» فريدا فعلا من نوعه: فكل شيء يبدو في لحظة واحدة وكأنه مهدد بالعودة الى نقطة الصفر. وهو ايضا ما يميز القيادة الفلسطينية، ورمزها الوحيد حاليا هو ياسر عرفات، ويمنحها بالتالي قدرة على رؤية المسار السلمي باعتباره عملية صراعية، بل نقلة نوعية في مسار سيظل صراعيا حتى امد طويل...

بالتأكيد لا يعود التاريخ الى نقطة الصفر.. في اي من التجارب. وما يبدو في لحظة «نقطة صفر» يكون مختلفا عن نقطة الصفر التي سبقتها. غير ان صراعا معقدا كالصراع العربي ـ الاسرائيلي، وتحديدا الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي الذي افتتح ياسر عرفات ـ من داخل المسار السلمي ـ مرحلة جديدة فيه امس، معرض لكل انواع المفاجآت.

ماذا ـ مثلا ـ لو تعرض عرفات شخصيا الى الاغتيال؟ اي وضع يمكن ان ينشأ على اكثر من مستوى: القيادة البديلة، العلاقات الفلسطينية ـ الفلسطينية، العلاقات الفلسطينية ـ الاسرائيلية. ناهيك عن انعكاس ذلك على كل المسار السلمي البادئ بين العرب واسرائيل منذ مؤتمر مدريد؟

هذه اسئلة ـ وان كانت غير معلنة ـ الا انها بدون شك تراود منذ اتفاق اوسلو صنّاع القرار الرئيسيين في العالم.. الذين هم رعاة الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي؟

فإعمال المخيلة هنا.. ليس ترفاً.. او مهنة مروجي الاثارة. بل هو اكثر الضرورات الواقعية التي تتطلبها واحدة من اهم القضايا التي تشغل *الروزنامة العالمية* اليوم، ذلك انه *ليس خافيا الموقع الحاسم* لشخص ياسر عرفات في كل هذا المسار.. ولم يكن ممكنا اصلا تصور ان تجري الامور في ما جرت عليه منذ «اوسلو» لو لم يكن على الجانب الفلسطيني زعيم بهذا *الرصيد الشعبي والسياسي الاستثنائي*.. أياً يكن الخلاف حول سياساته فلسطينياً وعربياً ودولياً.

بطبيعة الحال يتطلب تلافي السذاجة السياسية هنا، عدم حصر امكان تعرض عرفات للاغتيال بمعارضي الاتفاق المعلنين.. بل الانطلاق من العكس هو الادق. اي بناء المخيلة في هذا المجال، على اساس تساؤل اكثر جدية:

ماذا لو قررت اسرائيل اغتيال عرفات؟ انطلاقا من حسابات في تل ابيب والقدس ترى في هذا الاغتيال ضربة كبيرة لقدرة الدينامية الفلسطينية على تحويل تدريجي لاتفاق اوسلو ـ الغامض في نصوصه اصلا ـ لصالح الاسراع في بناء دولة فلسطينية مستقلة؟

هناك نقاط ضعف فلسطينية ماثلة حتى الآن في مسار السلام، كوجود المستوطنات الكثيف (حتى داخل قطاع غزة) ناهيك عن تغير معالم معظم القدس، فضلا عن نقاط الضعف السياسية في اتفاقي القاهرة (وعلى راسها السيطرة الاسرائيلية على المعابر) الخ... غير ان هناك نقطة قوة فلسطينية اساسية، هي الثقل السياسي والدبلوماسي لمنظمة التحرير الذي يجعل الطرف الفلسطيني المشرف على تنفيذ «الحكم الذاتي المحدود» طرفاً له وزن وعلاقات دولة... ومن داخل هذا الالتباس، بين محدودية الحكم الذاتي في مجالي العلاقات الخارجية والامن، وبين حرية حركة منظمة التحرير في هذين المجالين تنشأ قوة الكيان الفلسطيني الجديد...

فهل إقصاء عرفات يخدم هدف إلغاء هذا الالتباس لصالح اسرائيل.. وفي اي توقيت؟ قبل ان تكرس المؤسسات الفلسطينية شرعيتها في الداخل عبر الانتخابات المقبلة أم بعدها؟

.. ومرة اخرى.. هنا إعمال المخيلة.. شأن واقعي جدا. أياً تكن الاجابات.. التي من نافل القول انه علينا ان نكون حذرين جدا تجاهها..

جهاد الزين

الأزمة الكورية في إطار البيئة العالمية (٢)

إذا كانت الولايات المتحدة استطاعت في صيف ١٩٥٠ ان تأخذ من مجلس الأمن تلك القرارات الثلاثة الخاصة بشرعنة الحرب الكورية، بسبب غياب الاتحاد السوفياتي عن ممارسة عضويته في مجلس الأمن، فقد لا تستطيع الآن تكرار الدور نفسه، بسبب احتمال استخدام الصين حق النقض. ولكن الولايات المتحدة قد احتاطت لهذا الامر منذ ذلك الحين. فما ان انتهت من استصدار القرارات الثلاثة من مجلس الأمن في العام ١٩٥٠، حتى هرعت الى الجمعية العامة للامم المتحدة، من اجل توسيع اختصاصات هذا الجهاز الدولي في مجال الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وتحسباً لعدم امكان الولايات المتحدة لاتخاذ قرارات مماثلة في المستقبل في مجلس الأمن. لمواجهة حالات مماثلة، قد يستخدم الاتحاد السوفياتي حقه في اسقاطها.

وهكذا استصدرت الولايات المتحدة وانصارها من الجمعية العامة القرار المعروف بعنوان «الاتحاد من اجل السلام» (القرار ٣٧٧ بتاريخ ٣/١١/١٩٥٠). ويرى بعض فقهاء القانون الدولي ان هذا القرار طور دور الجمعية العامة ومهامها واختصاصاتها في السلم والأمن الدوليين بشكل لم يتصوره مشرعو الميثاق. ولهذا فقد وصفه هؤلاء الفقهاء بأنه قرار تاريخي.

وهكذا يمكننا القول ان صدور القرار (٣٧٧) جاء ليعالج عجز مجلس الأمن عن ممارسة صلاحياته والقيام بمهامه في مجال الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، بسبب استخدام حق النقض. وقد استند القرار في مبناه ومعناه إلى نصوص الميثاق بشأن غاية الامم المتحدة، وهي «حفظ السلم والأمن الدوليين». وبشأن الوسيلة لتحقيق هذه الغاية، وهي: اتخاذ التدابير المشتركة لمنع التهديد للسلام وإزالة اسباب التهديد، وقمع العدوان. ولهذا تضمن نص القرار الاجراءات التنفيذية التالية:

١ـ إذا فشل مجلس الأمن، بسبب عدم توفر الاجماع بين اعضائه الدائمين، في ممارسة مسؤولياته في المحافظة على السلم والأمن الدوليين في اية حالة يبدو ان فيها تهديداً للسلم والأمن، او خرقاً لهما، او عملاً عدوانياً، فإن للجمعية العامة ان تنظر في تلك الحالة، وتصدر القرارات المناسبة للاعضاء من اجل اتخاذ تدابير جماعية، ومنها استخدام القوة المسلحة عند الضرورة. واذا لم تكن الجمعية منعقدة في ذلك الحين، فلها ان تجتمع في دورة استثنائية طارئة خلال اربع وعشرين ساعة، بناء على طلب اغلبية اعضاء الامم المتحدة، او طلب مجلس الأمن بموافقة تسعة من اعضائه (وعددهم ١٥). ولا يخضع هذا الطلب لحق النقض.

٢ـ انشاء لجنة اسمها «لجنة مراقبة السلام»، قوامها اربعة عشر عضواً، ومهمتها مراقبة الوضع في اية منطقة يوجد فيها توتر دولي يمكن ان يهدد السلم والأمن الدوليين، وتقديم التقارير عن ذلك.

٣ـ دعوة كل دولة عضو إلى ان تدرس مواردها بغية تحديد طبيعة المساعدة التي يمكن ان تقدمها لتنفيذ اي قرار او توصية من مجلس الأمن او الجمعية العامة في سبيل الحفاظ على السلم والأمن الدوليين.

٤ـ توصي الجمعية العامة كل دولة عضو بأن تحتفظ، ضمن اطار قواتها المسلحة، بوحدات مدربة ومنظمة ومجهزة بشكل تكون فيه جاهزة بأتم استعداد للخدمة كوحدة في قوات الامم المتحدة. (...)

٣ـ الأزمة الكورية في اطار البيئة العالمية

وحتى نلقي بعض الضوء على الاحتمالات الممكنة التي تقدمها المرجعية الدولية، سواء في مجلس الأمن او الجمعية العامة، وعلى قدرة الاطراف الفاعلة في الأزمة الكورية على التحرك في مختلف المجالات، من المناسب ان ننظر الى الازمة وهي في وضعها في خارطة البيئة العالمية الراهنة. وهنا نلاحظ السمات التالية:

١ـ تتفاعل الازمة وتتطور توترا وهدوءا، في اطار المتغيرات الطارئة على النظام العالمي الناجم عن الحرب العالمية الثانية، وتقع تحت التأثير المباشر لهذه المتغيرات، التي يتمثل ابرزها في: زوال الاتحاد السوفياتي كدولة عظمى كانت تشكل قطبا نقيضا وندا للولايات المتحدة القطب الآخر، وانهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وزوال المعسكر الذي كانت تشكله ظهيرا للاتحاد السوفياتي، ومواصلة اوروبا الغربية مسيرتها التوحيدية كقوة اقتصادية سياسية كبرى، ومواصلة اليابان صعودها سلم القوة الاقتصادية الصناعية الكبرى، ومحافظة الصين على مسيرتها الاشتراكية كدولة تسعى إلى توسيع منزلتها في النسق العالمي كدولة عظمى.

٢ـ تأتي الازمة الكورية في إثر حرب الخليج (١٩٩٠ـ١٩٩١)، المنعطف الذي التوت عنده مسيرة النظام العالمي. ويبدو ان النجاح الذي احرزه مجلس الأمن في اصدار القرارات التي عالجت شؤون تلك الحرب، كان السبيل لإشعار العالم بأن نظاماً جديداً للعلاقات الدولية يمكن ان ترتسم ملامحه على قاعدة تجربة حرب الخليج. فعند تلك التجربة حدث التغير الواضح لذلك الاشعار والترسام.

٣ـ واستناداً الى التجربة نفسها، اي حرب الخليج، التي لا يزال مجلس الأمن يمارس دوره فيها، تنطلق فكرة امكان الحصول على مثل مماثل، بتكرار دور المجلس. إذا ما توافرت ظروف مماثلة تيسر للمجلس اتخاذ تلك السلسلة المتصاعدة من القرارات، وبخاصة ان الولايات المتحدة لا تزال تتمتع بوحدانية القطبية العالمية.

٤ـ ويبقى الاتجاه إلى مجلس الأمن الوسيلة الاكثر ضماناً لتفعيل احكام الشرعية الدولية، من خلال فرض افكار ونيات القوة المسيطرة على المجلس. ولنا هنا ان نستذكر خطب قادة بعض الدول الكبرى في مجلس الأمن، يوم عقد رؤساء الدول الاعضاء في المجلس (١٥ دولة) مؤتمر قمة في نيويورك يوم ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢. فقد قال الرئيس الاميركي في خطبته «علينا ان نواجه بحسم الانظمة المارقة، وإذا لزم الامر عن طريق الجزاءات او تدابير اقوى لاجبارها على الالتزام بمعايير السلوك الدولية». ويبدو ان هذه الفكرة تجد الآن في كوريا الشمالية ميداناً للتطبيق *العملي*.

٥ـ ويواكب التوجه إلى مجلس الأمن تشكيل منظومة من دول كثيرة يحتل مركز البؤرة القيادية فيها القطب الاقوى، الولايات المتحدة. ففي حرب الخليج احاطت بالبؤرة دائرة ضمت دولاً مستعدة للقتال، تلتها دائرة ثانية ضمت اولئك الذين يدفعون مالاً ولا يقاتلون. اما الدائرة الاخيرة فقد خصصت للمؤيدين دون قتال ولا مال، وكان هؤلاء كثراً.

ولا يعتبر هذا النموذج (حرب الخليج) صورة جامدة للمستقبل. فهو لم يكن حلفاً مؤسسياً او ائتلافاً دائماً. وقد لا يكون تكراره ـ كوقع الحافر على الحافر ـ امراً وارداً. ولكنه يعطي فكرة عن المسرى العام لإمكان إعمال احكام الميثاق اعمالاً انتقائياً. في ظل اختلال توازن القوى في المستوى القيادي العالمي الأعلى، وانفراد قوة عظمى بوحدانية القطبية.

٤ـ الحشد والتعبئة

في اطار هذه البيئة العالمية، تعمل الولايات المتحدة لحشد قوى دولية، وتعبئة مجلس الأمن من اجل البدء باصدار سلسلة من القرارات التي تفرض عقوبات ضد كوريا الشمالية، تواكبها ضغوط دولية متنوعة، على أن يجري ذلك كله في اطار من المصابرة والمثابرة حتى تبلغ الحملة غايتها. وهي

د. هيثم الكيلاني *

تني كوريا الشمالية عن مواصلة برنامجها العسكري النووي.

وتتضمن الحملة الاميركية فرض عقوبات تتسم بالمرحلية، بحيث يصدر مجلس الامن قراراً بكل مرحلة على حدة، اذا ما ثبت له ان عقوبات المرحلة السابقة لم تبلغ غايتها. وتمتد انواع العقوبات المرحلة الى حظر على توريد الاسلحة الى كوريا الديموقراطية، وحظر جوي باستثناء الرحلات المدنية، وقطع مساعدات التنمية الثنائية والدولية، وحظر التعاون العلمي والفني، وتقليص المشاركة في الاحداث الرياضية والثقافية والتجارية وتبادل البعثات التعليمية، وتقليص العلاقات الدبلوماسية، وتجميد المعاملات المالية والتحويلات النقدية، وفرض حظر تجاري شامل.

ولكن، متى تبلغ الحملة غايتها؟ وهل سيطول زمن الانتظار والمصابرة؟ وماذا سنكون عليه الحال إن استطاعت بيونغ يانغ انتاج سلاح نووي؟ (...)

لا ريب في انه لن يكون امرا هينا او ميسوراً شن حرب ضد كوريا الشمالية، ذلك انه يصعب ضبط تطوراتها وتقييد تحركاتها وميادينها والامساك بسيطرة محكمة بأزمة ادارتها، واحتواء تداعياتها ومضاعفاتها الاقليمية والدولية. ولهذا فإن الامم المتحدة تبدو هي الوسيلة الانسب للولايات المتحدة ـ في المرحلة الراهنة المنظورة ـ التي تسمح لها بأن تستخدم الشرعية الدولية في بلوغ غايتها، دون ان تثير معارضات عنيفة او تسبب مواجهات حادة. وتساعدها هذه الوسيلة في الوقت نفسه على اختبار مدى صدقية التحالف الصيني ـ الكوري، وقدرته على الصمود امام تصعيد الازمة ونفخ نارها بالعقوبات المتتالية المتدرجة. وحشد الصفوف الدولية تمهيداً لما يحتمل ان تؤدي إليه المواجهة ـ إذا ما استمرت في التوتير والتصعيد ـ من انتقال من دائرة المواجهة غير العنيفة إلى التهديد باستخدام القوة، ومنه إلى الاحتكاك فالصدام المسلح.

ولا نهمل هنا ان الدراسات التمهيدية لاحتمالات استخدام القوة في الأزمة الكورية قد اخذت تنشط في مراكز البحوث في الولايات المتحدة. وثمة دراسة تشير إلى أن الاوساط العسكرية الاميركية تخطط لاعداد ٤٠٠ الف عسكري الى الميدان الكوري، إذا ما تطلبت تطورات الازمة احتمالات التدخل *العسكري*. وتقدر تلك الاوساط ايضا ان الخسائر قد تبلغ ٥٪ من مجموع الحملة، اي ما يقارب ٢٠ الف إصابة.

وتعتقد كوريا الجنوبية واليابان ان اي ردة فعل ستقوم بها كوريا الشمالية في إثر فرض عقوبات من مجلس الأمن على بيونغ يانغ، ستتوجه إلى كوريا الجنوبية واليابان. وستعانيان آثارها، وبخاصة ان المعلومات المتوافرة لدى الاستخبارات الاميركية تشير إلى ان كوريا الشمالية تملك صاروخاً متطوراً جداً اسمه «نودونغ ـ ١» تم اختباره النهائي في حزيران/يونيو ١٩٩٣، وصاروخاً بعيد المدى يطال اليابان واسمه «نودونغ ـ ٢» تم اختباره في اوائل العام ١٩٩٤.

٥ـ الأزمة والأخلاقية

لا ريب في أن مقاربة الولايات المتحدة لما اسمته «الأزمة الكورية» لا تخلو من ابتعاد واضح عن الاخلاقية والموضوعية والنزاهة في القصد. ففي حين تشن حملة مؤذية ضد كوريا الشمالية، قوامها الظن وفقدان الادلة، وتستغل ظروفاً دولية معينة، والمنظمة الدولية بجهازها الأعلى وهو مجلس الأمن، تهمل، بقصد وعمد واضحين دامغين، حيازة اسرائيل السلاح النووي الخاص بها. وليس هذا الاهمال القاصد العامد سوى استمرار في السياسة الانتقائية التي تتبعها الولايات المتحدة حيال الصراع العربي ـ الاسرائيلي في مجمل جوانبه ومراحله ومسارات تسويته بصورة عامة. وحيال حيازة اسرائيل حوالى ١٥٠ ـ ٢٠٠ قنبلة نووية بصورة خاصة. ومن المؤكد انه ليس خافيا قط على الولايات المتحدة ما وصلت إليه اسرائيل من تقدم تقني عسكري، وتفوق في صناعة الاسلحة المتطورة، وحيازة الاسلحة النووية، اسهمت الولايات المتحدة فيها كلها. والشواهد على ذلك كثيرة. ومبثوثة في شبكة العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية، وفي المظان والمراجع الاميركية ذاتها.

وتدرك الولايات المتحدة جيداً ان اسرائيل ابتزتها مرتين حين استخدمت حيازتها الاسلحة النووية وسيلة للابتزاز: كانت المرة الاولى حينما خسرت اسرائيل الجولة الاولى من حرب ١٩٧٣، واقترح وزير الدفاع موشي ديان على رئيسة الوزراء غولدا مائير استخدام السلاح النووي. وهنا هرعت واشنطن الى انقاذ اسرائيل بجسر جوي لم يعرف التاريخ العسكري له مثيلاً، واغرقت ميدان القتال باحدث الاسلحة واغزرها ناراً واكثرها عدداً. حتى غيرت مسرى الحرب واتجاهها. اما المرة الثانية فقد كانت في حرب الخليج (١٩٩٠ـ١٩٩١)، في إثر سقوط بعض الصواريخ العراقية على اسرائيل. فهددت اسرائيل باستخدام السلاح النووي للرد على العراق. وهنا اسرعت الولايات المتحدة لتشتري سكوت اسرائيل، فاغدقت عليها الاسلحة والاموال.

ان صدقية الولايات المتحدة في مبادئ سياستها وممارستها معروضة للامتحان مرة اخرى، اضافة الى امتحانات كثيرة سابقة.

* باحث سوري في الشؤون الاستراتيجية والعسكرية. مقيم في القاهرة.

ملحق
القوات المسلحة في الكوريتين

	كوريا الشمالية	كوريا الجنوبية
ـ السكان	٢٣ مليون	٤٤ مليون
ـ القوات المسلحة العاملة	١.١٢٧ مليون	٦٣٣ الفا
ـ القوات الاحتياطية	٥٤٠ الفاً	٤.٥٠٠ ملايين
ـ ميليشيا مسلحة	٦ ملايين	—
ـ دبابات	٣٧٠٠	١٨٠٠
ـ مدافع	٩١٠٠	٤٥٠٠
ـ طائرات مقاتلة	٧٣٠	٤٦٠
ـ مروحيات	٥٠	١٣٠
ـ قطع بحرية	٣١	٤٣

المرجع: The Military Balance 1993-1994, The International Institute for Strategic Studies, London 1993, pp 159-162.

اليمن: نقطة بداية

من الواضح ان صنعاء باتت على شفا حسم المعركة العسكرية في جنوبي البلاد للحفاظ على وحدة الدولة اليمنية، لكن من الواضح ايضا ان هذا الحسم العسكري لا يعني بالضرورة ان الحل السياسي للازمة اليمنية بات وشيكاً.

وربما كان الرد العسكري على الحركة الانفصالية في الجنوب امراً لا بد منه من أجل تجنب اعادة عجلة الامور الى الوراء، اي الى مرحلة ما قبل اعلان الوحدة، إلا ان هذا الرد العسكري لا يمكن ان يكون العلاج للأسباب الأساسية للازمة وللمبررات ـ وكثير منها جوهري وحقيقي ـ التي استغلت من اجل التمرد واعلان الانفصال.

وكما ان الاخطاء ـ مهما كبرت ـ لا تبرر الانفصال، فإن النجاح في الحفاظ على الوحدة الجغرافية للبلاد بالقوة، لا يبرر التمسك بالاخطاء، او صرف النظر عنها، تحت ذريعة او حتى نشوى الفوز.

وعلى الرغم من ان الاصرار الذي اظهرته القيادة اليمنية في صنعاء لعب الدور الاساسي في تفشيل محاولة الانفصال، خاصة وان هذا الاصرار جاء انعكاساً حقيقيا لرغبات وطموحات الشعب اليمني بمختلف فئاته وانتماءاته، الا ان هذا الاصرار لم يكن العامل الوحيد في نجاح الحسم العسكري، إذ لا يمكن تجاهل ان عوامل دولية لعبت دوراً اساسياً في ابطال الالغام التي حاولت قوى اقليمية زرعها في طريق الحفاظ على الوحدة اليمنية.

وغالب الظن ان الرياح ما كانت لتسير تماماً كما رغبت صنعاء، لو ان الظروف الدولية والاقليمية كانت مختلفة، ولو ان اطرافاً دولية فاعلة رأت مصالحها في غير ما جرى، خاصة وان اليمن ـ على الرغم من النزوع الوحدوي الذي يسود شعبه ـ ربما كان من اكثر البلدان عرضة للانقسام وتقبل الفتن. يساعد على ذلك الظروف السيئة التي تميز الاوضاع المعيشية للغالبية العظمى من اليمنيين والطبيعة القبلية للبلاد والسيطرة التي تتمتع بها فئة من المشايخ وزعماء القبائل، والتي تفوق نفوذ الدولة في انحاء متعددة من البلاد.

وبالتالي فإن الفتنة الاخيرة التي عصفت بالبلاد لم تكن الاولى من نوعها، خاصة وان اطرافاً اقليمية ودولية استغلت مراراً الانقسامات اليمنية الداخلية لخدمة اهداف لها في داخل اليمن ومحيطه. وربما كان اليمن اكثر البلدان العربية عرضة للفتن والحروب الداخلية منذ اوائل القرن وبالاخص في مرحلة ما بعد الستينات.

وهو ما يعني ان نجاح القوات الحكومية في حسم المعركة لصالح الوحدة الجغرافية لليمن، ليس نهاية الطريق، بل بالاحرى بداية الطريق من اجل السير في طريق تحقيق المصالحة السياسية الداخلية ولنهاء العوامل ونقاط الضعف التي طالما شكلت مطمعاً للآخرين للتدخل في الشؤون الداخلية لليمن.

وربما كانت الخطوة الاولى في هذا الطريق إظهار ان ما جرى ليس انتصاراً شمالياً على الجنوب، بقدر ما هو انتصار لليمنيين على الانفصال، خاصة وان اهل الجنوب قاتلوا الانفصال مثلهم مثل اهل الشمال، ولولا ذلك ما كان يمكن ان يتم الحسم او على الاقل بالسرعة التي تم فيها.

والخطوة الثانية الاكثر إلحاحاً هو البدء بتنفيذ اصلاحات سياسية واقتصادية تعمق الديموقراطية والحريات وتنزع كل فتائل الفتنة ومبررات التدخل الخارجي، او على الاقل تقللها الى الحد الذي يحول دون اشتعال صراعات على مستوى الصراع الحالي.

غسان مكحل

تفادياً لعمان ـ أريحا

على الرغم من أن رد الفعل الأردني على زيارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات إلى قطاع غزة وأريحا، كان واحدا من بين ردود الفعل القليلة المرحبة والتي لم تتجاوز أصابع اليد الواحدة في العالم العربي، إلا أن رد الفعل هذا كما الزيارة نفسها يشيران الى أن العلاقات بين المملكة والمنظمة ليست على ما يرام.

وبالعودة إلى التطورات التي سبقت وأعقبت الاعلان المفاجئ عن زيارة رئيس المنظمة الى غزة وأريحا على الجانبين الفلسطيني والأردني، يتضح للمراقب أن الطرفين يسيران في طريقين متناقضين لا بل متصادمين احيانا، وإن كان الاتجاه هو نحو إسرائيل.

فمنذ ما قبل التوقيع على اتفاق تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي في القاهرة في الرابع من أيار الماضي، كان الانطباع السائد والمعلن هو أن عرفات سيقوم بزيارته إلى مناطق الحكم الذاتي بدءاً من بلدة أريحا التي ازدحمت منذ ذلك الوقت بممثلي وسائل الاعلام وشبكات التلفزة والاذاعة العالمية.

وعلى الرغم من طول الانتظار في ظل طقس أريحا الحار في هذه الايام، لم تمل وسائل الاعلام، وظلت مستعدة لنقل حدث وصول عرفات إلى أريحا في منتصف الشهر الحالي كما كان يتوقع استنادا الى إعلانات المسؤولين الفلسطينيين، حتى جاء الاعلان المفاجأة على لسان كبير المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث بتغيير مكان الوصول من أريحا إلى غزة.

ومع أن شعث تملص من الاجابة عن سبب تغيير مكان الوصول من أريحا إلى غزة بالقول ان القطاع يمثل الواقع والكثافة السكانية الفلسطينية فيما أريحا تمثل الرمز، إلا أن السبب الحقيقي لهذا التغيير ـ على ما يبدو ـ يتمثل في الخلافات والتوترات المستترة التي تسود العلاقات الأردنية ـ الفلسطينية حاليا في ظل تنافسهما على الفوز بالتنازلات المحدودة، أو على «الفتات» الذي تقبل إسرائيل بالتخلي عنه.

يشار إلى أن للمسؤولين الأردنيين دأبوا منذ مدة على توجيه الانتقادات لمنظمة التحرير الفلسطينية بسبب تفردها وابتعادها عن التنسيق مع الأردن وبقية الأطراف العربية، وكان آخر هذه الانتقادات ما جاء على لسان الملك حسين خلال جولته الأخيرة في الولايات المتحدة.

وهذا الاعتقاد لا يلغي أسبابا أخرى لها وزنها أيضا في حسابات عرفات، ومنها حرصه الزائد على المسائل الامنية التي قد لا ترضيه لو عبر من الأردن باتجاه أريحا، اضافة الى حرصه على إبراز الدور المصري وتمييزه، لكن رد الفعل الأردني وتعاطيه مع الزيارة أظهرا أن أجواء العلاقات بين المنظمة وعمان ليست صافية.

فالاعلام الرسمي الأردني تعاطى مع الزيارة بشكل رسمي، حتى أن التلفزيون الأردني اكتفى ببث نبأ الزيارة من دون أن يقوم بنقلها بشكل مباشر، حيث تابع الأردنيون والفلسطينيون أحداث الزيارة على التلفزيون الاسرائيلي.

وكان يمكن لعرفات، لو كانت أجواء العلاقات مع عمان طبيعية، أن يكمل من أريحا إلى الأردن، بدلا من العودة إلى غزة فالقاهرة للسفر منها الى باريس.

ويبدو أيضا أن ما حصل خلال الزيارة سيكون هو النموذج والمبدأ في المستقبل، حيث ان شعث أعلن أن عرفات سيعود السبت المقبل الى غزة التي سيتخذها مقرا دائما له، على عكس الانباء التي راجت سابقا ومفادها أن أريحا ستكون مقر رئيس المنظمة، وهو ما يعني تفادي عرفات المحطة الأردنية لدى ذهابه وعودته من أريحا.

محمد شريدة

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٠٣٣٢٢٨
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٦٤٣٠٥ ـ ٣٠ ـ ٠٠
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤ / ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٣٥٣١٠٦ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

مقالة معاصرة عمرها سبعون سنة
جبران تويني وعصر النهضة

الافكار لا تموت، والكلمة التي تحملك الى الغد وتفتح تلك آفاقه تحمل معها اسم مبدعها. ولان جبران تويني سابق على جيلنا، فصورته غامضة وغير مكتملة الملامح، خصوصا وانه شخصية غنية جداً، ثم انه من جيل الرواد الذين كتبوا في غير مجال، والذين كسروا طوق العزلة وخرجوا ليستكشفوا الدنيا الجديدة التي كانت تتشكل عبر انهيارات عالم الامبراطوريات العتيقة.

كتاب المؤرخ جان داية يستدرك الكثير مما ضاع او كاد يضيع من آثار جبران تويني ومن «هويته» السياسية الاصلية التي يصعب اختصارها بالزميلة «النهار» التي اطلقها قبل ستين سنة ونيف.

لقد كان له «نهارات» قبل النهار، ولا سيما انه بدأ الكتابة والنشر مبكراً (١٩٠٥) وكان في الخامسة عشرة.

من مجلة «المنارة» الارثوذكسية في بيروت، الى جريدتي باريس، و«نهضة العرب» في العاصمة الفرنسية، فالى جريدة «الدلتاء المتمصرة»، فضلاً عن مراسلاته لـ«الاهرام» و«المقطم» و«المحروسة» في القاهرة... كل هذا قبل ان يعود الى بيروت، عن طريق فلسطين، في العام ١٩٢٣. وقبل ان يستقر فيها ويشترك في اصدار جريدة «الاحرار» ويرأس تحريرها عام ١٩٢٤.

على ان الزاوية التي اختارها جان داية مختلفة تماما عما سبقها من محاولات التعريف بجبران تويني: لقد اهتم بأن يقدم جبران تويني بوصفه «احد الكتاب المخضرمين بالنسبة الى عصر النهضة في بلاد الشام».

«اذا لم يكن تويني رائد نهضة، فهو بلا جدال رجل نهضة. كان وطنيا وكان علمانيا. وكان بين الذين تحركوا فكريا وسياسيا في الفترة الممتدة من العام ١٩٠٨، حيث اعيد الاعتبار الى دستور مدحت باشا العثماني حتى العام ١٩٢٠، تاريخ نهاية الحكم التركي في سوريا وبداية الانتداب الانغلو ـ فرنسي».

ما يلفت في الكتاب الاضاءة التي يوفرها لمواقف جبران تويني من المسألة الفلسطينية، «فقد ختم المرحلة الاولى من حياته السياسية الصحافية بسلسلة من المقالات اضاء فيها على ورشة استيطان اليهود في فلسطين».

من تلك المقالات، اخترنا هنا، وكتحية لجبران تويني وجان داية معاً، واحدة نشرت في جريدة «المقطم» بالقاهرة في ٢٠ نيسان ١٩٢٣، اي قبل اكثر من سبعين سنة. لكن كثيراً من معلوماته والاستنتاجات تصلح ايضا للتعبير عن الواقع اليوم.

«ط. س»

هنا نص المقالة:

حالة الصهيونية في فلسطين

تجتاز السياسة الصهيونية في فلسطين الآن ازمة حادة يشعر بها المفكر الذي ينظر الى الحقيقة من وراء الظواهر الخلابة. ولا نزاع في ان السبب الاكبر في هذه الازمة هو المقاومة الصامتة العاقلة التي قابل بها الوطنيون طمع الصهيونيين ومحاولتهم تثبيت اقدامهم في فلسطين. فقد نظم الوفد الفلسطيني هذه المقاومة تنظيما بديعا كان من نتائجه فشل الانتخابات التشريعية التي جاءت دليلاً ناصعا على نهضة ابناء فلسطين وتضامنهم في الذود عن حياضهم التي يهددها الصهيونيون بالاغتصاب.

على ان هناك اسبابا مباشرة لهذه الازمة تعود في اصولها الى نظام الصهيونية نفسه، والصهيونيون الآن يحصدون عواقب ما زرعوه. فقد سكروا بخمر الفوز يوم وضع وعد بلفور موضع التنفيذ، واخذت منهم الحماسة مأخذها؛ فتدفقت اموالهم على الجمعية الصهيونية وهذه انفقتها في «البروبغندا» وفي استجلاب ابناء اسرائيل الى ارض الميعاد. على ان عهد الحماسة انقضى وحل محله عهد التدبير والعمل. فاصيبت الصهيونية بما تصاب به كل الهيئات والانظمة التي تجتاز دور النظريات الى دور العمليات. ووقف زعماء الصهيونيين المفكرين ينظرون الى الخطوات الواسعة التي مقعهم اليها المتطرفون نظر النادم على تهوره واندفاعه في طريق وعر المسالك كثير العقبات. فقد خالف هؤلاء المتطرفون قاموس الطبيعة وحسبوا ان في وسعهم الاستيلاء على مقاليد الحكم في فلسطين وبسط سيادتهم عليها بمجرد وعد سلمي.

فقد وقفوا الآن بعد ان قطعوا مرحلتهم الاولى امام مراحل عدة لا يستطيعون اجتيازها لأن الشعب الفلسطيني الذي هوجم في عقر داره لا يريد ان يخضع لحكم اقلية تحاول ان تفرض على بلده لغتها وسياستها وهو صاحب الدار. وقد اتيحت لي محادثة بعض زعماء الصهيونية في فلسطين، فاتضح لي من اقوالهم انهم شاعرون بصعوبة الازمة التي يجتازونها، ناقمون على متطرفيهم الذين نفّروا منهم ابناء البلد ووسعوا شقة الخلاف بتهورهم فأصبح التفاهم بين الفريقين صعبا، ودفعوا الوطنيين الى تنظيم صفوفهم ازاء الخطر الداهم.

والظاهر ان ايدي اليهود في اميركا واوروبا تنقبض رويداً رويداً عن بذل الاموال لفلسطين. وقد شاهدت بعيني في تل ابيب وسواها من المستعمرات الصهيونية كثيراً من الابنية غير كاملة وعلمت ان هناك مشروعات كثيرة طرحت في زوايا الاهمال او تأجلت لعدم وجود الاموال الكافية. وهذا الإحجام من يهود العالم ناتج ولا شك عن فشل التجربة التي قام بها الصهيونيون وفساد الاساس الذي بنيت عليه.

لكن عقارب الخلاف دبت الآن بين المستعمرين انفسهم واتصل بي ان كثيراً من هؤلاء *يريد العودة الى بلاده*. ولكن الحكومة الفلسطينية ترفض اعطاء جوازات السفر لليهود وتريد ـ عملاً برغبة الجمعية الصهيونية ـ استبقاءهم في فلسطين. وقد انتحر امس شاب من اليهود الصهيونيين في يافا لخيبة امله في الوعود التي سمعها من ناشري الدعوة في بلده. فقد جاء فلسطين وهو يحسبها ارض الميعاد، فاذا به امام رزق مسدود الابواب *ومعيشة صعبة المسالك*، فانتحر. وهناك كثيرون سواه يمنعهم حب المحافظة على الحياة من انتهاج هذا السبيل.

وقيل لي ان وكيل روتشيلد في فلسطين تلقى امراً بقبض يده عن دفع اثمان الاملاك التي كان قد اشتراها وفسخ عقود البيع ولو ادى ذلك الى ضياع العربون. وهنا نتيجة العجز المالي. ولا ادري كيف يريد الصهيونيون ان يوجدوا في فلسطين دولة يهودية وهم الآن فيها اقلية ضئيلة. بل كيف يريدون ان يبسطوا سيادتهم على البلد واكثريته الساحقة من المسلمين والنصارى ترفض الخضوع لحكم هذه الاقلية. بل كيف لحكومة فلسطين ان *تجعل العبرية لغة رسمية* فتضعها على اوراق التلغرافات وعلى قسائم مصالحها واوراق بريدها مع ان ابناء هذه اللغة هم اقلية في البلاد. ومتى كانت الإقلية في القرن العشرين تفرض لغتها على الاكثرية وتحاول ان تقبض على دفة الحكومة؟ ان هذا والله لعجب عجاب.

يدعي الصهيونيون ان فلسطين كانت لهم في ما مضى وهم يريدون *العودة اليها الآن*. فهذا الادعاء لا يستقر على اساس تاريخي صحيح. نعم ان اليهود انشأوا لهم في فلسطين مدينة قديمة ولكن ذلك لا يفيد انهم اصحاب البلاد. فقد هبطوا وادي الاردن قبل المسيح بالفي سنة قادمين من مصر. وكانوا يومئذ قبائل واسباطا فقهروا بعض اهل البلد على امرهم وتغلبوا على الكنعانيين واقاموا ردحا من الدهر جمعوا فيه شتاتهم واقاموا لهم دولة *لم تلبث ان انقرضت كما* انقرض سواها من الدول. فهم ليسوا اصحاب فلسطين وليسوا بسكانها الاصليين، بل هم قوم حلوا في هذا البلد بالسيف وخرجوا منه بالسيف كما هبط العرب بلاد الاندلس وفتحوها بالسيف ثم خرجوا منها كذلك. فهل لذا ادعى العرب انهم اصحاب الاندلس كانوا على حق وصواب؟

لا انكر على اليهود جهادهم في تحرير انفسهم من الاضطهاد الذي كانوا عرضة له في شرقي اوروبا. فان لهم الحق في ان يعيشوا احراراً كبقية الناس يمارسون طقوسهم ويتمتعون في *ظل القانون العام* بما يتمتع به سائر افراد الناس كما هي حالتهم اليوم في اميركا وايطاليا وفرنسا وانكلترا وسواها من البلدان التي لا تميز في معاملة ابنائها بين اليهود وسواهم. ولئن اضطهدتهم بعض شعوب اوروبا مدفوعة الى ذلك بعوامل شتى لا محل لذكرها الآن.

فان لهم اليوم بفضل ما نصت عليه المعاهدات *الجديدة* من حماية الاقليات حقوقاً في البلاد التي يعيشون فيها لا تختلف بشيء عن حقوق ابناء الوطن الاصليين. فكيف نفسر حركتهم الصهيونية سوى انها حركة سياسية ترمي الى تأسيس دولة دينية في القرن العشرين، في القرن الذي تقوم فيه الدول على اساس القوميات لا على اساس الاديان. ولو سلمنا جدلا بأنهم على صواب في ايجاد دولة يهودية فلماذا *اختاروا فلسطين دون سواها من البلدان وهم ليسوا اصحابها الاصليين*؟ بل لماذا لم يرضوا بايجاد هذا الوطن القومي في بلاد اوغندا كما اقترح بعضهم في المؤتمر الصهيوني الثاني؟ نعم ان لهم في فلسطين ذكريات قومية دينية تاريخية. غير ان هذه الذكريات لا تبرر اغتصابهم ارضا يقطنها شعب ذو تاريخ مجيد. ولو ان الصهيونيين ساروا على سنن الطبيعة ونزحوا الى فلسطين حتى اذا اصبحوا فيها اكثرية قبضوا على مقاليد الحكم وبسطوا نفوذهم وسيادتهم بحسب مبادئ الدستور ـ لو انهم فعلوا ذلك لدلوا على نية صحيحة ولكنهم حاولوا الطفرة والطفرة محال. وارادوا ان يبسطوا نفوذهم ولغتهم على بلاد لا يزالون فيها اقلية ضئيلة. وهذا مخالف للمبادئ الديموقراطية النيابية التي جاهد الانسان في سبيل الوصول اليها قروناً عدة.

والخلاصة ان العوامل التي تحدوهم الى ايجاد دولة يهودية في فلسطين عديدة جداً. وقد شعر زعماؤهم بذلك، فاخذوا يتلمسون خطواتهم بعد *الفشل الذي احاق بالتجربة الاولى*. ولا شك في ان السر هربرت صموئيل سيطرح نتيجة اختباراته على حكومة لندرا (لندن). بعد هبوط الانتخابات التشريعية فتغير كثيراً في خطتها نحو الصهيونيين وربما ادخلت على الوطن القومي اليهودي تعديلا جوهريا خصوصا بعد المقاومة العنيفة التي تصادفها الحكومة البريطانية من مجلس اللوردات في *سياستها الفلسطينية*.

ليفد اليهود على فلسطين كما يفد عليها ابناء الامم الاخرى وليعيشوا في ظل القانون العام كما يعيش سواهم من الافراد. فان في فلسطين متسعاً للايدي العاملة مهما كثرت، ولكن من الخطأ الفاحش ان يفدوا عليها ليوجدوا فيها حكومة ضمن الحكومة وشعبا مستقلا ضمن شعب غير مستقل. نعم من الخطأ ان تكون مثلا مستعمرة تل ابيب قطعة من يافا ولكنها ذات بلدية مستقلة لا سيطرة عليها للحكومة وذات انظمة خاصة في حياتها العمومية تختلف كل الاختلاف عن بقية البلد. ان هذا الاستعمار مخجل في عصر تسير فيه الانسانية الى حياة جديدة.

وعسى ان يقتنع الصهيونيون بعد فشل تجربتهم بأن قوة الحق فوق كل قوة وان للعمران سننا يتمشى عليها فمن شذ عنها اصيب بالفشل وباء بالخسران.

«المقطم»، ٢٠ نيسان ١٩٢٣

«ان شعوب الامة العربية اكبر من اي فرد».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ليس ثمة نظام مقبول خارج القانون».
ارسطو

مجموعة الاتصال تتفق على تقسيم البوسنة
كريستوفر يعتبرها خطوة مهمة وبيغوفيتش لن يرفض

دخلت الازمة البوسنية مرحلة تسوية جديدة امس مع اجتماع وزراء خارجية دول «مجموعة الاتصال» الدولية في جنيف للموافقة على خطة التقسيم التي بدأت ترشح عنها بعض بنودها السرية.

وستوفق الخطة التي تنص بشكل اساسي على اعطاء التحالف الكرواتي ـ المسلم ٥١ في المائة من الاراضي مقابل ٤٩ في المائة للصرب، بجملة من الحوافز والضغوط لإجبار الاطراف على القبول بها.

وبعد الاجتماع الذي عقد في مقر السفارة الروسية في جنيف، قال وزراء الخارجية انهم اتفقوا على خريطة جديدة للتقسيم وربطوها بسلسلة تحذيرات واغراءات للضغط على المسلمين والصرب لقبولها.

وفي هذا السياق، قال وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في جنيف امس ان حظر الاسلحة المفروض على يوغوسلافيا السابقة يمكن أن يرفع عن حكومة المسلمين في البوسنة اذا رفض الصرب خطة التقسيم التي تقضي بانسحابهم من جزء من أراضي البوسنة التي يسيطرون على ٧٠ في المائة منها.

وأوضح كريستوفر «اذا لم يوافق الصرب فقد تتطور الامور حتى تنشأ ضغوط كبيرة لا يمكن مقاومتها لرفع حظر الاسلحة».

وقال كريستوفر بعد الاجتماع «ما حدث اليوم خطوة مهمة للغاية، للسلام ولشعب البوسنة والهرسك».

من جهته، قال وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف ان الوزراء وافقوا على خريطة اعدتها «مجموعة الاتصال» والتي ستقدم اليوم للفصائل المتحاربة، مشيرا الى انه سيتم البدء في إلغاء عقوبات الامم المتحدة على صربيا والجبل الاسود اذا قبل صرب البوسنة الخطة ونفذوها.

وأشار دبلوماسيون في جنيف الى ان وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا سيقدمون تفاصيل الخطة اليوم لأطراف النزاع على ان يحددوا مواقفهم منها بحلول العشرين من الشهر الحالي في جنيف.

ومن المقرر ان تصادق قمة رؤساء الدول الصناعية السبع في نابولي بعد غد الجمعة على الخطة التي جاءت بعد سلسلة من خطط اعدت برعاية الامم المتحدة او دول اوروبية فشلت جميعها في ايجاد تسوية دائمة للصراع المستمر منذ ٢٧ شهرا.

وقال دبلوماسيون ان الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش اشار امس الى ان حكومته لن ترفض رفضا قاطعا خطة السلام الجديدة وانها تريد اجراء مفاوضات مع صرب البوسنة.

وأشار مصدر مطلع رفض الكشف عن اسمه الى ان الخطة تشتمل على امكانية رفع العقوبات المفروضة على صربيا في حال موافقة حلفائهم صرب البوسنة على خريطة التقسيم.

كما من المقترح ان يتم تشديد العقوبات وتمديدها في حال الرفض على ان يتم رفع حظر الاسلحة عن المسلمين.

اما في حال رفض التحالف الكرواتي ـ المسلم للخريطة، فيقول المصدر ان الحظر سيتم تشديده وستخسر البوسنة مساعدات دولية مقترحة لإعادة بناء ما دمرته الحرب.

وحول تفاصيل الخريطة، اشار المصدر الى ان التحالف سيحتفظ بالجيوب التي تقطنها غالبية مسلمة في شرق البوسنة، الا انه سيخسر الكثير من الاراضي المحيطة بها وستبقى تحت السيطرة الصربية.

وسيستعيد التحالف بعض الاراضي في منطقة بيهاتش الواقعة شمالي غربي البوسنة واراض واقعة حول بلدة برتشكو الشمالية الشرقية.

● بولسي ـ وصل اكثر من ألف طفل بوسني لاجئ في حافلات الى مدنهم في وسط البوسنة امس الاول بعد رحلة بحرية استمرت ثلاثة ايام في عبارة من ليبيا التي استضافتهم لمدة ١٨ شهرا.

ورست العبارة الليبية التي تحمل اكثر من ١٠٢٠ طفلا و١٢٠ طفلا آخرين بينهم مدرسون واطباء في الميناء الكرواتي بولسي على البحر الادرياتي وتوجهوا لاحقا الى مدن زينيتشا وكاكاني وبرتزسا.

● في مدريد، قال مسؤولون حكوميون امس ان الشرطة الاسبانية حطمت شبكة لتجارة السلاح تنقل بنادق وذخيرة للأطراف المتحاربة في يوغوسلافيا السابقة. (ا.ب، رويتر)




كريستوفر وكوزيريف يتصافحان قبل الاجتماع (ا.ب)

ميتران يدعو الأمم المتحدة لحفظ السلام في رواندا
التوتسي: باريس تجاوزت حدود مهمتها

أكد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، أمس، أن بلاده ستقف بحزم في وجه تقدم مقاتلي الجبهة الوطنية الرواندية (أقلية التوتسي)، داعيا في الوقت نفسه الأمم المتحدة إلى إرسال قوات لحفظ السلام. في حين أعلنت الجبهة، التي وصل مقاتلوها إلى مسافة عشرة كيلومترات من «المنطقة الآمنة» الفرنسية، أن باريس تجاوزت حدود مهمتها الإنسانية. إلا أنها أشارت الى عدم سعيها إلى مواجهة معها.

وقال ميتران خلال مؤتمر صحافي عقده في مدينة الكاب بعد محادثات مع رئيس جنوب أفريقيا نلسون مانديلا «نحن ننتظر بصبر بالغ أن تتدخل الأمم المتحدة وتحل محلنا».

وأضاف ان الجبهة الوطنية ليست عدوا لفرنسا، مؤكدا ان القوات الفرنسية في إطار عملية «الفيروز» ستواصل عملية المساعدة التي بدأتها في رواندا».

وحول وجود قوات فرنسية في رواندا، قال ميتران «لا يجوز اعتبار فرنسا طرفا في الحرب إنها لا تريد ذلك وليست لديها نية القيام بعملية عسكرية في رواندا. فمصير الروانديين بين أيديهم ومهمتنا تقتصر على مد يد المساعدة لا أكثر».

وأعلن أيضا أنه ينتظر هذا اليوم (أمس) موافقة الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي رسميا على اقتراح تقدمت به فرنسا لإقامة منطقة آمنة. سبق أن أكد قائد أركان الجيوش الفرنسية الأميرال جاك لانكساد إقامتها.

في هذه الأثناء، قال وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه، أمس، في باريس ان الجنود الفرنسيين «سيردون» إذا اعتدت بعض المجموعات على السكان في «المنطقة الإنسانية» التي أوجدتها فرنسا في جنوبي غربي رواندا.

وأشار جوبيه إلى أن القوات الفرنسية «تلقت الأمر بإظهار الحزم نفسه في المنطقة الإنسانية الآمنة ضد كل الوحدات العسكرية» ما أن تبدأ بالتعدي على السكان الذين نريد حمايتهم.

ودافع وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار عن قرار بلاده إقامة «منطقة آمنة». واعتبر ان الوسيلة الوحيدة لتحقيق أهداف الجبهة الوطنية الرواندية هي المفاوضات وليس القوة.

وبإعلانها أنها ستدافع عن «المنطقة الآمنة»، تراهن فرنسا على توقف تقدم مقاتلي الجبهة صوب بلدة جيكونغورو المتمتعة بموقع استراتيجي على الطريق المؤدي الى زائير. وتقع على بعد حوالى ثلاثين كيلومترا من بوتاري المدينة الثانية في البلاد والتي سيطرت عليها الجبهة الوطنية الرواندية، أمس الأول، في الوقت نفسه الذي سيطرت فيه على العاصمة كيغالي.

تجدر الاشارة الى أن «المنطقة الآمنة» تفصل حاليا بين مقاتلي الجبهة وبين ثلث رواندا المتبقي تحت سيطرة القوات الحكومية التي تمثل أكثرية الهوتو.

وتوقع لانكساد ألا تحدث مواجهات عسكرية بين القوات الفرنسية ومقاتلي الجبهة الذين وصلوا الى مسافة عشرة كيلومترات عن القوات الفرنسية.

ولكنه أوضح أنه لو خسرت فرنسا الرهان فستواجه خطر جرها الى القتال أو إجبارها على الانسحاب من رواندا.

وتضاربت امس، مواقف الجبهة الوطنية الرواندية التي حققت خلال اليومين الماضيين انتصارات عسكرية مهمة، حيث اتهم مبعوثها الخاص لدى الأمم المتحدة والولايات المتحدة جيرالد غاهيما، في رسالة وجهها الى غالي، فرنسا تتجاوز تفويض العملية الانسانية وتقدم الدعم العسكري لحكومة الهوتو.

وقال غاهيما «المنطقة الآمنة التي اقترحت فرنسا إقامتها، هي في واقع الأمر مأوى للرؤوس المدبرة ومرتكبي المذابح».

في حين، أعلن قائد قوات الجبهة الوطنية العميد بول كاغامي في كيغالي ان قواته «لن تسعى الى مواجهة» القوات الفرنسية. كما رفض «تهديدات» فرنسا. وحذر من أن «هناك أناسا آخرين غير الفرنسيين يعرفون كيف يطلقون النار».

واضاف انه «بعد تعزيز مواقعها التي استولت عليها حديثا تنوي الجبهة الاعلان عن وقف لإطلاق النار من طرف واحد، ودعا القوات الحكومية الى الاستسلام معتبرا ان هذا سيحل الكثير من المشكلات.

وأعلن أن الجبهة ستشكل حكومة موسعة للوحدة الوطنية خلال أيام. وتوقع أن يعترف المجتمع الدولي بهذه الحكومة.

وقال ان الحكومة ستضم أكبر عدد ممكن من الأحزاب المعارضة وستتشكل وفقا لمبادئ اتفاق السلام بشأن رواندا الذي وقع في أروشا التانزانية في العام الماضي. (رويتر، أ ف ب، أ ب)

البحرية الاميركية تعزز قواتها قبالة هايتي

واشنطن ـ رويتر ـ اعلنت وزارة الدفاع الاميركية أمس ان الولايات المتحدة سترسل مجموعة برمائية من اربع سفن تحمل ٢٠٠٠ من افراد مشاة البحرية الى قبالة السواحل الهايتية لتعزيز تطبيق عقوبات الامم المتحدة المفروضة عليها والرامية الى اعادة الرئيس المنتخب جان برتراند اريستيد الذي اطاح به الجيش في ايلول العام ١٩٩١.

واضافت الوزارة ان المجموعة التي تقودها حاملة المروحيات «ايتشون» ستغادر قاعدة نورفولك في ولاية فيرجينيا اليوم.

وذكر مقر قيادة الاطلسي في قاعدة نورفولك ان المجموعة ستقدم قوات اضافية قادرة على القيام بمهام غير قتالية، كإجلاء المواطنين. الى نحو ثماني سفن تابعة للبحرية الاميركية نشرت بالفعل لفرض تطبيق عقوبات الامم المتحدة.

الى ذلك، اعلنت واشنطن أمس انها تعتزم اقامة «مناطق آمنة» للاجئين الهايتيين في عدد من دول البحر الكاريبي بعد ان اعلنت بنما انها ستقبل عشرة آلاف لاجئ.

تفجير ٨ استراحات في كورسيكا

أجاكو (كورسيكا) ـ رويتر ـ قالت الشرطة امس ان ثوارا انفصاليين ربما قاموا بتفجير ثماني استراحات في جزيرة كورسيكا الفرنسية في البحر الابيض المتوسط وذلك في هجوم ثان خلال ٢٤ ساعة.

وقالت ان أربع استراحات فجرت في كل من بورتيكو وبوتيجليلو على الساحل الجنوبي الشرقي لجزيرة كورسيكا خلال الليل، ولم تقع اي اصابات.

وتقول الشرطة ان الانفجارات تبدو من عمل جبهة التحرير الكورسيكية المحظورة والتي هاجمت في الماضي مباني حكومية واستراحات احتجاجا على ما تعتبره استعمارا فرنسيا في كورسيكا.



حول العالم

«إلهة الحياة»



ما زال الناس يتخذون آلهة ويعبدونها. في الغالب خوفا من مجهول لا يقوون عليه، او حبا بجمال لا يستطيعون اليه سبيلا.

في هذا المشهد ـ الصورة ـ من النيبال رجل يساعد «إلهة الحياة» الجديدة الفتاة كوماري لاعتلاء عرشها والظهور امام الآف جاءوا ليعلنوا ولاءهم لها في مهرجان «يهوتوجاترا» الذي اقيم في كاتماندو. وقد اختيرت هذه الطفلة من قبل جماعة خاصة لتكون إلهة حتى بلوغها. (رويتر)

أصحاب المليارات زادوا إلى ٣٥٨

افاد استطلاع اعدته مجلة «فوربس» الاميركية ونشرت نتائجه ان عدد اصحاب المليارات بالدولار في العالم ارتفع بشكل ملحوظ اذ قفز من ٢٤٧ في العام الماضي الى ٣٥٨ في العام الحالي مما يمثل ثورة تصل الى ٧٦٥ مليار دولار.

وفي فئة العائلات تحتل عائلة والتن الاميركية المرتبة الاولى اذ تقدر ثروتها بـ ٢٣.٦ مليار دولار.

ووفقا للمجلة المتخصصة يحتل رجل الاعمال الياباني صاحب الفنادق وسكك الحديد يوشياكي تسوتسومي المرتبة الاولى في فئة الثروات الشخصية اذ تقدر ثروته بـ ٨.٥ مليار دولار.

لكن المجلة لم تدرج على هذه اللائحة التي تعدها سنويا العائلات المالكة او الحكام الاثرياء.

اما على صعيد التقسيم الجغرافي فتحتل اميركا اللاتينية المركز الاول في زيادة عدد اصحاب المليارات بظهور ٤٢ شخصا جديدا مقابل ستة فقط في العام ١٩٨٧، وهو العام الذي نشرت فيه المجلة لائحتها الاولى. ويشار ايضا الى ان آسيا باستثناء اليابان سجلت تقدما ملحوظا في هذا المضمار اذ زاد عدد اصحاب المليارات من ١٤ في العام ١٩٨٧ الى ٤٦ في العام ١٩٩٤. (ا ف ب)

«رامبو»



يشارك الممثل الاميركي سيلفستر ستالوني الذي اشتهر بدور «رامبو» وممثلون آخرون في ملكية سلسلة مطاعم تم افتتاح احد فروعها الاحد الماضي في جزيرة ماوي في هاواي. ويطلق على المشروع اسم «لاهاينا بلانيت هوليود».

في الصورة ستالوني محاطا براقصتي الهولا (رقصة وطنية في هاواي) هينا كورتيس (يسار) وتيلا تالالوتو (يمين) خلال الافتتاح. وقد احتشد بضعة آلاف من الاشخاص في الشارع المقابل للمشروع لرؤية النجوم الذين حضروا الافتتاح. (ا ب)

بكتيريا «آكلة لحوم البشر»؟

قالت متحدثة باسم مستشفى في دنفر في الولايات المتحدة ان امرأة توفيت من مضاعفات الالتهاب الرئوي بعد ان اصيبت منذ اكثر من ثلاثة أسابيع بالبكتيريا «آكلة لحوم البشر».

وقالت المتحدثة ان المرأة (٥١ عاما) توفيت بعد ان ادت البكتيريا القاتلة الى بتر ساقيها أسفل الركبة وذراعها وثدييها.

اضافت مشيرة الى هذا النوع من البكتيريا التي تفرز سموما تحرم الخلايا من الاوكسيجين ان الاطباء قضوا عليها بشكل كبير.

وقالت «تحسنت حالتها قليلا الاسبوع الماضي لكنها اصيبت بالتهاب رئوي في عطلة نهاية الاسبوع.. اصيب جسمها بالضعف وعجزت عن مقاومته».

وتوفي رجل عمره ٧٢ عاما الثلاثاء الماضي في سان انطونيو ورجل آخر من ميتشيغن عمره ٣٣ عاما في التاسع من حزيران بعد إصابتهما بالبكتيريا.

ويقدر الخبراء ان بين عشرة آلاف و١٥ ألف شخص يصابون بنوع خطير من هذه البكتيريا سنويا. (رويتر)

صبي اعتقل ٢٨٢ مرة

قالت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية امس ان صبيا بريطانيا قبض عليه ٢٨٢ مرة خلال خمس سنوات قد سجن بعد ان قام بضرب رجل على رأسه بمفك.

ويحتوي سجل الصبي وعمره ١٥ عاما على جرائم سطو وسرقة سيارات وأعمال عنف. كما هاجم صاحب متجر بسكين في رقبته واعتدى على ضابطين في الشرطة في بهو محكمة.

وسجن الصبي الذي اصبح معدل القاء القبض عليه مرة كل اسبوع منذ ان بلغ عمر العشر سنوات لمدة ثمانية اشهر امس الاول. ولم يكشف عن اسمه لأسباب قانونية. (رويتر)

محطات

□ طهران ـ اعلنت إذاعة طهران ان محاميا يجري معاملة طلاق قتل زوجته وقاضي المحكمة التي تنظر في قضيته وأصاب ثلاثة أشخاص آخرين بجروح قبل ان يطلق النار على نفسه امس في محكمة في وسط طهران. وقالت الاذاعة انه على اثر مشادة كلامية مع القاضي وبعض الشهود في دعوى طلاقه شهر المحامي الغاضب مسدسا وأطلق النار. (ا ف ب)

□ التروروف (سويسرا) ـ اشتعلت النيران في شاحنة امس مما اجبر السلطات على إغلاق نفق جوتهارد البري (أطول انفاق اوروبا الذي يبلغ طوله ١٧ كيلومترا) وتحويل المرور الى طرق اخرى. وقالت الشرطة ان الحرارة المنبعثة من النيران ادت الى صهر الخرسانة وقد يغلق النفق عدة ايام لإصلاحه. (رويتر)

□ لندن ـ تقرر تعليم الدين الاسلامي وديانات اخرى شأنها شأن المسيحية في المدارس الابتدائية في بريطانيا وفقا لإرشادات جديدة أصدرتها هيئة المناهج الدراسية والتقييم. وقالت الهيئة ان المسيحية مع ذلك ستظل المهيمنة في جميع مراحل التعليم المدرسي لكنها اضافت انه يجب تعليم التلاميذ ديانات اخرى ابتداء من سن الخامسة. (رويتر)

كلينتون: لا نعترف بمنطقة نفوذ لروسيا
إفتتاح مكتب لـ «إف. بي. آي» في موسكو

اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون في تصريحات اذيعت امس ان واشنطن لن تعترف بأي محاولة تقوم بها روسيا في المستقبل لإحياء نفوذها في اوروبا الشرقية.

وقال كلينتون، قبل مغادرته واشنطن ليل الاثنين ـ الثلاثاء لبدء جولة اوروبية تستغرق اسبوعا: «لا نعترف بمفهوم مناطق النفوذ».

ويسعى كلينتون لتخفيف مخاوف من ان دول اوروبا الشرقية، التي كانت تحكمها انظمة اشتراكية سابقا، ربما تجد نفسها حبيسة بين روسيا ومنظمة حلف شمالي الاطلسي التي ابدت عدم استعدادها لقبول عضويتها الكاملة.

وقال «من المهم جدا الانقل من شأن هذه المشاركة من اجل السلام»، في اشارة الى رابطة الانتساب المحدودة التي عرضتها الولايات المتحدة وشركاؤها في الحلف في مطلع هذا العام على كل اعضاء حلف وارسو السابق باعتبارها وسيلة لدعم الامن الاوروبي.

وأدلى كلينتون بهذه التصريحات في مقابلة مع صحافيين بولنديين يوم الجمعة الماضي وأصدرها البيت الابيض للنشر امس.

وسيقوم كلينتون بثالث جولة اوروبية هذا العام تشمل لاتفيا وبولندا والمانيا الى جانب حضوره الاجتماع السنوي لمجموعة الدول الصناعية السبع الذي يبدأ يوم الجمعة في نابولي.

وسيجتمع كلينتون مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين يوم الاحد المقبل عندما ينضم يلتسين الى المناقشات السياسية التي سيجريها شركاؤه في مجموعة السبع للمرة الاولى باعتباره شريكا كاملا.

من جهة اخرى، أنهى مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. آي) الاميركي لويس فريه زيارة الى موسكو امس، بعد التوقيع على بروتوكول للتعاون الاميركي ـ الروسي في محاربة «عدو جديد يتنقل بين الدول» يتمثل في المافيا الروسية التي باتت نشطة بقوة حتى في الولايات المتحدة.

ووقع فريه ووزير الداخلية الروسية فكتور يرين على بروتوكول العمل المشترك لمنع عصابات البلدين من العمل على اراضي البلد الآخر.

وأعلن فريه في مؤتمر صحافي مشترك مع يرين انه «بإمكاننا ان نواجه معا عدوا جديدا بين الدول، عدوا شديد المراس ويلقى دعما جيدا للغاية في انحاء العالم».

وجاء الاتفاق في ختام زيارة بدأها فريه مساء السبت الماضي. واتفق الطرفان على بدء حقبة جديدة من التعاون بين قوتي الشرطة في الولايات المتحدة وروسيا.

وحذر فريه الروس من ان بعض الاميركيين ربما انتقلوا قريبا لإفساد اقتصاد روسي ضعيف يمر في مرحلة تحول تسودها الفوضى للوصول الى اقتصاد السوق.

وتم بموجب البروتوكول افتتاح مكتب تابع لـ «اف. بي. آي» في موسكو يعمل فيه اميركيان يرتبطان بالسفارة الاميركية في العاصمة الروسية مباشرة. (رويتر، ا.ب، ي.ب)

كوريا الشمالية: الإخفاق في الوحدة يؤدي إلى الحرب

طوكيو ـ رويتر ـ دعت كوريا الشمالية امس الجنوب الى دفن الخلافات بين الجانبين من اجل اعادة توحيد الكوريتين وحذرت من ان الاخفاق في تحقيق الوحدة سيؤدي الى سقوط شبه الجزيرة الكورية في براثن الحرب.

وقالت صحيفة «رودونغ سينمون» الرسمية التي تصدر في بيونغ يانغ «عندما تقترب اول قمة بين الشمال والجنوب منذ تقسيم الكوريتين (مقررة من ٢٥ الى ٢٧ تموز الحالي في بيونغ يانغ) يجب ان يمتنع كل من الطرفين عن النطق بكلمات او الاتيان بافعال تثير الطرف الآخر وتغذي شعور عدم الثقة والمواجهة بينهما».

أضافت «اذا استمر الشمال والجنوب في المواجهة.. واخفقا في تحقيق الوحدة وفي الدفاع عن المصالح المشتركة للامة فسيؤدي ذلك الى سقوط شبه الجزيرة الكورية سواء الشمال او الجنوب في براثن الحرب وستحل الكوارث بهاء.

بكين تحث بون على لعب دور أكبر في الساحة العالمية

بون ـ رويتر ـ عرض رئيس وزراء الصين لي بينغ امس الثلاثاء على المانيا اقامة علاقات من التعاون الوثيق في الشؤون الدولية وطالب بون بلعب دور اكبر على الساحة العالمية.

وقال الزعيم الصيني امام مجموعة من كبار رجال الاعمال الالمان انه على رغم ان المانيا اكبر شريك تجاري للصين في اوروبا فما زالت لا ترتقي الى مرتبة شركاء تجاريين آخرين وتضيع فرصة «تاريخية».

وقال لي في ندوة نظمها الاتحاد الالماني للغرف التجارية «نود ان نرى المانيا توسع دورها في الشؤون الدولية.. نحن مستعدون لزيادة التشاور مع المانيا في الشؤون الدولية في اطار المنظمات الدولية».

وتؤيد بكين رغبة بون في الحصول على مقعد دائم في مجلس الامن وفي المقابل تؤيد المانيا عودة الصين الى منظمة الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (الغات).

محطة أخيرة

لغير «عشاق» الكرة الذين يعيشون هذه الايام حالة النشوة الكاملة، كانت مباراة البرازيل وأميركا في كأس العالم امس الاول، الوحيدة التي تستحق المشاهدة، لاسباب مكروية، وغير رياضية.

ويقال ان هذه المباراة كانت الاهم ايضا على مستوى «الكرة الارضية» كلها، اذ شاهدها عدد قياسي من البشر، عبروا عن مواقف، تكاد تكون واحدة: الرغبة في مشاهدة هزيمة اميركا، وبالذات في عيد استقلالها...

صحيح ان البعض خشي في البداية ان تكون اميركا قد استخدمت نفوذها الدولي، او ديونها المستحقة على البرازيل، او ربما حاولت الاتصال ببعض اللاعبين البرازيليين، لكن سرعان ما تبين ان الفريق البرازيلي لن يقبل بأقل من الهزيمة المنكرة لأميركا.

وهو كان يلبي حاجة عالية واسعة النطاق، تمتد من اليابان شرقا الى المكسيك غربا، مرورا بالشرق الاوسط واوروبا ببلدانها وشعوبها كافة بما فيها الشعب الفرنسي الذي ينتمي اليه الحكم الفرنسي المشبوه لتلك المباراة التي كادت تكون من نصيب الاميركيين نتيجة قراراته المشبوهة ايضا.

إنتصار البرازيل بالامس، كان في بعض وجوهه ثأرا لكل دول العالم، من أميركا، التي لم يعد هناك مجال لإلحاق هزيمة بها الا في ملاعب الكرة الأرضية.

ساطع نور الدين

الرئيس الفرنسي: جنوب أفريقيا بحاجة لمساعدات لتتويج النجاح السياسي بنجاح اقتصادي

اعرب الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي يزور جنوب افريقيا حاليا عن اعتقاده أمس، بأن هذا البلد يحتاج الى برنامج مساعدات دولي لضمان تتويج انتصاره السياسي بالتحول الى الديموقراطية بنجاح اقتصادي.

وقال ميتران في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا «حققتم بالفعل نجاحا سياسيا ويجب ان تحققوا نجاحا اقتصاديا».

وكان الرئيس الفرنسي قد وصل الى جنوب افريقيا أمس الاول في زيارة تستغرق يومين هي الاولى لرئيس فرنسي الى هذا البلد والاولى لرئيس دولة اجنبية في فترة ما بعد الفصل العنصري.

وقال ميتران «يبدو لنا انه لن يكون من الممكن لكم النجاح إلا ببرنامج عالمي للمساعدة وشكل من اشكال التضامن العالمي».

اضاف ميتران الذي تحدث من خلال مترجم انه سيوجه انتباه الفرنسيين ولانتباه الهيئات الدولية مثل مجموعة السبع الصناعية الكبرى والاتحاد الاوروبي الى حاجات جنوب افريقيا.

وقال مانديلا عن زيارة الرئيس الفرنسي «لبى الرئيس ميتران جميع توقعاتنا. فلحظة الفراق ستكون مؤلمة للغاية لانه في الواقع اصبح واحدا منا».

اضاف ان «العواطف التي اعرب عنها، والعروض التي قدمها اعطتنا الامل بأن برنامج الاعمار والتنمية الرئيسية لتلبية الحاجات الرئيسية لشعبنا اصبح في الواقع امرا قابلا للتحقيق».

وخصصت حكومة جنوب افريقيا في موازنتها عشرة مليارات دولار خلال السنوات الخمس المقبلة للتخلص من مخلفات سياسة الفصل العنصري. إلا انها تطالب بمبلغ مماثل من مانحين تجاريين ودوليين لدعم اساس البرنامج.

وقال مانديلا ان مسؤولين من جنوب افريقيا وفرنسا ينجزون تفاصيل خطة المساعدات التي تتضمن افتتاح فرع لمصرف التنمية الفرنسي في جنوب افريقيا. ولا يعمل هذا المصرف إلا في الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية.

من جهة ثانية اعلن وزير المالية في جنوب افريقيا ديريك كيز انه سيستقيل لاسباب شخصية.

وقال كيز، الذي كان وزيراً للمالية ايضا في حكومة الفصل العنصري انه سيبقى في منصبه حتى اختيار خلف له. (رويتر، أ ب)

لجنة قبرصية تنفي علاقتها باغتيال الدبلوماسي التركي

نفت لجنة قبرصية يونانية تدعم الاكراد امس ان يكون لها اي علاقة باغتيال الدبلوماسي التركي امس الاول في أثينا واعتبرت ان اغتياله يخدم مصالح أنقره.

وفي بيان نشر في نيقوسيا ندّدت «لجنة التضامن مع كردستان» القبرصية اليونانية باستخدام منظمة «١٧ تشرين الثاني» التي اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال القنصل في السفارة التركية في اثينا عمر حلوق صباحي اوغلو، اسم رئيس اللجنة تيوفيلوس جورجيادس الذي اغتيل في نيقوسيا في ٢٠ آذار الماضي.

وكان مجهول قد اتصل امس الاول بمحطة «سكاي» الخاصة في اثينا ليعلن المسؤولية عن الحادث مؤكدا انه ينتمي الى جماعة مسلحة تابعة لتنظيم «تيوفيلوس جورجيادس».

وقالت اللجنة في بيانها ان اغتيال الدبلوماسي التركي «يخدم مصالح أنقره التي تسعى الى تسديد ضربة الى لجنة تضامن الشعب اليوناني مع كردستان».

يذكر ان الحكومة القبرصية نسبت في آذار الماضي اغتيال جورجيادس الى اجهزة الاستخبارات التركية الا ان انقره وصفت هذا الاتهام بأنه «سخيف».

من جهة ثانية ذكرت صحيفة «آراب تايمز» الكويتية الصادرة بالانكليزية امس ان تركيا طلبت من الكويت مساعدتها في بناء مصفاتي نفط كجزء من خطة لربط منتجي النفط في آسيا الوسطى والشرق الاوسط بالزبائن الاوروبيين.

وأبلغ السفير التركي في الكويت محمد ازن الصحيفة ان المصفاتين ستكونان جزءا من خطة تركيا لبناء نفسها كمركز تجاري حيث ستضخ المصفاتان المرتبطتان بواسطة انابيب بمنتجي النفط في كازاخستان وأذربيجان وإيران والعراق، النفط الى الزبائن في أوروبا.

والمصفاتان اللتان سيتم بناؤهما بتمويل تركي ـ كويتي مشترك ستعالجان النفط الخام الكويتي والغاز المشحون بحرا الى تركيا. (ا ف ب، ي ب)

يوميات

الثلاثاء ٥/٧/١٩٩٤

لبنان

□ رئيس الجمهورية يلتقي الطلاب المتفوقين في الجامعات اللبنانية ويتحدث أمامهم عن مختلف الاوضاع ويرد على أسئلتهم.

□ وزارة الخارجية تتحفظ مجددا على دعوة من راعيي مؤتمر السلام لحضور اجتماع في اطار المفاوضات متعددة الاطراف.

□ اللجان النيابية المشتركة تقر مشروع قانون للرواتب للقطاع العام معدلا كما قدمته الحكومة بتجميد دمج التعويضات حتى بداية ١٩٩٥.

الوطن العربي

□ ايكوس يواصل محادثاته في بغداد والعراق يتخوف من عقوبات جديدة.

□ المستوطنون يتظاهرون لعرقلة زيارة عرفات ورابين يتعهد بالمضي قدما في «عملية السلام».

العالم

□ مجموعة الاتصال تتفق على تقسيم البوسنة وكريستوفر يعتبرها خطوة مهمة.

□ ميتران يدعو الامم المتحدة لحفظ السلام في رواندا.